



جامعة دمشق
كلية التربية
قسم أصول التربية

دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في أصول التربية

إعداد الطالبة
ونام ميشيل اسبر

إشراف

الأستاذة الدكتورة : زينب زيود
الأستاذ في قسم أصول التربية

دمشق : ١٤٤٠ - ١٤٤١ هـ

٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

شكرو عرفان

لا يسعني وأنا أضع اللمسات الأخيرة في هذه الرسالة التي عشت معها وعاشت معي أياماً وشهوراً وسنين إلا أن أتقدم بفائق شكري و عظيم امتناني لأصحاب الفضل وأصحاب القلوب الصافية الذين يملؤون نفسي تفاؤلاً ويبعثون في أرجائها الأمل والسعادة.

وأخص بالشكر أستاذتي الدكتورة زينب زيود التي تفضلت بقبولها الإشراف على الدراسة، فأحاطتني بكل الرعاية والاهتمام و أمدتني بالعزيمة والتعزيز كليهما، وكان لها الفضل في رفد هذه الدراسة بالملاحظات العلمية الدقيقة فلم تدخر جهداً ولا وقتاً في سبيل إنجازها وإخراجها على النحو الذي وصلت إليه فكانت لي خير عون وسند.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومديرية الجمعيات الأهلية والجمعيات الأهلية التي ساعدت في تطبيق أدوات الدراسة وسمحت لي بحضور برامجها.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة الحكم لما بذلوه من جهد ولما أنفقوه من وقت في قراءة الدراسة في سبيل إخراجها على النحو الأمثل. فلهم مني فائق الاحترام والتقدير.

والشكر موصول لكل من ساعد في إنجاز هذه الدراسة، ولكل من كانت لهم بصمات راسخة فيها. ولكم مني جميعاً كل المحبة والاحترام.

الباحثة

رقم الصفحة	فهرست الموضوعات
	الباب الأول: الجانب النظري
١٠-١	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
٢	مقدمة.
٣	أولاً - مبررات اختيار الدراسة.
٣	ثانياً - مشكلة الدراسة.
٤	ثالثاً - أهمية الدراسة.
٥	رابعاً - أهداف الدراسة.
٥	خامساً - أسئلة الدراسة.
٦	سادساً - متغيرات الدراسة.
٧	سابعاً - فرضيات الدراسة.
١٠-٧	ثامناً - مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.
٢٠-١١	الفصل الثاني: دراسات سابقة.
١٩-١٠	أولاً - دراسات سابقة.
١٢-١١	١. الدراسات المحلية.
١٤-١٢	٢. الدراسات العربية.
١٩-١٤	٣. الدراسات الأجنبية.
١٩	ثانياً - تعقيب على الدراسات السابقة.
١٩	ثالثاً - الاستفادة من الدراسات السابقة.
٢٠	رابعاً - نقاط الاتفاق مع الدراسات السابقة ونقاط الاختلاف عنها.
٣٣-٢١	الفصل الثالث: منظمات المجتمع الأهلي.
٢١	مقدمة.
٢١	أولاً - مفهوم منظمات المجتمع الأهلي وميزاتها.
٢٢	ثانياً - التطور التاريخي لمنظمات المجتمع الأهلي عالمياً وعربياً.
٢٥	ثالثاً - طبيعة العلاقة بين منظمات المجتمع الأهلية و المؤسسات الحكومية والجمهور المستهدف.
٢٦	رابعاً - مجالات عمل منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة.
٢٨	خامساً - نشأة منظمات المجتمع الأهلي في الجمهورية العربية السورية وتطورها.
٣٠	سادساً - مكونات منظمة المجتمع الأهلي في سورية.
٣١	سابعاً - الواقع الحالي لمنظمات المجتمع الأهلي في سورية.

٣٣	ثامناً- تحديات عمل منظمات المجتمع الأهلي.
٥٠-٣٤	الفصل الرابع : التنمية المستدامة.
٣٤	أولاً- مفهوم التنمية المستدامة وتطوره.
٣٦	ثانياً- ظهور مفهوم التنمية المستدامة عالمياً وعربياً.
٣٨	ثالثاً- طبيعة التنمية المستدامة.
٣٩	رابعاً- أهداف التنمية المستدامة.
٤٢	خامساً- متطلبات التنمية المستدامة.
٤٥	سادساً- تحديات التنمية المستدامة.
٤٦	سابعاً- تحديات التنمية المستدامة في سورية.
٤٩	ثامناً- دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة في سورية.
	الباب الثاني: الجانب العملي
٧٩ - ٥٢	الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.
٥٢	أولاً- منهج الدراسة.
٦٦- ٥٣	ثانياً- أدوات الدراسة.
٥٤	١- إعداد معيار تحليل برامج منظمات المجتمع الأهلي.
٥٧	٢- إعداد بطاقة المقابلة الموجهة إلى أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في منظمات المجتمع الأهلي.
٥٨	٣- إعداد استبانة موجهة للجمهور المستهدف لاستطلاع آرائهم حول دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة.
٦٧	ثالثاً- مجتمع الدراسة وعينتها.
٧٧	رابعاً- إجراءات التطبيق.
٧٩	خامساً- الصعوبات التي واجهت الباحثة.
١٣٣ - ٨٠	الفصل السادس: نتائج تحليل برامج منظمات المجتمع الأهلي.
١٨٠ - ١٣٤	الفصل السابع: نتائج أسئلة المقابلة والاستبانة وتفسيراتهما.
١٨٠-١٧٢	اختبار فرضيات الدراسة وتفسير نتائجها.
١٨٣-١٨١	النتائج العامة للدراسة ومقترحاتها.
١٩٥-١٨٤	ملخص الدراسة باللغة العربية.
٢٠٦-١٩٦	مراجع الدراسة العربية والأجنبية.
٢٥٥ - ٢٠٧	ملاحق الدراسة.
I-ب	ملخص الدراسة باللغة الإنكليزية.

فهرس الجداول

رقم الصفحة	رقم الجدول وعنوانه
٣٥	(١) تطور مفهوم التنمية المستدامة.
٥٤	(٢) توزع مؤشرات التنمية المستدامة بصورتها الأولية في معيار أبعاد التنمية المستدامة.
٥٥	(٣) توزع مؤشرات التنمية المستدامة بصورتها النهائية في معيار أبعاد التنمية المستدامة.
٥٥	(٤) برامج منظمات المجتمع الأهلي - العينة الاستطلاعية.
٥٥	(٥) تكرار فئات التحليل في برامج منظمات المجتمع الأهلي - العينة الاستطلاعية.
٥٦	(٦) معامل ثبات تحليل المحتوى في برامج منظمات المجتمع الأهلي.
٥٩	(٧) أوزان الاستجابات على بنود الاستبانة.
٦٠	(٨) توزع العينة السيكومترية للجمهور الممرتاد الذي كان حاضراً في أثناء تأدية البرامج.
٦١	(٩) قيم قوة الارتباط.
٦١	(١٠) يبين معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة وفق آراء العينة السيكومترية من الجمهور.
٦٣	(١١) معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد التنمية المستدامة مع الدرجة الكلية وفق آراء العينة السيكومترية للجمهور.
٦٣	(١٢) قيم معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل.
٦٤	(١٣) قيمة معادلة (سبيرمان براون) لاستبانة الدراسة.
٦٥	(١٤) يبين الدرجة المعيارية للحكم على استبانة الدراسة.
٦٥	(١٥) تجانس درجات إجابات عينة الجمهور وفق متغير الجنس.
٦٥	(١٦) تجانس درجات إجابات عينة الجمهور وفق متغير اسم المنظمة.
٦٦	(١٧) يبين تجانس درجات إجابات عينة الجمهور تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
٦٧	(١٨) منظمات المجتمع الأهلي حسب أهدافها العامة الساعية لتحقيق التنمية المستدامة.
٦٨	(١٩) أهداف منظمات المجتمع الأهلي الأربع عينة الدراسة.
٧٦	(٢٠) عينة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في منظمات المجتمع الأهلي.
٧٦	(٢١) توزع عينة الجمهور وفق اسم منظمات المجتمع الأهلي عينة الدراسة.
٧٨	(٢٢) يبين برامج منظمات المجتمع الأهلي ومكان تنفيذها وعدد جمهورها.
٨١	(٢٣) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة المعيارية للتنمية الاقتصادية المستدامة في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية (مرتبة تنازلياً).

[illegible]

١٠٢	(٣٩) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة المعيارية للتنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة في برنامج منظمة الندى التنموية (مرتبة تنازلياً).
١٠٣	(٤٠) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة المعيارية للتنمية البيئية المستدامة في برنامج منظمة الندى التنموية (مرتبة تنازلياً).
١٠٥	(٤١) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة المعيارية للتنمية الصحية المستدامة في برنامج منظمة الندى التنموية (مرتبة تنازلياً).
١٠٦	(٤٢) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة المعيارية للتنمية السياسية المستدامة في برنامج منظمة الندى التنموية (مرتبة تنازلياً).
١٠٨	(٤٣) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة المعيارية للتنمية التكنولوجية المستدامة في برنامج منظمة الندى التنموية (مرتبة تنازلياً).
١١٠	(٤٤) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة المعيارية للتنمية الاقتصادية المستدامة في برنامج منظمة حفظ النعمة (مرتبة تنازلياً).
١١١	(٤٥) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة المعيارية للتنمية الاجتماعية المستدامة في برنامج منظمة حفظ النعمة (مرتبة تنازلياً).
١١٢	(٤٦) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة المعيارية للتنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة في برنامج منظمة حفظ النعمة (مرتبة تنازلياً).
١١٣	(٤٧) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة المعيارية للتنمية البيئية المستدامة في برنامج منظمة حفظ النعمة (مرتبة تنازلياً).
١١٤	(٤٨) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة المعيارية للتنمية الصحية المستدامة في برنامج منظمة حفظ النعمة (مرتبة تنازلياً).
١١٦	(٤٩) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة المعيارية للتنمية السياسية المستدامة في برنامج منظمة حفظ النعمة (مرتبة تنازلياً).
١١٧	(٥٠) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة المعيارية للتنمية التكنولوجية المستدامة في برنامج منظمة حفظ النعمة (مرتبة تنازلياً).
١١٩	(٥١) المقارنة بين توزع التكرارات في بنود التنمية الاقتصادية المستدامة بين برامج منظمات المجتمع.
١١٩	(٥٢) حساب معامل الترابط بين ترتيب بنود التنمية الاقتصادية المستدامة في برنامجي منظمتي الأمانة السورية ونور للإغاثة والتنمية.
١٢٠	(٥٣) معاملات الارتباط بين ترتيب بنود التنمية الاقتصادية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي الأربع.
١٢١	(٥٤) المقارنة بين توزع التكرارات في بنود التنمية الاجتماعية المستدامة بين برامج المنظمات.
١٢١	(٥٥) معاملات الارتباط بين ترتيب بنود التنمية الاجتماعية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي الأربع.

١٢٢	(٥٦) المقارنة بين توزع التكرارات في بنود التنمية التربوية الثقافية التعليمية المستدامة بين برامج منظمات المجتمع الأهلي.
١٢٣	(٥٧) معاملات الارتباط بين ترتيب بنود التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي الأربع.
١٢٤	(٥٨) المقارنة بين توزع التكرارات في بنود التنمية البيئية المستدامة بين برامج منظمات المجتمع الأهلي.
١٢٥	(٥٩) معاملات الارتباط بين ترتيب بنود التنمية البيئية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي الأربع.
١٢٦	(٦٠) المقارنة بين توزع التكرارات في بنود التنمية الصحية المستدامة بين برامج منظمات المجتمع.
١٢٦	(٦١) معاملات الارتباط بين ترتيب بنود التنمية الصحية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي الأربع.
١٢٧	(٦٢) المقارنة بين توزع التكرارات في بنود التنمية السياسية المستدامة بين برامج منظمات المجتمع الأهلي.
١٢٨	(٦٣) معاملات الارتباط بين ترتيب بنود التنمية السياسية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي الأربع.
١٢٨	(٦٤) المقارنة بين توزع التكرارات في بنود التنمية التكنولوجية المستدامة بين برامج منظمات المجتمع الأهلي.
١٢٩	(٦٥) معاملات الارتباط بين ترتيب بنود التنمية التكنولوجية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي الأربع.
١٣٠	(٦٦) المقارنة في عدد التكرارات والنسبة المئوية والترتيب لكل بعد من أبعاد التنمية المستدامة لكل منظمة على حدة في برامج منظمات المجتمع الأهلي عينة الدراسة.
١٣٣	(٦٧) معاملات الارتباط بين ترتيب أبعاد التنمية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي الأربع .
١٣٥	(٦٨) النسب المئوية والتكرارات لاحتياجات برامج منظمات الأهلية من القدرات التنظيمية من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين فيها.
١٣٦	(٦٩) النسب المئوية والتكرارات لاحتياجات برامج المنظمات الأهلية من الموارد البشرية من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين فيها.
١٣٧	(٧٠) النسب المئوية والتكرارات لاحتياجات برامج المنظمات الأهلية من أنواع الموارد المالية من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين فيها.
١٣٨	(٧١) النسب المئوية والتكرارات لاحتياجات برامج المنظمات الأهلية من الموارد التكنولوجية مرتبة من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها.
١٣٩	(٧٢) النسب المئوية والتكرارات لمصادر برامج المنظمات الأهلية من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها.
١٤٠	(٧٣) النسب المئوية والتكرارات لطرائق الإعلان عن برامج المنظمات الأهلية من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها.
١٤٠	(٧٤) النسب المئوية والتكرارات لأنواع الفئات المستهدفة من برامج لمنظمات الأهلية من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها.

١٤١	(٧٥) النسب المئوية والتكرارات لطرائق تقييم برامج المنظمات الأهلية من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها.
١٤٢	(٧٦) النسب المئوية والتكرارات للأفكار التي طرحت عن مؤشرات التنمية المستدامة في برامج المنظمات الأهلية من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها.
١٤٣	(٧٧) النسب المئوية والتكرارات لمعوقات التنظيم الإداري في عمل منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها.
١٤٤	(٧٨) النسب المئوية والتكرارات للمعوقات المتعلقة بالأعضاء العاملين في منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها.
١٤٥	(٧٩) النسب المئوية والتكرارات للمعوقات المتعلقة بالتشريع والقوانين في المجتمع السوري التي تعيق عمل منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها.
١٤٥	(٨٠) النسب المئوية والتكرارات للمعوقات المتعلقة بالمجتمع في منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها.
١٤٥	(٨١) النسب المئوية والتكرارات للمعوقات المتعلقة بالتمويل في منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها.
١٤٦	(٨٢) النسب المئوية والتكرارات للمعوقات المتعلقة ببرامج منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها.
١٤٧	(٨٣) النسب المئوية والتكرارات للمعوقات المتعلقة بالفئات المستهدفة من برامج منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها.
١٤٧	(٨٤) النسب المئوية والتكرارات للمعوقات المتعلقة بالتنسيق بين منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها.
١٤٨	(٨٥) النسب المئوية والتكرارات لمقترحات تساهم في تحقيق التنمية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها.
١٥٠	(٨٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة الجمهور عن بعد التنمية الاقتصادية المستدامة.
١٥١	(٨٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة الجمهور عن بعد التنمية الاجتماعية المستدامة.
١٥٣	(٨٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة الجمهور عن بعد التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة.
١٥٤	(٨٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة الجمهور عن بعد التنمية البيئية المستدامة.

١٥٦	(٩٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة الجمهور عن بعد التنمية الصحية المستدامة
١٥٧	(٩١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة الجمهور عن بعد التنمية السياسية المستدامة
١٥٩	(٩٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة الجمهور عن بعد التنمية التكنولوجية المستدامة.
١٦٠	(٩٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الترتيب لإجابات عينة الجمهور عن أبعاد التنمية المستدامة في مجال التوعية والتعليم.
١٦١	(٩٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الترتيب لإجابات عينة الجمهور عن أبعاد التنمية المستدامة في مجال التأهيل والتدريب.
١٦٢	(٩٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لإجابات عينة الجمهور عن أبعاد التنمية المستدامة في مجال تنمية القيم.
١٦٢	(٩٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لإجابات عينة الجمهور عن أبعاد التنمية المستدامة في مجالات الاستبانة على نحو إجمالي.
١٦٥	(٩٧) الأهداف والبرامج المقترحة التي يمكن لمنظمات المجتمع الأهلي تطبيقها لتحقيق التنمية المستدامة.
١٧٢	(٩٨) نتائج اختبار (ت) ستيودنت للفروق بين متوسطات إجابات عينة الجمهور المستهدف عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها السبعة تبعاً لمتغير الجنس.
١٧٣	(٩٩) الفروق بين متوسط إجابات عينة الجمهور المستهدف عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها السبعة وفق متغير اسم المنظمة، ومستوى دلالة الفروق باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.
١٧٥	(١٠٠) الفروق بين متوسطات إجابات عينة الجمهور المستهدف عن بنود الاستبانة وفق متغير اسم المنظمة ودلالة الفروق باستخدام اختبار Scheffe.
١٧٧	(١٠١) الفروق بين متوسط إجابات عينة الجمهور المستهدف عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها السبعة وفق متغير عدد سنوات المشاركة في المنظمة، ومستوى دلالة الفروق باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.
١٧٩	(١٠٢) الفروق بين متوسطات إجابات عينة الجمهور المستهدف عن بنود الاستبانة وفق متغير اسم المنظمة ودلالة الفروق باستخدام اختبار Scheffe.

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	رقم الشكل وعنوانه
٣١	(١) عدد منظمات المجتمع الأهلي في سورية منذ عام ٢٠١٠ حتى شهر أيار ٢٠١٨ م.
٣٢	(٢) التوزع الجغرافي لمنظمات المجتمع الأهلي في المحافظات السورية حتى شهر أيار ٢٠١٨.
٣٢	(٣) التوزع النوعي لمنظمات المجتمع الأهلي في مدينة دمشق حتى شهر أيار ٢٠١٨.
٧٧	(٤) توزع عينة جمهور منظمات المجتمع الأهلي وفق متغير الجنس.
٧٧	(٥) توزع عينة جمهور منظمات المجتمع الأهلي وفق عدد سنوات المشاركة في المنظمات الأهلية.
١٣٢	(٦) المقارنة بين نسب تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي (عينة الدراسة).
١٣٨	(٧) النسب المئوية لأنواع التمويل لبرامج منظمات المجتمع الأهلية (عينة الدراسة) من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين فيها.
١٤٢	(٨) النسب المئوية لطرائق تقييم منظمات المجتمع الأهلية (عينة الدراسة) البرامج من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين فيها.
١٤٨	(٩) النسب المئوية للأفكار المطروحة عن أهم المعوقات للمنظمات الأهلية الأربع (عينة الدراسة) من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين فيها.
١٦٣	(١٠) المتوسطات الحسابية على بنود استبانة أبعاد التنمية المستدامة السبعة من وجهة نظر الجمهور المستهدف في المنظمات الأهلية الأربع.
١٧٣	(١١) الفروق بين متوسط إجابات عينة الجمهور عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها السبعة وفق متغير الجنس.

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	رقم الملحق و عنوانه
٢٠٧	(١) قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات الدراسة بحسب الترتيب الأبجدي.
٢٠٨	(٢) معيار تحليل المحتوى بصورته الأولية.
٢١٤	(٣) العبارات المحذوفة والعبارات المضافة والتي تم تعديلها بعد تحكيم المعيار.
٢١٦	(٤) استمارة معيار التحليل لبرامج منظمات المجتمع الأهلي بصورتها النهائية.
٢٢١	(٥) مقابلة أعضاء منظمات المجتمع الأهلي بصورتها الأولية.
٢٢٨	(٦) مقابلة أعضاء منظمات المجتمع الأهلي بصورتها النهائية.
٢٣٠	(٧) استبانة موجهة للجمهور المستهدف من برامج منظمات المجتمع الأهلي بصورتها الأولية.
٢٣٧	(٨) يوضح العبارات المحذوفة والعبارات المضافة والتي تم تعديلها بعد تحكيم الاستبانة.
٢٣٨	(٩) استبانة موجهة للجمهور المستهدف من برامج منظمات المجتمع الأهلي بصورتها النهائية.
٢٤٢	(١٠) النسب المئوية والتكرارات لإجابات أفراد عينة الجمهور المستفيد من برامج منظمات المجتمع الأهلي.
٢٤٥	(١١) تسهيل مهمة موجهة من وزارة لتعليم العالي - شؤون البحث العلمي والدراسات العليا إلى منظمات المجتمع الأهلي العاملة في مجال التنمية المستدامة.
٢٤٦	(١٢) موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تطبيق أدوات الدراسة.
٢٤٧	(١٣) موافقة منظمات المجتمع الأهلي عينة الدراسة على تطبيق أدوات الدراسة.
٢٥١	(١٤) قرارات إشهار منظمات المجتمع الأهلي عينة الدراسة.
٢٥٥	(١٥) قيم كاي مربع المجدولة.

الباب الأول الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

الفصل الثاني: دراسات سابقة.

الفصل الثالث: منظمات المجتمع الأهلي.

الفصل الرابع: التنمية المستدامة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة:

شهد المجتمع السوري في ظل الأوضاع الراهنة ظهوراً واضحاً لعدد من المنظمات الإنسانية والخيرية التطوعية التي سعت للعناية بكافة شرائح المجتمع، آخذةً على عاتقها تأمين جانبٍ من الاحتياجات وذلك استجابةً للتحوّلات والضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع السوري، ولكن منظمات المجتمع الأهلي في سورية لم تقتصر على منظمات خيرية تقدّم المعونات فقط، بل ظهرت منظمات تنموية بأهداف متنوعة: كالخدمية الاجتماعية والاقتصادية والتربوية التعليمية والثقافية والصحية والبيئية والتكنولوجية والسياسية، وبدأت تؤدي دوراً موجهاً لنشر الوعي وتكوين القيم والاتجاهات وتنمية الاهتمامات، والتحفيز على ممارسة السلوكيات الإيجابية، وتوالى هذا الاهتمام تدريجياً في الخطط الخمسية المتلاحقة التي أعدتها هيئة تخطيط الدولة بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة مؤكدةً تعزيز دور المجتمع الأهلي في العملية التنموية لضمان حياة أفضل للإنسان السوري حاضراً ومستقبلاً، فالتنمية الحقيقية هي التي تقوم على تضافر الجهود الحكومية والأهلية معاً، على أن يتقدّم كل منهما بما لديه ويسهم بما في وسعه، لمواجهة قضايا المجتمع وتحقيق ما يحتاجه من خدمات، ولا يقف تحقيق التنمية عند حدود شؤون الأجيال الحاضرة، بل في النظر إلى المستقبل كذلك، وهذا ما يدعم مفهوم الاستدامة، فالتنمية المستدامة إحدى الاحتياجات الضرورية لحياة سليمة للإنسان، ويبيّن التقرير الوطني حول التنمية المستدامة المقدّم إلى مؤتمر ريودي جانيرو في البرازيل أن: "سورية سارت بخطى لا بأس بها لتحقيق التنمية المستدامة، حيث حقق الاقتصاد السوري إنجازات مهمة تمثلت في بناء قاعدة صناعية قوية، وتوسيع شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء إلى الريف و المدن، بالإضافة إلى الجهود الكبيرة في نشر التعليم في أنحاء البلاد كافة، وفي تقديم الخدمات الصحية" (المركز السوري لبحوث السياسات في الجمعية السورية للثقافة والمعرفة، ٢٠١٣، ١١).

وأكدت الأولويات الإستراتيجية للخطّة الخمسية الحادية عشرة (٢٠١١ - ٢٠١٧) التي أعدتها هيئة تخطيط الدولة بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة تعزيز دور منظمات المجتمع الأهلي في العملية التنموية، "أصبحت منظمات المجتمع الأهلي أحد أهم الأطراف الفاعلة في عمليات التنمية في مجتمعات العالم عامة وفي سورية خاصة". (هيئة تخطيط الدولة، ٢٠١٧، ٤٧٥)، فالدور التنموي في سورية لن يكتمل من دون وجود منظمات أهلية، وخاصة في ظل الظروف

الراهنة التي يعاني منها المجتمع السوري، ونظراً لما يمكن أن تقوم به هذه المنظمات من دور فاعل في مواجهة احتياجات المجتمع التنموية والحياتية اليومية بما تقدمه من دعم وجهد وما يمكن أن تطرحه من حلول للمشكلات الحياتية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية والصحية والثقافية والسياسية، وبما تسعى إليه لنشر ثقافة خلق المبادرة الذاتية لتوسيع نطاق مشاركة أفراد المجتمع في تنمية حاضرهم ومستقبلهم، على اعتبار أنها مبادرات مستقلة ومنظمة من فئات المجتمع ذاته، منتقلة من الاقتصار على أسلوب الرعاية إلى التركيز بالأساس على التنمية ومشاركة المؤسسات الحكومية جنباً إلى جنب في تنمية المجتمع السوري، ولم يعد نطاق عملها يشمل العاصمة دمشق أو المدن الرئيسية، وإنما أخذت تنتشر في جميع المحافظات والأرياف، ولجميع فئات المجتمع، وبأهداف تنموية متعددة بحسب أبعاد التنمية المستدامة.

أولاً- مبررات اختيار الدراسة:

تتجلى مبررات اختيار الدراسة في أهمية معرفة الدور التنموي لمنظمات المجتمع الأهلي في سورية، وذلك لتعرّف طبيعة منظمات المجتمع الأهلي ودورها في إيجاد حلول لمشكلات يعاني منها المجتمع السوري وإيصاله إلى طريق التنمية المستدامة في كافة مجالات الحياة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتربوية التعليمية والثقافية والصحية والتكنولوجية والسياسية).

ثانياً- مشكلة الدراسة:

تُعَدُّ سورية من الدول التي حققت إنجازاتٍ في مجال التنمية المستدامة، حيث سعت إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بأبعادها كافة، غير أن الأزمة التي شهدتها سورية منذ عام (٢٠١١) وحتى الوقت الحالي قد ألحقت أضراراً كبيرة في البنية التحتية للطاقة والصحة والتعليم والنقل والبيئة، وغيرها من البنى التحتية.

وقد انعكس هذا بدوره على الجوانب التنموية، ومن ثم أثرت تأثيراً سلبياً في الواقع التنموي، فباتت حاجة المجتمع السوري ملحة إلى مَنْ يكون أكثر قرباً واستجابةً لاحتياجات أفرادِه وحلّ مشكلاتهم الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية والتعليمية، فسجلت منظمات المجتمع الأهلي حضورها كشريكٍ أساسي للحكومة في تحقيق عملية التنمية المستدامة، ومحاولة الحفاظ على الموارد والإمكانات التي تمكّن الأجيال القادمة من معيشة أفضل.

إلا أن واقع التقارير والمؤتمرات التي اطلعت عليها الباحثة والدراسات ذات العلاقة بالتنمية التي بحثت جهود منظمات المجتمع الأهلي في التنمية كدراستي (اسبر، ٢٠١٠)، و(ياسين، ٢٠١١)، إضافة إلى الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة وتناولت فيها آراء بعض الجمهور الذي يرتاد المنظمات الأهلية حول اهتمام هذه المنظمات بممارسة أبعاد التنمية المستدامة، وبلغ حجم العينة

(٣٠) من الجمهور في جمعية الأمانة السورية للتنمية ضمن مشروع مسار، وفي جمعية نور للإغاثة والتنمية ضمن مشروع بداية التنمية المستدامة. استخدمت الباحثة في البداية طريقة المقابلة الفردية كأداة لجمع المعلومات، وذلك بتوجيه سؤال لكل فرد يتعلق بدور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة وطبيعة برامجها التنموية بعد أن قدمت لهم توضيحاً بسيطاً حول مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها. وكانت نتيجة المقابلات الفردية تفاوت إجابات أفراد العينة فيما بينها، فقد أكد عدد من الجمهور بلغت نسبتهم (٥٦,٤٣%) أنه ليس لمنظمات المجتمع الأهلي دورٌ كافٍ في عملية التنمية لجميع فئات المجتمع، وأن البرامج تميل في غالبيتها إلى الجانب الخيري. من هنا رأت الباحثة ضرورة الوقوف على أدوار هذه المنظمات من الجوانب (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتربوية التعليمية والثقافية والصحية والتكنولوجية والسياسية) لمعرفة نواحي القصور والتمكين في عملها في المجتمع السوري، ولأن التنمية المستدامة تحفظ للأجيال السورية الحالية والمستقبلية حقوقها وتسهم في تأمين احتياجاتها. لذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي الآتي:

ما دور منظمات المجتمع الأهلي(منظمات المجتمع الأهلي في مدينة دمشق) في التنمية المستدامة؟

ثالثاً - أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقطتين الآتيتين:

١ - أهمية نظرية:

تستمد الدراسة أهميتها النظرية من أهمية الموضوع الذي تتطرق إليه، وهو التنمية المستدامة التي تُهيئ للأجيال الحاضرة والمقبلة متطلباتها الأساسية والمشروعة في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية والثقافية والبيئية والصحية والسياسية والتكنولوجية، والتي تفرض على الدول بمؤسساتها الحكومية ومنظماتها الأهلية وقطاعاتها المتنوعة مواكبتها، كما تستمد الدراسة أهميتها من أهمية العمل الأهلي في سورية الذي بدأ يسلك طريقاً جديداً إلى العمل التنموي هدفه تحسين حياة الإنسان ونشر الوعي في المجتمع، وذلك تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مما يجعل عملها جنباً إلى جنب مع الحكومة.

٢ - أهمية تطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة التطبيقية في أنها تُعدّ من الدراسات التي تتطرق لموضوع جديد بالنسبة للتنمية المستدامة في سورية وهو واقع عمل منظمات المجتمع الأهلي السوري في التنمية المستدامة، وتسمح بتحسين أدوارها وتطوير برامجها من أجل زيادة فعاليتها في المجالات

المختلفة من دون الاقتصار على مجال تنموي واحد في المجتمع، كما يمكن التوصل إلى تقديم مقترحات لتحسين دور منظّمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة، فتعطي هذه الدراسة تغذية راجعة لجهة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المعنية بالترخيص للمنظمات حول العمل التنموي للمؤسسات، وبذلك تسهم في توجيه السياسات المستقبلية.

رابعاً- أهداف الدراسة: يُمكن تحديد أهداف الدراسة الحالية بالنقاط الآتية:

- ١ - بناء معيار يتضمن أبعاد التنمية (الاقتصادية و الاجتماعية والتربوية التعليمية التثقيفية و البيئية والصحية والسياسية والتكنولوجية) المستدامة؛ للكشف عن مضمون برامج منظّمات المجتمع الأهلي.
- ٢ - تَعَرُّفُ احتياجات برامج منظّمات المجتمع الأهلي والمعوقات التي تحول دون تنفيذها من وجهة نظر عينة أعضاء مجلس إدارتها والأعضاء العاملين فيها.
- ٣ - تَعَرُّفُ درجة ممارسة منظّمات المجتمع الأهلي لكل من التنمية (الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التعليمية التثقيفية والبيئية والصحية والسياسية والتكنولوجية) المستدامة؛ وذلك باستقصاء آراء عينة الجمهور المستهدف.
- ٤ - تَعَرُّفُ الفروق بين متوسطات إجابات عينة الجمهور المستهدف عن دور منظّمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة عن بنود استبانة البحث الموجهة إليهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، اسم المنظمة، عدد سنوات المشاركة في المنظمة)
- ٥ - تقديم مقترحات لتحسين دور منظّمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة.

خامساً- أسئلة الدراسة: تنطلق الدراسة من السؤال الرئيسي الآتي:

ما دور منظّمات المجتمع الأهلي (منظّمات المجتمع الأهلي في مدينة دمشق) في التنمية المستدامة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١. ما مضمون برامج منظّمات المجتمع الأهلي من التنمية المستدامة الموجهة إلى جمهورها في مدينة دمشق؟
٢. ما مدى التكامل في الموضوعات التي قدّمتها (عينة الدراسة) عن التنمية المستدامة في برامج منظّمات المجتمع الأهلي وذلك بإجراء مقارنة بين هذه البرامج؟
٣. ما أنواع التنمية المستدامة التي تُركز عليها برامج منظّمات المجتمع الأهلي(عينة الدراسة) في مدينة دمشق؟

٤. ما احتياجات برامج منظمات المجتمع الأهلي السورية من القدرات التنظيمية والموارد المؤسسية المالية والبشرية والقدرات التكنولوجية من وجهة نظر عينة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في المنظمات الأربع؟
٥. ما مصادر البرامج وطرائق الإعلان عنها في منظمات المجتمع الأهلي السورية (عينة الدراسة) من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارتها والعاملين فيها؟
٦. ما الفئات التي تتوجه إليها برامج المنظمات وطرائق تقييمها لضمان رضا هذه الفئات من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها؟
٧. ما مؤشرات التنمية المستدامة في برامج المنظمة من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها؟
٨. ما المعوقات التي تواجه عمل المنظمات من وجهة نظر عينة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في المنظمات الأربع؟
٩. ما أهم المقترحات لمواجهة المعوقات حتى تصبح المنظمة الأهلية أكثر فاعلية في مجال التنمية المستدامة من وجهة نظر عينة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في المنظمات الأربع؟
١٠. ما درجة ممارسة منظمات المجتمع الأهلي للتنمية المستدامة كما يراها جمهورها؟
١١. ما مجالات أبعاد التنمية المستدامة التي تركز عليها برامج منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر الجمهور المستهدف؟
١٢. ما المقترحات لتحسين دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة بكافة أبعادها؟

سادساً- متغيرات الدراسة:

- ١- المتغيرات المستقلة: ثلاثة متغيرات هي: الجنس، اسم المنظمة، عدد سنوات المشاركة في المنظمة.
- ٢- المتغيرات التابعة: تشمل آراء جمهور منظمات المجتمع الأهلي في مدينة دمشق نحو (دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة، التحديات والعقبات التي تعوق مواكبة منظمات المجتمع الأهلي لأبعاد التنمية المستدامة، وأهم سبل تحسين دور المنظمات) كل على حدة، والتي سيتم قياسها من خلال الاستبانة الموجهة إليهم.

سابعاً – فرضيات الدراسة: تشمل ثلاث فرضيات هي:

- **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الجمهور المستهدف في دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها السبعة تبعاً لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).
- **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الجمهور المستهدف في دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها السبعة تبعاً لمتغير اسم المنظمة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).
- **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الجمهور المستهدف في دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها السبعة تبعاً لمتغير عدد سنوات المشاركة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ثامناً – مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

١. الدور: يُعرّفه (أبو الوفا ، ٢٠٠٦ ، ١٦٠) بأنه: "المهام التي يقوم بها قطاع مؤسسة لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع".
٢. **منظمات المجتمع الأهلي:** *The Civil Society Organizations* تُعرّف بأنها: "مجموعات طوعية لا تستهدف الربح ينظمها مواطنون على أساس محلي، ويتمحور عملها حول مهمة معينة ويقودها أشخاص ذوو اهتمامات مشتركة، وهي تؤدي طائفة متنوعة من الخدمات والوظائف الإنسانية، وتُطلع الحكومات على ما يشغل المواطنين، وترصد السياسات، وهي توفر التحليلات والخبرات وتعمل بمنزلة آليات للإنذار المبكر، ويتمحور عملها حول مسائل محددة من قبيل حقوق الإنسان أو البيئة أو الصحة" (المعلولي، ٢٠١٠، ٢٣٦).
- التعريف الإجرائي لمنظمات المجتمع الأهلي:** هي الجمعيات الأهلية المسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية العربية السورية، التي تعمل في مجالات التنمية المستدامة أو بأحد مجالات التنمية، حسب أهدافها المعلنة في نظامها الداخلي.
- التعريف الإجرائي لدور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة:** يتحدد دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة إجرائياً بالبرامج التي تقوم بها هذه المنظمات لتحقيق التنمية المستدامة لتحقيق أهدافها بما يتفق مع ميادين عملها، وطبيعة الاحتياجات والأولويات، متمثلةً بدرجة ممارسة منظمات المجتمع الأهلي أبعاد التنمية المستدامة السبعة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية، التربوية التعليمية، الثقافية، الصحية، التكنولوجية، السياسية).

٣. التنمية المستدامة: *The Sustainable Development* تعرّف بأنها "عملية ديناميكية تتطلب الجهد المستمر والاستخدام الرشيد لموارد البيئة الطبيعية، حتى يمكن تحقيق التطور والتنمية للجيل الحالي، وهي عملية متوازنة و متواصلة وعادلة يجني ثمارها الجيل اللاحق، لذلك تتطلب تعبئة كافة الطاقات البشرية والمادية واستثمار التكنولوجيا المناسبة والتقنيات الفنية المتاحة بما يحقق زيادة الإنتاجية والرفاهية وتحسين مستوى المعيشة للمجتمع الذي ينشد التنمية" (جلبي وأحمد، ٢٠٠٩، ١٥).

التعريف الإجرائي للتنمية المستدامة: هي الجهود المنظمة التي تبذل وفق تخطيط مرسوم للتنسيق بين القدرات والموارد البشرية والمادية المتاحة لدى منظمات المجتمع الأهلي وبين احتياجات المجتمع، بقصد تحقيق مستويات أعلى من الإفادة للأجيال الحالية والمستقبلية من البرامج الاقتصادية، الاجتماعية، التربوية التعليمية، الثقافية، البيئية، الصحية، السياسية والتكنولوجية لمنظمات المجتمع الأهلي في مدينة دمشق.

٤. أبعاد التنمية المستدامة: وهي سبعة أبعاد تتمثل بما يلي:

١-٤ - التنمية الاقتصادية المستدامة: *The Sustainable Economic Development*

يعني إجراء خفض متواصل في استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية، وإجراء تحولات جذرية في الأنماط الحياتية السائدة لترشيد الاستهلاك على نحو مستدام، واقتناع الدول المتقدمة بتصدير نموذجها التنموي الصناعي عالمياً، أما التنمية المستدامة في الدول الفقيرة فإنّها تعني توظيف الموارد من أجل رفع مستوى المعيشة للأفراد الأكثر فقراً. (Good Winn, 2003, 3)

التعريف الإجرائي للتنمية الاقتصادية المستدامة: دور منظمات المجتمع الأهلي في تحسين مستوى معيشة للإنسان من خلال: القيام بمشروعات صغيرة تحسن دخل الأسرة والفرد وتزيد من نصيب الفرد في السلع والخدمات الضرورية، وتحدّ من الفقر وتواجه البطالة وقد عبّر عنه في الاستبانة الموجهة لعينة جمهور المنظمات.

٢-٤ - التنمية الاجتماعية المستدامة: *The Sustainable Social Development*

تسعى التنمية إلى الاستقرار في النمو السكاني، ووقف تدفق الأفراد إلى المدن وذلك بتطوير مستوى الخدمات الصحية والتعليمية في الأرياف، وتحقيق أكبر قدر من المشاركة الشعبية في التنمية. (Good Winn, 2003, 4).

التعريف الإجرائي للتنمية الاجتماعية المستدامة: دور منظمات المجتمع الأهلي في توعية المجتمع بالمشكلات الحياتية وتدريب أفرادها على مواجهة هذه المشكلات وإيجاد حلول لها، وتوجيههم نحو أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة، وقد عبّر عنه في الاستبانة الموجهة لعينة جمهور المنظمات.

٣-٤ - التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة: *The Sustainable Educational Development* توفير التعليم الذي يعدّ حجر الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة، وعُصراً أساسياً في التثقيف من أجل التنمية المستدامة، واكتساب مهارات المعرفة والقيم التي تحقق توازناً بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية، ومراعاة النمو والتقدم للفرد والمجتمع في الحياة (الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة، ٢٠٠٨، ٥).

التعريف الإجرائي للتنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة: دور منظمات المجتمع الأهلي في توفير خدمات التعليم وذلك بالتنمية المعرفية (مثل دروس تقوية) والمهارية كاللّدرّيب على المهارات الحاسوبية والتدريب على إحدى التخصصات المهنية كالخياطة والمهن الصناعية، والتنمية القيمية التي تُعَلِّم قيم المواطنة والعمل الجماعي، ودورها في محو الأمية وتعليم الكبار، ودورها في محو الأمية الثقافية من خلال التعريف بثقافة المجتمع السوري ومعالمة وتنفيذ برامج تثقيف صحية وعلمية وبيئية وقد عبّر عنه في الاستبانة الموجهة لعينة جمهور المنظمات.

٤-٤ - التنمية الصحية المستدامة: *The Sustainable Health Development* تضيف (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٠، ١١) البعد الصحي للتنمية المستدامة، الذي "يُعَدُّ مفتاحاً للإنتاجية والرخاء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، فحالات التزدي الصحي تؤثر تأثيراً كبيراً في النمو والتنمية، فلا يمكن تحقيق تنمية مستدامة بدون سكان أصحاء".

التعريف الإجرائي للتنمية الصحية المستدامة: دور منظمات المجتمع الأهلي في تحسين قدرة الفرد على اختيار الغذاء المناسب والمتوازن له ولأفراد أسرته، وتوعية الشباب بسبل تجنب الحوادث الطرقية وتجنب الإدمان على التدخين والمخدرات والكحول ، وتوعية المرأة بسبل تجنب الحوادث المنزلية و بالصحة الإنجابية ومهارات الإسعاف الأولي، توعية المدارس صحياً، وقد عبّر عنه في الاستبانة الموجهة لعينة جمهور المنظمات.

٥-٤ - التنمية البيئية المستدامة: *The Sustainable Environmental Development* هي الاستعمال الأمثل للأراضي الزراعية، والموارد المائية، مما يؤدي إلى مضاعفة المساحة الخضراء على سطح الأرض. (Good Winn, 2003, 3)

التعريف الإجرائي للتنمية البيئية المستدامة: دور منظمات المجتمع الأهلي في الاهتمام بتنمية المعرفة البيئية وتنمية الحساسية البيئية وتنمية قيم المسؤولية البيئية ، والعمل الجماعي لخدمة البيئة، والذي عبّر عنه في الاستبانة الموجهة لعينة جمهور المنظمات.

٦-٤ - التنمية السياسية المستدامة: *The Sustainable Political Development* هي التي ينال بها كلّ مواطن في المجتمع المساواة السياسية وحرية الاختيار، وحق المشاركة في الانتخابات التشريعية والتصويت، والمساواة بين الأفراد في مستويات الدخل ومستوى المعيشة،

وإيجاد مؤسسات توفر فرص عمل متكافئة لأكبر عدد من المواطنين" (The world Bank, 2006 , 113).

التعريف الإجرائي للتنمية السياسية المستدامة: دور منظمات المجتمع الأهلي في التشجيع على ممارسة العمل السياسي والمشاركة في الانتخابات التشريعية والتطور القانوني بحقوق المواطن وواجباته، والمساهمة في زيادة المقاعد التي تشغلها المرأة ويشغلها الشباب في المجالس المحلية والبلديات ومجلس الشعب، وقد عبّر عنه في الاستبانة الموجهة لعينة جمهور المنظمات.

٧-٤ - التنمية التكنولوجية المستدامة: *The Sustainable Technology Development* هي "التحول إلى تكنولوجيات أنظف و أكفأ، تستخدم أقل قدر ممكن من الطاقة والموارد، وتنتج الحد الأدنى من الغازات والملوثات التي تؤدي إلى رفع درجة حرارة سطح الأرض وتلحق الضرر بطبقة الأوزون". (المعلولي، ٢٠١٠، ١١٢).

التعريف الإجرائي للتنمية التكنولوجية المستدامة: دور منظمات المجتمع الأهلي في التوعية باستعمال التكنولوجيا الأنظف في الصناعة والمنشآت وطرائق التقليل من التلوث البيئي، والتعريف بمخاطر التكنولوجيا على الإنسان، والتوعية بالاستخدام الأمثل للطرائق لدى جميع فئات المجتمع، وقد عبّر عنه في الاستبانة الموجهة لعينة جمهور المنظمات.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

تمهيد:

نظراً لأهمية الدراسات السابقة في تحديد مسار الدراسة وتوجيهه نحو تحقيق أهدافها، والتكامل بين تلك الدراسات القريبة من موضوع الدراسة وبين الدراسة الحالية، فقد وجدت الباحثة وفرة من الدراسات تناولت دور منظمات المجتمع الأهلي تجاه قضايا التنمية، إلا أنه لا توجد أية دراسة ركزت في مضمونها على دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة بأبعادها كافة، وفي هذا الفصل تعرض الباحثة لعدد من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي تناولت بعض محاور التنمية أو لامست موضوع التنمية المستدامة بأحد أبعاده، وتم عرضها وفقاً لتسلسلها من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً- دراسات سابقة:

١- الدراسات المحلية:

١-١- دراسة اسبر (٢٠١٠): التنمية البيئية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي "دراسة تقييمية ميدانية لبرامجها التربوية في محافظتي دمشق وحمص". هدفت إلى تعرّف واقع برامج منظمات المجتمع الأهلي في التنمية البيئية المستدامة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (١٠) منظمات أهلية تُعنى بالبيئة، وبلغ عدد أعضاء مجلس الإدارة (٥٥) عضواً، وعدد الأعضاء العاملون: (٢٢٠) عضواً، والمستفيدون (الجمهور): وقدّر عددهم بـ (٢٣٥) مستفيداً، واستخدمت الباحثة أداتين: الأداة الأولى بطاقة مقابلة مؤلفة من (٦٤) بنداً، موجهة إلى عينة من أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين، الأداة الثانية استبانة مؤلف من (٣٠) بنداً، موجهة إلى عينة من جمهور المنظمات، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: لا تُقدّم المنظمات البرامج التحليلية والاستطلاعية والتدريبية والتنفيذية والعلاجية للمشكلات البيئية بمستوى تقديم البرامج الثقافية والفكرية والتعريفية بالبيئة. أكثر الأساليب التي تعتمدها المنظمات في تقديم برامجها تتجلى في عقد الندوات البيئية، وأغلب فئات المجتمع استهدافاً هي فئة طلاب الكليات والمعاهد، وأتت صعوبة التمويل بالدرجة الأولى، ثم بالدرجة الثانية ندرة القوى البشرية الفاعلة.

١-٢- دراسة ياسين (٢٠١١): دور المنظمات في التربية من أجل التنمية المستدامة.

هدفت تعرّف مدى تحقيق أهداف التربية من أجل التنمية المستدامة في برامج المنظمات غير الحكومية في محافظة اللاذقية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتصميم

استبانة تضمنت (٣٤) عبارة موجهة للمستفيدين، وهي مؤلفة من أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية)، ومن ثم تطبيقها على عينة مؤلفة من (١٥٠) مستفيداً ومستفيدة، وشملت عينة الدراسة ثلاث منظمات في مدينة اللاذقية، و قد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المستفيدين من المنظمات غير الحكومية تبعاً لمتغيري (المنظمة والتحصيل العلمي)، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المستفيدين بالنسبة لمتغير العمر، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات المستفيدين في بعدي التنمية المستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات المستفيدين في البعد البيئي للتنمية المستدامة.

٢ الدراسات العربية:

٢-١ - دراسة غباري (٢٠٠٩): دور الجمعيات الأهلية كإحدى منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة مطبقة على جمعيات تنمية المجتمع المحلي بحي المنتزه بالإسكندرية.

هدفت الدراسة إلى تعرّف الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والثقافية التي تقدمها الجمعيات الأهلية لتحقيق التنمية المستدامة، ووضع تصور مقترح لتنفيذ دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، أما الباحثة فقد اعتمدت على المقابلة والاستبانة في جمع البيانات، تم تطبيق الدراسة على عينة من الجمعيات في محافظة الإسكندرية في جمهورية مصر العربية بلغ عددها سبع جمعيات، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

إنّ الخدمات التعليمية التي تقدمها الجمعيات الأهلية تساهم في سدّ جزء كبير من ثغرات الجهود الحكومية لمنظمة التعليم هذا الجزء الذي يُمثل حجر الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة، التشاركية الشعبية في طرح البرامج والمشروعات الصغيرة التنموية للمنظمة واختيارها.

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الصحية والاجتماعية والثقافية التي تقدّمها الجمعيات الأهلية وتحقيق التنمية المستدامة.

٢-٢ - دراسة الناصر (٢٠١١): دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة. دراسة حالة : ولاية تبسة - الجزائر.

هدفت الدراسة إلى إبراز مكانة المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة ضمن منظور جديد يتمثل في بعد التنمية المحلية المستدامة، ومحاولة دراسة دور هذه المؤسسات وتقييم دورها كذلك في تحقيق التنمية المحلية وتسليط الضوء على مدى استفادة ولاية تبسة من الإستراتيجية

الوطنية لترقية هذه المؤسسات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مختلف المفاهيم النظرية التي تتناول دراسة المؤسسات المصغرة والصغيرة والتنمية المحلية المستدامة، واعتمد على المنهج الاستقرائي لدراسة الإستراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة ودورها في تحقيق التنمية المحلية المستدامة في الولاية، وتمثلت أدوات الدراسة بالمقابلات الشخصية لأعضاء المؤسسات وبلغ عددهم (٣٠٠) عضو، وتوصلت الدراسة إلى أنّ أكبر التحديات التي تواجهها المؤسسات هي التحولات الاقتصادية، مما زاد من مشكلة التمويل بالدرجة الأولى، وإنّ مساهمة المؤسسات في التنمية المستدامة هي مقبولة وخاصة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، كتوفير فرص العمل لأبناء الولاية وإمداد المواطنين بتشكيلة من المنتجات والخدمات، مع تسجيل درجة متوسطة للمساهمة في المجال السياحي ومجال الصناعات التقليدية.

٢-٣- دراسة الحلو (٢٠١٢): دور تطبيق الحكم الرشيد في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة في تحقيق التنمية المستدامة.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف دور الحكم الرشيد في أكثر من (١٠٠) من المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة، ولإجراء هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد استبانة أداة رئيسية للدراسة، وتم توزيعها على رؤساء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين لأكثر من مئة منظمة غير حكومية في قطاع غزة، بلغ عددهم (٨٧٠)، وتوصلت الدراسة إلى أنّه يتم تطبيق مبادئ الحكم الرشيد في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة بنسبة (٧٧,٧٧ %) حيث تقوم المنظمات غير الحكومية بتطبيق مبادئ (المساءلة، العدل، والمساواة، الإجماع، الأنظمة الداخلية، الكفاءة والرؤيا الإستراتيجية، اللامركزية، الشفافية) بنسب مقبولة تظهر وعياً عاماً لدى هذه المنظمات نحو الآثار الإيجابية للحكم الرشيد كأسلوب إداري، وتوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين تطبيق مبادئ الحكم الرشيد في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، حيث يساهم تطبيق تلك المبادئ في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في المجتمع.

٢-٤- دراسة شيخو (٢٠١٥): دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره.

هدفت الدراسة إلى تعرّف دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره، استخدمت الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٢٧٠) من الأعضاء العاملين في المنظمة، و(٦٠٠) من المستفيدين، وتكونت عينة المنظمات من (٤٢) منظمة ذات علاقة بالتعليم،

وتوصلت الدراسة إلى أن: نسبة متوسطة تعادل (٥١,٨٠) من المستجيبين ترى أن المنظمات تدعم التعليم لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وأن نسبة متوسطة تعادل (٥٦,٢٣) من المستجيبين ترى أن المنظمات تدعم التعليم لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، وأن نسبة قليلة تعادل (٤٠,٨٦) من المستجيبين ترى أن المنظمات تدعم التعليم لتحقيق التنمية البيئية المستدامة، أما بالنسبة لأثر متغيرات الدراسة المتمثلة في (النوع، المؤهل العلمي، المركز الوظيفي، عدد سنوات الخدمة، ونوع المنظمة) على استجابة عينة الدراسة، فقد وُجِدَتْ فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي في محور التنمية الاقتصادية لصالح حملة الدراسات العليا، وفي التنمية البيئية لصالح حملة البكالوريوس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تُعزى إلى متغير عدد سنوات المشاركة في محور التنمية الاجتماعية المستدامة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تُعزى إلى متغير نوع المنظمة لصالح المنظمات الأجنبية.

٣- الدراسات الأجنبية:

٣-١- دراسة نكخا وريدزاون Nikkhah and Redzuan (٢٠١٠) :

The Role Of NGOs in Promoting Empowerment of Sustainable Community Development in Malaysia.

دور المنظمات غير الحكومية في تشجيع التنمية المجتمعية المستدامة في ماليزيا. سعت هذه الدراسة إلى توضيح مساهمة المنظمات غير الحكومية في التنمية المجتمعية المستدامة، في (١٠) بلدان نامية واعتمدت الدراسة على إطار نظري لربط وظائف المنظمات غير الحكومية بالتنمية المستدامة، كما اعتمدت تحليل الدراسات السابقة في تكوين هذا الإطار. وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن المنظمات غير الحكومية لديها العديد من البرامج والأدوار التي تساعد المجتمع على التمكين من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإن المنظمات غير الحكومية لديها القدرة على تمكين المجتمع من تحقيق التنمية المستدامة من خلال تطبيق البرامج والوظائف المتعلقة بتمويل المشاريع الصغيرة وأنشطة بناء القدرات.

٣-٢- دراسة YOKO (٢٠١٠):

Competences for sustainable development and Sustainability Significance and challenges for ESD.

أهمية المنظمات الأهلية لمواجهة التحديات البيئية والاجتماعية التي تساعد في تحقيق التنمية المستدامة في مدينة يوكوهاما في اليابان.

هدفت الدراسة إلى تعرّف أهمية المنظمات الأهلية لمواجهة التحديات البيئية والاجتماعية التي تساعد في تحقيق التنمية المستدامة في مدينة يوكوهاما، كذلك هدفت إلى كشف وجود أو عدم

وجود فروق في متوسط استجابات المبحوثين حول أهمية المنظمات الأهلية لمواجهة التحديات البيئية والاجتماعية التي تساعد في تحقيق التنمية المستدامة تبعاً لمحاورها، في ضوء كل من متغير الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان العمل، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع خبراء العمل التنموي، وقيادات المجتمع المحلي في مدينة يوكوهاما، باستخدام أسلوب المعاينة المقصودة على عينة قوامها (٨٠) قائداً وخبيراً عينة لهذه الدراسة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتحليل البيانات واستخلاص النتائج، حيث تم تطوير استبانة تألفت من (٥٩) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي يمكن توضيحها على النحو الآتي: إن (٦٦%) من خبراء العمل التنموي يؤكدون أنّ هناك دوراً متوسطاً للمؤسسات الأهلية في مواجهة التحديات البيئية والاجتماعية التي تساعد في تحقيق التنمية المستدامة. كذلك تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المبحوثين تبعاً لمحاور الاستبانة، وبحسب كل من متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، مكان العمل، وسنوات الخبرة.

تبين وجود فروق في استجابات أفراد العينة في أهمية المؤسسات الأهلية في مواجهة التحديات الاجتماعية التي تساعد في تحقيق التنمية المستدامة في مدينة يوكوهاما حسب مؤهلاتهم العلمية.

٣-٣- دراسة Barkemeyer (٢٠١١):

Corporate perceptions of sustainability challenges in developed and developing countries: constituting a CSR divide.

تصورات المؤسسات الأهلية لتحديات الاستدامة في البلدان النامية والمتقدمة وأثر ذلك في تحقيق التنمية الاجتماعية لهذه المنظمات.

هدفت الدراسة إلى تعرّف تصورات المؤسسات الأهلية لتحديات الاستدامة في البلدان النامية والمتقدمة وأثر ذلك في تحقيق التنمية الاجتماعية لهذه المنظمات، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وتمّ تطبيق الدراسة على (١٦) منظمة أهلية بمنطقة سيدني، تم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المختلفة يمكن توضيحها على النحو الآتي:

- نجحت المنظمات الأهلية في مواجهة تحديات الاستدامة في البلدان مما كان له أثر جيد في تحقيق التنمية الاجتماعية.
- تحديات الاستدامة التي تواجه المؤسسات الأهلية في البلدان النامية أكبر بكثير من التحديات الموجودة في البلدان المتقدمة.
- أدى إدراك المسؤولين في المؤسسات الأهلية لأهمية مواجهة تحديات الاستدامة إلى وجود آليات فعالة لتحقيق التنمية الاجتماعية.

٣-٤ - دراسة Remigijus (٢٠١١):

sustainable development in Assessment of state and tendencies of Lithuania.

تقييم اتجاهات المنظمات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة في ليتوانيا.

هدفت الدراسة إلى تقديم إطار منهجي وعملي يساعد في تعرفٍ تقييم اتجاهات المنظمات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة في ليتوانيا، وقد تمَّ إجراء التقييم بجمع المعلومات عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، وتحليل عدد من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المختارة التي تساعد في عملية التقييم.

تكوّن مجتمع الدراسة من المنظمات في منطقة في ليتوانيا وعددها (٩١)، وتكونت عينة الدراسة من عينة طبقية عشوائية عددها (١٦) منظمة، وتم استخدام أداتين للدراسة هما الاستبانة والمقابلة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المختلفة التي يمكن توضيحها على النحو الآتي:

- إسهامات المنظمات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة بنسبة (٥٩,٦ %).
- توافر المنهجية التنموية في برامج المنظمات الأهلية ومشاريعها بنسبة (٧٠,٥ %).

٣-٥ - دراسة Lee (٢٠١٢):

Perspectives on corporate responsibility and sustainable development.

وجهات نظر حول مسؤولية المؤسسات الأهلية في تحقيق التنمية الاجتماعية والبيئية المستدامة.

هدفت الدراسة تعرفٍ وجهات النظر المختلفة حول مسؤولية المؤسسات الأهلية في تحقيق التنمية الاجتماعية والبيئية المستدامة، وتكوّن مجتمع الدراسة من المؤسسات الأهلية في ولاية بنسلفانيا وعددها (٩٦) مؤسسة، وكانت عينة الدراسة (٢٥) مؤسسة أهلية، وتم اختيار العينة كعينة طبقية عشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إعدادها، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج المختلفة التي يمكن توضيحها على النحو الآتي:

- الدور المباشر للمؤسسات الأهلية بولاية بنسلفانيا الأمريكية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة كان ضعيفاً بنسبة (١٥,٣٧ %) بالمقارنة مع الدور المباشر للمؤسسات الأهلية في تحقيق التنمية البيئية المستدامة والبالغ أكثر من (٣٠ %).
- خلصت الدراسة إلى أنّ المؤسسات الأهلية لا تحقق أولويات التنمية الاجتماعية والبيئية المستدامة بسبب تحقيقها غايات اقتصادية أخرى.

٣-٦ - دراسة حسن و فرهاد Forhad, Hassan (٢٠١٣):

The Role Of NGOs in The Sustainable Development in BANGLADESH.

دور المنظمات غير الحكومية في التنمية المستدامة في بنغلاديش.

هدفت إلى تعرّف دور منظمة براك (لجنة بنغلادش للنهوض بالريف) في عملية التنمية المستدامة، وشملت عينة من أعضاء منظمة براك (لجنة بنغلادش للنهوض بالريف) في منطقة تشاندبور بنغلادش، البالغ عددهم (٣٠) عضواً، استخدام معيار لتحليل مبادرات المنظمة في التنمية المستدامة، من خلال المقابلات مع أعضاء المنظمات و حضور برامج عملها، و تمكنت الدراسة من استكشاف الوضع الحالي للفقر والبطالة في أرياف بنغلادش، العائد إلى فقدان المحاصيل الزراعية وعدم توافر فرص العمل، وتوصلت لوجود إسهامات إيجابية للمنظمة في التنمية المستدامة من خلال تنفيذ برامج ساعدت القرويين للتخفيف من وطأة الفقر، على قلة المال الذي يُخصص للريف.

٣-٧- دراسة Rhodes (٢٠١٤):

A framework for stakeholder engagement and sustainable development in MNCs.

إطار خططي لدور المنظمات الأهلية في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة بمنطقة مومباي بالهند.

هدفت الدراسة تعرّف الإطار الخططي لدور المنظمات الأهلية في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة بمنطقة مومباي بالهند، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لها، وتم التطبيق على عينة تكونت من (١٤) منظمة أهلية بمنطقة مومباي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- أوضحت أن المنظمات الأهلية في حد ذاتها لا يمكنها القضاء على الفقر، بل يجب أن تعمل في شراكة مع الحكومة والمؤسسات الأخرى لتنفيذ مخططات التنمية المستدامة.
- يوجد حاجة ماسة إلى برنامج معدل أو بديل للأهداف الإنمائية لمعالجة جذور أسباب الفقر كالمشاكل الاجتماعية والبيئية للنموذج الحالي للتنمية المستدامة.

٣-٨- دراسة Bokgyo (٢٠١٥):

The developmental state and social enterprise in South Korea A historical institutionalism perspective.

مشاركة المؤسسات الأهلية في تنفيذ المشاريع التنموية والاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة بكوريا الجنوبية.

هدفت الدراسة تعرّف مشاركة المؤسسات الأهلية في تنفيذ المشاريع التنموية والاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة بكوريا الجنوبية، قام الباحث بإعداد استبانة أداة للدراسة، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من الإدارة العليا، والمدير التنفيذي، ومدير

المشاريع للمنظمات الأهلية في كوريا الجنوبية والبالغ عددها (٤٠١) منظمة، وتم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية عددها (٢٢٥) فرداً يعملون في (٥٩) منظمة تم اختيارها وفق معايير محددة لديها برامج لتحقيق التنمية المستدامة، وتراعي تمثيل كافة المناطق في منطقة كوريا الجنوبية، وتوصلت الدراسة إلى:

- وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين الحد من معوقات التنمية الاجتماعية وكل المتغيرات المستقلة الأخرى (الإدارة العليا، نوعية البرامج والمشاريع المنفذة، القدرة التمويلية، والعلاقات الخارجية للمنظمات الأهلية).

- تبين أن غالبية المنظمات الأهلية تؤدي دوراً مهماً في الحد من معوقات التنمية الاجتماعية وذلك تقديمها الخدمات المختلفة لمختلف شرائح المجتمع، وتحقيق توزيع عادل على مستوى جميع المناطق.

- إن المشاريع التنموية التي تنفذها المنظمات الأهلية تهدف إلى جني الأرباح و تعزيز مقدرة المنظمات المالية، كما تبين عدم كفاية الموارد المالية لدى المنظمات الأهلية لتنفيذ برامجها المختلفة التي تحد من معوقات التنمية المستدامة.

٣-٩- دراسة Norhidayah (٢٠١٥):

Sustainable property development by Southeast Asian property Corporates.

مشاركة المؤسسات الأهلية في جنوب شرق آسيا في تحقيق التنمية المستدامة.

هدفت الدراسة إلى توضيح مدى مشاركة المؤسسات في جنوب شرق آسيا في تحقيق التنمية المستدامة، وتناولت هذه الدراسة التنمية المستدامة بجوانبها التنموية وهي: الاجتماعية والاقتصادية وجوانب تنموية أخرى، كما هدفت الدراسة إلى مناقشة أهم المشاكل الرئيسية التي تواجه المؤسسات الأهلية مع تقديم بعض الاقتراحات التي قد تسهم في تشجيع هذا القطاع لأداء دوره على النحو الأفضل وتحفيزه.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢١) مؤسسة أهلية في منطقة جنوب شرق آسيا، وتم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي:

- تُسهم المؤسسات الأهلية في تحقيق التنمية الاجتماعية، إذ بلغت نسبة تنفيذ البرامج المتكاملة في مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية (٦٩,٤%) مثل برامج التعليم والتدريب والتأهيل ومحو الأمية، وبرامج مساعدة المرضى وتقديم القروض ومنح الراغبين.

- تُسهم المؤسسات الأهلية في مكافحة ظاهرة الفقر بنسبة (٥٢,٦%) وذلك بتقديم المساعدات المالية المباشرة أو بتقديم الخدمات للفقراء على نحو مباشر أو غير مباشر بتنمية مهارات الفقراء بوساطة التعليم والتثقيف والتأهيل.

ثانياً- تعقيب على الدراسات السابقة:

لاحظت الباحثة في الدراسات السابقة التي عرضتها:

- تتوع الأهداف بين تعرّف واقع عمل المنظمات ومعوقاته وبين ما تقدمه من برامج وأنشطة.
- اقتصر أغلب الدراسات على عينة صغيرة من المنظمات كدراسة (اسبر، ٢٠١٠)، (ياسين، ٢٠١١)، كما تتوع حجم عينة الأعضاء العاملين في المنظمات، أما بالنسبة لعينة المستفيدين فتترواح حجمها بين المتوسط والكبير، مرتبة من الأصغر إلى الأكبر (ياسين، ٢٠١١) (١٥٠) مستفيداً ومستفيدة، (اسبر، ٢٠١٠) (٢٣٥) مستفيداً، (شيخو، ٢٠١٥) (٦٠٠) من المستفيدين.
- تنوعت الأدوات بتنوع الأهداف وكانت الأدوات الأكثر استخداماً الاستبانة للجمهور المستفيد، والمقابلة للأعضاء العاملين والموظفين.
- أما بالنسبة للنتائج: أظهرت نتائج معظم الدراسات تنوع برامج المنظمات بين برامج اجتماعية وتعليمية وتوعوية كدراسة (ياسين، ٢٠١١)، ومكافحة الفقر والبطالة كدراسة (حسن و فرحاد، ٢٠١٣)، (الناصر، ٢٠١١)، وبيئية توعوية كدراسة (اسبر، ٢٠١٠)، ومن الدراسات ما شملت دراسة برامج متعددة للتنمية معاً تنمية اقتصادية واجتماعية وبيئية كدراسة (شيخو، ٢٠١٥)، كما توصلت الدراسات إلى تعدد في الصعوبات التي تواجه عمل المنظمات منها الزيادة السكانية وزيادة الاحتياجات والأعباء المادية، وتوفير فرص العمل كدراسة (الناصر، ٢٠١١).

ثالثاً- الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

- الاطلاع على الجوانب التي جرى التركيز عليها في هذه الدراسات وعلى المتغيرات التي اهتمت بدراستها.
- المنهجية العلمية التي استخدمتها هذه الدراسات في صوغ مشكلة البحث ومعالجة النتائج.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في أسلوب اختيار مجتمع الدراسة وعينتها.

رابعاً- نقاط الاتفاق مع الدراسات السابقة ونقاط الاختلاف عنها:

تتفق الدراسة الحالية مع أهداف الدراسات السابقة في بعض منها، لكن هذه الدراسة تناولت دراسة تحقيق التنمية المستدامة بغالبية أبعادها في برامج منظمات المجتمع الأهلي في مدينة دمشق، وذلك بتحليل مضامين برامجها وفق أبعاد التنمية المستدامة، وتعرّف أهم القدرات التنظيمية والمادية والبشرية المتاحة، والاحتياجات والمعوقات التي تعوق عمل هذه المنظمات وفق مقابلة مع عينة من أعضاء مجالس إدارتها والعاملين فيها، والتوصل إلى درجة ممارسة هذه المنظمات لأبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتربوية التعليمية والثقافية والصحية، التكنولوجية والسياسية) في المجتمع السوري من وجهة نظر عينة من جمهورها.

الفصل الثالث

منظمات المجتمع الأهلي

مقدمة:

يتناول هذا الفصل مفهوم منظمات المجتمع الأهلي وميزاتها، والتطور التاريخي لظهور منظمات المجتمع الأهلي عالمياً وعربياً، وطبيعة العلاقة مع المؤسسات الحكومية ومع الجمهور المستهدف ومع بعضها بعضاً، ومجالات عملها، ونشأتها في الجمهورية العربية السورية، كما عرض الفصل مكوناتها والواقع الحالي لمنظمات المجتمع الأهلي السورية، والتحديات التي تواجه عملها.

أولاً- مفهوم منظمات المجتمع الأهلي وميزاتها:

يعرّف الصاوي (١٩٩٥، ١٦١) منظمات المجتمع الأهلي بأنها: "الجمعيات التطوعية غير الهادفة للربح، حتى وإن كانت بعض برامجها ذات عائد مادي لكنّها لا تستهدف الربح بقدر ما تُساعد في تمويل نشاط الجمعية".

ويُعرّفها خاطر (٢٠٠٢، ٩) بأنها: "مؤسسات غير حكومية، وغير هادفة للربح، أنشأها مجموعة من الناس، في إطار المجتمع المدني، يعملون من أجل هدف محدد لخدمة المجتمع ورفاهيته".

ويضيف (أبو النصر، ٢٠١٧، ٨٣) ميزات أخرى لمنظمات المجتمع الأهلي: "تتميز منظمات المجتمع الأهلي بأنها وسيلة فعالة لإشباع احتياجات المجتمع بوساطة الناس أنفسهم، كما تتميز بقدر كبير من المرونة والمشاركة وحرية العمل، وتعد الأقرب إلى الناس مقارنةً بالمؤسسات الحكومية الأكثر إحساساً بمشاكلهم، ويعدّ التبرع والتطوع العنصرين الأساسيين لحيوية هذه المنظمات".

من التعريفات السابقة نستطيع أن نستنتج الخطوط العريضة التي تُميّز منظمات المجتمع الأهلي، بأنها مؤسسات غير ربحية أي أنها لا تعود بأرباح على القائمين على إدارتها أو على مجموعة تملكها، وإن حققت أرباحاً من أنشطتها، فإن هذه الأرباح لا تكون للتوزيع بل تكون لتمويل أنشطتها، وذاتية الإدارة: أي أن إدارتها تتحكم في كل شؤونها، لا صلة لها بمؤسسات الدولة الرسمية، أو بمؤسسات القطاع الخاص التي تستهدف الربح على نحوٍ أساسي، وتكون موجهة للصالح العام أو لرفاهية المجتمع، وهي تتكون بالاتفاق بين مجموعة من الأشخاص على

نحو طوعي، أي أن يتطوع مجموعة من الأفراد ببعض وقتهم لحل مشكلة معينة من دون تقاضي ربح مادي، ولا يكون لها تحالفات مع الأحزاب السياسية، وغير قائمة على أسس قرابية أو عرقية، ولا يكون الفرد عضواً فيها لانتسابه الأسري كما هو الحال في المنظمات العشائرية أو الدينية.

ثانياً - التطور التاريخي لمنظمات المجتمع الأهلي عالمياً وعربياً:

ظهرت في أواخر القرن الثامن عشر عدد من منظمات المجتمع الأهلي التطوعية التي وجهت نشاطها إلى الإصلاح الاجتماعي وتقديم الخدمات الاجتماعية للشعوب التي فرغت من تحقيق استقرارها السياسي، وكانت أسبق الدول في ذلك، ألمانيا عند وضع القانون المدني عام ١٧٩٤/ الذي أفرد للجمعيات والمؤسسات الاجتماعية ما يقارب سبعين مادة، وتلاه في ذلك القانون الفرنسي والسويسري والإيطالي (ياسين، ١٩٩٨، ٢).

كما صدر في عام ١٧٩٥/ قانون إليزابيث في بريطانيا "الذي كان يلزم كل إقليم بمساعدة فقرائه وتُمنح بموجبه المساعدات النقدية عن طريق الكنيسة التي تمثل المؤسسة الرسمية لتقديم المعونات للفقراء كما كان لها دورٌ في الخدمات الطبية وإرسالها عن طريق المستشفيات والعيادات، ومن أهم الجمعيات الأهلية في بريطانيا كانت: جمعية أصدقاء الغراء عام ١٧٩٥/ وجمعية حماية الأمراض الاجتماعية ١٨٤٩/ في لندن" (أبو النصر، ٢٠٠٤، ٥٢).

"وتُعَدُّ الولايات المتحدة الأمريكية واحدة من أكثر دول العالم اهتماماً بالقطاع غير الهادف للربح من حيث تقديم التسهيلات والإعفاءات الضريبية التي تشجع هذا القطاع على النمو والاستمرار والقيام بواجباته وتقديم خدماته كما يجب أن يكون." (Ross & Segal, 2002, xv) وهناك مسميات أخرى للقطاع غير الهادف للربح بالولايات المتحدة منها القطاع الثالث، أيضاً يُسمى القطاع المستقل، والقطاع التطوعي *The voluntary sector* اعترافاً بأهمية العمل التطوعي والمتطوعين للتأكيد على مساهمة هذه المنظمات في تقوية النسيج الاجتماعي بالولايات المتحدة الأمريكية ، وأنشئ رسمياً في عام ١٩٨٠/، وقد شهد هذا القطاع نمواً هائلاً منذ بداية وجوده فقد وصلت أعداد هذه المنظمات إلى ١,٥ مليون منظمة في عام ١٩٩٠/ (Connors, 1993, 866). وليس معنى هذا أن القطاع غير هادف للربح وأنه لا يؤدي أنشطة مدرة للربح وأنه لا يتقاضى أي رسوم مقابل الخدمات التي يؤديها، ولكن ذلك معناه أن الأرباح التي تحصل عليها هذه المنظمات تذهب للأنشطة والخدمات المقدمة وليس لأصحاب المنظمات أو المستثمرين، وقد وجدت مثل هذه المنظمات الحيوية من أجل توفير الخدمات الأساسية للمجتمعات المحلية (Elizabeth, 2006, 5).

وكما الأمر في الولايات المتحدة الأمريكية فقد شاع استخدام مصطلحات عدّة لمنظمات المجمع الأهلي كذلك اليابان فمنذ نشأة اليابان وُجِدَ النشاط الخيري وتطوّر ولاسيما داخل المعابد إلا أنه لم يكن ذا مُسمّى واضح حتى وقت قريب، فمنذ منتصف التسعينيات نجد أن العديد من المصطلحات الخاصة بمؤسسات المجتمع المدني بدأت في الانتشار وكان على رأسها مصطلحا المنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الهادفة للربح، وكلا المصطلحين جاءا للتعبير عن تلك المؤسسات التي تهتم بالصالح العام أو بفئة محددة ولا يكون من ضمن أهدافها تحقيق الأرباح ويتمثل هدفها الأساسي في إنشاء أنشطة تكون مكملة للنشاط الحكومي، وقد شهدت الفترة نمواً في التبرعات والمساعدات من الشركات المختلفة في المجتمع الياباني للمؤسسات غير الهادفة للربح لتغطية أنشطتها ولتمويل الأنشطة الخيرية، كما شهدت أيضاً زيادة في النمو والتطور التكنولوجي وتطور وسائل الإعلام والاتصال، وانتشاراً كبيراً للعمل التطوعي الياباني (سمك وعابدين، ٢٠٠٢، ١١)، وتقدّر ايمانوموري (Amenomori, 1993, 15) أن: هناك نحو مليون جمعية في اليابان والعدد الأكبر بين هذه الجمعيات هي مجموعات مدنية تمثل أنواعاً من الأنشطة المدنية غير الرسمية حيث تشمل المنظمات المدنية والبيئية ومنظمات حقوق المرأة ومنظمات أهلية تنموية ترمي إلى تعزيز التنمية المجتمعية والتنشئة السليمة للشباب.

وأما عربياً فتشكل العمل الأهلي متأثراً بمتغيرات عديدة سياسية واقتصادية واجتماعية، فكان للقيم الدينية والروحية تأثيراً كبيراً فيه، إذ تُعدّ منظمات المجتمع الأهلي الخيرية هي أقدم الأشكال امتداداً لنظام الزكاة ومفهوم الصدقة الجارية في الإسلام، ولنظام العشور في المسيحية، انعكاساً لقيم التكافل الاجتماعي التي تحضّ عليها الأديان، كما شهد القطاع الأهلي تطوراً في أثناء فترات النضال ضد الاستعمار الأجنبي أو الحروب أو الكوارث التي شهدتها المنطقة العربية، مما عزز التكاتف الشعبي واستنفار الجماهير وانتظامها من أجل الحفاظ على استقلاليتها وهويتها الوطنية ضد محاولات الهيمنة الثقافية والاستعمارية وفي درء مخاطر التحديات الطبيعية.

وهناك اختلاف بين البلدان العربية في النشأة الأولى لهذه المنظمات، وتذكر (قنديل، ١٩٩٤، ١٢) بأن: "بعضها يعود إلى بدايات القرن التاسع عشر (مصر: ١٨٢١)، وبعضها إلى الربع الأخير من القرن التاسع وبداية القرن العشرين (تونس: ١٨٦٧، العراق: ١٨٧٣، لبنان: ١٨٧٨، الأردن: ١٩١٢، فلسطين: ١٩٢٠)، أما في أقطار الخليج العربي، فقد كانت نشأة المنظمات التطوعية الخاصة من خلال النوادي الثقافية في (البحرين: ١٩١٩، الكويت: ١٩٢٣)، وفي ستينات القرن العشرين توالى إنشاء المنظمات الأهلية في السعودية والكويت وقطر وسلطنة عمان، أما بالنسبة لليمن، فقد كان للتعاونيات التي استندت على العمل التطوعي والجماعي، أثراً في التأخير النسبي لتشكيل الجمعيات حتى الأربعينات من القرن العشرين".

أدت منظمات المجتمع الأهلي في فترة الحربين العالميتين (١٩١٨-١٩٣٩)، وفي ظل الحكم الاستعماري، دوراً سياسياً ملموساً من أجل تحرير بلادها، وبعد الاستقلال أضفت على دورها دوراً اجتماعياً واقتصادياً توسعياً. (ابراهيم ، ٢٠٠٦ ، ٣٠).

وشهد العقد الأخير من القرن العشرين نمو غير مسبوق في منظمات المجتمع الأهلي، ومن العوامل التي أسهمت في هذا النمو السياسات الاقتصادية التي اتبعتها معظم البلدان العربية منذ منتصف التسعينات والتي تمثلت في التحرير الاقتصادي، ويذكر (هاشم، ٢٠٠٦ ، ٢٢) "إن أكثر ما أدى إلى ظهور منظمات المجتمع الأهلي على الصعيد العربي هو التراجع الكبير في دور المؤسسات الحكومية المحوري التي كانت تشغله اقتصادياً واجتماعياً، إضافة إلى القصور في التصدي لأزمات الفقر والبطالة، وتراجع خدمات الصحة والتعليم، وزيادة تكاليف المعيشة.

ولكن كانت التوجهات الخيرية لها الغلبة على نشاط منظمات المجتمع الأهلي العربية، وبحسب (قنديل، ٢٠٠٤ ، ٢٥) فإن " نسبة المنظمات الأهلية التي تعمل في الأنشطة الخيرية من أصل منظمات المجتمع الأهلي الموجودة في البلد: في لبنان ٥٣,٣%، وفي سورية ٨٠% ، وفي الكويت ٧٨,٢%، وفي السودان ٧٠%".

وقد أسهمت العولمة في تطور تكنولوجيا المعلومات ونظام الاتصال في صياغة ملامح جديدة لمنظمات المجتمع الأهلي منذ بداية الألفية الثالثة في المنطقة العربية، على الرغم من السمة المستمرة للعمل الخيري الأهلي الذي ارتبط بالثقافة والدين، فبرز جيل من المنظمات التنموية والدفاعية التي تقوم بدور تنويري ونشط في مجال حقوق الإنسان والمرأة والطفل والفئات المهمشة، إلى جانب ذلك ظهر الاهتمام بمكافحة الفقر وتبني منهج جديد للتعامل مع هذه المشكلة، يستند إلى فكرة التمكين وليس مجرد تقديم المساعدات الخيرية، كما احتلت قضية مكافحة البطالة مكانة أساسية في بعض الدول العربية مثل مصر والأردن والمغرب من خلال تركيز منظمات المجتمع الأهلي في هذه البلدان على التدريب والتأهيل والمشروعات الصغيرة، ظهرت أنماط جديدة من المنظمات التي هدفت إلى ملء الفراغ الذي تركته الحكومات وخاصة في مجالات الصحة والتعليم وغيرها من الخدمات الاجتماعية، و نشطت منظمات أهلية جديدة في مواجهة ظواهر اجتماعية سلبية مثل عمالة الأطفال وأطفال الشوارع والإدمان، بل وسعت إلى وضع هذه القضايا على أجندة الحكومات في بلدان مثل مصر والسودان والمغرب، وتذكر (قنديل، ٢٠١٧ ، ٧٩) أن " جيل العمل التنموي: هو قطاع من المنظمات الأهلية، يُدرك أهمية الاستدامة في دعمه للفئات المهمشة، وهو يوفر فرص تعليم وتدريب وتنقيف وتأهيل، في اتجاه إيجاد فرص عمل للشباب

والنساء والفقراء عامة، لتمكينهم من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس وفتح خيارات متعددة لهم".

ثالثاً- طبيعة العلاقة بين منظمات المجتمع الأهلية و المؤسسات الحكومية والجمهور المستهدف:

يعدّ الترويج لثقافة العمل الأهلي والنهوض بعمل منظماته في مجالات الدفاع عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية والثقافية والتعليمية والسياسية وغيرها من الضروريات للفئات الاجتماعية المختلفة (هيئة تخطيط الدولة في الجمهورية العربية السورية، ٢٠١٧، ٤٥)، وذلك بتأكيد العلاقة بينها وبين المؤسسات الحكومية والجمهور، ولابدّ من وجود بيئة قانونية تدير العلاقة بين منظمات المجتمع الأهلي والمؤسسات الحكومية بما يضمن استقلاليتها وقدرتها على المبادرة والحركة.

وتشير دراسة (خاطر، ٢٠٠٢ ، ٦٠) إلى أن العلاقة بين القطاع الأهلي والحكومي تأخذ أشكال ثلاثة:

✓ **الشكل الأول: العلاقة التنافسية،** على الدور والمجال، وعلى تقديم الخدمات، وسببها الرئيس هو الصراع على التمويل.

✓ **الشكل الثاني: علاقة الشراكة والتنسيق،** وتأتي هذه العلاقة من تقدير كل طرف أهمية دور الطرف الآخر، لضرورة التنسيق والتعاون في المجالات والأنشطة المختلفة.

✓ **الشكل الثالث: علاقة استبدال،** وهو ما قد يحدث حالياً وهو أن تقوم بعض المؤسسات بأخذ مكان الحكومة والوزارات في تقديم خدمات أساسية وضرورية للجمهور.

ولا ينبغي أن تقتصر طبيعة العلاقة على مدى الالتزام بالقانون فقط وتوفير الجو التشريعي، بل لابدّ من بناء علاقة تحاورية بين منظمات المجتمع الأهلي والمؤسسات الحكومية، وعلاقة تكاملية وتشاركية، وخلق مثل هذه العلاقة يُعدّ العنصر الأكثر حيوية في عملية التنمية لخدمة الإنسان نحو حياة أفضل.

كما تعدّ منظمات المجتمع الأهلي إطاراً مثالياً للمشاركة الشعبية حيث يُمكن أن يتعلم الجمهور فيها كيف يشارك في حياة مجتمعه اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً وبيئياً، و الأهم من ذلك كلّ، كيف يتدرب على الرؤية الناقدة لهذا المجتمع بهدف تحسينه، وبناءً عليه فالعلاقة المثالية بين المنظمة الأهلية والجمهور المستهدف، ينبغي أن تأخذ شكل الشراكة بين الطرفين

للوصول إلى تنمية تُرضي الجميع، وهذه الشراكة ضرورية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للفئات المستهدفة.

ويجب ألا ننسى أن المجتمع الأهلي يمكنه أن يسدّ الفجوة التي تتركها المؤسسات الحكومية بينها وبين المواطن، وبذلك "تصبح منظمات المجتمع الأهلي جهات فاعلة وجزءاً هاماً من جهاز المناعة في المجتمع" (Remigijus, 2011, 16)، فالمؤسسات الحكومية لا تستطيع أن تقوم بكل المهام، "يمكن من خلال نشاط المجتمع الأهلي ودوره التنموي أن تتشجع المؤسسات الحكومية على مراجعة نفسها، وأن تتقّب في وظائفها لتسدّ ما تجده غائباً (عبد الحي، ٢٠٠٨، ١٧).

رابعاً- مجالات عمل منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة:

تسعى منظمات المجتمع الأهلي لتحقيق الدور التنموي المُستدام والانتقال من العمل الوظيفي الرّعائي الخدمي إلى الدور التنموي، والارتقاء بالجمهور الذي يعدّ الثروة الحقيقية في المجتمع ورأس المال الاجتماعي من خلال الاستناد إلى ثلاثة مجالات: معرفية تهتم بالتوعية والتعليم، ومهارية تهتم بالتأهيل والتدريب، وعاطفية تركز على تنمية القيم، وهذا ما تعرّفه منظمة اليونسكو بتعليم الاستدامة فهو: "اكتساب وممارسة المعرفة والمهارات والقيم التي تحقق توازناً بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية والتعليمية والثقافية والسياسية للتنمية، ومراعاة النمو والتقدم للفرد والمجتمع في الحياة." (UNDESA, 2015, 72).

فعلى منظمات المجتمع الأهلي أن تقوم بوظائف الإرشاد والإعلام والتوجيه والتفسير والتثقيف وتهيئة المناخ الملائم للتنمية وتوفير منديات للمناقشة ونشر التدريب والتأهيل والأفكار المستحدثة لخدمة المجتمع وتنمية قيم الأفراد لتكون قيماً إيجابية، وفيما يأتي سيتم توضيح كل مكوّن على حدة.

٤-١ - التوعية والتعليم : The Awareness And Education

يُعدّ مؤشر التوعية والتعليم عاملاً جوهرياً في صنع الموارد البشرية وإعدادها تلك التي تُعدّ الدعامة الحقيقية التي تستند إليها التنمية المستدامة بأبعادها كلها، و"يؤدي كلّ من التوعية والتعليم مهمة أساسية في تربية الأجيال على المواطنة والحقوق والواجبات وتطوير الفكر النقدي الذي يساعد في عمليات البناء والتطوير والتغيير المجتمعي والنهوض بالإنتاج والإنتاجية" (هيئة تخطيط الدولة في الجمهورية العربية السورية، ٢٠١٠، ٤٣٠).

وتُعرّف التوعية بأنها: "عملية متكاملة تهدف إلى جمع جميع الطاقات الممكنة من أجل رفع وعي المجتمع تجاه المشكلات المختلفة وكيفية الاستعداد لها والتعامل معها، مما يؤدي إلى

الحفاظ على الموارد والخدمات والإقلال من الخسائر في الأرواح والممتلكات، ويقوي المشاركة المجتمعية في التنمية المستدامة" (الأمم المتحدة، ٢٠١٠، ٣).

ويقع في الوقت الراهن على عاتق التعليم عبء تنمية الموارد البشرية وتطويرها وخاصة بعد دخول التكنولوجيا المتقدمة مختلف القطاعات، وظهرت الحاجة إلى قوة عمل تتمتع بمستويات عالية من التعليم لتقوم بدورها في العملية التنموية بكفاءة وفاعلية، حيث "يرمي التعليم إلى مساعدة الناس على أن تكون لديهم المواقف والمهارات والمعارف اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة، والتصرف على أساسها لتحقيق ما يعود عليهم أنفسهم وغيرهم بالفائدة الآن وفي المستقبل، والتعلم من أجل التنمية المستدامة يساعد مواطني العالم على التعلم من أجل الوصول إلى مستقبل مستدام" (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية، ٢٠١٦، ١).

٤-٢- التدريب والتأهيل *The Qualification And Training*

يُعدُّ التأهيل والتدريب حالة مكملة للتوعية والتعليم، لأن مخرجات التوعية والتعليم هي مدخلات لعملية التأهيل والتدريب، فلا يحدث التأهيل والتدريب إلا بالتعليم الذي يعدُّ عملية سابقة للتدريب، حيث يتم تعليم الموارد البشرية بعض المعارف والمعلومات ثم يتم تدريبها على ما سبق تعلمه كتطبيق عملي لذلك.

والتأهيل هو عبارة عن: "مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى تحسين فعالية أداء الجمهور الذي يرتاد المنظمة على نحو مستمر، بعد تحديد نقاط القوة ومواطن الضعف لديه، وتشمل إحداث التغييرات في الممارسات وطرائق التفكير والاتصال والهدف منها اكتساب طرائق جديدة في التفكير والتصرف تجاه المجتمع بما يحقق التنمية المستدامة" (بلخباط، ٢٠٠٦، ٤٣).

كما يُعرّف التدريب بأنه: "تشاط مخطط يهدف إلى تنمية القدرات والمهارات الفنية والسلوكية للأفراد العاملين لتمكينهم من أداء فاعل ومثمر يؤدي إلى بلوغ أهدافهم الشخصية وأهداف المنظمة بأعلى كفاءة معينة" (الكبيسي، ٢٠٠٥، ٢٤٧)، ويعرّفه البريدي (٢٠١٥، ١٤) بأنه: "الجهود المنظمة والمخطط لها، لتزويد المتدربين من الجمهور بمهارات ومعارف، وخبرات متجددة تستهدف إحداث تغييرات إيجابية مستمرة في خبراتهم، واتجاهاتهم، وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم". وبذلك فالتدريب لازم لتطوير عمل المنظمة ورفع مستوى أدائها.

٤-٣- تنمية القيم *The Development Of Values*

يُشكل موضوع القيم مجالاً خصباً وحساساً لمركزيته في بناء شخصية الفرد، والقيم كما يُعرفها كنعان (١٩٩٥، ١٣٥): "هي الخيوط الأساسية في نسج الشخصية الإنسانية، وبأنها الأمور المادية والمعنوية التي تكون موضع طموح أبناء المجتمع وتقديرهم".

وأشار تقرير التنمية الإنسانية العربية الأول في مقدمته بأن: "القيم هي روح التنمية، وتحدد تصور الناس لأغراضها وغاياتها، وتساعد على تشكيل آمالهم ومخاوفهم وطموحاتهم ومواقفهم وأفعالهم اليومية، كما تشكل القيم مُثل الناس وتلهم أحلامهم في حياة فاضلة لهم ولأجيالهم القادمة، مع التأكيد أنّ القيم ليست خادمة للتنمية المستدامة، ولكنها نبعها الفياض" (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٦، ٥).

وإن سعي منظمات المجتمع الأهلي لتنمية قيم جمهورها يتطلب إرشاداً جماعياً لتعزيز هذه القيم وترجمتها إلى إجراءات عملية وسلوكات، وهذا الأمر يتصل بالدرجة الأولى بالتعليم، شريطة أن يكون تعليمًا ملهمًا يحقق المحبة ونبذ التمييز العنصري وحب العدل والتسامح، والعيش المشترك، ويحقق القيم الاجتماعية كالمسؤولية العامة للجماعة عمّا فيه مصلحته والعمل التطوعي، والقيم الاقتصادية التي تدعو إلى العمل النافع، والقيم الفكرية الثقافية التي تدعو إلى محاربة الأمية، والبحث عن المعرفة واحترام الآخر واحترام التراث، والقيم الوطنية التي تتضمن قيم المواطنة والانتماء ومحبة الأوطان والدفاع عنها وعن مصالحها وإعلاء شأنها ونبذ كل أشكال الإرهاب والعنف، والقيم الصحية كالمحافظة على الجسم، وبهذا تعدّ القيم شرطاً ضرورياً لتحقيق التنمية واستدامتها، وبذلك يتصالح الناس مع ذواتهم قبل أن يتصالحوا مع مستقبل أبنائهم، ومع بيئاتهم.

خامساً- نشأة منظمات المجتمع الأهلي في الجمهورية العربية السورية وتطورها:

تشكل العمل الأهلي في سورية متأثراً بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للمجتمع السوري في مساره التاريخي، تأسست أول جمعية علمية أدبية في بيروت عُرفت (بالجمعية السورية) على يد رجال الفكر والثقافة في ذلك الوقت مثل: [اليازجي وبطرس البستاني، ويوسف مشاقفة]، أمّا في دمشق فقد عرفت الجمعيات لأول مرة عام /١٨٧٤ عبر جمعية رباط المحبة وهي جمعية علمية، ثم بدأت الجمعيات تتزايد ومنها: الجمعية التاريخية /١٨٧٥/ الجمعية الخيرية لإنشاء المدارس وترقية المعارف /١٨٧٨/، وكان للقيم الدينية والروحية تأثير كبير في العمل الأهلي، حيث تُعدّ الجمعيات الخيرية، كجمعية ميثم قریش الخيرية في دمشق عام /١٨٨٠/، انعكاساً لقيم التكافل الاجتماعي التي تحضّ عليها الأديان السماوية، ثم تدرج هذا العمل بعد ذلك إلى أنشطة الرعاية الاجتماعية، ومن ثمّ شهد تطوراً في أثناء مدة النضال ضدّ الاستعمار الأجنبي، من خلال تعزيز التآزر الشعبي واستنفار الجماهير ضدّ محاولات الهيمنة الثقافية والاستعمارية، ويُعدّ المثقفون ورجال الدين القوى الفاعلة التي قادت حركة تطور الجمعيات الأهلية في سورية" (قنديل، ١٩٩٤، ٣٨)، وقد قامت فرنسا بعد احتلالها سورية بإغلاق العديد من الجمعيات لدورها في نشر الوعي القومي والعربي ومناهضة الاحتلال، وفي مرحلة ما بعد

الاستقلال الوطني: عاد نشاط الجمعيات من جديد رغم أنه لم يتوقف في فترة الاحتلال لكن أغلب الجمعيات كانت تتأسس وتغلق بعد فترة من سلطات الاستعمار ولم ينبج من الإغلاق إلا عدد قليل جداً من الجمعيات والتي اتخذت طابعاً خيرياً ولم تؤد أي دور ضد الاستعمار وسياساته، ومن الجمعيات التي عاودت النشاط والتي تأسست بعد الاستقلال: [جمعية الندوة الثقافية النسائية، نادي الشبيبة الكاثوليكي، الرابطة الثقافية في المعهد الطبي، نادي اللواء الثقافي الذي أسسه عدد من أبناء لواء اسكندرون، رابطة وحي القلم، رابطة الكتاب الشباب، رابطة الكتاب السوريين، جمعية التضامن الثقافي الاجتماعي]، والكثير من النوادي والجمعيات الأخرى إضافة إلى أن هذه المرحلة قد شهدت حراكاً سياسياً واجتماعياً واقتصادياً مهماً فتأسست العديد من الأحزاب السياسية وافتتحت الصحف والمجلات، وتشكلت فرق الكشفة والفرق الموسيقية والأندية والفرق المسرحية مما يشير إلى وجود نشاط مجتمعي أهلي متطور وفاعل امتد طوال فترة الأربعينات والخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، ثم جاءت مرحلة إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، على مختلف نشاطات وأعمال الجمعيات والمؤسسات الأهلية وتقديم الدعم والتوجيه لها لضمان استمرارية الجمعيات في تقديم خدماتها جنباً إلى جنب مع المؤسسات الحكومية، فصدر قانون الجمعيات الأهلية رقم / ١٣٣٠ عام ١٩٥٨/، الذي يسمح بإشهار منظمات المجتمع الأهلي على أساس أن المنظمة الأهلية هي: "كل جماعة لها تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، تتألف من أشخاص لغرض غير ربحي" (وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية العربية السورية، ١٩٥٨، ٢)، وتعرفها (وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ٢٠٠٩، ٣) بأنها: "شخصية معنوية مستقلة تنشأ بموجب اتفاق بين عدد لا يقل عن سبعة أشخاص، لتحقيق أهداف مشروعة تهم الصالح العام لا تهدف إلى جني الربح المالي بهدف اقتسامه بين الأعضاء أو لتحقيق منفعة شخصية".

وأجاز قانون الجمعيات الأهلية في سورية إحداث إتحادات بين المنظمات الأهلية، وأفردت اللائحة التنفيذية الخاصة بالقانون/ ١٩٥٨/ باباً خاصاً بالاتحادات، وكان من أهم مهام هذه الاتحادات الإشراف على المصالح المشتركة للمنظمات الأهلية وإرشادها وتوجيهها بما يحقق أهداف الشراكة والعمل على تحسين مستوى الخدمات المقدمة من المنظمات، ودراسة الواقع لكشف الحاجة إلى إنشاء منظمات أهلية جديدة، ويتركز دور الاتحادات في أنها صلة الوصل بين المنظمات الأهلية وبين الجهات الحكومية، وتُسهم المنظمات حسب إمكاناتها في المشروعات المشتركة التي يُقررها الاتحاد بهدف إقامة جسور التواصل والاهتمام بالأعمال المختلفة والتعاون فيها. (وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية العربية السورية، ١٩٥٨، ١٠).

ولم تبقَ منظمات المجتمع الأهلي السورية مقتصرة على أعداد بسيطة غلبَ عليها الطابع الاجتماعي الخيري أو الثقافي، إنما بدأت تظهر منظمات تأخذ طريقاً جديداً إلى العمل التنموي،

هدفها تحسين حياة الإنسان بجوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية والصحية والسياسية والتعليمية.

سادساً- مكونات منظمة المجتمع الأهلي في سورية:

لكي تتمكن منظمة المجتمع الأهلي من إدارة شؤونها وأهدافها وبرامج عملها لابد لها من هياكل تنظيمية، وقد حدّد النظام الداخلي الهيكل التنظيمي للمنظمة بما يلي:

١ - **الهيئة العامة:** تتألف من الأعضاء العاملين الذين قاموا بالالتزامات المترتبة عليهم وفق نظام المنظمة، ومضى على عضويتهم فيها سنة على الأقل، وتُعقد اجتماعات الهيئة العامة مرة واحدة كل سنة، ومن مهامها تصديق الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية، والنظر في تقرير أعمال المنظمة وحالتها خلال العام المنصرم. (النظام الداخلي لجمعية حماية البيئة والتنمية المستدامة في الجمهورية العربية السورية، ٢٠٠٩، ١٦).

٢ - **مجلس الإدارة:** يُدير المنظمة مجلس إدارة مؤلف من ٥/ إلى ١١/ عضواً تنتخبهم الهيئة العامة من أعضائها لمدة سنتين، لا يتقاضى أعضاء مجلس الإدارة أجراً مالياً، ويعقد المجلس اجتماعاته على نحوٍ دوري مرة واحدة كل شهر، ومن أهم مهامه التوصل إلى مقترحات جماعية واضحة تتعلق بتقوية عمل المنظمة، وتكمن أهمية هذه المهمة لأنها تعدّ مؤشراً على مدى نجاح المنظمة في تلبية احتياجات الفئات المستهدفة والجمهور (المرجع نفسه، ١٨).

٣ - **اللجان الدائمة أو المؤقتة:** يُنظّم عمل هذه اللجان مجلس الإدارة لتأدية نشاطٍ أو عملٍ ما، ويتمّ تشكيلها على شكل لجان دائمة تتولى تنفيذ مهامٍ دائمة، وأخرى لجان مؤقتة ينتهي وجودها بانتهاء العمل الذي أنشئت لإنجازه حسب الحاجة إلى القيام بالأعمال. (المرجع نفسه، ٩).

٤ - **الجهاز الإداري:** ويشمل العاملين في المنظمة سواء أكانوا من المتطوعين أم من الذين يعملون بأجرٍ ثابت، ومن أهم مهامه تحقيق التّواصل بين مجلس الإدارة والعاملين في المنظمة، وإعداد التقارير عن إنجازات المنظمة، وتحديد حاجة المنظمة من الموارد. (المرجع نفسه، ١٠).

ويجب على الأعضاء جميعهم أن يتعاونوا لتحقيق أغراض المنظمة التي يعملون فيها لتحقيق المصلحة العامة للمجتمع والجمهور، وخاصة أن منظمات المجتمع الأهلي قد تعددت أدوارها ووظائفها لتشمل جوانب المجتمع السوري كافة (الثقافية والأدبية والعلمية والتعليمية والصحية والخيرية والتنموية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية).

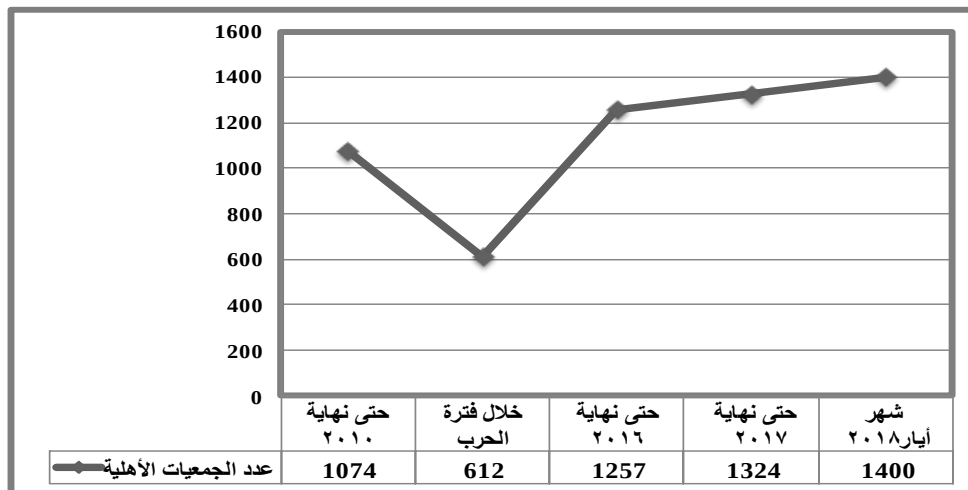
سابعاً- الواقع الحالي لمنظمات المجتمع الأهلي في سورية:

مع أنّ العمل الأهلي في سورية له تاريخ وجذور وهو ليس وليد الظروف الحالية، لكن ظروف الحرب استدعت بالتأكيد تغيير مسارات عمله ليركز على النواحي الإغاثية والإنسانية، ولكن مع امتداد زمن الحرب وتكريس مفهوم الإغاثة على نحوٍ تطلب التركيز على الإغاثة الإنتاجية والتنمية بدل الإغاثة الاستهلاكية كضمان مسار اجتماعي آمن للخروج من آثار الحرب، عملت منظمات المجتمع الأهلي وفق التوجهات والأهداف الوطنية التي وضعتها الوزارة لإعادة توجيه نشاطاتها لخدمة المسار التنموي على نحوٍ تدريجي يُظهر آثار التعافي على نشاطات هذا القطاع الهام.

وقد طرأ خلال فترة الحرب تغير كبير في عدد منظمات المجتمع الأهلي أدى إلى ازدياد منظمات المجتمع الأهلي المتوقفة عن العمل إذ بلغ عددها/٤٨٩/ منظمة في دمشق، وبلغ عدد منظمات المجتمع الأهلي المنحلة /٣١/ منظمة أهلية، ويعود هذا لأسباب أهمها عدم إمكانية المتابعة ضمن الموقع الجغرافي أو عدم وجود جميع أعضاء مجلس إدارتها و هيئاتها العامة نتيجة حركة النزوح والهجرة.(حميجو، ٢٠١٨، ٨).

كما شهدت أهداف الجمعيات المشهورة في السنوات الماضية تطوراً تلقائياً لتشكل استجابة للاحتياجات المتزايدة لشرائح من المجتمع مثل ذوي الشهداء والجرحى، فهناك /٣٣/ جمعية ومؤسسة تقدم خدمات خاصة.

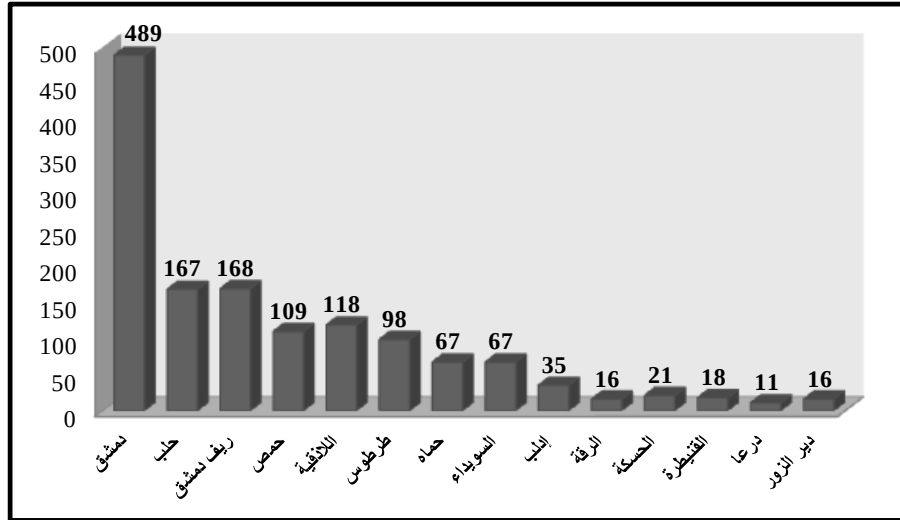
شكل (١) عدد منظمات المجتمع الأهلي في سورية منذ عام ٢٠١٠ حتى شهر أيار ٢٠١٨ م



المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى الإحصاء الذي قدمته دائرة الجمعيات حول عدد الجمعيات ٢٠١٠-٢٠١٨.

و بلغ عدد منظمات المجتمع الأهلي في سورية في عام ٢٠١٨ /١٤٠٠/ منظمة أهلية/ بحسب إحصائية وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، مديرية الخدمات الاجتماعية- دائرة الجمعيات، حتى شهر أيار ٢٠١٨.

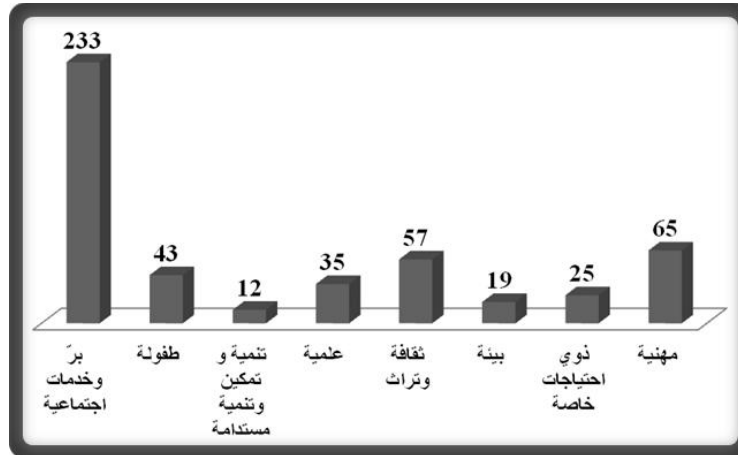
شكل (٢) التوزع الجغرافي لمنظمات المجتمع الأهلي في المحافظات السورية حتى شهر أيار ٢٠١٨



المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى الإحصاء الذي قدمته دائرة الجمعيات حول التوزع الجغرافي لعدد الجمعيات في المحافظات السورية خلال ٢٠١٨.

وتتنوع الأهداف و البرامج العامة لهذه المنظمات بين خدمات مهنية، وإنسانية لذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة، ومنظمات ثقافية تراثية، وعلمية، وهيئات تعليمية وتمكين وبناء القدرات، ومنظمات طفولة، ومنظمات لخدمات البرّ والخدمات الاجتماعية، و منظمات بيئية، ومنظمات للتنمية المستدامة، فعلى سبيل المثال يوضح الشكل الآتي التوزع النوعي لمنظمات المجتمع الأهلي في مدينة دمشق والبالغ عددها /٤٨٩/ منظمة أهلية.

شكل (٣) التوزع النوعي لمنظمات المجتمع الأهلي في مدينة دمشق حتى شهر أيار ٢٠١٨



المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى الإحصاء الذي قدمته دائرة الجمعيات حول التوزع النوعي للجمعيات الأهلية في مدينة دمشق خلال ٢٠١٨.

ولكن على الرغم من التصنيف الذي تجريه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لمنظمات المجتمع الأهلي ضمن فئات أهدافها العامة إلا أن هناك تداخلاً لدى هذه المنظمات مع بعضها

بعضاً في الأهداف والبرامج، فقد تهدف منظمة أهلية لتحقيق التمكين والتعليم وبناء القدرات كهدف من أهداف التنمية التعليمية المستدامة.

ثامناً- تحديات عمل منظمات المجتمع الأهلي:

تواجه منظمات المجتمع الأهلي عدداً من التحديات منها:

١ - **تحديات داخلية:** تشير (الجندي، ٢٠٠٩، ١٢١) إلى مجموعة من التحديات الداخلية التي تؤثر سلباً في الدور المأمول منها وتحدّ من قدرتها: "ضعف البناء المؤسسي التنظيمي بنحو عام، والمقرات غير الملائمة لأنشطة المنظمة، وعدم وضوح المهام والصلاحيات الإدارية لأفراد المنظمة، الضعف في البرامج التدريبية لقيادات المنظمة، وضعف الرقابة والشفافية لدى قيادات المنظمة، وضعف التقويم المستمر لأهداف المنظمة وأعمالها، وعدم وضوح أهدافها وأساليبها لكثير من جمهورها، والظهور الموسمي والركود بقية العام، وعدم وجود أدلة مكتوبة توضح إجراءات تنفيذ البرامج"، وتعدّ كلها من أبرز المشكلات التي تُعيقُ عمل المنظمات، إضافة إلى عدم توفر الموارد البشرية المتخصصة والمؤهلة، كما أظهرت دراسة (حماد، ٢٠٠٣، ٦٧): أنّ النقص في الكوادر والمهارات والخبراء الفنيين والإداريين للقيام بنشاطات المنظمات الأهلية قد يعيق تطورها.

٢ - **التحديات الخارجية:** أثبتت دراسة (محسن، ٢٠٠٤، ٩٩٥) أنّ أكثر التحديات الخارجية التي تواجه عمل منظمات المجتمع الأهلي تتمثل بـ: "فشل البرامج وعدم مقدرتها على تحقيق الأهداف المنوطة بها، ويضاف إلى ذلك التحديات المجتمعية الثقافية ودرجة تقبل أفراد المجتمع لدور منظمات المجتمع الأهلي، وعدم توفر الموارد المالية ومحدوديتها".

٣ - تحديات تتعلق بالعلاقات والتشبيك مع باقي المؤسسات:

تتمثل تحديات التشبيك بمجموعة العوامل التي تنتج عن ضعف قنوات التنسيق والتعاون و التبادل والشراكة بين المنظمات الأهلية وبغيرها من منظمات المجتمع، و تجدر الإشارة إلى أنّ: "سوء الوعي بأهمية التنسيق بين المنظمات الأهلية يضعف من تقديم الخدمات وتحقيق الأهداف المنشودة، وخاصّة حين يكون الهدف منه تجميع الجهود والقدرات لتقديم خدمات ذات فائدة للجمهور، كما يضعف من استخدام الموارد البشرية والمادية على نحو كفء، وبالتالي يضعف الدور الفعال المرتقب للمنظمات الأهلية". (عبد السلام، ٢٠٠٤، ٣٠).

كما يُعدّ ضعف أساليب الاتصال بالمجتمع وضعف ترويجها الإعلامي للأنشطة والبرامج الخاصة بها إحدى المشكلات التي تحدّ من عمل المنظمة، ويضاف إلى ذلك غياب التخطيط و الإستراتيجيات الإنمائية للأنشطة والبرامج التي يجب أن تضعها المنظمات لتسيير عملها وتنشيطه حاضراً ومستقبلاً.

الفصل الرابع

التنمية المستدامة

مقدمة:

عانت التنمية المستدامة من التزاحم الشديد في التعريفات والمعاني، وذلك يرجع لتعدد استخداماتها، فالبعض يتعامل معها كروية أخلاقية، والبعض الآخر يراها نموذج تنموي بديل، أو ربما أسلوباً لإصلاح الأخطاء والعثرات التي لها علاقة بجانب ما من حياة المجتمع، وقد مهد انعقاد العديد من المؤتمرات والملتقيات الدولية والتقارير الطريق لظهور مفهوم التنمية المستدامة عالمياً وعربياً، وتَشكَّل مفهومها ومبادئها وفلسفتها وأهدافها وأهميتها ومتطلبات تحقيقها، والتعرُّف بأكبر التحديات التي تواجهها على نحوٍ عام، وفي المجتمع السوري على نحوٍ خاص.

أولاً - مفهوم التنمية المستدامة وتطوره:

أخذ مفهوم التنمية المستدامة تسميات عديدة منها التنمية المتواصلة، التنمية المتتابعة، التنمية المتوالية، التنمية المستديرة، وقد أُعطي أول تعريف للتنمية المُستدامة في ١٩٨٧/ من اللجنة الدولية حول التنمية والبيئة، التي ترأسها الوزيرة الأولى الترويجية السابقة السيدة برونتلاند "Brundtland" حيث يُعدّ التعريف الأكثر شيوعاً وما يُسمّى "بمستقبلنا للجميع" أو "مُستقبلنا المشترك"، وقد عُرِفَتْ بأنّها "التَّـنْـمِـيَّة الَّتِي تُلَبِّي حاجات الحاضر دون المُساوِمة على قدرة الأجيال المُقبلة على تلبية حاجاتها" (WCED, 1987, 8)، ونجد أن هذا التعريف يُعالج نقطتين أساسيتين: النقطة الأولى: تتمحور حول الحاجات، وتعني الحاجات الأساسية التي يجب تلبيتها وتوفيرها لجميع أطراف المجتمع على النحو الذي يضمن تحقيق عدالة اجتماعية ليس فقط بين أفراد المجتمع الحالي وإنما بين أفراد المجتمع الحالي وأفراد المجتمع المستقبلي، أما النقطة الثانية التي يتضمنها هذا التعريف فهي تحديد الاستغلال اللاعقلاني للموارد المتاحة، وترك المجال للأجيال القادمة للاستفادة من الموارد.

كما عرّفها (عارف، ١٩٨٩، ٧٣) بأنها: "تنمية في جوهرها وهي عملية تُغيّر تعمل على تعزيز إمكانية الحاضر والمستقبل لتلبية الحاجات والطموحات الإنسانية"، حيث يجمع هذا المفهوم بين بعدين أساسيين هما بعد التَّـنْـمِـيَّة كعملية للتَّغْيِير وبعد الاستدامة كبعدٍ زمني يشير إلى الامتداد والروابط بين الأجيال.

وعرّفتها موسوعة المعلومات (ويكيبيديا، ٢٠١٥، ١٨): بأنها "عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها، ويواجه العالم خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدالة الاجتماعية".

فجوهر التنمية المستدامة هو جعل التنمية في خدمة الإنسان بدلاً من وضع الإنسان في خدمة التنمية.

وقد تطوّر مفهوم التنمية المستدامة عبر مراحل متعددة يُمكن إيجازها في الجدول الآتي:

جدول رقم (١) تطور مفهوم التنمية المستدامة

المرحلة	مفهوم التنمية	الفترة الزمنية	محتوى التنمية ودرجة التركيز	أسلوب المعالجة	المبدأ العام للتنمية بالنسبة للإنسان
الأولى	التنمية = النمو الاقتصادي	نهاية الحرب العالمية الثانية منتصف ستينيات القرن العشرين	- اهتمام كبير ورئيسي بالجوانب الاقتصادية - اهتمام ضعيف بالجوانب الاجتماعية - إهمال الجوانب البيئية	معالجة كل جانب معالجة مستقلة عن الجوانب الأخرى	الإنسان هدف التنمية (تنمية من أجل الإنسان)
الثانية	التنمية = النمو الاقتصادي + التوزيع العادل	منتصف الستينيات وسبعينيات القرن العشرين	اهتمام كبير بالجوانب الاقتصادية. اهتمام متوسط بالجوانب الاجتماعية. اهتمام ضعيف بالجوانب البيئية	معالجة كل جانب من الجوانب معالجة مستقلة عن الجوانب الأخرى	الإنسان هدف التنمية ووسيلتها.
الثالثة	التنمية الشاملة = الاهتمام بجميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية بالمستوى نفسه	منتصف السبعينيات ومنتصف ثمانينيات القرن العشرين	اهتمام كبير بالجوانب الاقتصادية. اهتمام كبير بالجوانب الاجتماعية. اهتمام متوسط بالجوانب البيئية	معالجة كل جانب من الجوانب معالجة مستقلة عن الجوانب الأخرى	الإنسان هدف التنمية ووسيلتها وصانعها.
الرابع	التنمية المستدامة = الاهتمام بجميع جوانب الحياة بنفس المستوى	ظهر في النصف الثاني من ثمانينيات القرن العشرين	اهتمام كبير بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسياسية والثقافية	معالجة كل جانب تكاملياً مع الجوانب الأخرى	الإنسان هدف التنمية ووسيلتها وصانعها في الحاضر والمستقبل

المصدر (غنيم وأبو زنت، ٢٠٠٩، ٣٤)

ويتضح من الجدول السابق أنه ظهرت تعريفات متعددة للتنمية، تطورت بتطور الزمن من ناحية، وتطور الفكر الاجتماعي والإنساني من ناحية أخرى، فاقترن مفهوم التنمية بمفهوم النمو الاقتصادي في خلال المرحلة الأولى، ومن ثم اقتصر مفهوم التنمية على البعد الاقتصادي

الكمي، ثم تطور مفهوم التنمية ليذهب أبعد من ذلك ليشتمل على البعد السياسي والاجتماعي والثقافي، إلى جانب البعد الاقتصادي والبعد الإنساني لعملية التنمية ويشمل الحاضر والمستقبل.

ثانياً - ظهور مفهوم التنمية المستدامة عالمياً وعربياً:

يعدُّ مؤتمر "استوكهولم" الذي انعقد في/٥-٦، حزيران، ١٩٧٢/، أول مؤتمر للأمم المتحدة لمناقشة المشكلات البيئية والمبادئ البيئية الأساسية التي تحكم التنمية المستدامة (كالغرت وكالغرت، ٢٠٠٢، ٤٢٤)، وفي/١٩٨٠/ أصدر الاتحاد الدولي للحفاظ على البيئة (IUCN) تقريراً تحت عنوان "الإستراتيجية الدولية للبقاء" حيث ظهرت فيه لأول مرة التنمية المستدامة كضرورة للبقاء، ومن ثم أصدرت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية /١٩٨٧/ تقريراً بعنوان "مستقبلنا المشترك" "Our Common Future" برئاسة رئيسة الوزراء النرويجية برونولاند HARLEM BRUNDTLAD حيث طُرِح مفهوم التنمية المستدامة كنموذج بديل يراعي شروط تحقيق التنمية الاقتصادية بمراعاة الجانب البيئي، "لا يمكن مواصلة التنمية ما لم تكن قابلة للاستمرار من دون أضرار بيئية" (claval, 2006, 50)، وقد أجمع قادة العالم خلال قمة الأرض التي عقدها الأمم المتحدة في ريودي جانيرو في البرازيل /١٩٩٢/ أن "وجود تنمية مُستدامة لن يتم إلا من خلال تحقيق شرطين جوهريين هما حماية البيئة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية" (UNCED, 1992, 3)، ومن ثم أتت قمة الأمم المتحدة/٢٠٠٠/، وحدد جدول أعمالها (توصيات الأجندة - ٢١) مجموعة من الأنشطة الأساسية التي يجب العمل بها محلياً ضمن إطار التنمية المستدامة وحسب خصوصية كل بلد، مثل اختيار إستراتيجية وطنية للتنمية المستدامة، إيجاد قنوات التنسيق بين الأجهزة التنموية ومؤسسات القطاع العام والخاص والمنظمات غير الحكومية، المساواة الاجتماعية، الصحة العامة، التعليم، أنماط الإنتاج والاستهلاك، السكن، النقل، الطاقة. وجاءت الدورة التاسعة للجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في أيار /٢٠٠١/ مؤكدة أن أهم القضايا لتحقيق التنمية المستدامة تتمثل بتحسين كفاءة استخدام الطاقة واستهلاكها وتطوير استخدامات موارد الطاقة المتجددة، وفي/٢٠٠٢/ انعقد مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة/ريو+١٠/ في "جوهانسبورغ جنوب إفريقيا" مؤكداً ضرورة العمل للمحافظة على الأرض، وإقامة شراكة عالمية للمضي بالتنمية المستدامة، وعقدت عدة ندوات ومنتديات ومعارض على هامش المؤتمر، كالمعرض الدولي لأفضل الممارسات لتحقيق التفاعل بين المشاركين وموروثاتهم الثقافية وأثرها في التنمية المستدامة، بوساطة الأنشطة الترفيهية وأنشطة المعارض، ومنتدى تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية المستدامة لتسليط الضوء على المساهمات البالغة الأهمية التي يقدمها العلم والتكنولوجيا والابتكار لصالح التنمية المستدامة. (الأمم المتحدة، ٢٠٠٢، ١٥)

وبعدها انعقدت قمة المناخ في "كوبنهاغن" / ٢٠١٠، التي ناقشت كيفية مواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري، وكذلك سبل تحقيق تنمية عالمية مستدامة تُراعي الجوانب البيئية، وفي الوثيقة الختامية لمؤتمر/ ريودي جانيرو + ٢٠ / في ٢٢، حزيران، ٢٠١٢ / "المستقبل الذي نصبو إليه " اتفقت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على إنشاء فريق لوضع مجموعة من أهداف التنمية المستدامة، والتي هي جوهر خطة التنمية المستدامة لعام/ ٢٠٣٠، معتمدين بالتركيز مقترحاً يحتوي سبعة عشر هدفاً من أهداف التنمية المستدامة، هي: ضمان توافر المياه والصرف الصحي للجميع وإدارتهما المستدامة، تعزيز الزراعة المستدامة، بناء بنية تحتية مرنة، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام وتحفيز الابتكار، ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين، جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة، حفظ الموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام، إدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي، ووقف فقدان التنوع البيولوجي، وتعزيز مجتمعات سلمية وشاملة من أجل التنمية المستدامة، وتوفير الوصول إلى العدالة وبناء مؤسسات فعالة ومسؤولة وشاملة على جميع المستويات، وتعزيز وسائل تنفيذ الشراكة العالمية وتنشيطها من أجل التنمية المستدامة، وتعزيز النمو الاقتصادي الدائم والشامل والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق للجميع، وضمان تعليم شامل وعادل من حيث الجودة، وتعزيز فرص التعلم طوال الحياة للجميع، وضمان الحياة الصحية وتعزيز الرفاه لجميع الأعمار، وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، لبدء رسمياً تنفيذ أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر في / ٢٠١٦. (الأمم المتحدة ، ٢٠١٤ ، ٩).

أمّا على الصعيد العربي فكان الاهتمام بالتنمية المستدامة منذُ البيان العربي عن البيئة والتنمية وآفاق المستقبل الصادر في أيلول/ ١٩٩١ في القاهرة، الذي رسم الخطوط العريضة للعمل العربي المشترك لتحقيق التنمية المستدامة (جامعة الدول العربية، ٢٠٠٠، ٢٧)، ومن ثم أصدر الإعلان الإسلامي للتنمية المستدامة في جدة / ٢٠٠٢ / صياغة إستراتيجية إسلامية مشتركة ومتكاملة للتنمية المستدامة (الشبكة العربية للبيئة والتنمية، ٢٠٠٢، ٨)، وقدمت جامعة الدول العربية مبادرة التنمية المستدامة في المنطقة العربية إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بجوهانسبرج في جنوب إفريقيا/ ٢٠٠٢، والتي هدفت إلى التصدي للتحديات التي تُواجه الدول العربية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، آخذين بالحسبان مبدأ المسؤولية المشتركة، وإيجاد آلية لتمويل برامج تحقيق التنمية المستدامة، وقد اعتمدت القمة العربية في تونس/ ٢٠٠٤ / المبادرة العربية للتنمية المستدامة، وأجازت قمة الجزائر عام/ ٢٠٠٥ / مخطط تنفيذها، والالتزام بمبادرة التنمية المستدامة في المنطقة العربية، وأن تكون

محوراً أساسياً في برامج عمل المنظمات العربية المتخصصة، وفي /٢٦، آذار، ٢٠١٢/ عقد المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بالدوحة - قطر مؤتمره السنوي الأول، وناقش فيه النمو المعاق للتنمية المستدامة، وتوصل إلى أن جهود التنمية في بعض الدول العربية ما زالت تواجه تحديات عديدة تأتي في مقدمتها الفقر والبطالة وقضية المياه وأزمة البحث العلمي والعولمة.

ومن ثمّ في خلال الفترة من / ٢٦-٢٧، كانون الثاني، ٢٠١٦/ عقد المؤتمر الوزاري حول تنفيذ أجندة التنمية المستدامة /٢٠٣٠/ في الدول العربية والذي تنظمه وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في البحرين بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي / UNDP / والتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، و اختتم المنتدى العربي للبيئة والتنمية "أفد" مؤتمره السنوي التاسع عن التنمية المستدامة / ١٢، تشرين الثاني، ٢٠١٦/ في مناخ عربي متغيّر، والذي عقد في الجامعة الأميركية في بيروت، وتمّ التوصل إلى ضرورة التحول إلى اقتصاد أخضر في المنطقة العربية، وإدخال مبادئ التنمية المستدامة في مبادرات فضّ النزاعات.

وانطلقت فعاليات أسبوع التنمية المستدامة في الجامعة العربية /١٤، أيار، ٢٠١٧/ في القاهرة، لصياغة رؤية عن التنمية المستدامة بحيث يكون العمل في الأطر المناسبة مستجيباً لتطلعات الدول العربية وشعوبها، داعياً إلى سرعة إنشاء ودعم آلية عربية تقوم بمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية، وتقديم الدعم للدول العربية في تنفيذ خططها الوطنية بهدف الوصول إلى مستويات مناسبة من النمو تعزز الاستقرار للمجتمعات وتحقق الرفاهية والتقدم للشعوب العربية.

ومنه يمكن القول: إنّ التنمية بالنموذج التنموي الجديد لم يكن وليد الصدفة، و إنما ظهر نتيجة مجموعة من الجهود والاتفاقيات و يُعدّ تقرير "مستقبلنا المشترك" /١٩٨٧/، هو نقطة التحول الرئيسة في مفهوم التنمية المستدامة.

ثالثاً - طبيعة التنمية المستدامة:

تأتي أهمية التنمية المستدامة من أنّها حلقة وصل بين الجيل الحالي والجيل القادم، تضمن استمرارية الحياة الإنسانية، وتضمن للجيل القادم العيش الكريم، والتوزيع العادل للموارد، كما تؤدي دوراً كبيراً في تقليص التبعية الاقتصادية للخارج وتوزيع الإنتاج وحماية البيئة، والعدالة الاجتماعية، وتحسين مستوى المعيشة، ورفع مستوى التعليم، وتقليص نسبة الأمية، وتوفير رؤوس الأموال، وهذا يحتاج لرؤية إستراتيجية تضعها الدولة بمؤسساتها الحكومية وغير الحكومية للتمكن من ترك إرث للجيل القادم.

وتعتمد فلسفة التنمية المستدامة على "مجموعة من القيم والأخلاقيات التي تؤمن بها التنمية المستدامة، وهذه الفلسفة تساعد وتوجه العاملين في التنمية كالمنظمات الدولية وغير الحكومية عند ممارسة مشروعات وبرامج التنمية المستدامة وتطبيقها وتنفيذها وتقويمها". (أبو النصر، ٢٠١٧، ١٠٧).

وتتمثل هذه القيم في الإيمان بجميع حقوق الإنسان وعلى رأسها حقّه في الحياة والنمو وتقدير مصيره والتعلّم والعمل، والحرية، والمساواة والعدالة الاجتماعية، والأمانة والنزاهة واحترام كرامة الآخرين، وتقبل التنوع والاختلاف، والإحساس بالمسؤولية تجاه الحياة البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

كما تستند التنمية المستدامة إلى عدّة مبادئ تتمثل بـ:

- العدالة ضمن الأجيال وبينها، والإنصاف في تأمين الحصص العادلة من النمو لكل الفئات الاجتماعية من ثروات المجتمع وطاقاته.
 - التمكين: إعطاء أفراد المجتمع إمكانية المشاركة الفعالة في صنع القرارات أو التأثير فيها.
 - حُسن الإدارة والمُساءلة: خضوع أهل الحكم والإدارة إلى مبادئ الشفافية والحوار والرقابة والمسؤولية (الحوكمة).
 - التضامن ومشاركة المجتمع: بين كل الفئات داخل المجتمع وبين المجتمعات، للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية للأجيال اللاحقة، وعدم تراكم المديونية على كاهل الأجيال اللاحقة. (موسشيت، ٢٠٠٠، ٦٩)
 - استدامة النظم الإنتاجية وتواصلها واستمراريتها. (Barbara , 1995, 17)
- ومنه فإن التنمية المُستدامة تعتمد على ثلاثة مبادئ رئيسية ومتكاملة: هي الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، والاعتناء بالموارد البشرية بكل فئاتها ومكوناتها، تطوير العلاقات المجتمعية.

رابعاً- أهداف التنمية المستدامة:

تهدف التنمية المستدامة إلى توفير الرفاهية الاقتصادية وقيام اقتصاد مستدام متعدد الأطراف منصف يمكّن جميع أفراد المجتمع من تحسين مستوياته المعيشية والإنتاجية، وتحقيق مساواة و عدالة اجتماعية لأجيال الحاضر والمستقبل وتقديم الخدمات الاجتماعية المختلفة من إسكان وتعليم وصحة وثقافة ورعاية وتنشئة اجتماعية سليمة للأجيال، والمحافظة على ثقافة المجتمع المحلي وخصوصيته، والعمل على دمج هذه الثقافات في سياساته وإستراتيجياته التنموية، ويضيف (حسن، ٢٠١١، ٥٨) إلى أهداف التنمية الاجتماعية المستدامة: "الاهتمام بعملية تنظيم

ظاهرة الهجرة الداخلية وما ينتج عنه من مشاكل اجتماعية مثل ارتفاع معدلات البطالة وتوسع الأحياء العشوائية والتي لا يمكن التخلص منها إلا بتنمية اجتماعية ريفية مستدامة". كما تسعى التنمية المستدامة اجتماعياً إلى محاربة أشكال الفساد، والعمل على وضع إطار قانوني ينظم العلاقات بين الفئات المكونة للمجتمع الواحد، ويسعى إلى توفير الأمن والرقابة والعدالة والمساواة بين الجنسين وبين أفراد المجتمع لكفالة مستقبل مستدام، ومحاربة الفقر، وهذا ما أشار إليه مؤتمر البنك الدولي في مدينة شنغهاي الصينية /٢٥ أيار، ٢٠٠٤/، ضمن الحملة العالمية التي تستهدف تكثيف الجهود الرامية إلى تخفيض أعداد الفقراء. (خطة عمل البنك الدولي، ٢٠٠٥، بتصرف).

وقد أقرّ المنتدى العالمي للتربية المنعقد في داكار بالسّنغال /٢٠٠٠/ بوضوح العلاقة القائمة بين التعليم والتنمية المستدامة، إذ نصّ على أنّ التعليم هو: "العامل الرئيسي في تحقيق التنمية المستدامة، وهو وسيلة أساسية لتأمين المشاركة الفعّالة في المجتمعات" (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ٢٠٠١، ٦)، وذلك بتحسين الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة و تمكين الأطفال جميعهم من تعليم ابتدائي مجاني وإلزامي، وضرورة جعله عملية مستمرة مدى الحياة لتواكب مفهوم الاستدامة، ويحقق تكافؤاً للفرص بالالتحاق والقيد في المدارس، وضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع.

ومن أهداف التنمية المستدامة أيضاً محو الأمية للأفراد " فهي الخطوة الأولى للتنمية، وهي قاعدة النّعلّم مدى الحياة" (المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٤، ٢٣)، ومن أنواع محو الأمية، محو الأمية الثقافية التي تحتاج إلى تنظيم برامج تثقيف صحية وعلمية وبيئية واجتماعية للأفراد مما يزيد من وعيهم بقضايا المجتمع، ويزيد من مشاركتهم الاجتماعية والتنموية في المجتمع، ويزيد أيضاً من وعيهم لقضايا العالم ومشكلاته.

ويُعَدُّ أيضاً تعليم الكبار أحد أهداف التنمية المستدامة، وقد حدّدت إستراتيجية تعليم الكبار في الوطن العربي مفهوم تعليم الكبار على أنّه: "مجمّل العمليات التعليمية التي ينمّي بفضلها الكبار قدراتهم ويثرون معارفهم ويحسنّون مؤهلاتهم التقنية أو المهنية، ويسلكون بها سبيلاً جديداً ليلبّوا حاجاتهم وحاجات مجتمعهم" (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٠، ٥).

وتشير (الأمم المتحدة، ٢٠١٦، ١٩) في هدفها الثالث من أهداف التنمية المستدامة إلى ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار، ولتحقيق هذا الهدف لابدّ من: "تحسين مستويات الصحة لأفراد المجتمع لتكون مستويات جيدة، وذلك بفرض معايير للهواء والماء والوضوء والتلوث البيئي تهدف إلى تحقيق الحماية الصحية للأفراد، وضمان الرعاية

الصحية و تخفيض معدلات سوء التغذية لدى الأطفال، وخفض النسبة العالمية للوفيات النفاسية، وضع نهاية لوفيات المواليد والأطفال دون سن الخامسة، وضع نهاية لأوبئة الإيدز والسل والملاريا والأمراض المدارية المهملة ومكافحة الالتهاب الكبدي الوبائي والأمراض المنقولة بالمياه والأمراض المعدية الأخرى، تعزيز الوقاية من إساءة استعمال المواد، بما يشمل تعاطي المخدرات وتناول الكحول على نحو يضر بالصحة، وعلاج ذلك، وخفض عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور، وضمان حصول الجميع على خدمات رعاية الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك خدمات تنظيم الأسرة ومعلوماتها والتوعية الخاصة بها، وإمكانية حصول الجميع على الأدوية واللقاحات الجيدة والفعالة والميسورة التكلفة، ومكافحة التدخين"، وهذا يحتاج إلى تثقيف وتوعية صحية لجميع أفراد المجتمع.

و تهدف التنمية المستدامة بيئياً إلى: "ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع" وذلك بتحقيق حصول الجميع على نحوٍ منصفٍ على مياه الشرب المأمونة والميسورة التكلفة، وتحسين نوعيتها عن طريق الحد من التلوث ووقف إلقاء النفايات والمواد الكيميائية الخطرة وتقليل تسربها إلى أدنى حد، وخفض نسبة مياه المجاري غير المعالجة، وورد في الهدف الثالث عشر بحسب أهداف الأمم المتحدة "اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره" وذلك بتخفيض معدل انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون (CO2) في العالم". (المرجع نفسه، ١٤٥)

وفي الهدف الرابع عشر "حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة"، وذلك بالتخفيف من تضرر محيطات العالم من الأنشطة البشرية، ومن بينها التلوث ومصائد الأسماك، كما ورد في الهدف الخامس عشر من أهداف التنمية المستدامة "حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي"، فالموارد الطبيعية ليست حق الأجيال الحاضرة فقط، بل هي حق للأجيال القادمة أيضاً.

كما تهدف إلى توجيه إحساس الأفراد ومشاعرهم لحماية بيئتهم من التلوث، والحفاظ على مكوّناتها عن طريق الأحكام التي تنظم تصرفاتهم تجاه حماية موارد بيئتهم، وعلاقتهم بمكوّنات بيئتهم، ومعرفة قواعد السلوك الاجتماعي البيئي المناسب والصفات التي تجعلهم متوافقين مع بيئتهم، فيشير (مصطفى، ٢٠٠٦، ٤٥٧) إلى أن: "التثقيف البيئي يسعى إلى توفير الفرص لكل شخص لاكتساب المعرفة والقيم والمواقف والمهارات اللازمة لحماية البيئة وتحسينها، وخلق أنماط سلوكية جديدة للأفراد والمجموعات والمجتمع كله تجاه البيئة".

وتهدف التنمية المستدامة سياسياً إلى تعهد النظام السياسي في المجتمع بتبني سياسيات التنمية المستدامة، وترى (صن، ٢٠٠٤، ١٠) أن هدف التنمية المستدامة سياسياً هو "وضع إستراتيجيات تحقيق لهذه التنمية والالتزام بتنفيذ برامجها وذلك بإنجازات وإجراءات وتشريعات يتم الالتزام بها كما يتضمن توسيع الخيار أمام سكان المجتمع لجعل التنمية أكثر ديمقراطية مع ترشيد القدرات وزيادتها للنسق السياسي. بالإضافة إلى ذلك ضرورة ضمان المشاركة الحقيقية للأفراد والمؤسسات المجتمعية بطريقة كاملة في اتخاذ القرار المجتمعي والتمتع بالحرية الإنسانية والسياسية". فالتنمية السياسية تعني توسيع الحريات للجميع، بحيث يتمكن كل إنسان من اتخاذ ما ينشده من خيارات.

كما تهدف التنمية المستدامة تكنولوجياً إلى توسيع قدرة الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كالإعلام والإنترنت الموجه للتنمية المستدامة، ونقل المجتمع إلى عصر الصناعات النظيفة التي تستخدم التكنولوجيا الصديقة للبيئة، كالاتماد على الطاقات البديلة والصديقة للبيئة مثل الطاقة الشمسية والرياح والغاز الطبيعي خاصة في الصناعة والمنازل، بغية التقليل من الانبعاث الغازي، والحيلولة دون تدهور طبقة الأوزون، وفرض النصوص القانونية لمستخدمي التكنولوجيا الضارة والملوثة، حتى لا يكون مزيداً من التدهور البيئي.

مما سبق نتوصل إلى أن التنمية المستدامة ليست وصفاً جاهزة للتطبيق على أي مثال أو حالة، وإنما هي برنامج عمل يضعه كل مستخدم للتنمية المستدامة طبقاً لما هو متاح من واقع إمكانيات بشرية وقدرات مادية، لتمكين كل حياة بشرية من عيش كامل لإمكاناتها.

خامساً- متطلبات التنمية المستدامة:

ولتتحقق أهداف التنمية المستدامة في المجتمع فإن ذلك يتطلب تحقيق أهداف التنمية البشرية وذلك بتمكين فئات هذا المجتمع، لتوسيع خياراتهم وتحسين القدرات والفرص لديهم بطريقة يتم الاستفادة منها في الحاضر دون المساس بالمستقبل.

١ - **متطلبات تمكين المرأة Women's empowerment**: يُعدّ تمكين المرأة أحد أهم المسائل التي تساهم في تحقيق التنمية البشرية المستدامة، لأنها جزء فعال ومؤثر في حياة المجتمع وتطوره على الأصعدة كافة، وتشكل نصف الموارد البشرية المتاحة في أي مجتمع، ويعرّف تمكين المرأة بأنه: "إحساس المرأة بقيمتها وحققها بتحديد خياراتها بعد أن تمنح لها الخيارات، وحققها في الوصول إلى الفرص والموارد، وحققها في الوصول إلى ضبط سير حياتها داخل المنزل وخارجه وقدرتها على التأثير في التغيرات الاجتماعية لخلق وضع اجتماعي واقتصادي أفضل وطنياً وعالمياً" (الشنيطي، ٢٠٠٨، ٣٠).

ويتطلب تمكين المرأة إجراءات للحدّ من افتقارها للطاقات والفرص والأمان، وقد حددت (ورشة العمل حول الأهداف التنموية التابعة للألفية نحو العام ٢٠١٥ ، ٢٠٠٥ ، ١٨) إستراتيجيات ذات أولوية عالية في تحقيق المساواة وتمكين النساء، وشملت مايلي:

- تعزيز فرص التعليم ما بعد الأساسي للفتيات في الوقت الذي يتم به الالتزام تماماً بالتعليم الابتدائي العمومي.
- ضمان الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.
- ضمان امتلاك الفتيات والنساء الملكية والتوريث.
- إزالة عدم المساواة بين الجنسين في التوظيف، ومعايير ترقية الرجل والمرأة إلى المناصب الإدارية متعادلة.
- زيادة حصة النساء من المقاعد في البرلمانات والإدارات المحلية.
- مكافحة العنف ضد المرأة.

وأظهرت دراسة (الأمم المتحدة ، ٢٠١٠ ، ٢٩) "أن التعليم الأساسي غير كافٍ لتحقيق تمكين النساء، وأن ما بعد التعليم الثانوي هو وحده الذي يحقق النواتج ويخلق الفرص لزيادة التمكين"، ومن نواتج التمكين يمكن أن نذكر زيادة فرص كسب الدخل والتعليم والاستقلالية في اتخاذ القرار وضبط الخصوبة، وتغيير تقاليد الزواج كالزواج المبكر.

٢ - **متطلبات تمكين الشباب Empowering youth**: يُعدّ الشباب القوة الإيجابية الأكثر عدداً في العالم، ولأنهم أدوات الحاضر وأهم طاقاته المتجددة وقدراته، وهم العنصر الرئيس في بناء المستقبل، وعلى عاتقهم ستكون التحديات المستقبلية، فلا بدّ أن يكون لهم دورهم في دفع مسيرة التنمية المستدامة، وتمكينهم يعني: "التحكم في شروط الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، والتي من شأنها أن تساهم في مضاعفة قدرات الشباب لتحقيق ذواتهم، كما يشمل التمكين عملية توعية الشباب بالظروف وبطبيعة حقوقهم وتنمية الشعور بالملكية والقيادة للأعمال التنموية التي تمس الشباب والمجتمع". (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب، ٢٠١٤، ٦).

ويتطلب تمكين الشباب استحداث فرص العمل وسبل العيش اللائقة، وزيادة عدد الوظائف للشباب، وتعزيز جودة الوظائف وذلك بتحسين إنتاجيتها، وتسهيل انتقال الشباب إلى قطاعات أكثر إنتاجية، والوصول إلى التمويل والأسواق من أجل العمل بالتزامن مع بناء مهارات أصحاب العمل من الشباب، بالإضافة إلى مساندة التعليم غير النظامي والتدريب المهني بتقديم التدريب على مهارات تمكّن الشباب من التوظيف، كما يتطلب تمكين الشباب المشاركة في العمليات السياسية وفهمهم لحقوقهم وواجباتهم، والمساهمة في عملية اتخاذ القرار الذي يؤثر في حياتهم في

الحاضر وسيؤثر في المستقبل، كالمشاركة في المجالس البرلمانية والأدوار الاستشارية التي ترعاها الحكومات، كما يحتاج التمكين إلى التوعية بسياسات التطوع والمبادرات، لما لها من أهمية في تنمية المجتمع من خلال استخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى مكافحة العنف والعنف الجنسي ضد الشباب.

٣- **متطلبات تمكين الأطفال Empowering child**: يعتبر مقياس تقدم الأطفال علامة على تقدم العالم، "وتأتي حقوق الأطفال ومشاركتهم كجزء من مستقبل مستدام من مجموعة واسعة من الاتفاقيات الدولية والمعاهدات، والصكوك القانونية الأخرى بما في ذلك اتفاقيات حقوق الطفل (اليونسيف، ٢٠١٦، ١٨)، وتقرب التنمية البشرية من حيز الإمكان إذا أُتيح للأطفال التعليم ذو النوعية الجيدة الذي تمتد آثاره لأجيال أخرى، وتقليل عمالة الأطفال وتقليل تعرضهم للفقر والعنف كما أنّ " التعليم يُقلل من خطر التحول إلى تعاطي المخدرات والسلوكيات الإجرامية العنيفة والخطيرة الأخرى في وقت لاحق من مرحلة المراهقة والبلوغ، وبالإضافة إلى أنّ الأطفال هم أكثر عرضة للتلوث البيئي في فترة نمو أجسادهم وعقولهم، وذلك من شأنه أن يُحَفِّز المجتمع على تنفيذ تدابير صديقة للبيئة، بهدف حماية أجيالها وتقديم خدمات صحية لرعاية الأطفال، وخفض معدلات الوفاة بينهم" (الأمم المتحدة، ٢٠٠٨، ٢٨). ومنه فإن تمكين الأطفال مهم جداً للمجتمع حيث يؤدي إلى مشاركتهم في المجتمع وأن يصبحوا في المستقبل من أولياء الأمور الفعالين في عالم التنمية المستدامة.

٤- **متطلبات تمكين كبار السن Empowering the elderly**: بما أنّ التنمية المستدامة تشدد على مبدأ الشمولية وعلى المساواة، فإن كبار السن كفئة من فئات المجتمع يمكن أن يحدثوا التغيير ويستفيدوا منه في آن واحد لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك بتعبئة ما يتمتعون به من مواهب وطاقات وخبرات كبيرة، ومن خلال " تقديم خدمات الرعاية والحماية الاجتماعية بإعطائهم معاشات التقاعد، وإيجاد فرص عمل يستطيعون من خلالها الإسهام في مجالات متعددة مثل تعليم الأطفال والرعاية والعمل التطوعي" (UNDESA, 2015, 5)، والقضاء على التمييز ضد كبار السن وتهيئة حياة كريمة تكفل حقوق الإنسان الواجبة لهم كضرورة حتمية أخلاقية وعملية، والكف عن عدّهم عبئاً ووضعهم موضع التقدير لما قدموه من إسهامات إيجابية وما يمكن أن يقدموه للمجتمع.

٥- **متطلبات تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة Empowering people with special needs**: كما أنّ الاستثمار في الأفراد هو استثمار في التنمية الشاملة، فكل فرد بإمكانه المساهمة في تنمية المجتمع، إذا أُتيحت له الفرصة المناسبة والبيئة الممكنة، والأفراد ذوو الإعاقة قادرون

كغيرهم من الأفراد على المساهمة في التنمية المستدامة، بحسب (الأمم المتحدة، ٢٠١٦، ٣) وقد حرصت خطة التنمية المستدامة /٢٠٣٠/ على دمج حقوق ذوي الإعاقة وقضاياهم في المجتمعات التنموية انطلاقاً من ضمان إشراكهم في عملية التنمية المستدامة مهما كانت قدرتهم، فالإعاقة لا تقف حجر عثرة أمام المشاركة الفعالة في العمل والإنتاج والتمكين لكي يعيش أصحابها حياة مستقلة كريمة، بتوفير فرص متكافئة لهم كغيرهم في مجالات التعليم والتوظيف وتطوير مهاراتهم، وإعطائهم فرص للعمل بتمويل أعمالهم الحرة، وإعادة تأهيلهم وتدريبهم مهنيًا، وتوظيف أحدث وسائل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتسهيل استخدامهم لها.

ومع أنَّ التنمية المستدامة تعدّ من أهم الأساليب والسياسات والإستراتيجيات التي يعتمد عليها في حل المشاكل المتعلقة بالمجتمعات وكوسيلة لتحقيق التكامل بين المجتمعات، إلا أنَّ المحيط نفسه الذي تنشط فيه التنمية المستدامة يجعلها تعاني من بعض التحديات.

سادساً- تحديات التنمية المستدامة:

تُعدُّ مشكلتا الفقر والامية من أكبر تحديات التنمية المستدامة من الناحية الاجتماعية، وتذكر (أحمد، ٢٠٠٦، ٣) كحلّ لهذه المشكلة "على المجتمعات المحلية والوطنية والدولية أن تضع من السياسات التنموية ما يقضي على هذه المشاكل بإيجاد فرص العمل، والتنمية الطبيعية والبشرية والاقتصادية والتعليمية للمناطق الأكثر فقراً، والأشدّ تخلفاً، والعمل على مكافحة الأمية"، وارتفاع عدد السكان والبطالة ومشكلة الهجرة من الريف إلى المدينة إذ إنّها كثيراً ما تدفع المواطنين للحصول على حياة اجتماعية أكثر رفاهية ونتيجةً لذلك فإنّها تؤدي إلى ارتفاع مستوى الحياة الحضرية ونقص الأيدي العاملة في المجال الزراعي، ومن ثمّ تُفقد هذه المجتمعات توازنها والعناصر الأكثر صلاحية ومقدرة على الارتقاء بمستوى الحياة في هذه المجتمعات، وعدم الاستقرار في المنطقة الناتج عن غياب السلام والأمن، وأمّا من الناحية الاقتصادية فتعترض مشكلة التمويل طريق التنمية المستدامة حيث نجد أن هناك نقصاً كبيراً في مصادر التمويل المحلية الداخلية من خلال تعدد الضرائب ورسوم الجباية وصعوبة التحصيل بسبب التهرب الضريبي ونقص الرقابة والمعلومات الاقتصادية، وهذا ما يدفع إلى الاعتماد على القروض والإعانات المشروطة، هذا بالإضافة إلى تدني وضع البنية التحتية، ومن الناحية البيئية تعترض الظروف المناخية القاسية استدامة التنمية، وكذلك سوء استغلال الموارد الطبيعية بما فيها النقص الحاد في الموارد المائية وتلوثها ونُدرة الأراضي الصالحة للاستغلال للنشاطات الزراعية المختلفة وتدهور نوعيتها ونقص الطاقة غير المتجددة، وأمّا من الناحية التعليمية فإنّ أكثر المعوقات يتجلى في ضعف إمكانات بعض المؤسسات التعليمية والبحثية وتأخرها عن مواكبة مسيرة التقدم

العلمي والتقني، وأما من الناحية التكنولوجية فإنَّ القصور يتجلى في عدم موازنة بعض التقنيات والتجارب المستوردة من الدول المتقدمة مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. (World Bank, 2013, 6)، وستبقى هذه التحديات تعوق التنمية ما لم يتم التعامل معها بشفافية وصدق وحزم وواقعية وعلمية، وتقع مسؤولية مواجهة هذه التحديات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة على عاتق جميع أفراد المجتمع والأسر والمؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات والقطاع الخاص والقطاع الحكومي ومنظمات المجتمع المدني من اتحادات ونقابات و منظمات أهلية ومنظمات دولية.

سابعاً- تحديات التنمية المستدامة في سورية:

شاركت سورية كعضو فاعل في منظومة الأمم المتحدة التي اعتمدت جدول أعمال التنمية المستدامة لعام /٢٠٣٠/، وذلك انطلاقاً من التزامها بالإجماع الدولي حول هذا الإطار الأشمل للجهود التنموية الدولية لأهداف التنمية المستدامة وأبعادها، ولأهمية تحقيق الأهداف التنموية على المستوى الدولي، وعلى المستوى الوطني لمصلحة السوريين، وقد حقق الاقتصاد السوري خلال السنوات القليلة التي سبقت الحرب معدل نمو اقتصادي جيد، مما رفع من نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي على نحو ملحوظ، مع أن هذا النصيب بقي أقل من نصيب الفرد في الدول العربية المجاورة.

لكن الحرب فرضت عوامل كبح لمجمل النشاطات الاقتصادية التنموية، فشكّل تراجع الاقتصاد السوري في التصنيع نتيجة لإغلاق الأعمال، والإفلاس، وهروب رؤوس الأموال أحد أهم التحديات حيث بلغ إجمالي الخسائر الاقتصادية منذ بدء الحرب في سورية حتى نهاية عام ٢٠١٥/٣٣٦٨ مليار ليرة سورية. (المكتب المركزي للإحصاء، ٢٠١٦، ١٧)، وبحسب هيئة التخطيط والتعاون الدولي (٢٠١٩، ٩٩) بلغ "نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (١٢٢٨٣٤) ل.س عام ٢٠١٠ ليتراجع إلى (٦٠٢٤٩) ل.س عام ٢٠١٥"، وتأثرت معدلات الدخل سلباً بفعل فقدان فرص العمل التي تعد المصدر الأساسي للدخل، ويذكر (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٦، ٢٤) "اختفاء ٢،٣٣/ مليون فرصة عمل، و يُضاف إلى ذلك أن هجرة العمال المهرة تسببت بتشويه سوق العمل، وقد جاء في تقرير منظمة العمل الدولية: "إنَّ معدّل البطالة في سورية لعام /٢٠١٥/ بلغ (٥٢،٩%) من تعداد السكان" (World bank, 2019, 167)، و"نسبة البطالة في الفئة العمرية ١٥ - ٢٤ سنة في عام ٢٠١٤ مستويات قياسية، حيث إن شريحة الشباب هي الفئة الأكثر تأثراً بتقلص فرص العمل المتاحة، إذ تشكل نسبة المتعطلين الشباب (٧٧%) من قوة العمل، وبين الشباب أنفسهم إلى نحو (٧٣%) للذكور مقابل (٨٩%) للإناث" (هيئة التخطيط والتعاون الدولي، ٢٠١٩، ٣٥).

ووصفت سورية قبل الحرب بأنها من الدول التي كانت على المسار الصحيح لتحقيق هدف الألفية التنموي المعني بخفض معدلات الفقر، حيث بلغت نسبة الفقراء الذين يعانون فقراً شديداً (٨,٥%)، (أي ما يُعادل ١,٨ مليون مواطن)، لكن الحرب التي شنت على سورية أدت إلى ارتفاعات غير مسبوقة في معدلات الفقر، "فقد ارتفعت نسبة السكان الفقراء الذين يعانون فقراً شديداً لتصل إلى (٤٣%) عام ٢٠١٣/، وانخفضت النسبة انخفاضاً طفيفاً إلى حدود (٤١,٥%) عام ٢٠١٥/، ويُعزى هذا الارتفاع إلى ارتفاع في معدلات البطالة، وإلى الأسعار التي ارتفعت ارتفاعاً كبيراً". (هيئة التخطيط والتعاون الدولي، ٢٠١٩، ٢٥).

وتوفر سورية الخدمات التعليمية كافة مجاناً أو بمقابل رمزي لجميع المواطنين، ويتجلى ذلك في المرافق التعليمية العامة، وقد شارفت سورية عام ٢٠١١ على التحقيق الكامل لهدف الألفية المعني بتحقيق شمولية التعليم، إذ "ارتفع معدل القراءة والكتابة لدى السكان الذين تقع أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة إلى ٩٦,٦% عام ٢٠١٠، وانخفض معدل الأمية للسكان من سن ١٥ سنة فأكثر ليصل إلى نحو ١٢%". (اليونيسف، ٢٠١٦، ٣١).

إلا أنّ هذا الهدف تأثر تأثراً كبيراً جراء ظروف الحرب، وقد "انخفضت نسبة الالتحاق في الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي من ٩٩,٥% إلى ٨٣% بين العامين ٢٠١٠ و ٢٠١٦". (هيئة التخطيط والتعاون الدولي، ٢٠١٩، ٣١)، ومّر النظام التعليمي بمرحلة كارثة صامتة خسر فيها الإمكانات التعليمية، وذلك جرّاء التراجع الحاد في معدل الالتحاق بالمدارس، وبسبب نقص الموظفين والبنية التحتية التعليمية، "فوصل معدل التسرب من مدارس التعليم الأساسي إلى ٤٩%/"، وذلك بحسب (المكتب المركزي للإحصاء، ٢٠١٦، ٦٩)، مما يشير إلى أن ما يُقارب نصف أطفال المدارس السوريين لم يستمروا في تلقي التعليم الرسمي، وفي الوقت نفسه فقد النظام التعليمي بحسب إحصائيات (اليونيسف، ٢٠١٦، ٢٦): "ما يُقارب ٣٠٠٠/ مدرسة نتيجة الأضرار والدمار، في حين أستخدمت ٦٨٣/ مدرسة أخرى مأوى للنازحين داخلياً"، ولكن حتى في المناطق الآمنة نسبياً، فإن جودة التعليم كانت تحت الضغط بسبب ازدحام الغرف الصفية التي تتزايد مع تسجيل الأطفال النازحين داخلياً، ففي بعض المناطق تعمل المدارس بأكثر من ضعف قدراتها العادية، وكانت حالة التعليم العالي والبنية التحتية أقل تضرراً من المدارس، ولكن التعطيل الشامل للعملية التعليمية، سيؤدي إلى نتائج كارثية على الموارد البشرية.

ويمثل الوضع الصحي العام في سورية أحد أهم الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة، ويعتمد توصيفه وتقييمه على العديد من المؤشرات الصحية ذات الصلة بتقديم خدمات الرعاية الصحية النوعية والتمتيزية بجميع أشكالها، ولكن بسبب ظروف الحرب واجه النظام الصحي انهياراً كبيراً، من خلال الأضرار التي لحقت بالمرافق الطبية، من تدمير البنى التحتية للرعاية الصحية، وهجرة

الطاقم الطبي وإصابة بعضهم الآخر، وانهيار صناعة الأدوية المحلية، وأظهرت وزارة الصحة بحلول ٢٠١٦م، انخفاض نسبة الأطباء ١٠%، وتضرر ٥٧/ مستشفى، وأصبحت ٣٧/ منها خارج الخدمة، في حين أن ٥٩٣/ مركزاً من مراكز الرعاية والمصدر الرئيس لأدوية الأمراض المزمنة قد تضررت، وأصبح ٣٥٩/ منها خارج الخدمة، ويؤثر عدم وجود مرافق الرعاية الصحية الأولية في صحة أشد الفئات ضعفاً، مع انخفاض حملات التلقيح للأطفال، وتقليص فرص حصول المرأة على خدمات الإنجاب وما قبل الولادة، وضعف حصول الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة على الرعاية الطبية والأدوية اللازمة، وتشير تقديرات (هيئة التخطيط والتعاون الدولي، ٢٠١٦، ١٤) إلى أن: ٩٠% من صناعة المستحضرات الصيدلانية المحلية قد تعطلت ولم تعد قادرة على إيصال الإمدادات إلى المشافي والسوق، وواجهت غالبية المشافي نقصاً في الأطباء المتخصصين وأطباء معالجة الصدمات، الذي يؤثر نتيجةً لذلك في بقاء الجرحى والمرضى على قيد الحياة، ويزيد من معدلات الإعاقة، مع وجود عوز حاد في أطباء الطوارئ. وتعرضت النساء بشكل خاص لخطر الوفاة نتيجة الافتقار إلى إمكانية الحصول على خدمات ما قبل الولادة وما بعدها، وبحسب إحصائية (World bank, 2019, 30): "وصل معدل الوفيات لدى الأمهات إلى ٦٨ حالة وفاة لكل ١٠٠,٠٠٠ ولادة حية"، ووصل معدل وفيات الأطفال إلى ١٣ حالة / وفاة لكل ١٠٠٠ ولادة/.

كما أثرت الحرب سلباً في البيئة، من تراب وماء وهواء، وهددت سائر الكائنات الحية، من أدقها وأصغرها حجماً إلى أكبرها وأضخمها، سواء في البر أم في البحر أم في الجو، محدثة خللاً في جميع الظروف المحيطة بالأنواع الحية، ولاسيما في النظم الإيكولوجية، ولفترات طويلة من الزمن، فقد أدت الحرب في سورية إلى انخفاض في مساحات الأراضي الزراعية، فانخفضت بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٥ حيث بلغت ٢٢% في العام ٢٠١٠ وانخفضت لتصل إلى ١٨% في العام ٢٠١٥ (هيئة التخطيط والتعاون الدولي، ٢٠١٩، ٤٣)، كما تعرضت المحميات الثلاثون لاعتداءات وانتهاكات كبيرة من التدمير والسرقة، وهي تضم أكثر من ٦٥/ نوعاً من الكائنات الحية، المهددة بالانقراض، بالإضافة إلى حرق الغابات، حيث تراجعت مساحة الغابات بشكل حاد و أدى ذلك إلى خسارة أكثر من ٤٠ ألف/ شجرة أغلبها من أشجار الصنوبر والسنديان المعمر، مما أدى إلى تآكل التربة، وانتشار التصحر، كما تم استعمال بعض الحدائق مؤقتاً كمراكز إيواء ولجوء، وعدم إمكانية متابعة مشاريع الحدائق البيئية التي كان يُعمل بها، واستخدام الوسائل الصديقة للبيئة، وتخفيف كميات كبيرة من الانقاض، وتوقف العمل في مشاريع تشغيل محطات رصد ملوثات الهواء، حدوث الازدحام المروري الشديد داخل المدن.

إنّ نقص المياه وتدهور نوعها وضعف مصادرها وتلوثها بالصرف الصحي والصرف الصناعي و الزراعي والنفايات الصلبة وتخريب المنشآت في قطاع المياه، والذي ترافق في كثير من الأحيان مع صعوبة الإصلاح الفوري شكّل إحدى التحديات التي تواجهها التنمية المستدامة. بالإضافة إلى تلوث الهواء نتيجة حرق القمامة و حرق أنابيب النفط وانتشار الغازات السامة المنبعثة عنها، وخاصة غاز ثاني أكسيد الكربون الذي وصل متوسط نصيب الفرد سنوياً منه إلى ٢,١٩/ طن متري ، ووصل مستوى تلوث الهواء لعام ٢٠١٥ في سورية إلى ٢٤/ ميكروغرام لكل متر مكعب/ بحسب إحصاءات (World bank ,2019, 90).

وأمام هذه المعطيات نجد ضرورة تعاون كل فئات المجتمع على اختلاف مؤسساته، بما في ذلك منظمات المجتمع الأهلي وإشراكها في حل القضايا والمشكلات المجتمعية السورية كونها أصبحت جزءاً أساسياً في الحياة المجتمعية وأصبحت للجهود الأهلية أهميتها في التوجه نحو التنمية المستدامة والسعي لتحقيقها، وبالمقابل فإن على هذه المنظمات أن تُحدد الاحتياجات التنموية التي يحتاجها الأفراد في المجتمع السوري.

ثامناً- دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة في سورية:

عملية التنمية المستدامة عملية مجتمعية لا تعتمد في تحقيق أهدافها على فئة مجتمعية واحدة، بل لابدّ أن تقوم كل فئة من فئات المجتمع السوري بدورها، وقد تضمنت الخطط التنموية في الجمهورية العربية السورية ضرورة التّشارك بين القطاعات المجتمعية بهدف تحقيق التنمية المستدامة، "إن مفهوم تقديم خدمات النّفع العام لم يعد مقتصرًا على القطاع الحكومي، بل هو مجهود تشاركي يسهم فيه القطاع الحكومي، إضافة إلى القطاعين الخاص والأهلي"(هيئة تخطيط الدولة في الجمهورية العربية السورية، ٢٠١٠، ٦٩٠).

وينبغي أن يندرج التّشارك بين المؤسسات الحكومية والمجتمع الأهلي لحلّ أي مشكلة من مشكلات المجتمع السوري، وزيادة المساحة التي تشغلها هذه القضايا في التّواصل الاجتماعي مع أفراد المجتمع، لكن مع بداية الحرب في عام ٢٠١١، حولت المنظمات الأهلية جميع مشاريع التعاون معها، والتي كانت تنصب بصورة أساسية على البرامج التنموية إلى أنشطة لتقديم المساعدات الإنسانية للسكان المتضررين جراء الحرب، عن طريق إعداد خطط استجابة سنوية للاحتياجات الإنسانية"(هيئة التخطيط والتعاون الدولي، ٢٠١٩، ١٨٢).

"فقد قدمت منظمات المجتمع الأهلي الدعم الغذائي للأسر الفقيرة والأسر المتضررة من الحرب، على شكل سلال غذائية بشكل دوري، وقد كان لها الأثر الجيد في تخفيف العبء عن الأسر" (المرجع نفسه، ٥٤)، وتعزيزاً لفرص الوصول المتكافئ إلى الموارد ساهمت منظمات المجتمع الأهلي في تقديم برامج التمويل المخصصة للمشاريع التنموية الصغيرة لتدعم بذلك أكثر الأسر

فقرًا عن طريق توفير فرص العمل والتمكين والأمان الاقتصادي، "استمر تقديم الدعم المالي للإناث لمساعدتهن في إقامة مشاريع مولدة للدخل، فقد بلغ إجمالي عدد القروض الممنوحة بالتعاون مع منظمات المجتمع الأهلي بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٥ نحو (٣٩,٨) ألف قرضٍ ومنحة إنتاجية في دمشق وحدها" (المرجع نفسه، ١٣٦)، وعلى الرغم من ظروف الحرب فقد ارتفع عدد المؤسسات التي تقدم الخدمات المالية لدعم المشاريع الصغيرة من مؤسسة واحدة عام ٢٠١١ إلى ثلاث مؤسسات عام ٢٠١٥ و من هذه المؤسسات منظمة الأمانة السورية للتنمية" (المكتب المركزي للإحصاء، ٢٠١٦، ١٢٠)، وللاهتمام بالجانب الصحي لدى الأسر "اتجهت بعض منظمات المجتمع الأهلي بالتعاون مع الجهات الحكومية لتحسين نظام الرعاية الصحية للأمهات والأطفال وكبار السن، بهدف التحصين من أمراض قد تسبب الوفاة، من خلال مراكز صحية مخصصة تقدم عينات من الأدوية وندوات توعية" (هيئة التخطيط والتعاون الدولي، ٢٠١٩، ١٨٦)، كما "قدمت منظمات المجتمع الأهلي خدماتها عبر ثلاثة مراكز مخصصة لإيواء المعنفات من النساء" (المرجع نفسه، ١٧٩)، وأما في الجانب البيئي فقد "قامت منظمات المجتمع الأهلي في سورية بإطلاق حملات توعية حول أهمية التنوع البيولوجي، وأهمية الحفاظ عليه، وبإطلاق مبادرات وورش للحفاظ على البيئة والتراث والنظافة" (المرجع نفسه، ٤٧).

نجد مما سبق أن هناك من الأسباب ما يدفعنا إلى الاهتمام بمنظمات المجتمع الأهلي، لما يمكن أن تقدّمه من برامج تخفف من تأثيرات الحرب ومفرزاتها في جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية والبيئية، وللأثر الإيجابي الذي يمكن أن تؤديه هذه المنظمات في الأجيال القادمة بهدف استعادة التنمية، لأن التنمية المستدامة لا تقف عند الحاضر بل تمتد إلى المستقبل القريب والبعيد.

الباب الثاني الجانب الميداني

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.
الفصل السادس: نتائج تحليل مضمون برامج منظمات المجتمع الأهلي وتفسيراته.
الفصل السابع: نتائج أسئلة مقابلة أعضاء منظمات المجتمع الأهلي و استبانة الجمهور المستهدف في برامج المنظمات وتفسيراتها.

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً توضيحياً للمنهج المتبع في الدراسة، ويشمل وصفاً لعينة الدراسة وطريقة اختيارها وأدوات الدراسة وآلية بنائها وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها، إضافةً إلى متغيرات الدراسة وإجراءات التطبيق الميداني والأساليب الإحصائية المستخدمة للإجابة عن الأسئلة المطروحة في الدراسة ودراسة الفرضيات.

أولاً- منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يمكنها من خلاله جمع البيانات الخاصة، والحقائق الواقعية عن الظاهرة المدروسة ووصف أوضاع أفراد العينة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لأدوات الدراسة (معيّار التحليل، المقابلة، الاستبانة) في الحصول على معلومات حول واقع منظمات المجتمع الأهلي ودورها في التنمية المستدامة، من وجهة نظر أعضاء المنظمات والجمهور المستهدف، وتعرّف العلاقة بين المتغيرات ودور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة بأبعادها السبعة، ومن ثم يتم تصنيف البيانات وتبويبها من أجل استخلاص نتائج وتعميمات ذات فائدة للمعرفة العلمية، انطلاقاً من تعريف (حمصي، ٢٠٠٣، ١٨٣) للمنهج الوصفي بأنه: (المنهج الذي يُستخدم لجمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة، حيث تُصنّف وتُرتب في شكل معلومات تتسم بالوضوح، وتخضع للتحليل والتفسير، وحتىّ تصوير على هيئة معلومات جديدة مفيدة مؤيدة أو مُلغية لأخرى سبق وصفها).

كما اعتمدت الباحثة أيضاً على تحليل المضمون كأداة من أدوات البحث العلمي الذي لا غنى عنه في مثل هذه الدراسة، واستناداً إلى التعريف الذي أورده (الشماس، ١٩٩٢، ١٩) وينصّ على أن تحليل المضمون: "أداة من أدوات البحث العلمي، يستخدم في تحليل المواد ودراساتها بقصد التوصل إلى بيانات كمية تفيد من التعرف إلى مضمونات المادة محلّلة، التي تعكس خلفية أصحابها الفكرية، أو الثقافية أو السياسية، ويمكن من خلالها الحكم على هذه المادة وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية".

كما تُعرّف زيود (٢٠١١، ٢١٣) تحليل المضمون بأنه: "أداة للبحث العلمي تستخدم في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها، من حيث الشكل والمضمون، تلبية للحاجات البحثية، المصوغة في تساؤلات البحث، أو فروضه الأساسية، وطبقاً للتصنيفات الموضوعية المحددة والمناسبة لطبيعة البحث، وذلك بناءً على قواعد واضحة للترميز ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، بالاستناد إلى الأسلوب الكمي بصفة أساسية في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها".

واعتمدت الباحثة على وحدة الفكرة أو الموضوع التي "تعدّ من أهم وحدات التحليل، وقد يكون الموضوع جملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضية محددة سياسية كانت أم اجتماعية أو غيرها، والمشكلة الأساسية هنا أن وحدة الموضوع تحتاج إلى جهد كبير عند التحقق من ثبات التحليل". (روجر & دومينيك، ٢٠١٣، ٢١٠)، وتم استخراج كل من مجالات التنمية (التوعية والتعليم، التأهيل والتدريب، تنمية القيم) التي تضمنتها برامج منظمات المجتمع الأهلي، وذلك لاعتماد تقسيم المواد المحللة إلى وحدات تسجيل أساسية هي الفكرة ومن ثم تصنيف هذه الفكر ضمن المجالات الثلاثة والتي جرى تصنيفها في معيار التحليل معتمدةً على التسجيل والعدّ (التكرار) حيث قامت الباحثة بتحديد عينة البرامج المختارة وحصرها وتبيان عددها المتمثل في (٢٨) برنامجاً، وبذلك نحصل على مجموع تكرارات مجالات الاستدامة، وعلى مجموع تكرارات مجموعات المجالات المحددة في معيار التحليل وذلك لكل برنامج من برامج عينة الدراسة على حدة.

ثانياً - أدوات الدراسة:

جرى بناء الأدوات في ضوء مصادر عدّة، تمثلت في:

- ✓ الاطلاع على بعض الدراسات السابقة، ذات الصلة بموضوع الدراسة.
 - ✓ الإطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع المنظّمات الأهلية والتنمية المُستدامة، بوساطة المصادر والمراجع المتيسرة للباحثة.
 - ✓ إجراء المقابلات مع بعض القائمين على منظّمات المجتمع الأهلي السورية.
- ومن خلال كلّ ما سبق قامت الباحثة بتصميم الأدوات الآتية:
- ١ - معيار لتحليل لـ (٢٨) برنامج من برامج منظّمات المجتمع الأهلي، صمّمته الباحثة، كدليل تحليل، وأُعتمد بعد تحكيمه.
 - ٢ - بطاقة المقابلة الموجهة إلى أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في منظّمات المجتمع الأهلي.

٣ - استبانة موجهة للجمهور المستهدف لاستطلاع آرائهم حول دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة.

١ - إعداد معيار تحليل برامج منظمات المجتمع الأهلي:

١ + - الهدف من المعيار: تحليل برامج منظمات المجتمع الأهلي وفق أبعاد التنمية (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتربوية والتعليمية والثقافية والصحية والتكنولوجية والسياسية) المستدامة.

١ ٤ - إجراءات بناء معيار أبعاد التنمية المستدامة: تضمنت هذه الإجراءات الاطلاع على تقارير الأمم المتحدة وأهداف الألفية السبعة عشر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، ومن ثم ترتيب قائمة أولية بأبعاد التنمية المستدامة، ووضع مؤشرات لكل مجال من المجالات الثلاثة (التوعية والتعليم، التأهيل التدريب، تنمية القيم) في كل بعد من أبعاد التنمية المستدامة، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (٢) توزع مؤشرات التنمية المستدامة بصورتها الأولية في معيار أبعاد التنمية المستدامة

أبعاد التنمية المستدامة	الاقتصادية	الاجتماعية	التربوية التعليمية والثقافية	البيئية	الصحية	التكنولوجية	السياسية
التعليم والتوعية	20	16	10	14	18	14	10
التأهيل والتدريب	10	10	6	16	8	6	6
تنمية القيم	10	12	8	8	4	7	4
المجموع	40	38	24	48	30	27	20

١ ٣ - التأكد من صدق معيار أبعاد التنمية المستدامة وثباته: تُعدّ الموضوعية من الصفات المميزة لتحليل المضمون، ولتحقيق هذه الصفة لابدّ من توافر عنصري الصدق والثبات.

١ ٣ - ١ - صدق المعيار:

يشير الصدق بوجه عام إلى دقة قياس مجموعة من البنود لما وضعت لقياسه، والبنود المقصودة هي التي تؤلف المقياس، فمصطلح الصدق يشير عموماً إلى ما إذا كانت الأداة تقيس حقاً ما أعدت لقياسه (ميخائيل، ٢٠٠٦، ١٤١).

عرضت الباحثة المعيار على مجموعة من السادة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعتي دمشق والبعث وعلى بعض من أعضاء مجالس الإدارة في منظمات المجتمع الأهلي في سورية والمبينة أسماؤهم في (الملحق رقم ٢٠٧، ١) بهدف التأكد من صدق المحتوى (الصدق التمثيلي) لقائمة معيار أبعاد التنمية المستدامة بصورتها الأولية، ومن مدى تمثيل المؤشرات الفرعية وانتمائها للمجالات الثلاثة ولأبعاد الأساسية المعتمدة في الدراسة، وُعدّل المعيار بناء على ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم كما في (الملحق رقم ٣، ٢١٤)، ممّا أدى إلى تطوير المعيار،

وتحقيق صدقه، فصار المعيار في صورته النهائية على نحو ما هو موجود في (الملحق رقم ٤، ٢١٦).

ونتيجة التعديل الذي تم بناءً على آراء السادة المحكمين، ظهر معيار بنود مجالات التنمية المستدامة وأبعادها بصورته النهائية، واستقر العدد النهائي لبنود المعيار على (١٠٩) بنود فرعية بعد أن كان (٢٢٧) بنوداً، كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (٣) توزع مؤشرات التنمية المستدامة بصورتها النهائية في معيار أبعاد التنمية المستدامة

أبعاد التنمية المستدامة	الاقتصادية	الاجتماعية	التربوية التعليمية والثقافية	البيئية	الصحية	التكنولوجية	السياسية
التعليم والتوعية	5	5	4	8	9	8	5
التأهيل والتدريب	5	4	5	6	4	4	2
تنمية القيم	6	6	5	4	4	5	4
المجموع	16	15	14	18	17	17	12

١ ٣ - ٢ - ثبات المعيار:

يعدّ ثبات التحليل مرحلة أساسية للحصول على نتائج موثوقة، وهي مكتملة ولازمة لصدق التحليل، لذلك أجرت الباحثة استطلاعاً بهدف التأكد من ثبات أداة التحليل، فقامت بتحليل عينة استطلاعية تكونت من برامج ثلاث منظمات أهلية، من المجتمع الأصلي المكوّن من (١٢) منظمة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٤) برامج منظمات المجتمع الأهلي - العينة الاستطلاعية

اسم منظمة المجتمع الأهلي	اسم البرنامج وتاريخه
جمعية نور للإغاثة والتنمية	العنف الجسدي والنفسي وعلاقته بصورة الجسد للمرأة - جلسات توعية في مركز الزاهرة ١٥-٤-٢٠١٨
جمعية الندى التنموية	افتتاح مطبخ أطيب الندى- منتجات يدوية وغذائية صحية ١٢-٥-٢٠١٨
جمعية الأمانة السورية للتنمية	محاضرة عن الاستدامة البيئية ١٦-٥-٢٠١٨

وقد حلّلت الباحثة العينة مرة وفق المعيار المحكّم وقام باحثان ذو خبرة في تحليل المضمون بتحليل العينة السابقة نفسها بفارق ثلاثة أسابيع، وذلك بعد اطلاعهما على أهداف الدراسة على نحوٍ عام، وعلى معيار التحليل المُعتمد وخطوات عملية التحليل.

جدول (٥) تكرار فئات التحليل في برامج منظمات المجتمع الأهلي - العينة الاستطلاعية

فئات وحدات التحليل	تحليل الباحثة وتحليل المحلل الأول و تحليل المحلل الثاني		
	تحليل الباحثة	تحليل المحلل الأول	تحليل المحلل الثاني
التنمية الاقتصادية المستدامة	7	6	8
التنمية الاجتماعية المستدامة	13	14	11
التنمية التربوية و التعليمية التثقيفية المستدامة	7	9	6
التنمية البيئية المستدامة	10	12	7
التنمية الصحية المستدامة	12	11	9

3	4	5	التنمية التكنولوجية المستدامة
4	3	5	التنمية السياسية المستدامة

وللتأكد من ثبات التحليل حسب معامل الترابط بين نتائج تحليلي مشاهدة الباحثة ومشاهدة المحلل الأول، ثم بين نتائج تحليلي مشاهدة الباحثة ومشاهدة المحلل الثاني، ثم بين نتائج تحليلي مشاهدة المحلل الأول ومشاهدة المحلل الثاني، باستخدام معادلة هولستي (Holsti, 1969, 18)، كما هو موضح في الجدول (٦).

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{2 (\text{عدد الفقرات التي تطابقت في التحليلين})}{\text{عدد الفقرات في التحليل الأول} + \text{عدد الفقرات في التحليل الثاني}}$$

جدول (٦) معامل ثبات تحليل المحتوى في برامج منظمات المجتمع الأهلي

فئات التحليل	تحليل الباحثة وتحليل المحلل الأول		تحليل الباحثة وتحليل المحلل الثاني		تحليل المحلل الأول وتحليل المحلل الثاني	
	الاتفاق	معامل الترابط	الاتفاق	معامل الترابط	الاتفاق	معامل الترابط
التنمية الاقتصادية المستدامة	6	0.923	7	0.933	6	0.857
التنمية الاجتماعية المستدامة	13	0.962	11	0.916	11	0.88
التنمية التربوية والتعليمية التثقيفية المستدامة	7	0.875	6	0.923	6	0.8
التنمية البيئية المستدامة	10	0.909	7	0.823	7	0.736
التنمية الصحية المستدامة	12	0.956	9	0.857	9	0.9
التنمية التكنولوجية المستدامة	4	0.888	3	0.75	3	0.857
التنمية السياسية المستدامة	3	0.75	4	0.888	3	0.857

تشير معاملات الترابط في الجدول السابق إلى أنها عالية ومتقاربة، فقد تراوحت في فئة التنمية الاقتصادية المستدامة بين (٠,٨٥٧ و ٠,٩٣٣)، وتراوحت في فئة التنمية الاجتماعية المستدامة بين (٠,٨٨ و ٠,٩٦٢)، وفي فئة التنمية التربوية والتعليمية التثقيفية المستدامة تراوحت معاملات الترابط بين (٠,٨ و ٠,٩٢٣)، وفي فئة التنمية البيئية المستدامة تراوحت بين (٠,٧٣٦ و ٠,٩٠٩)، وفي فئة التنمية الصحية المستدامة تراوحت القيم بين (٠,٨٥٧ و ٠,٩٥٦)، أما التنمية التكنولوجية المستدامة والسياسية المستدامة فقد تراوحت قيم الترابط فيها بين (٠,٧٥ و ٠,٨٨٨).

نستدل من النتائج السابقة على أن نتائج معاملات الثبات تشير إلى نسب قبول عالية في معامل الاتفاق بين التحليلات الثلاثة، مما يدل على الثقة بأداة التحليل، وتمثيلها المحتوى المراد تحليله لبرامج منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة تمثيلاً حقيقياً.

٢ - إعداد بطاقة المقابلة الموجهة إلى أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في منظمات المجتمع الأهلي:

٢-١ - الهدف من المقابلة: صممت الباحثة المقابلة بهدف توجيهها لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين في المنظمات الأهلية (عينة الدراسة) من أجل تعرّف القدرات (التنظيمية والبشرية والمادية والتكنولوجية) المتوفرة في المنظمة، وطبيعة البرامج المقدّمة وعلاقتها بالتنمية المستدامة، إضافة إلى المعوقات التي تعوق عمل المنظمة.

وفي مرحلة التصميم الأولي للمقابلة بصورتها الأولية (ملحق رقم ٥، ٢٢١)، قُسمت إلى قسمين:

أ - القسم الأول: مقدّمة المقابلة، تُوضح الهدف منها، والمعلومات العامّة عن المنظمة، وأعضاء مجلس إدارتها أو العاملين فيها وعن القدرات التنظيمية والبشرية المتوفرة في المنظمة، والقدرات المادية والتكنولوجية، وعن البيئة التشريعية الثقافية السائدة في المجتمع السوري وتأثيرها في عمل المنظمات الأهلية، وطبيعة مخرجات عمل المنظمة، ووضوح المفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة، والبرامج التنموية المقدّمة للفئات المستفيدة، وكانت الأسئلة مقننة.

ب - القسم الثاني: يضم فقرات المقابلة المتعلقة بالمعوقات التي تعيق عمل منظمات المجتمع الأهلي في المجتمع السوري وتعوق تحقيق التنمية المستدامة، والبالغ عددها (٧٠) فقرة، ومتمثلة بثمانية معوقات تتعلق بالجوانب الآتية: (التنظيمية، تمكين أعضاء المنظمة الأهلية، البيئة القانونية والسياسية في المجتمع السوري، المجتمعية والثقافية، المادية والتمويلية، البرامج، الفئات المستهدفة من البرامج، التنسيق والتشبيك مع المنظمات الأهلية الأخرى)

٢-٣ - صدق المحكمين: عرضت الباحثة أداة المقابلة على عدد من الأساتذة ذوي الخبرة والاختصاص في كليات التربية دمشق و البعث ونشرين وأعضاء مجلس إدارة منظمات المجتمع الأهلي (مجتمع الدراسة) (ملحق رقم ١، ٢٠٧)، للإفادة من خبراتهم في الحكم على صحّة الأداة ومدى ملاءمتها للغرض الذي وُضعت من أجله، وقد أبدوا رأيهم بما يأتي:

✓ مدى مناسبة العبارة للبعد أو المجال الخاص بها، أو الهدف المرجو منها.

✓ الحكم على سلامة اللغة في صوغ العبارة ووضوحها.

✓ تقويم وضوح التعليمات المرافقة للمقابلة.

✓ إضافة أو تعديل أو حذف أي عبارة بما يكسب الأداة مزيداً من الصدق.

وبعد الأخذ بآراء المحكمين، قامت الباحثة بإجراء التعديلات بما يتناسب مع أهداف الدراسة وذلك لتكون صالحة لإجراء تطبيق استطلاعي قبل التطبيق النهائي يبين الصورة النهائية للمقابلة، وقد وافق معظم المحكمين على بنود المقابلة، ولكن مع تقديم بعض التعديلات وهي:

٢-٣-١ - في الشكل الخارجي: ارتأى معظم المحكمين تعديل طبيعة المقابلة من أسئلة مقننة إلى أسئلة مفتوحة لأن هذه الطريقة هي الأكثر شمولاً، وتتيح الحصول على معلومات كافية ومفصلة عن عمل منظمات المجتمع الأهلي إضافة إلى توافقها لأهداف الدراسة ولإتاحة المجال والحرية أمام المسؤول في المنظمة للتحدث عن منظمته ومن ثمّ الإفادة من إجاباته في تفسير النتائج.

٢-٣-٢ - المضمون: أصبحت المقابلة بصورتها النهائية، مقسمة إلى خمسة أقسام على النحو الآتي كما في (ملحق رقم ٦، ٢٢٨).

أولاً: معلومات عامة عن المنظمة.

ثانياً: القدرات المتوفرة في المنظمة، وتضم ثلاث أسئلة عن القدرات التنظيمية والبشرية والمادية والتكنولوجية.

ثالثاً: طبيعة البرامج المقدمة، وتضم خمس أسئلة، من يقترح البرامج؟ ما مصادر اقتراح البرامج في منظماتكم؟ ما هي طرائق الإعلان عن برامجكم؟، هل تستخدمون طرائق تقويم لبرامجكم متنوعة لضمان رضا المستهدفين؟ وما هي؟، هل توجه منظماتكم البرامج لفئات متنوعة؟ من هي الفئات؟، من وجهة نظرك كيف تطبق إدارة منظماتكم مبادئ التنمية المستدامة في عملها؟.

رابعاً: المعوقات التي تُعيق عمل المنظمة في تحقيق التنمية المستدامة، وتضم ثمان أسئلة عن المعوقات حول: (التنظيم الإداري، تمكين الأفراد العاملين، تشريعية وقانونية، مجتمعية وثقافية، مادية وتمويلية، تتعلق بالبرامج، تتعلق بالفئات المستهدفة، تتعلق بالتنسيق والتشبيك بين المنظمات فيما بينهم وبين الحكومة).

خامساً: أهم المقترحات لمواجهة المعوقات حتى تصبح المنظمة الأهلية أكثر فاعلية في مجال التنمية المستدامة من وجهة نظر عضو مجلس الإدارة أو العضو العامل في المنظمة.

٣ - إعداد استبانة موجهة للجمهور المستهدف لاستطلاع آرائهم حول دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة:

١-٣ - الهدف من الاستبانة: صممت الباحثة الاستبانة بهدف تعرّف درجة ممارسة منظمات المجتمع الأهلي التنمية المستدامة من وجهة نظر عينة الجمهور المرتاد منظمات المجتمع الأهلي مما تقدّمه من برامج تنموية.

٣-٢- خطوات بناء الاستبانة:

٣-٢-١- الخطوة الأولى: قبل إعداد الاستبانة راجعت الباحثة مؤشرات التنمية المستدامة العالمية للعام ٢٠٣٠م، وما جاء في المؤتمرات والندوات العالمية والمحلية التي عُقدت فيما يتعلق بمؤشرات التنمية المستدامة وأبعادها السبعة ومنظمات المجتمع الأهلي، والاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات قريبة من الدراسة الحالية للاستفادة منها في صياغة أسئلة الاستبانة وبنودها، ثم حُدِّثَت الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة والبالغ عددها سبعة أبعاد.

٣-٢-٢- الخطوة الثانية: صياغة الاستبانة: قسمت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية (ملحق رقم ٧، ٢٣٠) إلى قسمين:

✓ القسم الأول: خُصِّصَ للمقدمة وصفحة التعليمات وتضمنت توضيح الهدف من الاستبانة وهو تعرُّفُ آراء الجمهور المرتادِ منظماتِ المجتمع الأهلي فيما تقدمه هذه المنظمات من برامج تنموية مستدامة لهم، كما شملت البيانات المطلوبة المتمثلة بمتغيرات الدراسة: الجنس، المنظمة، عدد سنوات المشاركة في برامج المنظمة الأهلية.

✓ القسم الثاني: خُصِّصَ لبنود الاستبانة موزعة على أبعاد التنمية السبعة، لتعبّر عن آراء الجمهور المرتادِ منظماتِ المجتمع الأهلي عن دور هذه المنظمات في التنمية المستدامة، وقد تمّ بناء هذا القسم اعتماداً على قائمة معيار تحليل برامج منظمات المجتمع الأهلي السورية في التنمية المستدامة، وبلغ عدد البنود (٢١٥) بنداً موزعة على أبعاد التنمية المستدامة السبعة.

عرضت الباحثة الاستبانة على عينة استطلاعية من الجمهور المرتادِ منظمة الأمانة السورية ومنظمة نور للإغاثة والتنمية بتاريخ ١٠/٣/٢٠١٨، بلغت (٥٠) فرداً، وذلك للتأكد من وضوح محتويات الاستبانة.

وتدرجت الإجابة عن البنود وفق سلّم ليكرت الخماسي لتقدير درجة الإجابة عن دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة من وجهة نظر الجمهور المستهدف الذي يرتاد منظمات المجتمع الأهلي في مدينة دمشق، وقد أعطيت أوزان الاستجابات على النحو الآتي:

جدول (٧) أوزان الاستجابات على بنود الاستبانة

درجة الموافقة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
القيمة التقديرية المقابلة للعبارة	5	4	3	2	1

٣-٣- صدق الاستبانة:

تمّ التَّحَقُّقُ من صدق الاستبانة بثلاث طرائق هي:

٣-١-٣ - **صدق المحكمين:** عرضت الاستبانة البالغ عدد بنودها (٢١٥) بنداً على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في كليات التربية في دمشق و البعث وتشرين و أعضاء مجلس الإدارة في المنظمات الأهلية، وبلغ عددهم (٢٥) محكماً، استجاب منهم (١٥) محكماً هم المينة أسماؤهم في (الملحق رقم ١، ٢٠٧)، للاستفادة من خبرتهم في:

✓ مدى مناسبة العبارة للبعد أو المجال الخاص بها، أو الهدف المرجو منها.

✓ الحكم على سلامة اللغة في صوغ العبارة ووضوحها.

✓ تقويم وضوح التعليمات المرافقة للمقابلة.

✓ إضافة أي عبارة أو تعديلها أو حذفها بما يكسب الأداة مزيداً من الصدق.

وبعد الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم وإجراء التعديلات اللازمة كما في (الملحق رقم ٨، ٢٣٧)، وموافقته على صلاحية العبارات وانتائها إلى أبعاد الاستبانة، وفي ضوء آرائهم قامت الباحثة بالإجراءات الآتية: إضافة عبارات إلى بعض البنود، نقل عبارات من بعد إلى آخر، تعديل صياغة بعض العبارات لتكون أكثر سهولة ووضوحاً.

ومن ثم أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على العينة السيكومترية، حيث استقر العدد النهائي لبنودها على (١٢٠) بنداً بدلاً من (٢١٥) بنداً، موزعة على سبعة أبعاد للتنمية المستدامة وفق مجالات تعليم التنمية المستدامة الثلاثة (التوعية والتعليم، التأهيل والتدريب، تنمية القيم) (الملحق رقم ٩، ٢٣٨).

٣-٣-٢ - **صدق الاتساق الداخلي:** للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وُزعت الاستبانة على عينة سُحبت بالصدفة بلغت نسبتها (٥٠%) من الجمهور المستفيد الذي كان حاضراً في أثناء تأدية برنامج منظمين من منظمات المجتمع الأهلي، وقد اختلفت أعداد الجمهور المرتاد في كل برنامج.

جدول (٨) توزيع العينة السيكومترية للجمهور المرتاد الذي كان حاضراً في أثناء تأدية البرامج

اسم المنظمة	اسم البرنامج وتاريخه	عدد الجمهور	العينة ٥٠%
جمعية نور للإغاثة والتنمية	العنف الجسدي والنفسي وعلاقته بصورة الجسد للمرأة - جلسات توعية في مركز الزهرة ١٥-٤-٢٠١٨	120	60
جمعية الندى التنموية	افتتاح مطبخ أطايب الندى - منتجات يدوية وغذائية صحية ١٢-٥-٢٠١٨ في مركز مزه - نزلة جامع الأكرم	80	40
المجموع		200	100

ومن ثم تم فُرغَتْ إجاباتهم في برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبعد ذلك حُسِبَ صدق الاتساق الداخلي لدرجات إجابات عينة الجمهور، ويقوم هذا النوع من الصدق

على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبند الذي ينتمي إليه؛ إضافة إلى حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبانة؛ وتعدُّ البنود التي تقلَّ معاملات ارتباطها عن (٠,٢) درجة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو (٠,٠١) وهي بنودٌ يجب أن تُستبعد من الاستبانة أو تُعاد صياغتها، وقد وضع (حمصي، ٢٠٠٣، ٥٣٩) جدولاً لمعامل الارتباط وقوته:

جدول (٩) قيم قوة الارتباط

قوة الارتباط تام	1+ أو 1-
عالي جداً	من 0.80 إلى 0.99
عالي	من 0.60 إلى 0.79
متوسط	من 0.40 إلى 0.59
ضعيف	من 0.20 إلى 0.39
ضعيف جداً	من 0.1 إلى 0.19
وصفر لا توجد علاقة.	

والجداول الآتية توضح إجراءات حساب صدق الاتساق الداخلي:

جدول (١٠) يبين معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة وفق آراء العينة

السيكومترية من الجمهور

التنمية الاقتصادية المستدامة									
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	**0.672	5	**0.684	9	**0.677	13	**0.648	17	**0.584
2	**0.608	6	**0.578	10	**0.660	14	**0.676	18	**0.594
3	**0.677	7	**0.606	11	**0.707	15	**0.600	19	**0.542
4	**0.555	8	**0.636	12	**0.667	16	**0.636		
التنمية الاجتماعية المستدامة									
20	**0.593	24	**0.677	28	**0.591	32	**0.672	36	**0.574
21	**0.642	25	**0.521	29	**0.662	33	**0.633	37	**0.513
22	**0.612	26	**0.521	30	**0.699	34	**0.788	38	**0.577
23	**0.632	27	**0.536	31	**0.566	35	**0.524		
التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة									
39	**0.878	43	**0.522	47	**0.511	51	**0.632	55	**0.536
40	**0.563	44	**0.635	48	**0.665	52	**0.575	56	**0.660
41	**0.622	45	**0.511	49	**0.552	53	**0.531	57	**0.600
42	**0.669	46	**0.519	50	**0.521	54	**0.667		
التنمية البيئية المستدامة									

**0.690	74	**0.538	70	**0.600	66	**0.577	62	**0.524	58
**0.521	75	**0.565	71	**0.623	67	**0.511	63	**0.595	59
		**0.670	72	**0.614	68	**0.580	64	**0.579	60
		**0.723	73	**0.594	69	**0.543	65	**0.688	61
التنمية الصحية المستدامة									
**0.633	92	**0.574	88	**0.532	84	**0.566	80	**0.528	76
		**0.726	89	**0.651	85	**0.504	81	**0.542	77
		**0.754	90	**0.546	86	**0.640	82	**0.534	78
		**0.599	91	**0.648	87	**0.613	83	**0.542	79
التنمية السياسية المستدامة									
**0.721	109	**0.569	105	**0.639	101	**0.563	97	**0.574	93
		**0.671	106	**0.535	102	**0.677	98	**0.682	94
		**0.633	107	**0.585	103	**0.652	99	**0.648	95
		**0.710	108	**0.513	104	**0.522	100	**0.541	96
التنمية التكنولوجية المستدامة									
		**0.689	119	**0.634	116	**0.513	113	**0.546	110
		**0.589	120	**0.626	117	**0.532	114	**0.574	111
				**0.684	118	**0.607	115	**0.628	112

من الجدول السابق: نجد أنّ البند (١١) - التدريب والتأهيل على المشروعات الصغيرة التي تُدرّ (الدخل) حصل على معامل ارتباط عال (٠,٧٠٧)، بينما حصل البند (١٩) - تنمية قيمة تقدير الإنتاج الزراعي المحلي) على أقلّ معامل ارتباط بدرجة متوسطة (٠,٥٤٢).

وأنّ البند (٣٤) - تنمية قيمة التعاون والعمل التطوعي) حصل على معامل ارتباط عالٍ (٠,٧٨٨)، بينما حصل البند (٣٧) - تنمية قيمة الصداقة) على أقلّ معامل ارتباط (٠,٥١٣).

والبند (٣٩) - التوعية بحقّ التعليم للجميع) حصل على معامل ارتباط عالٍ جداً (٠,٨٧٨)، بينما حصل البند (٤٥) - التدريب والتأهيل على التعلم الذاتي) على معامل ارتباط أقلّ من باقي البنود (٠,٥١١).

ونلاحظ أنّ البند (٧٣) - تنمية قيمة المحافظة على نظافة البيئة) حَصَلَ على أعلى معامل ارتباط (٠,٧٢٣)، بينما حصل البند (٦٣) - التوعية بطرائق استصلاح الأراضي) على أقلّ معامل ارتباط (٠,٥١١).

وأنّ البند (٩٠) - تنمية قيمة الوقاية والالتزام بالعلاج) حصل على أعلى معامل ارتباط (٠,٧٥٤)، بينما حصل البند (٨١) - التوعية بالصحة النفسية) على أقلّ معامل ارتباط.

وحصل البند (١٠٩) - المشاركة في إعمار سورية) على أعلى معامل ارتباط (٠,٧٢١)، بينما البند (١٠٤) - شغل مناصب في الدولة) حصل على أقلّ معامل ارتباط.

وحصلَ البند (١١٩) - تنمية قيمة المسؤولية في اختيار المواقع التي تتناسب القيم الأخلاقية (السائدة) على أعلى معامل ارتباط، بينما البند (١١٣) - تطوير الصناعات التقليدية (حصل على أقل معامل ارتباط (٠,٥١٣).

ويلاحظ مما سبق أن: معاملات الارتباط كلها في محاور الاستبانة دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية للاستبانة مع الدرجة الكلية. جدول (١١) معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد التنمية المستدامة مع الدرجة الكلية وفق آراء العينة السيكومترية للجمهور

مجموع درجات التنمية الاقتصادية المستدامة	مجموع درجات التنمية الاجتماعية المستدامة	مجموع درجات التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة	مجموع درجات التنمية البيئية المستدامة	مجموع درجات التنمية الصحية المستدامة	مجموع درجات التنمية السياسية المستدامة	مجموع درجات التنمية التكنولوجية المستدامة	الدرجة الكلية
**0.801	**0.934	**0.877	**0.857	**0.853	**0.738	**0.822	

بالتدقيق في الجدول السابق نجد أن قيم معاملات ارتباط كل بعد من الأبعاد الفرعية للاستبانة مع الدرجة الكلية هي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) و (٠,٠١)، مما يشير إلى انصاف أداة الاستبانة بصدق الارتباطات الداخلية أي تتصف باتساق داخلي.

٣-٤ - ثبات الاستبانة:

يشير الثبات إلى مدى الثقة بالمعلومات التي توفرها الأداة ويتم التعبير عن الثبات رقمياً بواسطة ما يُعرف بمعامل الثبات، وكلما كانت قيمة المعامل أعلى كان ثبات الاختبار أو الأداة أعلى، وذلك يعني أن درجة الخطأ في المقياس أقل، وللتحقق من ثبات الاستبانة اتبعت الباحثة الطرائق الآتية:

٣-٤-١ - طريقة ألفا كرونباخ: Cranach's Alpha

وهي طريقة تتطلب حساب ارتباط البنود ببعضها بعضاً (ميخائيل، ٢٠٠٦، ١٩٥)، ويظهر الجدول الآتي معاملات ثبات الاستبانة وكل بعد من أبعادها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

جدول (١٢) قيم معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل

أبعاد الاستبانة	عدد البنود	قيم ثبات ألفا كرونباخ
التنمية الاقتصادية المستدامة	19	0.731
التنمية الاجتماعية المستدامة	19	0.833

0.729	19	التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة
0.745	18	التنمية البيئية المستدامة
0.729	17	التنمية الصحية المستدامة
0.715	17	التنمية السياسية المستدامة
0.722	11	التنمية التكنولوجية المستدامة
0.744	120	الثبات العام (الاستبانة ككل)

يتبن من الجدول السابق: أنّ قيم معاملات ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة تراوحت بين (٠,٧١٥ و ٠,٨٣٣)، وهي معاملات ثبات مقبولة، كما يتضح أن معامل الثبات العام للاستبانة بلغ (٠,٧٤٤)، وهو معامل ثبات مقبول يدل على أن الاستبانة تتصف بدرجة جيدة من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٣-٤-٢ - طريقة التجزئة النصفية:

تتم وفق هذه الطريقة تجزئة المقياس إلى قسمين، و أفضل أساس للتقسيم هو أن يحتوي القسم الأول على المفردات الفردية، والقسم الثاني على المفردات الزوجية، ثم يتم حساب معامل الاتفاق بين القسمين عموماً بوساطة معادلة بيرسون، ومن ثم إدخال عامل مصحح عليه بوساطة الصيغة الرياضية لسبيرمان براون (Spearman- Brown) (أبو علام، ٢٠٠٦، ٤٧٣). والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات:

جدول (١٣) قيمة معادلة (سبيرمان براون) لاستبانة الدراسة

أبعاد الاستبانة	معامل سبيرمان براون
الثبات العام (الاستبانة ككل)	0.768

بلغت قيم معامل الارتباط سبيرمان براون (٠,٧٦٨)، وهو معامل ثبات مقبول ودال إحصائياً.

٣-٥- الدرجة المعيارية للحكم على الاستبانة: جرى حساب الدرجة المعيارية بناء على المعادلة: طول الفئة = (القيمة العليا - القيمة الدنيا) ÷ عدد المستويات، وتم تقسيم الدرجات إلى خمس مستويات: مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جداً.

طول الفئة على مستوى كل بند = $(1-0) / 5 = 0.2$

وطول الفئة على مستوى البعد الأول وهو التنمية الاقتصادية المستدامة:

$$(19 \times 0) - (19 \times 1) = 0 \div (19 - 90) = 0 \div 76 = 0.2$$

١٥,٢ = ٣٤,٢ وهو مستوى منخفض جداً.

جدول (١٤) يبين الدرجة المعيارية للحكم على استبانة الدراسة

البنود و الأبعاد	المستوى الأول (منخفض جداً)	المستوى الثاني (منخفض)	المستوى الثالث (متوسط)	المستوى الرابع (مرتفع)	المستوى الخامس (مرتفع جداً)
على مستوى كل بند	١ و أقل من ٠,٠٨	أكثر من ٠,٠٨ و أقل من ١,٦	أكثر من ١,٦ و أقل من ٢,٤	أكثر من ٢,٤ و أقل من ٣,٢	أكثر من ٣,٢ و حتى ٤
التنمية الاقتصادية المستدامة	١٩ و أقل من ٣٤,٢	أكثر من ٣٤,٢ و أقل من ٤٩,٤	أكثر من ٤٩,٤ و أقل من ٦٤,٦	أكثر من ٦٤,٦ و أقل من ٧٩,٨	أكثر من ٧٩,٨ و حتى ٩٥
التنمية الاجتماعية المستدامة	١٩ و أقل من ٣٤,٢	أكثر من ٣٤,٢ و أقل من ٤٩,٤	أكثر من ٤٩,٤ و حتى ٦٤,٦	أكثر من ٦٤,٦ و أقل من ٧٩,٨	أكثر من ٧٩,٨ و حتى ٩٥
التنمية التربوية و التعليمية التثقيفية المستدامة	١٩ و أقل من ٣٤,٢	أكثر من ٣٤,٢ و أقل من ٤٩,٤	أكثر من ٤٩,٤ و حتى ٦٤,٦	أكثر من ٦٤,٦ و أقل من ٧٩,٨	أكثر من ٧٩,٨ و حتى ٩٥
التنمية البيئية المستدامة	١٨ و أقل من ٣٢,٤	أكثر من ٣٢,٤ و أقل من ٤٦,٨	أكثر من ٤٦,٨ و أقل من ٦١,٢	أكثر من ٦١,٢ و أقل من ٧٥,٦	أكثر من ٧٥,٦ و حتى ٩٠
التنمية الصحية المستدامة	١٧ و أقل من ٣٠,٦	أكثر من ٣٠,٦ و أقل من ٤٤,٢	أكثر من ٤٤,٢ و أقل من ٥٧,٨	أكثر من ٥٧,٨ و أقل من ٧١,٤	أكثر من ٧١,٤ و حتى ٨٥
التنمية التكنولوجية المستدامة	١٧ و أقل من ٣٠,٦	أكثر من ٣٠,٦ و أقل من ٤٤,٢	أكثر من ٤٤,٢ و أقل من ٥٨	أكثر من ٥٨ و أقل من ٧١,٤	أكثر من ٧١,٤ و حتى ٨٥
التنمية السياسية المستدامة	١١ و أقل من ١٩,٨	أكثر من ١٩,٨ و أقل من ٢٨,٦	أكثر من ٢٨,٦ و أقل من ٣٧,٤	أكثر من ٣٧,٤ و أقل من ٤٦,٢	أكثر من ٤٦,٢ و حتى ٥٥

٣-٦- حساب تجانس درجات إجابات عينة الجمهور: قامت الباحثة بإجراء تجانس لدرجات العينة حسب المتغيرات الآتية:

٣-٦-١- متغير الجنس: اعتمدت الباحثة لاختبار تجانس درجات عينة الجمهور تبعاً لمتغير الجنس، اختبار (Levene's Test).

جدول (١٥) تجانس درجات إجابات عينة الجمهور وفق متغير الجنس

القرار	قيمة الاحتمال	ف	الذكور		الإناث	
			العدد = ٢١٧		العدد = ٣٢٤	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير دالة	0.086	1.721	20.31	3.939	19.09	3.813

تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة ف = (١,٧٢١) ومستوى دلالتها (٠,٠٨٦)، وهذا يبين أن تباين العينتين متساوٍ، ويدلّ على تجانس درجات الجمهور حسب متغير الجنس.

٣-٦-٢- متغير اسم المنظمة: شملت عينة الجمهور (٥٤١)، توزعت على أربع منظمات أهلية.

جدول (١٦) تجانس درجات إجابات عينة الجمهور وفق متغير اسم المنظمة

أبعاد الاستبانة	ف ليفين	درجة الحرية ١	درجة الحرية ٢	مستوى الدلالة	القرار
مجموع درجات التنمية الاقتصادية المستدامة	1.967	7	533	0.06	غير دالة
مجموع درجات التنمية الاجتماعية المستدامة	2.411	7	533	0.021	دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

البعد الثالث	مجموع درجات التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة	3.191	7	533	0.003	دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١
البعد الرابع	مجموع درجات التنمية البينية المستدامة	2.186	7	533	0.036	دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥
البعد الخامس	مجموع درجات التنمية الصحية المستدامة	2.127	7	533	0.041	دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥
البعد السادس	مجموع درجات التنمية السياسية المستدامة	1.945	7	533	0.063	غير دالة
البعد السابع	مجموع درجات التنمية التكنولوجية المستدامة	3.61	7	533	0.001	دالة عند ٠,٠١ و ٠,٠٥
مجموع درجات أبعاد الاستبانة						
		3.173	7	533	0.003	دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق: أنَّ درجات إجابات عينة الجمهور فيما يتصل بمتغير اسم المنظمة في اختبار درجات مجموع البعد الأول، ومجموع درجات البعد السادس هي متجانسة، لأنَّ الفرق غير دال إحصائياً عند أي مستوى من مستويات الدلالة، لذا سيُستخدم اختبار **Scheffe** لتمييز الفروق بين متوسطات إجابات العينة المتجانسة في حال وجود فروق بين متوسطات الإجابات، في حين إنَّ درجات عينة الجمهور بالنسبة إلى متغير اسم المنظمة في اختبار درجات مجموع البعد الثاني والثالث والرابع والخامس والسابع وفي المجموع الكلي دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم تجانس درجات العينة لذا سيستخدم اختبار **Dunnett C** لتمييز الفروق بين متوسطات إجابات العينة غير المتجانسة في حال وجود فروق بين متوسطات الإجابات.

٣-٦-٣ - متغير عدد سنوات المشاركة ببرامج المنظمة: اعتمدت الباحثة لاختبار تجانس درجات عينة الجمهور تبعاً لمتغير عدد سنوات المشاركة ببرامج المنظمة على اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

جدول (١٧) يبين تجانس درجات إجابات عينة الجمهور تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال	القرار
الكلي	بين المجموعات	4	570.964	142.741	0.402	غير دال
	داخل المجموعات	536	3824.915	136.604		
	المجموع	540	4395.879			

تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة ف = (١,٠٤٥) ومستوى دلالتها (٠,٤٠٢)، وهذا يبين أنَّ تباين العينات متساوٍ، ويدلّ على تجانس درجات الجمهور حسب متغير سنوات الخبرة.

ثالثاً- مجتمع الدراسة وعينتها:

١ -المجتمع الأصلي للدراسة: يتكوّن مجتمع الدراسة من:

١-١ برامج منظمات المجتمع الأهلي في مدينة دمشق والبالغ عددها (١٢) منظمة مسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبحسب أهدافها العامة تسعى لتحقيق التنمية المستدامة، وقد اعتمدت الباحثة الورقة التي قدمتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، مديرية الجمعيات بتاريخ الثلاثاء الواقع في (٨/٧/٢٠١٨م).

١-٢ - أعضاء منظمات المجتمع الأهلي الإداريين والعاملين.

١-٣ - الجمهور المستهدف من برامج منظمات المجتمع الأهلي في مدينة دمشق.

٢ -عينه الدراسة: تتكون عينة الدراسة من:

١-٢ - عينه برامج المنظمات: استندت الباحثة في اختيار عينة برامج منظمات المجتمع الأهلي إلى شروط تمثلت بمدى سعي المنظمة لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها كافة، ووجود المقر الدائم للمنظمة، من أجل التواصل معها، وزيارة دائرة الجمعيات في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، والاطلاع على أهداف المنظمات الأهلية تم تحديد عينة الدراسة بأربع منظمات أهلية: (الأمانة السورية للتنمية، جمعية حفظ النعمة، جمعية نور للإغاثة والتنمية، جمعية الندى للتنمية).

جدول (١٨) منظمات المجتمع الأهلي حسب أهدافها العامة الساعية لتحقيق التنمية المستدامة							
المجال الرئيس لعملها							م
تنمية اقتصادية	تنمية اجتماعية	تنمية ببنية	تنمية تكنولوجية	تعليمية تربوية تثقيفية	تنمية صحية	تنمية سياسية	
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	١
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٢
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٣
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٤
	✓			✓			٥
	✓	✓			✓		٦
	✓	✓			✓		٧
✓	✓	✓					٨
✓	✓	✓					٩
✓	✓	✓					١٠
	✓						١١
							١٢

المصدر: (وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - مديرية الخدمات الاجتماعية - دائرة الجمعيات - دمشق، ٨-٧-٢٠١٨ م)

وبالاستناد إلى قرارات إشهار كل منظمة من المنظمات الأهلية على نحو ما هو موجود في (الملحق

رقم ١٤، ٢٥١) قامت الباحثة بتشكيل الجدول الآتي:

جدول (١٩) أهداف منظّمات المجتمع الأهلي الأربع عينة الدراسة

المنظمة	الأهداف
الأمانة السورية للتنمية	توفير كافة أشكال الدعم البحثي لنشاطات الأمانة السورية للتنمية.
	تعزيز ثقافتَي البحث والتنمية والدراسات التنموية في سورية.
	تشجيع الأفكار والأوراق البحثية، وتوفير فرص مناسبة أمام الباحثين الشباب.
	بناء القدرات الوطنية وخلق مساحات لتبادل المعارف والخبرات محلياً ودولياً.
	إنشاء مركز أبحاث متطور يُساهم في جعل سورية بلداً رائداً في المجال البحثي إقليمياً ودولياً.
	الارتقاء بالعمل التنموي في سورية ورفعته بنشاطات بحثية شفافة واحترافية.
حفظ النعمة	تحقيق مستويات عالية من الكفاءة المهنية والأداء .
	ضمان استجابة فعالة لاحتياجات الشباب السوري والتحديات التي يواجهها وتوفير فرص عمل لهم.
	تنمية الطاقات المبدعة وتشجيع المواهب الجديدة.
	المساهمة في الحد من تنامي ظاهرة الفقر والحرمان الاجتماعي، العمل على تحسين الأوضاع المعيشية والصحية والخدمات للشرائح الاجتماعية تقديم العون المادي والغذائي والألبسة والأثاث بالإضافة إلى العون المعنوي.
الندى التنموية	مساعدة الفقراء والأسر المستورة وذلك بتوفير العون المادي والمعنوي الكفيل بتحسين الأوضاع المعيشية و الصحية والمهنية و التعليمية منها.
	رعاية شؤون الأسرة صحياً و اجتماعياً من خلال إنشاء مستوصف أو وحدات صحية تقوم بتوفير الرعاية الصحية، وتقديم العلاج و العمليات الجراحية، و الدعم الدوائي، و إقامة ندوات توعية عن الطب الوقائي.
	الاهتمام بالتدريب والتأهيل من خلال افتتاح معاهد للفقراء والأيتام لتأهيلهم مهنيّاً وعلمياً.
	بث روح الوعي والمسؤولية عند الأطفال والشباب للمحافظة على النظافة.
جمعية نور للإغاثة والتنمية	تقديم الخدمات الإغاثية لتأمين الاحتياجات الضرورية للفقراء والمحتاجين والأيتام وذوي الاحتياجات والمضطربين والمنكوبين جراء الأزمات.
	بناء قدرات الأطفال واليا فعين والشباب وتمكين المرأة بإقامة الدورات التدريبية وصفوف التقوية و ورشات التأهيل المهني.
	تقديم الخدمات الصحية بوساطة العيادات.
	تحسين سبل العيش بإحياء المشاريع والورش الصغيرة والمهن المحلية.

برامج منظّمات المجتمع الأهلي عينة الدراسة:

منظمة الأمانة السورية للتنمية:

تأسست عام ٢٠٠٧ م، بهدف تمكين الأفراد من تأدية دورهم الكامل في بناء مجتمعهم والمساهمة في تشكيله، وتؤدي أعمالها بوساطة برامج فيها نشاطات تندرج ضمن مجالات ثلاث تركز عليها ألا وهي: التعلّم؛ والتنمية المستدامة؛ الثقافة والتراث، حيث تسعى في هذه المجالات إلى بناء القدرات وتغيير المواقف وخلق الفرص.

برامجها:

١ - التنمية الاقتصادية المستدامة:

اسم البرنامج: (برنامج كفايتي) تأهيل على المنتجات اليدوية.

الهدف: إنتاج المُنْتِجات اليدوية وتسويقها وتوزيعها تلك التي تُمثّل رمزاً للتراث الثقافي السوري، وتشمل هذه المُنْتِجات: الصابون والصناعات النسيجية اليدوية وأطباق التقديم والأقمشة التقليدية والأواني الزجاجية المصنوعة يدوياً التي تتنوّع بين الطراز التقليدي والتصاميم العصرية، ومكافحة البطالة وتوفير فرص أفضل لتوليد الدخل وذلك بإيجاد أسواق جديدة للمُنْتِجات اليدوية. تعتمد الأمانة السورية للحرف على مدربين حرفيين أُنقنوا المهنة التي ورثوها عن آبائهم أو الأجيال التي سبقتهم، كما اهتم البرنامج بتدريب الجيل الناشئ من الحرفيين وتطوير مهاراتهم ودعمهم للحفاظ على ديمومة هذه الصناعة التقليدية العريقة.

عُرض بتاريخ: (٥ - حزيران - ٢٠١٨)، وبمدّة زمنية قدرها: ١٤ دقيقة و ١٢ ثانية.

٢ - التنمية الاجتماعية المستدامة:

اسم البرنامج: مسرحية بعنوان: التطوع، في مخيم منارة الفاخورة الدمشقية.

الهدف: توجيه الشباب إلى أهمية التطوع وتنمية قدرات الحوار والتواصل بالعمل ضمن فريق، وحماية أنفسهم من التحرش، والعنف، ومحبة الأسرة واحترامها، وتقدير كبار السن.

عرض بتاريخ: (١ - آب - ٢٠١٨)، وبمدّة زمنية قدرها: ٣٠ دقيقة.

٣ - التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة:

اسم البرنامج: مسار بعنوان: (أنا قادر) شمل البرنامج مقطعين: الشباب المتخرجون في الجامعات والشباب غير المتعلّم.

الهدف: توفير التدريب العملي والمشورة المهنية لمتخرجي الجامعات لتحسين آفاق التوظيف المُستقبلية، كالتدريب على مهارات الحاسوب، واللغة الأجنبية، وتعلّم قواعد إجراء مُقابلات العمل، وكتابة السيرة الذاتية، أو تعزيز المعارف ببيئة الأعمال وتطوير المهارات المهنية، توفير تعلّم موجه للشباب الأمّي، واستثمار خبراتهم وطاقاتهم وتمييزها، وذلك بأساليب التعلم غير النظامي، والتأكيد على مواجهة التّسرب المدرسي.

عرض بتاريخ: (٨ - أيلول - ٢٠١٨)، وبمدّة زمنية قدرها: ١٥ دقيقة.

٤ - التنمية البيئية المستدامة:

اسم البرنامج: محاضرة بيئية ومبادرة بعنوان: التغيير نحو الأفضل مسؤولية الجميع ضمن حملة بيئتي مسؤوليتي.

الهدف: تعرّف أثر التلوث البيئي في صحة الإنسان، الحدّ من التلوث البيئي بالمحافظة على الممتلكات العامة والبيئة من خلال تنظيف الشوارع والطرق الرئيسية في منطقة قطنا، بالإضافة إلى طلاء الأرصفة وتركيب سلات القمامة، لخلق بيئة صحية ومحيط صحي أفضل لسكان المنطقة.

عُرض بتاريخ: (٢٦ - حزيران - ٢٠١٨)، المدة الزمنية للبرنامج : ٣٠ دقيقة محاضرة ومبادرة لمدة ٣٠ دقيقة.

٥ - التنمية الصحية المستدامة:

اسم البرنامج: حملة توعية النّاشئة في المدارس عن ضرورة الابتعاد عن التدخين لحماية الصّحة والبيئة.

الهدف: أن تكون نسبة التدخين في زمن الجيل الجديد أقلّ منها في زمن الجيل السابق، وهي موجهة لطلاب المدارس الثانوية لتوعيتهم بأخطار التدخين، وتعرّف أهمية نظافة الجسم، والصحة النفسية لمرحلة المراهقة، وتعرّف طرائق مواجهة الحوادث في المنازل والإسعافات الأولية.

عُرض بتاريخ: (١٢ - أيلول - ٢٠١٨)، وبمدة زمنية قدرها: ٢٠ دقيقة.

٦ - التنمية السياسية المستدامة:

اسم البرنامج: محاضرة بعنوان: وطن يُعنى بطاقة شعبه الإيجابية.

الهدف: تنمية قيمة حبّ الوطن والاعتزاز بالجنسية السورية، وتنفيذ إجراءات قانونية للحفاظ على كرامة الأفراد والعائلات كمواطنين سوريين، والتأكيد على أهمية فئة الشباب و تنمية طاقاتهم اللازمة لإعادة بناء سورية والمساهمة في رسم مستقبلها بصنع القرار.

عُرض بتاريخ: (١٠ - تشرين الأول - ٢٠١٨)، وبمدة زمنية قدرها: ٢٥ دقيقة.

٧ - التنمية التكنولوجية المستدامة:

اسم البرنامج : ساعة تدريبية للشباب لتعلّم المهارات الحاسوبية.

الهدف: تزويد الشباب السوري بالمهارات والمعارف اللازمة في الحياة العملية وذلك توظيف الحاسوب وشبكة الانترنت، وتقديم مجموعة واسعة من المواد الأكاديمية والمهنية على مستوى المعاهد الصناعية المهنية والمرحلة الجامعية و مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وتنمية حس المسؤولية في اختيار المواقع التي تتناسب مع القيم المجتمعية .

عُرض بتاريخ: (٢٣ - تشرين الأول - ٢٠١٨)، وبمدة زمنية قدرها: ٦٠ دقيقة.

- قدّمت الأمانة السورية للتنمية من خلال برامجها عام ٢٠١٨ / ١٥٦٠٠ / سلفة إنتاجية في جميع المحافظات السورية لأفراد أسسوا مشاريعهم الصغيرة لتحسين واقعهم الاقتصادي، ولكي تكون هذه المشاريع أكثر استدامة أقامت المنظمة مشروعاً قائماً على توفير فرص لتسويق المنتجات وطرحها في السوق المحلي.

منظمة نور للإغاثة والتنمية:

تأسست بتاريخ ٢ - تشرين الأول - ٢٠١٣م، بقرار إشهار رقم/١٤٣٨/، وتنشط في عدد من المجالات منها: الإغاثة، الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال والأسر، التعليم، تنمية قدرات الشباب،

تمكين المرأة، الرعاية الصحية، تحسين سبل العيش، دعم المبادرات المجتمعية، نشر الوعي وثقافة التطوع في المجتمع السوري.

برامجها:

١ - التنمية الاقتصادية المستدامة:

اسم البرنامج: دورة الكورسيه بمركز المرأة في الزاهرة.

الهدف: التوعية بأهمية التغلب على الحواجز المجتمعية التي تعيق عمل المرأة خارج المنزل، فتعلم هذه المهنة يوفر المرونة في العمل ويشجعها على أن تتابع الاهتمام بأطفالها ومنزلها وعملها في الوقت نفسه، مما يساعد في تحسين مستوى معيشة أسرتها، وبذلك تقدّر وقت أسرتها وتتمكن من التوفيق بين العمل والمنزل.

قُدّم بتاريخ: (٤- تشرين الثاني - ٢٠١٨)، وبمدة زمنية قدرها: ١٠٠ دقيقة.

٢ - التنمية الاجتماعية المستدامة:

اسم البرنامج: التدريب على مهارات الحياة

الهدف: بناء القدرات الفردية والتمكن من الانتقال من التدريب إلى عيش مهارات الحياة، وتضمن البرنامج محاور عدة منها العمل التطوعي والحوار والتواصل وحل المشكلات واتخاذ القرار والتخطيط للمستقبل فهي نقاط وصل بين النجاح والفشل في الحياة.

عُرِض بتاريخ: (٣- تشرين الأول - ٢٠١٨)، وبمدة زمنية قدرها: ٤٠ دقيقة.

٣ - التنمية التربوية التعليمية المستدامة:

اسم البرنامج : ينقسم برنامج العمل إلى ثلاث جوانب هي: دورة تعلّم الحاسوب ومبادئ اللغة الأجنبية، ومستوى متقدّم لمحو الأمية وتعليم الكبار.

الهدف: تقديم بعض أساسيات الحاسوب وكيفية العمل عليه، ومبادئ اللغة الأجنبية لبعض الفتيات للاستفادة العلمية والتقنية ولاسيما في الدراسة والعمل، ومتابعة جلسة محو الأمية المستوى المتقدم للسيدات تأكيداً على حق التعلّم للجميع، وهي دورات بسيطة ولكنها في غاية الأهمية للواتي يرغبن في تحسين وضعهنّ في العمل.

عرض بتاريخ: (١٥- تشرين الثاني - ٢٠١٨)، وبمدة زمنية: ٨٥ دقيقة .

٤ - التنمية البيئية المستدامة:

اسم البرنامج: ندوة عنوانها: الطّفل والبيئة استثمار في المستقبل.

الهدف: تضمين البعد البيئي في ثقافة الأطفال بوساطة استحداث أدبيات بيئية طبقاً للمواصفات العمرية للأطفال.

عُرِض بتاريخ: (٧- تشرين الثاني - ٢٠١٨)، وبمدة زمنية قدرها: ٤٥ دقيقة

٥ - التنمية الصحية المستدامة:

اسم البرنامج: ورشة تدريب مُيسرين في الدعم النفسي و الاجتماعي للعمر للأطفال والأمهات.
الهدف: التدريب على الإسعاف النفسي الأولي، الدعم النفسي الاجتماعي في حالات الطوارئ، الدعم الذي تقدّمه العائلة أو مقدم الرعاية الصحية والاجتماعية، والتوعية حول قضايا تتعلق بحماية الطفل من التدخين والمخدرات والعادات الضارة في المجتمع.
عرضت بتاريخ (٣ - آب - ٢٠١٨)، ولمدة: ٦٠ دقيقة.

٦ - التنمية السياسية المستدامة:

اسم البرنامج: جلسة توعية عن: (ما السلطات في الجمهورية العربية السورية؟) بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان ، سورية.
الهدف: تعرّف السلطات ودورها في سورية وهي: السلطة التشريعية في الدولة مجلس الشعب، ويتولى رئيس الجمهورية السلطة التشريعية خارج دورات انعقاد مجلس الشعب أو الفترة التي يكون فيها مجلس الشعب منحلّاً، والسلطة التنفيذية: يمارس فيها رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء السلطة التنفيذية نيابة عن الشعب ضمن الحدود التي ينص عليها الدستور، والسلطة القضائية المستقلة، ويضمن رئيس الجمهورية هذا الاستقلال ويعاونه مجلس القضاء الأعلى. التوعية بأهمية الشباب والمرأة في صنع القرار السياسي، والعمل معاً على إعادة إعمار سورية، والاعتزاز بالوطن وحبّه.
قُدّم بتاريخ: (٢٠ - تشرين الأول - ٢٠١٨)، ولمدة: ١٨٠ دقيقة

٧ - التنمية التكنولوجية المستدامة:

اسم البرنامج: دورة تدريبية.
الهدف : تعلّم صيانة الحاسوب والجوال وتعلّم أخلاقيات الشبكات العنكبوتية (الإنترنت).
عرض بتاريخ: (١٣ - آب - ٢٠١٨)، ولمدة: ٦٠ دقيقة

٣ - منظمة الندى التنموية:

تأسست في ١٩ - تشرين الأول - ٢٠٠٥م، و أشهّرت بقرار رقم/١٨٦٨/، وحاصلة على شهادة نظام إدارة الجودة (ISO 9001)

برامجها:

١ - التنمية الاقتصادية المستدامة:

اسم البرنامج: بازار لمنتجات جمعية الندى التنموية.
الهدف: عرض المنتجات والفنون والأشغال اليدوية للمتدربات في المنظمة بمركز الوحدة الإنتاجية في مزة فيلات، وتعلّم طرائق التسويق لتأمين دخل مناسب للمرأة يعيل أسرتها، ويحدّ من

بطلتها، ويكسبها مشروعاً صغيراً في حياتها، كما هدف البرنامج إلى تقدير الحرف اليدوية والتراثية التي تمتاز بها سورية.

قُدِّم بتاريخ: (١٠- آب - ٢٠١٨ م)، ولمدة: ١٥ دقيقة.

٢ - التنمية الاجتماعية المستدامة:

اسم البرنامج: حملة توعية (مناهضة العنف).

الهدف: مناهضة العنف والتمييز القائم على النوع الاجتماعي والسعي لتطبيق شعار العام ٢٠١٨ (أمان ومساواة)، وتقديم الرعاية الاجتماعية للأسر، وتنمية قيم التسامح والمحبة، والتوعية بأهم أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة.

قُدِّم البرنامج بتاريخ: (٢٠- تشرين الثاني - ٢٠١٨ م)، ولمدة: ٤٥ دقيقة.

٣ - التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة:

اسم البرنامج : بعلمي أحقق حلمي.

الهدف: التوعية بأهمية محو أمية الأطفال، ومنع التسرب من المدارس وذلك بالتأكيد على حق التعلم والمخالفة القانونية للأسرة التي تمنع طفلها من متابعة علمه، وتشجيع الأطفال على حب العلم وزرعه في عقولهم كهدف سامٍ لتحقيق جميع الأحلام والأمان.

قُدِّم بتاريخ: (٩ - أيلول - ٢٠١٨ م)، لمدة: ٤٠ دقيقة.

٤ - التنمية البيئية المستدامة:

اسم البرنامج: محاضرة تثقيفية بعنوان "دور المرأة في حماية البيئة".

الهدف: تمكين المرأة وإبراز دورها الإنساني وقدرتها على التعامل مع الشأن البيئي، وأثر التلوث البيئي في صحتها وصحة أسرتها، وتنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والبيئة والحدائق وحس المسؤولية تجاه البيئة، وتعلم طرائق فرز وإتلاف النفايات المنزلية.

عُرض بتاريخ: (٩ - حزيران - ٢٠١٨ م)، لمدة: ٢٥ دقيقة.

٥ - التنمية الصحية المستدامة:

اسم البرنامج: نشاط ترفيهي بمناسبة اليوم العالمي للتغذية السليمة في مطبخ أطايب الندى.

الهدف: التوعية والتدريب على اختيار الأغذية المفيدة والصحية للأطفال وصناعتها، وكيفية الاعتناء بالأمر الحامل وتحقيق الصحة الإيجابية، والابتعاد عن التدخين لما له من أضرار على صحة الأسرة كاملةً، وتعليم طرائق العناية بالنظافة الشخصية.

قُدِّم بتاريخ: (٢٦- تشرين الأول - ٢٠١٨ م) في كفرسوسة، ولمدة: ١٢٠ دقيقة.

٦ - التنمية السياسية المستدامة:

اسم البرنامج: ورشة عمل حول طرائق تعزيز حقوق المرأة سياسياً ومجتمعياً.

الهدف: التوعية بدور المرأة والشباب في صنع القرار السياسي، وحب الوطن من خلال حب الأسرة وتربية الأطفال على حب الوطن والدفاع عنه والمشاركة في إعادة إعمارهم، ومعرفة الحقوق والواجبات والامتثال للقوانين في الحياة العامة.

قَدَم بتاريخ: (٢٩- تشرين الثاني - ٢٠١٨م)، **ولمدة:** ٥٠ دقيقة.

٧- التنمية التكنولوجية المستدامة:

اسم البرنامج: التعلّم على استخدام الشبكة (الإنترنت) لتعرّف طرائق تطوير صناعة المنسوجات.

الهدف: تطوير الصناعات التقليدية، تعرّف الآلات الحديثة مع المحافظة على التراث وعلى اليد الماهرة، استخدام برامج الحاسوب والجوال للإفادة في مجال الصناعات الحديثة، الاهتمام بالتكنولوجيا مع حماية الأسرة من سلبياتها ومخاطرها واختيار المواقع المفيدة.

قَدَم بتاريخ: (١٨- أيلول - ٢٠١٨م)، **ولمدة:** ٥٢ دقيقة.

منظمة حفظ النعمة:

تأسست عام ٢٠٠٥ م بقرار إشهار رقم / ١٧٤٦، وتقدّم المنظمة برامج تخصصية لكلّ الفئات والشرائح العمرية بهدف تخفيف معاناة المهجرين والمتضررين، ومشاركتهم همومهم والعمل على التأقلم مع واقعهم وتمكينهم للوصول إلى التعافي.

برامجها:

١- التنمية الاقتصادية المستدامة:

اسم البرنامج: دورة تدريبية على مهنة الخياطة.

الهدف: تحسين سبل العيش وإيجاد فرصة عمل تُسهم في التخفيف من وطأة الظروف الاقتصادية للنازحين القاطنين في مراكز الإيواء وفق خطة تقوم على عمليات الرصد والمقابلات، ودراسة الحالة الإنسانية والجدوى الاقتصادية لكل مشروع، من أجل الحفاظ على الموارد البشرية وتمييزها وتعزيزها واستدامتها، تم توزيع حقيبة كسب المعيشة لمهنة الخياطة.

عرض بتاريخ: (١٨ - أيلول - ٢٠١٨م)، **ولمدة:** ٣٧ دقيقة.

٢- التنمية الاجتماعية المستدامة:

اسم البرنامج: المساحات الصديقة للطفل.

الهدف: التدريب على الحوار وذلك لأنّ هذه المساحات هي المكان الآمن الذي يقدّم للطفل اللعب المجاني والمنظم، والترفيه والتسلية، بالإضافة إلى نشاطات التعلم التفاعلي، والتعاون والتطوع وبناء القدرة على التكيف وتعزيز التواصل، تبادل الأطفال والياfeعين الخبرات وإستراتيجيات التكيف بواسطة الأنشطة التفاعلية، والبعد عن العنف، وتوفير رعاية وخدمات اختصاصية للأطفال

وأسرهم مرتبطة بتقديم المشورة والتوعية عن عدد من الأمور، مثل الصّحة والنّظافة، بالإضافة إلى أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي.

قَدَم بتاريخ: (٧ - آب ٢٠١٨ م)، لمدّة: ١٤٠ دقيقة.

٣ - التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة:

اسم البرنامج: التثقيف اللاصفي.

الهدف: يستهدف التلاميذ المتسربين من عمر ٦ حتى ١٧ سنة، ويهدف إلى تمكينهم من العودة إلى العملية التعلّمية التعليمية باستعمال منهجية التعلّم التشاركي ومحو أميتهم، ويقدم مواد منها: الرياضيات، اللغة العربية والأجنبية، القراءة وحب المطالعة، استخدام الحاسوب، المهارات المهنية، مهارات الحياة.

قَدَم بتاريخ: (٢٠ - أيلول ٢٠١٨) ، واستمر لمدة: ثلاثة أشهر قَدَم منها ٦٠ دقيقة.

٤ - التنمية البيئية المستدامة:

اسم البرنامج: مشروع التّعاون مع وزارة الأوقاف تحت عنوان منتدى الماء والدين.

الهدف: استخدام وسائل الإعلام في دور العبادة لترشيد استخدام المياه والحرص عليها، ومعالجتها، وإعادة استخدامها، وأثر تلوثها في صحّة الإنسان، وزيادة مستوى الوعي عن مواضيع النظافة والصحة بوساطة فعاليات ترويج النظافة، بالإضافة إلى حملات التنظيف المنتظمة، كما يهدف إلى توفير المياه الصالحة للمستفيدين بالقدر الكافي لاستمرار حياتهم على النحو اللائق والسليم.

عُرض البرنامج بتاريخ: (٣- حزيران - ٢٠١٨ م)، لمدّة: ٢٠ دقيقة.

٥ - التنمية الصحية المستدامة:

اسم البرنامج: محاضرة تثقيف صحي لربات المنازل.

الهدف: التوعية بأهمية النظافة الشخصية وحماية الجسم من الإدمان على التدخين والشراب وغيرها من العادات السلبية التي تؤثر في صحة الأسرة، و التعرف إلى طرائق الإسعافات الأولية، وحماية الأجنة والصحة الإنجابية واختيار الأغذية المناسبة والصحية للطفل والأم، وتعلّم طرائق مواجهة الحوادث المنزلية للحدّ من تأثيرها في حياة الأسرة.

قَدَم بتاريخ: (١١- أيلول - ٢٠١٨ م)، لمدّة: ٣٠ دقيقة.

٦ - التنمية السياسية المستدامة:

اسم البرنامج: ورشة عمل عن طرائق تعزيز دور الشباب سياسياً ومجتمعياً.

الهدف: التوعية بدور الشباب في صنع القرار السياسي، وحبّ الوطن والدفاع عنه والاعتزاز به والمشاركة في إعادة إعمارهم، ومعرفة الحقوق والواجبات والامتنال للقوانين للحدّ من الفساد.

قدّم بتاريخ: (٢- كانون الأول - ٢٠١٨م)، لمدة: ٢٠ دقيقة.

٧- التنمية التكنولوجية المستدامة:

اسم البرنامج : دورة تصميم إعلاني.

الهدف: توظيف الأجهزة الإلكترونية والحاسوب في تصميم إعلان على برنامج الفوتوشوب، والشابكة (الإنترنت) في توسيع المعلومات عن هذا التدريب، وتعلّم أخلاقيات العمل، واختيار المواقع المناسبة لعرض هذا الإعلان.

قدّم بتاريخ : (٥- آب - ٢٠١٨م)، لمدة: ٤٠ دقيقة.

٢-٢ - تحديد حجم عينة أعضاء منظمات المجتمع الأهلي: شملت عينة الدراسة (٤٢) من أعضاء مجلس إدارة منظمات المجتمع الأهلي بنسبة (٧٤,٦%) وسُحبت بالطريقة العشوائية البسيطة، لأنها الأكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي، وشملت عينة الدراسة من الأعضاء العاملين في المنظمات الأهلي (٣٥١) عضواً بنسبة (٨٣,١%) سُحبت بالطريقة العشوائية البسيطة وفق الجدولين الآتيين:

جدول (٢٠) عينة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في منظمات المجتمع الأهلي

اسم المنظمة الأهلية	المجتمع الأصلي لأعضاء مجلس الإدارة	العينة	النسبة المئوية	المجتمع الأصلي للأعضاء العاملين في المنظمة	العينة	النسبة المئوية
الأمانة السورية للتنمية	21	18	%85.71	175	150	%85.71
حفظ النعمة	11	7	%63.63	52	40	%76.92
نور للإغاثة والتنمية	13	9	%69.23	120	100	%83.33
الندى التنموية	12	8	%66.66	75	61	%81.33
المجموع	57	42	%73.68	422	351	%83.17

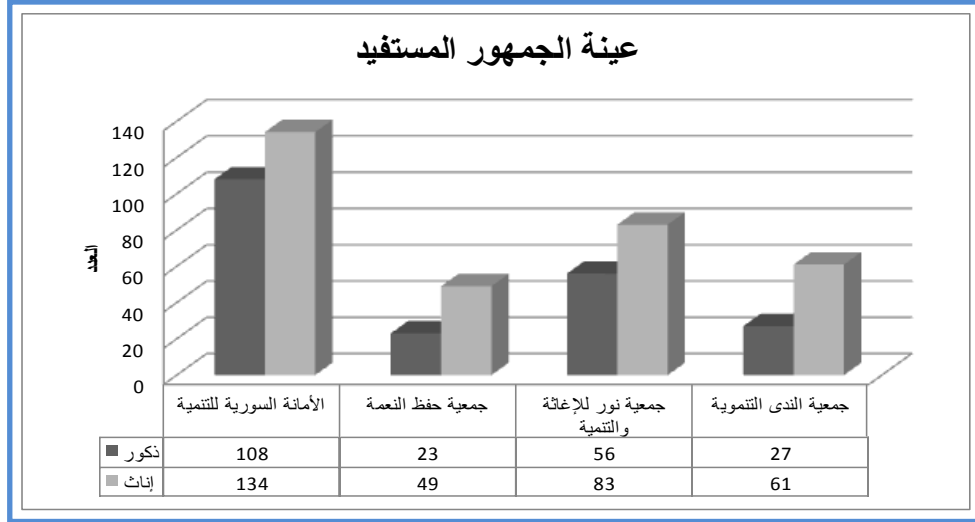
٢ - ٣ - تحديد حجم عينة الجمهور: اعتمدت الباحثة العينة العرضية (الصدفية)، إذ بلغت عينة البحث من الجمهور المرتاد برامج منظمات المجتمع الأهلي (٥٤١) بنسبة (٧٨,٨%) من إجمالي المستفيدين الذين يحضرون في أثناء تنفيذ البرامج نظراً لطبيعة الجمهور، فهو متحول غير ثابت من حيث العدد والخصائص الاجتماعية، وحسب خصائص البرنامج وما يجذبه إليه، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٢١) توزع عينة الجمهور وفق اسم منظمات المجتمع الأهلي عينة الدراسة

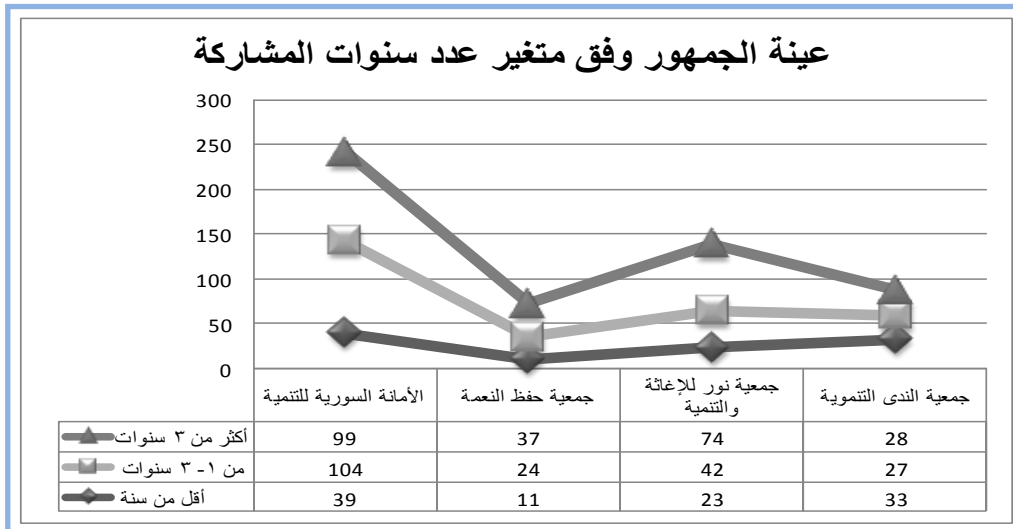
تسلسل	اسم المنظمة الأهلية	المجتمع الأصلي للجمهور المستفيد	العينة	النسبة المئوية
١	الأمانة السورية للتنمية	287	242	%84.32
٢	جمعية حفظ النعمة	96	72	%75

3	جمعية نور للإغاثة والتنمية	189	139	73.54%
4	جمعية الندى التنموية	114	88	77.19%
	المجموع	686	541	78.86%

شكل (٤) توزيع عينة جمهور منظمات المجتمع الأهلي وفق متغير الجنس



شكل (٥) توزيع عينة جمهور منظمات المجتمع الأهلي وفق عدد سنوات المشاركة في المنظمات الأهلية



رابعاً- إجراءات التطبيق:

بعد أن أصبحت أدوات الدراسة (المعيار، المقابلة، الاستبانة) في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق تم اتخاذ الإجراءات اللازمة، وكانت على النحو الآتي:

- **الحدود المكانية والبشرية:** تم تطبيق أدوات الدراسة في منظمات المجتمع الأهلي في مدينة دمشق، ويعود اختيار مدينة دمشق؛ لأنها تشتمل على عدد كبير ومتنوع من منظمات المجتمع

الأهلي ذات الأهداف التنموية المتنوعة بحسب ما أفادت به وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ومديرية الجمعيات، ولأنها تضمّ شرائح مختلفة من فئات المجتمع السوري كافة.

■ **حدود الموضوع:** دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية، التربوية التعليمية التثقيفية، البيئية، الصحية، السياسية، التكنولوجية).

■ **الحدود الزمانية:** تحليل مضمون برامج منظمات المجتمع الأهلي التي تم إنجازها خلال فترة زمنية تتمثل بسنة تبدأ من ٣٠- آب- ٢٠١٨م وحتى ٣٠- آب- ٢٠١٩م.

تمّ تطبيق المقابلة من خلال الزيارات إلى مقرات المنظمات، وفي أثناء الاجتماع الدوري لمجلس إدارتها وأعضائها العاملين، وبعد اجتماع وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل السيدة د. ريمة القادري مع الجمعيات الأهلية بتاريخ ١٤- تموز- ٢٠١٨م الساعة ١١,٣٠ صباحاً، في مقرّ دار الرحمة لرعاية الأيتام بدمشق، والذي ناقشت فيه مع رؤساء المجالس والأعضاء العاملين في المنظمات الأهلية واقع العمل الأهلي من حيث الفعاليات والبرامج المنفّذة بإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتعاون والمشاركة معها، وقد استغرق توزيع أسئلة المقابلة خمسة أسابيع.

وتم جمع بيانات الاستبانة خلال العام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩م، وفق الأنشطة الآلية في منظمات المجتمع الأهلي عينة الدراسة، وقد استغرق ذلك ثمانية أشهر منذ تاريخ بدء توزيعها.

جدول (٢٢) يبين برامج منظمات المجتمع الأهلي ومكان تنفيذها وعدد جمهورها

اسم المنظمة	المكان و التاريخ	عينة الجمهور	البرامج التي نفذتها المنظمات
منظمة الأمانة السورية للتنمية	منارة باب شرقي ١٢- أيار -٢٠١٨	٣٧	دورة تدريبية لمحو الأمية وتعليم الكبار.
	البرامكة - كلية الهندسة المدنية مدرّج الباسل ٨- أيلول- ٢٠١٨	٩٦	فعالية (اختياري مستقبلي) من أجل تعرف الطلاب المقبلين على الدخول في الكليات والاختصاصات ولتسهيل قرار اختيار الفرع المناسب عليهم كأول خطوة في مشوار النجاح.
	النل ٢٠- أيلول -٢٠١٨	٤٥	مبادرة تنموية بحملة (من أجل سلامتنا) للحماية من الحرائق الناتجة عن اشتعال الأعشاب اليابسة عن طريق جزّ الأعشاب وطمرها بالتعاون مع جمعية نور للإغاثة والتنمية.
	منارة معضمية الشام ٥- تشرين الأول-٢٠١٨	١٢	دورة تدريبية لمهنة صناعة الحلويات ضمن معمل الفيصل للمأكولات والحلويات بهدف تأهيل السيدات وتمكينهنّ ليكنّ أشخاص مؤهلين بكفاءة عالية في سوق العمل وزيادة فرصهم في كسب الرزق تضمنت صناعة النواشف والحلويات الحمراء وإدارة الإنتاج والسلامة المهنية.
	منارة برزة المجتمعية ١١- تشرين الثاني - ٢٠١٨	٥٢	تحويل ٣٠ جداراً خلال شهر من العمل موجودة على سور مدخل حي تشرين للوحة فنية جميلة، كانت التوعية بأهمية الفنّ لتحسين المظهر العام وإضافة الجمالية وروح التفاؤل لمنطقة مرت بالكثير من الظروف الصعبة.

منظمة نور للإغاثة والتنمية	١٧	مركز بداية في صحنيا ١٨-أيلول ٢٠١٨	ورشة تأسيس لمشاريع صغيرة، وتضمنت تعريفاً بالمفاهيم الأساسية في تأسيس المشاريع الصغيرة كتحليل المشروع و الدراسات المالية والتسويقية الخاصة به، وقواعد التسويق الإلكتروني، وتم اختتام الورشة باقتراح ثلاثة مشاريع صغيرة هي الفائض من الطعام، محل مونتاج وتصوير، محل لمنتجات إعادة التدوير.
	٢٨	مزة فيلات - ٢٠- تشرين الأول ٢٠١٨	جلسة توعية عن (ما السلطات في الجمهورية العربية السورية؟) بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان - سورية.
	٣١	مركز نور في مزة فيلات ٢- تشرين الثاني - ٢٠١٨	دورة التدريب على مهارات الحياة تضمنت محاور عدّة منها وعي الذات وإدراكها والتواصل، وحل المشكلات، وفن التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، والتعامل مع الاختلاف واتخاذ القرار والتخطيط للمبادرات.
	٢٥	مركز نور للمرأة في صحنيا ١٥- تشرين الثاني-٢٠١٨	محاضرة بعنوان: (أثر الغيرة في حياة المرأة الاجتماعية والمهنية).
	٢٠	مركز نور جيروود ١٨- تشرين الثاني ٢٠١٨	دورة تدريبية على أساسيات الحاسوب، وكيفية العمل على البرامج التنموية والمهارات العلمية والتقنية للسيدات؛ للاستفادة منها في الدراسة والعمل.
	١٨	مركز بداية في الحسينية ٢٩- تشرين الثاني ٢٠١٨	جلسة توعية بعنوان: (تأثير الألعاب في الشباب)، كان مجمل هذه الجلسة: تؤدي الألعاب الإلكترونية إلى الإدمان وتسبب خللاً كبيراً في علاقاتهم الاجتماعية وفراغاً نفسياً وشعوراً بالوحدة.
الندى التنموية	١٨	الغزلانية ١١-أيلول ٢٠١٨	محاضرة توعية (مفاضلتي) للطلاب الناجحين وال طالبات الناجحات في الشهادة الثانوية العامة لمعرفة خطوات أساسية في ملء استمارة المفاضلة لاختيار مستقبلهن بثقة ونجاح.
	٣٦	المزة ١٩-أيلول ٢٠١٨	تنفيذ ورشة تدريبية عن كيفية تنفيذ المبادرات المجتمعية وتأمين فرص عمل للشباب والشابات.
	٣٤	الغزلانية ٢٠- تشرين الثاني ٢٠١٨	محاضرة توعية ضمن حملة مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي لتطبيق الشعار (أمان ومساواة).
حفظ النعمة	٢٣	باب مصلى ١٤- حزيران ٢٠١٨	تدريب مهني على حياكة الصوف والحقائب والخياطة و قبعات الكروشيه لدعم السيدات نحو سوق العمل وتمكينهن من الاعتماد على أنفسهن في كسب عيشهن.
	١٩	الفحامة ٢٤-أب ٢٠١٨	دورة الحاسوب من أحوج الدورات المطلوبة في الحياة العملية وسوق العمل بالتعاون مع الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية
	١٤	الفحامة ٣-أيلول ٢٠١٨	محاضرة تثقيف وتوعية صحية عن الإسعافات الأولية للحوادث المنزلية.
	١٦	الفحامة ٧- تشرين الأول ٢٠١٨	دورة محو الأمية للذكور والإناث في المستوى الثاني.
	٥٤١	المجموع الكلي	

خامساً- الصعوبات التي واجهت الباحثة:

واجهت الباحثة العديد من الصعوبات، بسبب طبيعة الجمهور المتحول وفقاً لنوع البرامج المقدمة، وتأجيل بعض البرامج، وانشغال بعض أعضاء المنظمات الأهلية في متابعة العمل الإنساني وتوزيع المعونات على بعض جمهورها، وعدم رغبة جزء من الجمهور بالإجابة عن الاستبانة.

الفصل السادس

نتائج تحليل برامج منظمات المجتمع الأهلي

مقدمة:

بعد الانتهاء من جمع تكرارات وحدات التحليل لكل بند من بنود التنمية المستدامة في أبعادها السبعة، تمّ حساب نسبهم المئوية وترتيبهم، وتمّت المعالجة الإحصائية المناسبة لكل سؤال من أسئلة الدراسة بالاعتماد على معادلة كاي مربع *Chi Square* $k^2 = \sum \frac{(K - K_n)^2}{K_n}$ ، للتأكد من التوافق بين توزيع التكرارات توزيعاً عادلاً على بنود أبعاد التنمية المستدامة.

ومن ثمّ أجرت الباحثة المقارنات بين برامج منظمات المجتمع الأهلي كل منظميتين على حدة، في أبعاد التنمية المستدامة السبعة، من خلال إيجاد معامل الارتباط لمعرفة طبيعة العلاقة التكاملية بين أبعاد التنمية المستدامة في كل برنامجين، وذلك باعتماد الباحثة على معادلة

$$r = \frac{n \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(n \sum x^2 - (\sum x)^2)(n \sum y^2 - (\sum y)^2)}} \quad \text{الارتباط سبيرمان :}$$

وأُسفرت الدراسة عن نتائج متعددة، وفيما يلي وصف لهذه النتائج والبيانات الإحصائية.

أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مضمون برامج منظمات المجتمع الأهلي من التنمية المستدامة و الموجهة إلى جمهورها في مدينة دمشق؟

للإجابة عن السؤال قامت الباحثة باستخراج التكرارات لوحدات التحليل والنسب المئوية، والترتيب لكل بند في كل بعد من أبعاد التنمية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي (عينة الدراسة)، ثمّ حُسِبَت قيمة كاي مربع للتأكد من التوافق بين توزيع التكرارات على نحوٍ عادلٍ، كما توضح الجداول الآتية.

١- برامج منظمة الأمانة السورية للتنمية:

• التنمية الاقتصادية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية ٤٨/ وحدة موزعة على ١٦/ بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلّم توزيع تنازلي انحصر ما بين ١٠/ تكرارات لبند (الحدّ من البطالة ضمن مجال

التأهيل والتدريب) الذي جاء في المرتبة الأولى، وجاءت البنود الأربعة (تقدير الإنتاج المحلي والحفاظ على الموارد الاقتصادية ضمن مجال تنمية القيم) و(الاقتصاد المنزلي و صنع القرار الاقتصادي للأسرة) في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات ٣/ تكرارات، و لوحظ أن ٥/ بنود كانت سائدة فوق المتوسط، بينما كانت ٩/ بنود تحت المتوسط، مما يوحي أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى، كما يُظهر الجدول الآتي:

جدول (٢٣) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات

ضمن القائمة المعيارية للتنمية الاقتصادية المستدامة في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية الاقتصادية المستدامة بالترتيب التنازلي	تكرار الوحدات ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	$\frac{(ك - ك ن)^2}{ك ن}$
الحدّ من البطالة.	10	20.83	1	3	7	49	16.333
طرائق البحث عن فرص العمل.	8	16.66	2	3	5	25	8.333
زيادة دخل الأسرة المعدمة.	6	12.5	3	3	3	9	3
إدارة المشروعات الصغيرة التي تساعد الأسرة في الدخل.	5	10.44	4	3	2	4	1.333
طرائق تسويق المنتجات.	4	8.35	5	3	1	1	0.333
تقدير الحرف اليدوية والتراثية.	3	6.25	6.5	3	0	0	0
الإخلاص والمثابرة في العمل.	3	6.25	6.5	3	0	0	0
احترام العمل.	2	4.16	8.25	3	-1	1	0.333
توظيف الموارد لتحسين مستوى المعيشة.	2	4.16	8.25	3	-1	1	0.333
تقدير الوقت.	2	4.16	8.25	3	-1	1	0.333
ترشيد الاستهلاك الاقتصادي للأسرة.	2	4.16	8.25	3	-1	1	0.333
ترشيد استهلاك الطاقة.	1	2.08	12	3	-2	4	1.333
الاقتصاد المنزلي.	0	0	13.25	3	-3	9	3
صنع القرار الاقتصادي للأسرة.	0	0	13.25	3	-3	9	3
الحفاظ على الموارد الاقتصادية.	0	0	13.25	3	-3	9	3
تقدير الإنتاج المحلي.	0	0	13.25	3	-3	9	3
المجموع	48	100		48	-	-	43.997

يلاحظ من الجدول السابق أن: بند (الحدّ من البطالة ضمن مجال التأهيل والتدريب) حلّ في المرتبة الأولى بعدد ١٠/ تكرارات، وبند(طرائق البحث عن فرص العمل ضمن مجال التأهيل والتدريب) حلّ في المرتبة الثانية بعدد ٨/ تكرارات، وهذا يوضح مدى الاهتمام بالدرجة الأولى بتوفير فرص العمل للشباب الخريجين وكذلك النساء، وخاصة بعد الحرب التي مرّ بها المجتمع السوري والتي أدت إلى ارتفاع في نسبة البطالة، وأتى بند (التأهيل والتدريب على إدارة المشاريع الصغيرة) وبند (طرائق تسويق المنتجات) بالمرتبتين الرابعة والخامسة، و يُعدّ هذان البنودان من

أهم السبل التي يمكن أن تساهم في الحد من البطالة، وزيادة دخل الأسرة المعدمة الذي حلّ في المرتبة الثالثة.

كما يُلاحظ أنّ مدى التوزيع كبير بين المرتبة الأولى (الحدّ من البطالة) والمرتبة الأخيرة للبنود الأربعة (تقدير الإنتاج المحلي والحفاظ على الموارد الاقتصادية ضمن مجال تنمية القيم) و (الاقتصاد المنزلي وصنع القرار الاقتصادي للأسرة)، وذلك دلالة على الاهتمام ببند دون آخر، الأمر الذي يُظهر ضعف التوافق في توزيع بنود هذه المجموعة، وخاصة أنها متداخلة ومتراصة فيما بينها كما في بندي (طرائق البحث عن فرص العمل) و (تقدير الوقت) من جهة، و بندي (الحدّ من البطالة) و (توظيف الموارد لتحسين مستوى المعيشة) من جهة أخرى.

وللتأكد من التوافق بين توزيع التكرارات على نحوٍ عادل على البنود كافة، استخدمت الباحثة معادلة (كاي مربع Chi Square)، فكانت كاي مربع المحسوبة (٤٣,٩٩٧) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٤,٩٩٦) وذلك عند درجة الحرية (١٥) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى أنّ الفرق جوهري، وأنّ هذا البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية الاقتصادية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود اقتصادية دون أخرى.

• التنمية الاجتماعية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية / ٨٨ / وحدة موزعة على / ١٥ / بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين / ١٣ / تكراراً لبند (التعاون والعمل التطوعي ضمن مجال تنمية القيم) الذي جاء في المرتبة الأولى، وتكرر واحد لبند (حق العيش الكريم واللائق ضمن مجال التوعية والتعليم) الذي جاء في المرتبة الأخيرة، وبلغ متوسط التكرارات / ٥,٨٦٦ / تكراراً، وقد لوحظ أن / ٧ / بنود كانت سائدة فوق المتوسط، بينما كانت / ٨ / بنود تحت المتوسط، مما يوحي أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى، كما يظهر الجدول التالي:

جدول (٢٤) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات

ضمن القائمة المعيارية للتنمية الاجتماعية المستدامة في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية الاجتماعية المستدامة بالترتيب التنازلي	تكرار الوحدات ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك ن	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	$\frac{(ك - ك ن)^2}{ك ن}$
التعاون و العمل التطوعي.	13	14.772	1	5.866	7.134	50.893	8.676
الحوار.	11	12.5	2	5.866	5.134	26.357	4.493
محبة الأهل واحترامهم وتقديرهم.	9	10.227	3	5.866	3.134	9.821	1.674
التسامح والعفو والرحمة والرفق.	8	9.090	4	5.866	2.134	4.553	0.776
مكافحة العنف.	7	7.954	5.5	5.866	1.134	1.285	0.219

0.219	1.285	1.134	5.866	5.5	7.954	7	احترام الناس ومساعدتهم عند المقدرة.
0.003	0.0179	0.134	5.866	7	6.818	6	المصلحة العامة والجماعية.
0.127	0.749	-0.866	5.866	8.5	5.681	5	مناهضة التمييز.
0.127	0.749	-0.866	5.866	8.5	5.681	5	الكرم والعطاء.
0.594	3.481	-1.866	5.866	10.5	4.545	4	الرعاية الاجتماعية.
0.594	3.481	-1.866	5.866	10.5	4.545	4	التخطيط للمستقبل.
1.400	8.213	-2.866	5.866	12.5	3.409	3	السلم والأمن الاجتماعي.
1.400	8.213	-2.866	5.866	12.5	3.409	3	إدارة الذات.
2.547	14.945	-3.866	5.866	14	2.272	2	أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة.
4.036	23.677	-4.866	5.866	15	2.272	1	حق العيش الكريم واللائق.
26.885	-	-	88		100%	88	المجموع

يوضح الجدول السابق أنّ: بند (التعاون والعمل التطوعي ضمن مجال تنمية القيم) حلّ في المرتبة الأولى بـ /١٣/ تكراراً وهذا يتفق مع أهمية التطوع لأنّه عنصر أساس في أداء عمل العديد من المنظمات الأهلية، وحلّ بند (الحوار) في المرتبة الثانية بعدد /١١/ تكرار، وهذا دليل واضح على الاهتمام الكبير للمنظمة بالحوار كأساس لمواجهة الكثير من عوائق المجتمع، وللتعبير عن حاجات أفرادها، فأهمّ أساس في بناء المجتمعات المتطورة هو الحوار الهادف.

هذا وقد أثبت اختبار (كاي مربع) أن كاي مربع المحسوبة (٢٦,٨٨٥) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٣,٦٨٥) وذلك عند درجة الحرية (١٤) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى أنّ الفرق جوهري، وأنّ هذا البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية الاجتماعية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود اجتماعية دون أخرى.

• التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية /٥٦/ وحدة موزعة على /١٤/ بنوداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلّم توزيع تنازلي انحصر ما بين /٩/ تكرارات لبند (مهارات تعلّم الحاسوب ضمن مجال التأهيل والتدريب) الذي جاء في المرتبة الأولى، وبند (حب الاطلاع على المعارف الطبيعية و الكونية ضمن تنمية القيم) الذي جاء في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات /٤/ تكرارات، و لوحظ أن /٦/ بنود كانت سائدة فوق المتوسط، من أصل /١٤/ بنوداً، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢٥) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات

ضمن القائمة المعيارية للتنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية

(مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية التربوية التعليمية التثقيفية	تكرار ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات	ك - ك ن	(ك - ك ن)²	ك ن
---	---------	----------	---------	-----------------	---------	------------	-----

المستدامة			ك ن				
مهارات تعلم الحاسوب.	9	16.8	1	4	5	25	6.25
محو الأمية.	8	14.28	2	4	4	16	4
مهارات تعلم اللغات الأجنبية.	7	12.5	3	4	3	9	2.25
حق التعلم.	6	10.04	4	4	2	4	1
مواجهة التسرب من المدارس.	5	8.92	5.5	4	1	1	0.25
مهارات التعلم الذاتي.	5	8.92	5.5	4	1	1	0.25
تقدير العلم.	4	7.14	7	4	0	0	0
تعليم الكبار.	3	5.35	8.5	4	-1	1	0.25
حب المطالعة.	3	5.35	8.5	4	-1	1	0.25
احترام المعلم.	2	3.57	10.5	4	-2	4	1
تقدير التراث الثقافي.	2	3.57	10.5	4	-2	4	1
مهارات التفكير العقلاني.	1	1.78	12.5	4	-3	9	2.25
النقد البناء لثقافة المجتمع.	1	1.78	12.5	4	-3	9	2.25
حب الاطلاع على المعارف الطبيعية والكونية.	0	0	14	4	-4	16	4
المجموع	56	100%		56	-	-	25

لوحظ أن بند (التأهيل و التدريب على مهارات تعلم الحاسوب) احتل المرتبة الأولى بـ /٩/ تكرارات، و (التأهيل والتدريب على مهارات تعلم اللغة الأجنبية) احتل المرتبة الثالثة بـ /٧/ تكرارات فوق خط المتوسط، وهذا يعود إلى وعي معدي البرنامج التربوي التعليمي التثقيفي في المنظمة بأهمية مهارتي تعلم الحاسوب واللغة الأجنبية في الحياة اليومية، وخاصة أنهما أصبحتا شرطين ضروريين للحصول على فرصة عمل.

واحتل بند (حب الاطلاع على المعارف الطبيعية والكونية) المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وهذا يدل على عدم وعي معدي برامج التنمية التربوية والتعليمية بأهمية حب الاطلاع على المعارف، وربما يعود إلى أن هذا البند هو أقرب إلى التخصص في مجال العلوم. وللتأكد من التوافق بين توزيع التكرارات على نحوٍ عادل على بنود البعد كافة، استخدمت الباحثة (كاي مربع)، فكانت كاي مربع المحسوبة (٢٥) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٢,٣٦٢) وذلك عند درجة الحرية (١٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أن الفرق جوهري، وهذا يعني أن هذا البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود تنمية تربوية تعليمية تثقيفية دون أخرى في هذا البرنامج.

• التنمية البيئية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية /٦٠/ وحدة موزعة على /١٨/ بنوداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي

إليها ضمن سَلَم توزيع تنازلي انحصر ما بين ٩/ تكرارات لبند (أثر التلوث البيئي في صحة الإنسان ضمن مجال التوعية والتعليم) الذي جاء في المرتبة الأولى والبنود الأربعة (استخدام المبيدات الزراعية، تشخيص المشكلة البيئية، حماية النظم البيئية، مكافحة الصيد الجائر) التي جاءت في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات ٣,٣٣/ تكراراً، ولوحظ أن ٨/ بنود كانت سائدة فوق المتوسط، بينما كان ١٠/ بنود تحت المتوسط، مما يوحي أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى، كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٢٦) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة المعيارية للتنمية البيئية المستدامة في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية البيئية المستدامة بالترتيب التنازلي	تكرار الوحدات ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك ن	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	(ك - ك ن) ² / ك ن
أثر التلوث في صحة الإنسان.	9	15	1	3.33	5.67	32.148	9.654
الحد من التلوث البيئي.	8	13.34	2	3.33	4.67	21.80	6.549
المحافظة على نظافة البيئة.	7	11.66	3	3.33	3.67	13.468	4.044
المحافظة على الممتلكات العامة.	6	10	4	3.33	2.67	7.128	2.140
العناية بالحدائق البيئية.	5	8.33	5.5	3.33	1.67	2.788	0.837
التعاش والتوافق بين الإنسان والبيئة.	5	8.33	5.5	3.33	1.67	2.788	0.837
الاستفادة من المخلفات الزراعية كسماد عضوي.	4	6.67	7.5	3.33	0.67	0.448	0.134
المسؤولية تجاه البيئة.	4	6.67	7.5	3.33	0.67	0.448	0.134
ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية على نحو مستدام.	3	5	9.5	3.33	-0.33	0.108	0.032
فرز النفايات المنزلية.	3	5	9.5	3.33	-0.33	0.108	0.032
إدارة النفايات.	2	3.33	11.5	3.33	-1.33	1.768	0.531
البحث عن حلول للمشكلة البيئية.	2	3.33	11.5	3.33	-1.33	1.768	0.531
استصلاح الأراضي.	1	1.67	13.5	3.33	-2.33	5.428	1.630
تحليل المشكلة البيئية.	1	1.67	13.5	3.33	-2.33	5.428	1.630
استخدام المبيدات الزراعية.	0	0	15.25	3.33	-3.33	11.088	3.33
تشخيص المشكلة البيئية.	0	0	15.25	3.33	-3.33	11.088	3.33
حماية النظم البيئية.	0	0	15.25	3.33	-3.33	11.088	3.33
مكافحة الصيد الجائر.	0	0	15.25	3.33	-3.33	11.088	3.33
المجموع	60	100%		60	-	-	42.035

ويلاحظ من الجدول السابق أنّ بندي (التوعية بأثر التلوث في صحة الإنسان) و(الحد من التلوث البيئي) قد جاءا في المرتبة الأولى والثانية على التوالي بـ ٩/ و ٨ / تكرارات، وفوق خط المتوسط، وهذا يدلّ على اهتمام معدّي برنامج المنظمة بضرورة التخلص من أشكال التلوث البيئي لما لهذا التلوث من تأثير سلبي في الإنسان والكائنات الحية الأخرى.

و حلّت البنود التي تمثل مراحل معالجة المشكلة البيئية (تشخيص المشكلة البيئية، تحليل المشكلة البيئية، البحث عن حلول للمشكلة البيئية) بمراتب متأخرة وتكرارات قليلة جداً، وهذا يدلّ على عدم وعي معدّي البرنامج بأهمية هذه الخطوات لمواجهة أي مشكلة بيئية والتي منها التلوث البيئي، وربما يعود ذلك إلى أنّ هذه المنظمات غير مختصة بالعمل البيئي.

وللتأكد من التوافق بين توزيع التكرارات على نحوٍ عادل على بنود البعد كافة، واستخدمت الباحثة (كاي مربع)، فكانت كاي مربع المحسوبة (٤٢,٠٣٥) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٧,٥٨٧) وذلك عند درجة الحرية (١٧) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أن الفرق جوهري، وهذا يعني أنّ هذا البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية البيئية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود بيئية دون أخرى في هذا البرنامج.

• التنمية الصحية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية ٥٤/ وحدة موزعة على ١٧/ بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلّم توزيع تنازلي انحصر ما بين ٩/ تكرارات لبند (أضرار التدخين والكحول على الإنسان والبيئة ضمن مجال التوعية والتعليم) الذي جاء في المرتبة الأولى، ولبندي (التأمين الصحي والصحة الإنجابية) اللّذين جاءا في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات/٣,١ تكراراً لوحظ أن ٧/ بنود كانت سائدة فوق المتوسط، بينما كان ١٠/ بنود تحت المتوسط، مما يوحي أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٢٧) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات

ضمن القائمة المعيارية للتنمية الصحية المستدامة في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية الصحية المستدامة بالترتيب التنازلي	تكرار الوحدات ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك	ك - ك ن	(ك - ك ن)²	2(ك - ك ن)
أضرار التدخين والكحول على الإنسان .	9	16.68	1	3.1	5.9	34.81	11.229
الإسعافات الأولية.	7	12.97	2	3.1	3.9	15.21	4.906
الصحة النفسية.	6	11.11	3	3.1	2.9	8.41	2.712
النظافة الشخصية.	5	9.259	4.5	3.1	1.9	3.61	1.164
مواجهة الحوادث المنزلية.	5	9.259	4.5	3.1	1.9	3.61	1.164
الوقاية و الالتزام بالعلاج.	4	7.407	6.5	3.1	0.9	0.81	0.261
الأمراض السارية والمعدية.	4	7.407	6.5	3.1	0.9	0.81	0.261
خطر استخدام العقاقير والأدوية دون إرشاد الطبيب.	3	5.55	8.5	3.1	-0.1	0.01	0.003
الحفاظ على الجسم بالتغذية السليمة.	3	5.55	8.5	3.1	-0.1	0.01	0.003
حماية الجسم.	2	3.703	10.5	3.1	-1.1	1.21	0.390
السلامة المهنية.	2	3.703	10.5	3.1	-1.1	1.21	0.390
تجنب الحوادث الطرقية.	1	1.851	12.25	3.1	-2.1	4.41	1.42

1.42	4.41	-2.1	3.1	12.25	1.851	1	أهمية الغذاء المتوازن.
1.42	4.41	-2.1	3.1	12.25	1.851	1	صنع الطعام الصحي المتوازن.
1.42	4.41	-2.1	3.1	12.25	1.851	1	مبادئ التغذية السليمة.
3.1	9.61	-3.1	3.1	16.5	0	0	التأمين الصحي.
3.1	9.61	-3.1	3.1	16.5	0	0	الصحة الإيجابية.
34.363	-	-	54		100%	54	المجموع

نُلاحظُ من الجدول السابق أنّ: بند (أضرار التدخين والكحول على الإنسان والبيئة) جاءَ بالمرتبة الأولى بـ /٩/ تكرارات، وهذا يدل على اهتمام معدّي البرنامج بالتخلص في الدرجة الأولى من هذه الآفات التي تدمر الإنسان وتلوث البيئة، ونتيجةً لذلك فهو يتفق مع بندي التنمية البيئية المستدامة اللذين جاءا في المرتبة الأولى والثانية (التوعية والتعليم بأثر التلوث البيئي في صحة الإنسان والحدّ من التلوث البيئي).

كما نلاحظ اهتمام معدّي البرامج الصحية: بالتدريب على طرائق الإسعافات الأولية، إذ حلّ هذا البند بالمرتبة الثانية بـ /٧/ تكرارات، لما لهذه الإسعافات من أهمية وخاصة في الظروف الراهنة التي يعيشها المجتمع السوري.

كما نلاحظ أن البنود المتعلقة بأمور التغذية (أهمية الغذاء المتوازن، صنع الطعام الصحي المتوازن، مبادئ التغذية السليمة) قد حصدت مراتب متأخرة، بتكرار واحد فقط، وربما يعود هذا إلى وجود مصادر اهتمام أخرى بهذا الجانب، كالأُمم المتحدة التي باتت توزع العينات الغذائية. هذا وقد أثبت اختبار كاي مربع أن كاي مربع المحسوبة (٤٣,٣٦٣) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٦,٢٩٦) وذلك عند درجة الحرية (١٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أن الفرق جوهري، وهذا يعني أنّ هذا البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية الصحية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود صحية دون أخرى.

• في التنمية السياسية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية / ٤٩ / وحدة موزعة على / ١٧ / بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلّم توزيع تنازلي انحصر ما بين /٧/ تكرارات لبند (حبّ الوطن والدفاع عنه ضمن مجال تنمية القيم) الذي جاء في المرتبة الأولى، والبنود الأربعة (القيادة الديمقراطية، شغل مناصب برلمانية، الأحزاب السياسية في الدولة، المشاركة في العمل الحزبي والنقابي) التي جاءت في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات /٢,٨٨/ تكراراً لوحظ أن /٩/ بنود كانت سائدة فوق المتوسط، بينما كان /٨/ بنود تحت المتوسط، مما يوحي أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٢٨) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة المعيارية للتنمية السياسية المستدامة في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية السياسية المستدامة بالترتيب التنازلي	تكرار الوحدات ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	² ك ن
حب الوطن والدفاع عنه.	7	14.285	1	2.88	4.12	16.97	5.89
الاعتزاز بالجنسية السورية.	6	12.244	2.5	2.88	3.12	9.73	3.378
المشاركة في إعمار سورية.	6	12.244	2.5	2.88	3.12	9.73	3.378
احترام حرية الآخرين وحقوقهم.	5	10.204	4.5	2.88	2.12	4.49	1.559
الديمقراطية وحرية الاختيار.	5	10.204	4.5	2.88	2.12	4.49	1.559
المطالبة بالحقوق.	4	8.163	6.5	2.88	1.12	1.25	0.43
أهمية فئة الشباب في مواقع صنع القرار.	4	8.163	6.5	2.88	1.12	1.25	0.43
الامتثال للقوانين والأنظمة.	3	6.122	8.5	2.88	0.67	0.44	0.15
الحد من الفساد والرشوة.	3	6.122	8.5	2.88	0.67	0.44	0.15
حق التصويت.	2	4.081	10.5	2.88	-0.33	0.108	0.037
أهمية المرأة في صنع القرار السياسي.	2	4.081	10.5	2.88	-0.33	0.108	0.037
دور المجالس المحلية والبلدية في خدمة المواطن.	1	2.040	12.5	2.88	-1.33	1.76	0.611
دور مجلس الشعب والوزارات في خدمة المواطن.	1	2.040	12.5	2.88	-1.33	1.76	0.611
القيادة الديمقراطية.	0	0	14.25	2.88	-2.88	8.29	2.88
شغل مناصب برلمانية.	0	0	14.25	2.88	-2.88	8.29	2.88
الأحزاب السياسية في الدولة.	0	0	14.25	2.88	-2.88	8.29	2.88
المشاركة في العمل النقابي والحزبي.	0	0	14.25	2.88	-2.88	8.29	2.88
المجموع	49	100%		49	-	-	29.74

ويلاحظ من الجدول السابق أنّ: بند (حبّ الوطن والدفاع عنه) أتى في المرتبة الأولى بـ ٧/ تكرارات، وفوق خط المتوسط، وهذا يعود إلى اهتمام معدّي البرنامج بهذا البند، وهذا أمر ضروري في ظل الظروف التي يمرّ بها المجتمع السوري، ليكون أبنائه قادرين على تخطي هذه الظروف الصعبة والمشاركة في إعمار سورية، وقد جاء هذا البند في المرتبة الثانية مناصفة مع الاعتزاز بالجنسية السورية و بـ ٦/ تكرارات، وهذا يدلّ على ضرورة تعزيز هذه القيم في نفوس أبناء سورية ليتمكنوا من مواجهة الأخطار التي تهدد تماسكهم ووجودهم.

ونلاحظ أن البنود الثلاثة (شغل مناصب برلمانية، الأحزاب السياسية في الدولة، المشاركة في العمل الحزبي والنقابي)، لم تحصد أي تكرار في البرنامج الذي قدّمته المنظمة، وربما هذا يعود إلى أن هذه البنود قد تمثلها الجهة الحكومية والحزبية أكثر من المنظمات الأهلية.

وللتأكد من التوافق بين توزيع التكرارات على نحوٍ عادل على بنود البعد كافة، استخدمت الباحثة (كاي مربع)، فكانت كاي مربع المحسوبة (٢٩,٧٤) أكبر من كاي مربع النظرية

(٢٦,٢٩٦) وذلك عند درجة الحرية (١٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني أنّ الفرق جوهري، وأنّ هذا البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية السياسية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود سياسية دون أخرى في هذا البرنامج.

• التنمية التكنولوجية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية /٤٢/ وحدة موزعة على /١١/ بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين /٨/ تكرارات لبند (توظيف الشبكة الإنترنت ضمن مجال التوعية والتعليم) الذي جاء في المرتبة الأولى، والبندين (احترام خصوصية الآخرين في مواقع التواصل ضمن مجال تنمية القيم، التكنولوجيا الأنظف) اللذين جاءا في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات /٣,٨١/ تكراراً لوحظ أن /٦/ بنود كانت سائدة فوق المتوسط، بينما كان /٥/ بنود تحت المتوسط، مما يوحي أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٢٩) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات

ضمن القائمة المعيارية للتنمية التكنولوجية المستدامة في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية التكنولوجية المستدامة بالترتيب التنازلي	تكرار الوحدات ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك ن	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	$\frac{(ك - ك ن)^2}{ك ن}$
توظيف الشبكة (الإنترنت).	8	19.044	1	3.81	4.19	17.556	4.607
المسؤولية في اختيار المواقع التي تتناسب مع القيم الأخلاقية السائدة.	7	16.66	2	3.81	3.19	10.176	2.670
توظيف الحاسوب.	6	14.29	3.5	3.81	2.19	4.796	1.258
دورات صيانة الأجهزة الإلكترونية.	6	14.29	3.5	3.81	2.19	4.796	1.258
حماية الأطفال من مواقع الإنترنت السلبية.	5	11.91	5	3.81	1.19	1.416	0.371
مخاطر التكنولوجيا على صحة الإنسان.	4	9.523	6	3.81	0.19	0.036	0.009
تقبل الاختلاف في الآراء على مواقع التواصل.	3	7.142	7	3.81	-0.81	0.656	0.172
تطوير الصناعات التقليدية.	2	4.761	8	3.81	-1.81	3.276	0.859
اختيار التكنولوجيا المناسبة والنظيفة والمستدامة.	1	2.38	9	3.81	-2.81	7.896	2.072
احترام خصوصية الآخرين في مواقع التواصل.	0	0	10.5	3.81	-3.81	14.516	3.81
التكنولوجيا الأنظف.	0	0	10.5	3.81	-3.81	14.516	3.81
المجموع	42	100%		42	-	-	20.896

ويلاحظ من الجدول السابق أنّ: بند (توظيف الشبكة الإنترنت) حلّ بالمرتبة الأولى بـ /٨/ تكرارات، وهذا مؤشر على اهتمام معدّي البرنامج بهذا البند لأهميته في حصول أفراد المجتمع على المعلومات عن طريق الإنترنت وبالتالي إثراء حصيلتهم المعرفية، ليكونوا فاعلين في جميع

النواحي، ونال بند(المسؤولية في اختيار المواقع التي تتناسب مع القيم الأخلاقية السائدة) المرتبة الثانية، وهذا يدلّ على اهتمام معدّي البرنامج بهذا البند وخاصة مع انتشار مواقع الانترنت المختلفة والمتنوعة وضرورة التعرّف إلى طرائق اختيار المواقع الأخلاقية ذات الفائدة، وخاصة للأطفال والشباب، لأنهم يمثلون مستقبل سورية.

وحصد البندان (توظيف الحاسوب - دورات صيانة الأجهزة الإلكترونية) بالمرتبة الثالثة بـ ٦/ تكرارات، وهذا مؤشر على اهتمام معدّي البرنامج بهذين البندين لأهميتهما للانخراط في سوق العمل.

وللتأكد من التوافق بين توزيع التكرارات على نحوٍ عادل على البنود الأحد عشر، استخدمت الباحثة (كاي مربع)، فكانت كاي مربع المحسوبة (٢٠,٨٩٦) أكبر من كاي مربع النظرية (١٨,٣٠٧) وذلك عند درجة الحرية (١٠) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أنّ الفرق جوهري، وهذا يعني أنّ هذا البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية التكنولوجية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود تكنولوجية دون أخرى.

٢ - برامج منظمة نور للإغاثة والتنمية:

• التنمية الاقتصادية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية ٤٥/ وحدة موزعة على ١٦/بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي، حيث جاء بند(طرائق البحث عن فرص العمل ضمن مجال التأهيل والتدريب) في المرتبة الأولى، وفوق خط المتوسط، وهذا يعود إلى اهتمام معدّي برنامج المنظمة بهذا البند، إضافة إلى بند(التوعية والتعليم بضرورة الحدّ من البطالة) الذي جاء في المرتبة الثانية بـ ٦/ تكرارات، ولتعليم شرائح المجتمع السوري كيفية التفاعل مع طرائق البحث عن فرص العمل وبذل الجهد للحدّ من البطالة، كان لابدّ من تأهيلهم وتدريبهم على (إدارة المشروعات الصغيرة التي تساعدهم في الدخل)، إذ حلّ هذا البند في المرتبة الثالثة بـ ٥/ تكرارات، ويساعد هذا البند على الانخراط في سوق العمل بسرعة أكبر، وجاء (تقدير الإنتاج المحلي، وترشيد استهلاك الطاقة) في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وهذا يدلّ على عدم اهتمام معدّي البرنامج بهذا الجانب على أهميته كونه يمثل أحد أهم أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة، وبلغ متوسط التكرارات/٢,٨١/ تكراراً، ولوحظ أن ٨/ بنود كانت سائدة فوق المتوسط، و ٨/ بنود تحت المتوسط، بندان منها لم يحصلوا على أي تكرار، مما يوحي أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٣٠) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات

ضمن القائمة المعيارية للتنمية الاقتصادية المستدامة في برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية الاقتصادية المستدامة	تكرار ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك ن	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	(ك - ك ن) ² ك ن
طرائق البحث عن فرص العمل.	7	15.59	1	2.81	4.19	17.556	6.247
الحد من البطالة.	6	13.35	2	2.81	3.19	10.176	3.621
إدارة المشروعات الصغيرة التي تساعد الأسرة في الدخل.	5	11.11	3.5	2.81	2.19	4.796	1.706
توظيف الموارد لتحسين مستوى المعيشة.	5	11.11	3.5	2.81	2.19	4.796	1.706
تقدير الوقت .	4	8.88	5.5	2.81	1.19	1.416	0.503
احترام العمل.	4	8.88	5.5	2.81	1.19	1.416	0.503
تقدير الحرف اليدوية والتراثية .	3	6.66	7.5	2.81	0.19	0.036	0.012
ترشيد الاستهلاك الاقتصادي للأسرة .	3	6.66	7.5	2.81	0.19	0.036	0.012
الإخلاص والمثابرة في العمل.	2	4.44	9.5	2.81	-0.81	0.656	0.233
زيادة دخل الأسرة المعتمدة.	2	4.44	9.5	2.81	-0.81	0.656	0.233
طرائق تسويق المنتجات.	1	2.22	11.25	2.81	-1.81	3.276	1.165
الحفاظ على الموارد الاقتصادية.	1	2.22	11.25	2.81	-1.81	3.276	1.165
صنع القرار الاقتصادي للأسرة.	1	2.22	11.25	2.81	-1.81	3.276	1.165
الاقتصاد المنزلي.	1	2.22	11.25	2.81	-1.81	3.276	1.165
تقدير الإنتاج المحلي.	0	0	15.5	2.81	-2.81	7.896	2.81
ترشيد استهلاك الطاقة.	0	0	15.5	2.81	-2.81	7.896	2.81
المجموع	45	100%		45	-	-	25.056

هذا وقد أثبت اختبار (كاي مربع) أن كاي مربع المحسوبة (٢٥,٠٥٦) وهي أكبر من كاي مربع النظرية (٢٤,٩٩٦) وذلك عند درجة الحرية (١٥) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني أن الفرق جوهري، والبرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية الاقتصادية المستدامة ولكن بنسب متفاوتة، مما يُثبت أنّ هناك تركيزاً على بنود اقتصادية دون أخرى.

• التنمية الاجتماعية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية /٧٥/ وحدة موزعة على /١٥/ بنوداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين /١٠/ تكرارات لبند (التعاون والعمل التطوعي ضمن مجال تنمية القيم) الذي جاء في المرتبة الأولى، والبندين (السلم والأمن الاجتماعي ضمن النوعية والتعليم، إدارة الذات التأهيل والتدريب) اللذين جاءا في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات /٥/ تكرارات، وقد لوحظ أن /٧/ بنود كانت سائدة فوق المتوسط، و /٧/ بنود تحت المتوسط، منها بندان دون أي تكرار مما يوحي أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٣١) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات

ضمن القائمة المعيارية للتنمية الاجتماعية المستدامة في برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية الاجتماعية المستدامة	تكرار ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك ن	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	(ك - ك ن) ² ك ن
--------------------------------------	------------	-------------	---------	---------------------------	---------	------------------------	-------------------------------

5	25	5	5	1	13.34	10	التعاون و العمل التطوعي.
3.2	16	4	5	2	12	9	مكافحة العنف.
1.8	9	3	5	3.5	10.66	8	مناهضة التمييز.
1.8	9	3	5	3.5	10.66	8	الحوار.
0.8	4	2	5	5	9.34	7	الرعاية الاجتماعية.
0.2	1	1	5	6.5	8	6	التخطيط للمستقبل.
0.2	1	1	5	6.5	8	6	التسامح والعفو والرحمة والرفق.
0	0	0	5	8	6.66	5	احترام الناس ومساعدتهم عند المقدرة.
0.2	1	-1	5	9.5	5.34	4	المصلحة العامة والجماعية.
0.2	1	-1	5	9.5	5.34	4	محبة الأهل واحترامهم وتقديرهم.
0.8	4	-2	5	11.5	4	3	الكرم والعطاء.
0.8	4	-2	5	11.5	4	3	حق العيش الكريم واللائق.
1.8	9	-3	5	13	2.66	2	أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة.
5	25	-5	5	14.5	0	0	السلم والأمن الاجتماعي.
5	25	-5	5	14.5	0	0	إدارة الذات.
26.8	-	-	75		100 %	75	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق أنّ: بند(تنمية قيم التعاون والعمل التطوعي) قد حلّ في المرتبة الأولى بـ ١٠/ تكراراتٍ، فوق خط المتوسط، وهذا يدلّ على اهتمام معدّي برنامج المنظمة بالعمل التطوعي، لما لهذا العمل من أهمية في مشاركة فئة الشباب والمرأة في خدمة المجتمع، إضافة إلى كونه عماد العمل الأهلي، كما حصدت البنود (التوعية والتعليم بمكافحة العنف) المرتبة الثانية، (التوعية والتعليم بمناهضة التمييز، التوعية و التعليم وأهمية الحوار) المرتبة الثالثة مناصفة، مما يؤكد اهتمام معدّي البرنامج بهذه البنود لما لها من أهمية وخاصة في الظروف الراهنة التي يعيشها المجتمع السوري، والتي يجب أن يبتعد فيها أبناؤه عن العنف والتمييز، ويتجهون نحو التسامح والمحبة والحوار بين الجميع لنتمكن من إعادة إعمار سورية.

كما نلاحظ عدم اهتمام معدّي البرنامج ببند(السلم والأمن الاجتماعي وإدارة الذات) فحلاً بالمرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وربما يعود هذا إلى صعوبة توضيح فكرة إدارة الذات وذلك لأنّها تشمل عدّة مهارات وقواعد وتحديد مواطن القوة لاستغلال ما يمتلكه الفرد من طاقات ومواهب لإيصاله إلى ما يسعى إلى تحقيقه، و إلى عدم الاهتمام بالسلم الاجتماعي.

هذا وقد أثبت اختبار (كاي مربع) أنّ كاي مربع المحسوبة (٢٦,٨) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٣,٦٨٥) وذلك عند درجة الحرية (١٤) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني أن الفرق جوهري، وأنّ البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية الاجتماعية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود اجتماعية دون أخرى.

• التنمية التربوية الثقافية التعليمية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية /٥٥/ وحدة موزعة على /١١/ بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين /٨/ تكرارات لبند (التأهيل والتدريب على مهارات الحاسوب) الذي جاء في المرتبة الأولى، والبند (التأهيل والتدريب على النقد البناء لثقافة المجتمع) الذي جاء في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات /٥/ تكرارات، ولوحظ أن /٥/ بنود كانت سائدة فوق المتوسط، بينما كانت /٨/ بنود تحت المتوسط، مما يشير إلى أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٣٢) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات

ضمن القائمة المعيارية للتنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة في برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية

(مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة	تكرار ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	$\frac{(ك - ك ن)^2}{ك ن}$
مهارات تعلم الحاسوب.	8	14.54	1	5	3	9	1.8
مهارات تعلم اللغات الأجنبية.	7	12.727	2.5	5	2	4	0.8
مواجهة التسرب من المدارس.	7	12.727	2.5	5	2	4	0.8
محو الأمية.	6	10.909	4.5	5	1	1	0.2
تعليم الكبار.	6	10.909	4.5	5	1	1	0.2
حق التعلم.	5	9.1	6	5	0	0	0
تقدير التراث الثقافي.	4	7.272	7	5	-1	1	0.2
مهارات التعلم الذاتي.	3	5.454	8.5	5	-2	4	0.8
مهارات التفكير العقلاني.	3	5.454	8.5	5	-2	4	0.8
حب المطالعة.	2	3.636	10.5	5	-3	9	1.8
احترام المعلم.	2	3.636	10.5	5	-3	9	1.8
حب الاطلاع على المعارف الطبيعية والكونية.	1	1.818	12.5	5	-4	16	3.2
تقدير العلم	1	1.818	12.5	5	-4	16	3.2
النقد البناء لثقافة المجتمع.	0	0	14	5	-5	25	5
المجموع	55	100%		55	-	-	20.6

نلاحظ من الجدول السابق أنّ: بندي (التأهيل والتدريب على مهارات تعلم الحاسوب) و (التأهيل والتدريب على مهارات تعلم اللغات الأجنبية) في المرتبة الأولى بـ /٨/ تكرارات والمرتبة الثانية بـ /٧/ تكرارات على التوالي، وفوق خط المتوسط، وهذا يدلّ على اهتمام معدّي البرامج بتعلّم مهاراتي الحاسوب واللغة الأجنبية، وذلك لأهميتها في مساعدة أبناء المجتمع ليكونوا فاعلين في جميع نواحي الحياة، وخاصة في العمل.

كما نلاحظ أن بند (التوعية بضرورة مواجهة التسرب من المدارس) حلّ في المرتبة الثانية بـ /٧/ تكرارات، وفوق خط المتوسط، مما يشير إلى اهتمام معدّي برنامج المنظمة بمواجهة التسرب

كأساس لرفع سوية التعلّم، وخاصة بسبب الظروف التي مرّت بها سورية من إغلاق بعض المدارس وانشغال بعضها الآخر باستقبال الأسر المهجرة، وتسرب طلاب المدارس نتيجة الحرب. وأما بقية البنود فقد جاءت دون خط المتوسط، وهذا يدلّ على قلة اهتمام معدّي البرنامج بهذه البنود على أهميتها في تحقيق التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة، مما أدى إلى اختلاف في الاهتمام ببنود دون أخرى.

هذا وقد أثبت اختبار كاي مربع، أن كاي مربع المحسوبة (٢٠,٦) أكبر من كاي مربع النظرية (١٨,٣٠٧) وذلك عند درجة الحرية (١٠) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يعني أنّ الفرق جوهري، وأنّ البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود تربوية تعليمية ثقافية دون أخرى.

• التنمية البيئية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية/٥١/ وحدة موزعة على ١٨/ بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلّم توزيع تنازلي انحصر ما بين ٨/ تكرارات لبند (التوعية والتعليم للحدّ من التلوث البيئي) الذي جاء في المرتبة الأولى والبندين (التوعية والتعليم بضرورة حماية النظم البيئية - ومكافحة الصيد الجائر) اللذين جاءا في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات ٢,٨٣/ تكراراً، وقد لوحظ أن ٨/ بنود كانت سائدة فوق المتوسط، بينما كانت ١٠/ بنود تحت المتوسط، مما يشير إلى أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٣٣) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات

ضمن القائمة المعيارية للتنمية البيئية المستدامة في برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية البيئية المستدامة	تكرار ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك ن	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	$\frac{(ك - ك ن)^2}{ك ن}$
الحد من التلوث البيئي.	8	15.69	1	2.83	5.17	26.728	9.444
أثر التلوث في صحة الإنسان.	6	11.764	2.5	2.83	3.17	10.048	3.550
المحافظة على نظافة البيئة.	6	11.764	2.5	2.83	3.17	10.048	3.550
المحافظة على الممتلكات العامة.	5	9.808	4	2.83	2.17	4.708	1.663
المسؤولية تجاه البيئة.	4	7.843	5.5	2.83	1.17	1.368	0.483
البحث عن حلول للمشكلة البيئية.	4	7.843	5.5	2.83	1.17	1.368	0.483
العناية بالحدائق البيئية.	3	5.882	7.5	2.83	0.17	0.028	0.010
ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية على نحو مستدام.	3	5.882	7.5	2.83	0.17	0.028	0.010
تشخيص المشكلة البيئية.	2	3.921	9.25	2.83	-0.83	0.688	0.243
تحليل المشكلة البيئية.	2	3.921	9.25	2.83	-0.83	0.688	0.243
إدارة النفايات.	2	3.921	9.25	2.83	-0.83	0.688	0.243

0.243	0.688	-0.83	2.83	9.25	3.921	2	استصلاح الأراضي.
1.183	3.348	-1.83	2.83	13.25	1.96	1	استخدام المبيدات الزراعية.
1.183	3.348	-1.83	2.83	13.25	1.96	1	الاستفادة من المخلفات الزراعية كسماد عضوي.
1.183	3.348	-1.83	2.83	13.25	1.96	1	فرز النفايات المنزلية.
1.183	3.348	-1.83	2.83	13.25	1.96	1	التعايش والتوافق بين الإنسان والبيئة.
2.83	8.008	-2.83	2.83	17.5	0	0	حماية النظم البيئية.
2.83	8.008	-2.83	2.83	17.5	0	0	مكافحة الصيد الجائر.
30.557	-	-	51		100%	51	المجموع

وقد حُلَّت البنود الثلاثة: (التوعية والتعليم للحدّ من التلوث البيئي، التوعية والتعليم لأثر التلوث على صحة الإنسان) في المرتبتين الأولى والثانية بـ ٨/ تكرارات و ٦/ تكرارات، وهذا يدلّ على اهتمام معدّي البرامج البيئية في المنظمة بهذه البنود، وربما يعود ذلك لانتشار التلوث البيئي بأشكاله المختلفة (الهواء، الماء، منظر الطبيعة البصري، الضجيج، انتشار القمامة والنفايات، وغيرها) نتيجة ما خلفته الحرب، وأثر هذا التلوث في صحة الإنسان مسبباً العديد من الأمراض والتي قد تكون مميتة.

أما بقية البنود فقد جاءت دون خط المتوسط، وهذا يدل على عدم اهتمام معدّي البرنامج بهذه البنود على أهميتها في تحقيق التنمية البيئية المستدامة.

وقد أثبت اختبار (كاي مربع)، أن قيمة كاي مربع المحسوبة (٢٠,٥٥٧) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٧,٥٨٧) وذلك عند درجة الحرية (١٧) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أنّ الفرق جوهري، وهذا يعني أن البرنامج يتضمن جميع بنود معيار البيئية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود بيئية دون أخرى.

• التنمية الصحية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية ٦٦/ وحدة موزعة على ١٧/ بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلّم توزيع تنازلي انحصر ما بين ٩/ تكرارات لبند (التوعية بأضرار التدخين والكحول على الإنسان والبيئة) الذي جاء في المرتبة الأولى و بندي (التوعية والتعليم بمبادئ التغذية السليمة- التوعية والتعليم بأهمية الغذاء المتوازن) اللذين جاءا في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات/٣,٨٨٢ تكراراً، وقد لوحظ أن ٩/ بنود كانت سائدة فوق المتوسط، بينما كانت ٨/ بنود تحت المتوسط.

جدول (٣٤) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات

ضمن القائمة المعيارية للتنمية الصحية المستدامة في برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية الصحية المستدامة	تكرار ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات	ك - ك ن	(ك - ك ن)²	2 (ك - ك ن) / ك ن
-------------------------------	---------	----------	---------	-----------------	---------	------------	-------------------

			ك ن				
6.747	26.193	5.118	3.882	1	13.633	9	أضرار التدخين والكحول على الإنسان.
4.368	16.957	4.118	3.882	2	12.121	8	الإسعافات الأولية.
2.504	9.721	3.118	3.882	3	10.606	7	التأمين الصحي.
1.155	4.485	2.118	3.882	4.5	9.090	6	مواجهة الحوادث المنزلية.
1.155	4.485	2.118	3.882	4.5	9.090	6	النظافة الشخصية.
0.321	1.249	1.118	3.882	6.5	7.58	5	السلامة المهنية.
0.321	1.249	1.118	3.882	6.5	7.58	5	الوقاية و الالتزام بالعلاج.
0.003	0.0139	0.118	3.882	8.5	6.060	4	الحفاظ على الجسم بالتغذية السليمة.
0.003	0.0139	0.118	3.882	8.5	6.060	4	حماية الجسم .
0.200	0.777	-0.882	3.882	10.5	4.545	3	خطر استخدام العقاقير والأدوية دون إرشاد الطبيب.
0.200	0.777	-0.882	3.882	10.5	4.545	3	تجنب الحوادث الطرقية
0.912	3.541	-1.882	3.882	12.5	3.030	2	الصحة النفسية.
0.912	3.541	-1.882	3.882	12.5	3.030	2	صنع الطعام الصحي المتوازن.
2.139	8.305	-2.882	3.882	14.5	1.515	1	الصحة الإيجابية.
2.139	8.305	-2.882	3.882	14.5	1.515	1	الأمراض السارية والمعدية.
3.882	15.069	-3.882	3.882	16.5	0	0	مبادئ التغذية السليمة.
3.882	15.069	-3.882	3.882	16.5	0	0	أهمية الغذاء المتوازن.
30.843	-	-	66		100%	66	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق أنّ: بند(أضرار التدخين والكحول على الإنسان) قد حلّ في المرتبة الأولى بـ/٩/ تكرارات، وهذا يدلّ على اهتمام معدّي البرنامج الصحي بهذا البند، وربما لضرورة التوعية من هذه الآفات المدمرة للإنسان وللبيئة معاً، كما نجد وعي معدّي البرنامج بأهمية (التدريب والتأهيل على الإسعافات الأولية) وربما يعود هذا الأمر لظروف الحرب التي استدعت حاجة الكثير من الأشخاص للتدرب على الإسعافات الأولية مما يُساعد على إنقاذ حياة العديد من المصابين والجرحى.

ويأتي الاهتمام من معدّي البرنامج الصحي في هذه المنظمة ببند(التوعية والتعليم لأهمية التأمين الصحي)، الذي أصبح ضرورة ملحة للكثير من الأشخاص. أما بقية البنود فقد جاءت دون خط المتوسط، وهذا يدلّ على عدم اهتمام معدّي البرنامج بهذه البنود على أهميتها في التنمية الصحية المستدامة.

وأثبت اختبار كاي مربع، أنّ كاي مربع المحسوبة (٣٠,٨٤٣) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٦,٢٩٦) وذلك عند درجة الحرية (١٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني أنّ الفرق جوهري، وأنّ البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية الصحية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود صحية دون أخرى.

• التنمية السياسية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية /٤٤/ وحدة موزعة على ١٧/ بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين ٧/ تكرارات لبند (التوعية والتعليم بأهمية فئة الشباب في مواقع صنع القرار) الذي جاء في المرتبة الأولى، (التوعية والتعليم بكل من البنود دور المجالس المحلية والبلدية في خدمة المواطن - دور مجلس الشعب والوزارات في خدمة المواطن، الأحزاب لسياسية في الدولة)، (التأهيل والتدريب على المشاركة في العمل النقابي والحزبي) التي جاءت في المرتبة الأخيرة ولم تحصل على أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات /٢,٥٨/ تكراراً، ولوحظ أن ٧/ بنود كانت سائدة فوق المتوسط، بينما كانت ١٠/ بنود تحت المتوسط، مما يشير إلى أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٣٥) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة المعيارية للتنمية السياسية المستدامة في برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية السياسية المستدامة	تكرار ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك ن	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	$\frac{(ك - ك ن)^2}{ك ن}$
أهمية فئة الشباب في مواقع صنع القرار.	7	15.909	1	2.58	4.42	19.536	7.572
المشاركة في إعمار سورية.	6	13.636	2.5	2.58	3.42	11.696	4.533
أهمية المرأة في صنع القرار السياسي.	6	13.636	2.5	2.58	3.42	11.696	4.533
الاعتزاز بالجنسية السورية.	5	11.363	4.5	2.58	2.42	5.856	2.269
حق التصويت.	5	11.363	4.5	2.58	2.42	5.856	2.269
حب الوطن والدفاع عنه.	4	9.097	6	2.58	1.42	2.016	0.781
الحد من الفساد والرشوة.	3	6.818	7	2.58	0.42	0.176	0.068
احترام حرية الآخرين وحقوقهم.	2	4.545	8.5	2.58	-0.58	0.336	0.130
الديمقراطية وحرية الاختيار.	2	4.545	8.5	2.58	-0.58	0.336	0.130
الامتثال للقوانين والأنظمة.	1	2.272	10.25	2.58	-1.58	2.496	0.967
المطالبة بالحقوق.	1	2.272	10.25	2.58	-1.58	2.496	0.967
شغل مناصب برلمانية.	1	2.272	10.25	2.58	-1.58	2.496	0.967
القيادة الديمقراطية.	1	2.272	10.25	2.58	-1.58	2.496	0.967
دور المجالس المحلية والبلدية في خدمة المواطن.	0	0	14.25	2.58	-2.58	6.656	2.58
دور مجلس الشعب والوزارات في خدمة المواطن.	0	0	14.25	2.58	-2.58	6.656	2.58
الأحزاب السياسية في الدولة.	0	0	14.25	2.58	-2.58	6.656	2.58
المشاركة في العمل النقابي والحزبي.	0	0	14.25	2.58	-2.58	6.656	2.58
المجموع	44	100%		44	-	-	36.473

نلاحظ من الجدول السابق أن: بند (أهمية فئة الشباب في مواقع صنع القرار) حلّ في المرتبة

الأولى بـ ٧/ تكرارات، مما يدلّ على وعي معدّي البرنامج بأهمية هذه الفئة العمرية، التي تمثل

مستقبل المجتمع السوري واستدامته، كما نلاحظ أن بندي (تنمية قيمة المشاركة في إعمار سورية) و(التوعية والتعليم بأهمية المرأة في صنع القرار السياسي) جاء في المرتبة الثانية، بـ ٦/ تكرارات، وهذا يشير إلى اهتمام معدّي برنامج المنظمة بضرورة المشاركة في إعادة إعمار سورية، لما لهذا البند من أهمية في جعل شرائح المجتمع تتمسك بقيمة الانتماء للوطن وخاصة في الظروف التي عاشتها سورية، ليكون جميع أبنائها يداً واحدة في إعمارها وبناءها. كما يؤكد معدّو البرنامج على أهمية المرأة في القضايا السياسية، وربما يعود ذلك إلى السعي لتحسين مركزها كهدف أساسي لتحقيق المساواة وتحقيق عملية التنمية المستدامة، وهذا ما جاء في مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية (١٩٩٤): "ضرورة التأكيد على دور المرأة في صنع القرار الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والصحي هو هدف أساس لتحقيق المساواة، وتحقيق عملية التنمية" (الجندي، ٢٠٠٩، ١٣٣).

أما بقية البنود فقد جاءت دون خط المتوسط، مما يدلّ على عدم اهتمام معدّي البرنامج بهذه البنود على أهميتها في تحقيق التنمية السياسية المستدامة، وربما يعود ذلك إلى أن غالبية هذه البنود تميل إلى المهام الحكومية بعيداً عن عمل المنظمات الأهلية.

وقد أثبت اختبار كاي مربع أن: كاي مربع المحسوبة (٣٦,٤٧٣) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٦,٢٩٦) وذلك عند درجة الحرية (١٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أنّ الفرق جوهري، وهذا يعني أنّ البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية السياسية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود سياسية دون أخرى.

• التنمية التكنولوجية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية ٣٧/ وحدة موزعة على ١١/ بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين ٩/ تكرارات لبند (التوعية والتعليم بأهمية توظيف الحاسوب) الذي جاء في المرتبة الأولى، وبندي (التوعية والتعليم بتطوير الصناعات التقليدية والتكنولوجية الأنظف) اللذين لم يحققا أي تكرار يُذكر ليحلاً في المرتبة الأخيرة، وبلغ متوسط التكرارات ٣,٣/ تكرارات، وقد لوحظ أن ٥/ بنود كانت سائدة فوق المتوسط، بينما كانت ٧/ بنود دون المتوسط، مما يشير إلى أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٣٦) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات

ضمن القائمة المعيارية للتنمية التكنولوجية المستدامة في برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية التكنولوجية المستدامة	تكرار ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك ن	ك - ك ن	(ك - ك ن)²	(ك - ك ن)² / ك ن
توظيف الحاسوب.	9	24.324	1	3.3	5.7	32.49	9.845

4.148	13.69	3.7	3.3	2	18.918	7	توظيف الشبابة الإنترنت.
0.875	2.89	1.7	3.3	3	13.5	5	دورات صيانة الأجهزة الإلكترونية.
0.148	0.49	0.7	3.3	4.5	10.819	4	مخاطر التكنولوجيا على صحة الإنسان.
0.148	0.49	0.7	3.3	4.5	10.819	4	حماية الأطفال من مواقع الإنترنت السلبية.
0.027	0.09	-0.3	3.3	6	8.108	3	المسؤولية في اختيار المواقع التي تتناسب مع القيم الأخلاقية السائدة.
0.512	1.69	-1.3	3.3	7.5	5.405	2	احترام خصوصية الآخرين في مواقع التواصل.
0.512	1.69	-1.3	3.3	7.5	5.405	2	اختيار التكنولوجيا المناسبة والنظيفة والمستدامة.
1.603	5.29	-2.3	3.3	9	2.702	1	تقبل الاختلاف في الآراء على مواقع التواصل.
3.3	10.89	-3.3	3.3	10.5	0	0	تطوير الصناعات التقليدية.
3.3	10.89	-3.3	3.3	10.5	0	0	التكنولوجيا الأنظف.
24.418	-	-	37		100%	37	المجموع

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ: بند (التوعية والتعليم بتوظيف الحاسوب) حلّ في المرتبة الأولى بـ ٩/ تكرارات، وهذا مؤشر على اهتمام معدّي البرنامج بهذا البند، وربما يعود هذا الأمر إلى ضرورة التعلّم على الحاسوب وخاصة لفئة الشباب الخريجين الذين سيلتحقون بسوق العمل، وهذا يتوافق بدوره مع نتائج تحليل برنامج التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة والذي حلّ بند (التأهيل والتدريب على مهارات تعلّم الحاسوب) فيه بالمرتبة الأولى.

وقد أثبت اختبار (كاي مربع) أنّ كاي مربع المحسوبة (٢٤,٤١٨) أكبر من كاي مربع النظرية (١٨,٣٠٧) وذلك عند درجة الحرية (١٠) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني أن الفرق جوهري، وأنّ البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية التكنولوجية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود تكنولوجية دون أخرى.

٣- برامج منظمة الندى التنموية:

• التنمية الاقتصادية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة الندى التنموية ٤١/ وحدة موزعة على ١٦/ بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلّم توزيع تنازلي انحصر ما بين ٧/ تكرارات لبند (التأهيل والتدريب على تسويق المنتجات) الذي جاء في المرتبة الأولى، والبنود الأربعة (تنمية قيمتي احترام العمل وتقدير الإنتاج المحلي، والتوعية والتعليم بأهمية ترشيد الاستهلاك الاقتصادي، وترشيد استهلاك الطاقة) التي جاءت في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات ٢,٥/ تكرار لوحظ أن ٧/ بنود كانت سائدة

فوق المتوسط، بينما كانت ٩/ بنود دون المتوسط منها ٤/ بنود لم تحظ بأي تكرار، مما يشير إلى أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٣٧) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات

ضمن القائمة المعيارية للتنمية الاقتصادية المستدامة في برنامج منظمة الندى التنموية (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية الاقتصادية المستدامة	تكرار ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك ن	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	$\frac{(ك - ك ن)^2}{ك ن}$
طرائق تسويق المنتجات.	7	17.09	1	2.5	4.5	20.25	8.1
تقدير الحرف اليدوية والتراثية.	6	14.63	2.5	2.5	3.5	12.25	4.9
الحد من البطالة .	6	14.63	2.5	2.5	3.5	12.25	4.9
إدارة المشروعات الصغيرة التي تساعد الأسرة في الدخل.	5	12.195	4.5	2.5	2.5	6.25	2.5
زيادة دخل الأسرة المعدم .	5	12.195	4.5	2.5	2.5	6.25	2.5
طرائق البحث عن فرص العمل.	3	7.317	6.5	2.5	0.5	0.25	0.1
توظيف الموارد لتحسين مستوى المعيشة.	3	7.317	6.5	2.5	0.5	0.25	0.1
الاقتصاد المنزلي.	2	4.87	8	2.5	-0.5	0.25	0.1
الإخلاص والمثابرة في العمل.	1	2.439	9.25	2.5	-1.5	2.25	0.9
تقدير الوقت.	1	2.439	9.25	2.5	-1.5	2.25	0.9
صنع القرار الاقتصادي للأسرة.	1	2.439	9.25	2.5	-1.5	2.25	0.9
المحافظة على الموارد الاقتصادية.	1	2.439	9.25	2.5	-1.5	2.25	0.9
احترام العمل.	0	0	13.25	2.5	-2.5	6.25	2.5
تقدير الإنتاج المحلي.	0	0	13.25	2.5	-2.5	6.25	2.5
ترشيد الاستهلاك الاقتصادي للأسرة .	0	0	13.25	2.5	-2.5	6.25	2.5
ترشيد استهلاك الطاقة.	0	0	13.25	2.5	-2.5	6.25	2.5
المجموع	41	100%		41	-	-	36.8

نلاحظ من الجدول السابق أن: بند(التأهيل والتدريب بطرائق تسويق المنتجات) قد حلّ في المرتبة الأولى بـ ٧/ تكرارات، وبند(تنمية قيمة تقدير الحرف اليدوية والتراثية) بـ ٦/ تكرارات ليحلّ مناصفة تقريباً مع (التوعية والتعليم بضرورة الحدّ من البطالة) في المرتبة الثانية، وربما يعود اهتمام معدّي البرنامج بهذه البنود الثلاثة إلى أهمية دعم قدرات الفتيات والنسوة لإعداد أنواع من المربيات والمنتجات الغذائية وضمن المواصفات الصحية والسليمة، إضافة إلى دورات الخياطة التي تركز على تعلّم النسوة والفتيات الخياطة والتريكو والتطريز وصناعة الصلصال والزخرفة لتمثل مشاريع صغيرة تؤمن دخلاً للأسر المحتاجة.

أما بقية البنود فأنتت دون خط المتوسط على أهميتها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وقد أثبت اختبار كاي مربع أنّ كاي مربع المحسوبة (٣٦,٨) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٤,٩٦٦) وذلك عند درجة الحرية (١٥) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني أنّ الفرق جوهري،

و أنّ البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية الاقتصادية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود اقتصادية دون أخرى.

• التنمية الاجتماعية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة الندى التنموية /٥٩/ وحدة موزعة على /١٥/ بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين /٩/ تكرارات لبند (التوعية والتعليم بالرعاية الاجتماعية) الذي جاء في المرتبة الأولى، والبندين (التوعية والتعليم بحق العيش الكريم واللائق، التأهيل والتدريب على إدارة الذات) اللذين لم يحصدا أي تكرار يُذكر وحلاً في المرتبة الأخيرة، وبلغ متوسط التكرارات /٣,٩/ تكرارات، لوحظ أنّ /٨/ بنود كانت سائدة فوق المتوسط، بينما كانت /٧/ بنود دون المتوسط وكان هناك بندان دون أي تكرار، مما يشير إلى أنّ هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٣٨) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة المعيارية للتنمية الاجتماعية المستدامة في برنامج منظمة الندى التنموية (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية الاجتماعية المستدامة	تكرار ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك ن	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	(ك - ك ن) ² / ك ن
الرعاية الاجتماعية.	9	15.25	1	3.9	5.1	26.01	6.66
مكافحة العنف.	8	13.55	2	3.9	4.1	16.81	4.31
مناهضة التمييز.	7	11.9	3	3.9	3.1	9.61	2.46
التسامح والعفو والرحمة والرفق.	6	10.17	4.5	3.9	2.1	4.41	1.13
أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة.	6	10.17	4.5	3.9	2.1	4.41	1.13
التعاون و العمل التطوعي.	5	8.47	6	3.9	1.1	1.21	0.31
الكرم والعطاء.	4	6.77	7.5	3.9	0.1	0.01	0.002
احترام الناس ومساعدتهم عند المقدرة.	4	6.77	7.5	3.9	0.1	0.01	0.002
السلم والأمن الاجتماعي.	3	5.08	9.5	3.9	-0.9	0.81	0.20
الحوار.	3	5.08	9.5	3.9	-0.9	0.81	0.20
التخطيط للمستقبل.	2	3.4	11	3.9	-1.9	3.61	0.92
المصلحة العامة والجماعية.	1	1.7	12.5	3.9	-2.9	8.41	2.15
محبة الأهل واحترامهم وتقديرهم.	1	1.7	12.5	3.9	-2.9	8.41	2.15
حق العيش الكريم واللائق.	0	0	14.5	3.9	-3.9	15.21	3.9
إدارة الذات.	0	0	14.5	3.9	-3.9	15.21	3.9
المجموع	59	100%		59	-	-	29.424

نلاحظ من الجدول السابق أنّ: بند (التوعية والتعليم بأهمية الرعاية الاجتماعية) حلّ في المرتبة الأولى بـ /٩/ تكرارات، وهذا يشير إلى اهتمام معدّي البرنامج بهذا البند، ويتمثل بتوفير حدّ مقبول من الدعم الاجتماعي مادياً ومعنوياً، بالاعتماد على مبدأ توفير فرص العمل وتحويل أفراد المجتمع من مستهلكين إلى منتجين.

كما نلاحظ أن بند (تنمية قيم التعاون والعمل الطوعي) قد حلّ في المرتبة الرابعة ب/٥/ تكرارات، وهذا يدلّ على اهتمام المنظمة بالعمل الطوعي والذي يمثل أحد أهم أسس العمل الأهلي، كما حلّ البنود (تنمية قيم الكرم والعطاء واحترام الناس ومساعدتهم عند المقدرة) في المرتبة الرابعة ب/٤/ تكرارات، ما يشير إلى وعي معديّ البرنامج التنموي الاجتماعي بهذه القيم الإنسانية وأهميتها في التعامل الاجتماعي.

أما بقية البنود فحلّت دون خط المتوسط على أهميتها في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، هذا وقد أثبت اختبار كاي مربع، أنّ كاي مربع المحسوبة (٢٩,٤٢٤) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٣,٦٨٥) وذلك عند درجة الحرية (١٤) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يعني أنّ الفرق جوهري، وأنّ البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية الاجتماعية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود اجتماعية دون أخرى.

• التنمية التربوية الثقافية التعليمية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة الندى التنموية/٤٦/ وحدة موزعة على /١٤/ بنوداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلّم توزيع تنازلي انحصر ما بين /٨/ تكرارات لبند (التوعية والتعليم بأهمية محو الأمية) الذي جاء في المرتبة الأولى، وتكرار واحد لبند (التأهيل والتدريب على مهارات تعلّم اللغة الأجنبية والتفكير العقلاني)، وحلّ البنود (التأهيل والتدريب على النقد البناء لثقافة المجتمع وتنمية قيم حب الاطلاع على المعارف الطبيعية والكونية) في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات /٣,٢٨/ تكراراً ، ولوحظ أن /٦/ بنود كانت متركزة فوق المتوسط، بينما كانت /٨/ بنود دون خط المتوسط، مما يشير إلى أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٣٩) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات

ضمن القائمة المعيارية للتنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة في برنامج منظمة الندى التنموية

(مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة	تكرار ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك ن	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	$\frac{(ك - ك ن)^2}{ك ن}$
محو الأمية.	8	17.39	1	3.28	4.72	22.278	6.792
مواجهة التسرب من المدارس.	6	13.04	2.5	3.28	2.72	7.398	2.255
تقدير التراث الثقافي.	6	13.04	2.5	3.28	2.72	7.398	2.255
حق التعلم.	5	10.86	4.5	3.28	1.72	2.958	0.90
تعليم الكبار.	5	10.86	4.5	3.28	1.72	2.958	0.90
تقدير العلم.	4	8.69	6	3.28	0.72	0.5184	0.15
حب المطالعة.	3	6.52	7.5	3.28	-0.28	0.0784	0.023
مهارات تعلم الحاسوب.	3	6.52	7.5	3.28	-0.28	0.0784	0.023

0.499	1.638	-1.28	3.28	9.5	4.34	2	احترام المعلم.
0.499	1.638	-1.28	3.28	9.5	4.34	2	مهارات التعلم الذاتي.
1.584	5.198	-2.28	3.28	11.5	2.2	1	مهارات تعلم اللغات الأجنبية.
1.584	5.198	-2.28	3.28	11.5	2.2	1	مهارات التفكير العقلاني.
3.28	10.758	-3.28	3.28	13.5	0	0	النقد البناء لثقافة المجتمع.
3.28	10.758	-3.28	3.28	13.5	0	0	حب الاطلاع على المعارف الطبيعية والكونية.
24.024	-	-	46		100%	46	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق أن: بند (التوعية والتعليم بأهمية محو الأمية) حلّ في المرتبة الأولى ب/٨/ تكرارات، وهذا يوضح اهتمام منظمي البرنامج بهذا البند، وربما يعود إلى انتشار الأمية على نحوٍ واسعٍ جراء ما خلفته الظروف الراهنة، إضافة إلى حالات التسرب التي شهدتها المدارس السورية في الكثير من المناطق التي عانت من النزوح والحرب، كما نجد أن البند: (التوعية والتعليم لمواجهة التسرب من المدارس) قد حلّ في المرتبة الثانية ب/٦/ تكرارات، وقد حلّ بند (التوعية والتعليم بحق التعلم و تعليم الكبار) في المرتبة الرابعة ب/٥/ تكرارات، ومن هنا جاءت ضرورة (تنمية قيمة تقدير العلم) لمواجهة مشكلات التسرب ومحو الأمية.

أما بقية البنود فقد حلت دون خط المتوسط، مما يدل على عدم وعي معدي البرنامج بهذه البنود على أهميتها في التنمية التربوية والتعليمية والتثقيفية، هذا وقد أشار اختبار كاي مربع أن كاي مربع المحسوبة (٢٤,٠٢٤) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٢,٣٦٢) وذلك عند درجة الحرية (١٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أن الفرق جوهري، وهذا يعني أن البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود تربوية تعليمية ثقافية دون أخرى.

• التنمية البيئية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة الندى التنموية /٤٠/ وحدة موزعة على /١٨/ بنوداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين /٧/ تكرارات لبند (التوعية والتعليم وأثر التلوث في صحة الإنسان) الذي جاء في المرتبة الأولى، والبنود الأربعة (التوعية والتعليم باستصلاح الأراضي، واستخدام المبيدات الزراعية، وإدارة النفايات ومكافحة الصيد الجائر) التي جاءت في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات /٢,٢/ تكرار، ولوحظ أن /٦/ بنود كانت متمركزة فوق المتوسط، بينما كان /١٢/ بنوداً تحت المتوسط، مما يشير إلى أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٤٠) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات

ضمن القائمة المعيارية للتنمية البيئية المستدامة في برنامج منظمة الندى التنموية (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية البيئية المستدامة	تكرار ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك ن	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	ك ن
أثر التلوث في صحة الإنسان.	7	17.5	1	2.2	4.8	23.04	10.472
المحافظة على الممتلكات العامة.	6	15	2	2.2	3.8	14.44	6.563
العناية بالحدائق البيئية.	5	12.5	3	2.2	2.8	7.84	3.563
المسؤولية تجاه البيئة.	4	10	4	2.2	1.8	3.24	1.472
التعايش والتوافق بين الإنسان والبيئة.	3	7.5	5.5	2.2	0.8	0.64	0.290
فرز النفايات المنزلية.	3	7.5	5.5	2.2	0.8	0.64	0.290
المحافظة على نظافة البيئة.	2	5	7.25	2.2	-0.2	0.04	0.018
الحد من التلوث البيئي.	2	5	7.25	2.2	-0.2	0.04	0.018
ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية على نحو مستدام.	2	5	7.25	2.2	-0.2	0.04	0.018
تشخيص المشكلة البيئية.	2	5	7.25	2.2	-0.2	0.04	0.018
البحث عن حلول للمشكلة البيئية.	1	2.5	11.25	2.2	-1.2	1.44	0.65
حماية النظم البيئية.	1	2.5	11.25	2.2	-1.2	1.44	0.65
تحليل المشكلة البيئية.	1	2.5	11.25	2.2	-1.2	1.44	0.65
الاستفادة من المخلفات الزراعية كسماد عضوي.	1	2.5	11.25	2.2	-1.2	1.44	0.65
استصلاح الأراضي.	0	0	15.25	2.2	-2.2	4.84	2.2
استخدام المبيدات الزراعية.	0	0	15.25	2.2	-2.2	4.84	2.2
إدارة النفايات.	0	0	15.25	2.2	-2.2	4.84	2.2
مكافحة الصيد الجائر.	0	0	15.25	2.2	-2.2	4.84	2.2
المجموع	40	100%		40	-	-	34.122

نلاحظ من الجدول السابق أن: بند (التوعية والتعليم بأثر التلوث في صحة الإنسان) حلّ في المرتبة الأولى بـ ٧/ تكرارات، وهذا يشير إلى اهتمام معدّي البرنامج بمواجهة التلوث البيئي الذي خلفته الحرب، والذي تسبب بانتشار الكثير من الأمراض والأوبئة، كما نلاحظ أن وعي معدّي البرنامج بأهمية تنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة إذ حلّ هذا البند في المرتبة الثانية بـ ٦/ تكرارات. ومن هذه الممتلكات الحدائق البيئية التي حلّ بند التأهيل والتدريب على العناية بها في المرتبة الثالثة بـ ٥/ تكرارات.

ونلاحظ أن بند (التأهيل والتدريب على فرز النفايات المنزلية) أتى في المرتبة الخامسة مناصفة مع سابقه بـ ٣/ تكرارات، ويعود هذا الاهتمام إلى أن غالبية الجمهور المستهدف هو من النساء، وبما أنّ عملهن شبه دائم في المطبخ فإنّه من المفيد تدريبهن على فرز النفايات المنزلية مما يساعد في إعادة تدويرها ومن ثمّ تحقيق تنمية بيئية مستدامة.

أما بقية البنود فهي دون خط المتوسط على أهميتها في تحقيق التنمية البيئية المستدامة. هذا وقد أثبت اختبار كاي مربع أنّ كاي مربع المحسوبة (٣٤,١٢٢) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٧,٥٨٧) وذلك عند درجة الحرية (١٧) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أنّ الفرق

جوهري، وهذا يعني أن البرنامج يتضمن جميع بنود معيار البيئة المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود بيئية دون أخرى.

• التنمية الصحية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة الندى للتنمية/٧١/ وحدة موزعة على /١٧/ بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين/٩/ تكرارات لبند(التوعية والتعليم بأضرار التدخين والكحول للإنسان والبيئة) الذي جاء في المرتبة الأولى، والبندين(التدريب والتأهيل لتجنب الحوادث الطرقية و الحوادث المنزلية) اللذين حلا في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات /١٧،٤/ تكراراً، وقد لوحظ أن/٨/ بنود كانت متمركزة فوق المتوسط، بينما كانت/٩/ بنود دون خط المتوسط، مما يشير إلى أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٤١) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات

ضمن القائمة المعيارية للتنمية الصحية المستدامة في برنامج منظمة الندى للتنمية (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية الصحية المستدامة	تكرار ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك ن	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	(ك - ك ن) ² ك ن
أضرار التدخين والكحول على الإنسان .	9	12.67	1	4.17	4.83	23.328	5.594
مواجهة الحوادث المنزلية.	8	11.267	2.5	4.17	3.83	14.66	3.517
حماية الجسم .	8	11.267	2.5	4.17	3.83	14.66	3.517
الإسعافات الأولية.	7	9.9	4.5	4.17	2.83	8	0.01
النظافة الشخصية.	7	9.9	4.5	4.17	2.82	8	0.01
التأمين الصحي.	6	8.45	6	4.17	1.83	3.34	0.80
صنع الطعام الصحي المتوازن.	5	7.04	7.5	4.17	0.83	0.688	0.165
الوقاية و الالتزام بالعلاج.	5	7.04	7.5	4.17	0.83	0.688	0.165
خطر استخدام العقاقير والأدوية دون إرشاد الطبيب.	4	5.633	9	4.17	-0.17	0.02	0.006
أهمية الغذاء المتوازن.	3	4.22	10.5	4.17	-1.17	1.36	0.32
الصحة الإيجابية.	3	4.22	10.5	4.17	-1.17	1.36	0.32
مبادئ التغذية السليمة.	2	2.81	12.5	4.17	-2.17	4.708	1.12
الأمراض السارية والمعدية.	2	2.81	12.5	4.17	-2.17	4.708	1.12
السلامة المهنية.	1	1.408	14.5	4.17	-3.17	10.04	2.40
الصحة النفسية.	1	1.408	14.5	4.17	-3.17	10.04	2.40
تجنب الحوادث الطرقية.	0	0	16.5	4.17	-4.17	17.388	4.17
الحفاظ على الجسم بالتغذية السليمة.	0	0	16.5	4.17	-4.17	17.388	4.17
المجموع	71	100%		71	-	-	29.804

نلاحظ من الجدول السابق أن: بند (التوعية والتعليم أضرار التدخين والكحول على الإنسان) حلّ في المرتبة الأولى بـ/٩ تكرارات، وهذا يوضح وعي معدي البرنامج بهذا البند، وهذا يعود إلى ضرورة مواجهة الإدمان على هذه الآفات إذ بات يسبب الكثير من الأمراض والمشكلات الصحية وخاصة للأطفال والشباب المراهقين الذين قد يلجؤون إليها بسبب عدم استثمار أوقات الفراغ بعمل مفيد.

كما نلاحظ أن: البندين (تنمية قيمة الحفاظ على الجسم بالتغذية السليمة والتدريب والتأهيل على صنع الطعام الصحي المتوازن) حلّا في المرتبة الثانية بـ/٨ تكرارات، والبند (التوعية والتعليم بأهمية الغذاء المتوازن) الذي حلّ بالمرتبة الثالثة بـ/٧ تكرارات، وهذا يعود إلى اهتمام معدي البرنامج بهذين البندين، وقد يعود إلى افتتاح مطبخ الندى للمأكولات الصحية، إذ تهدف المنظمة من ذلك إلى تقديم طعام صحي وتأمين عائد جيد إلى بعض النساء اللواتي يعملن في المطبخ، واللواتي التحقن بدورات تدريبية صحية.

أما بقية البنود فقد حلت دون خط المتوسط، على أهميتها في تحقيق التنمية الصحية المستدامة.

هذا وقد أثبت اختبار كاي مربع أن كاي مربع المحسوبة (٢٩,٨٠٤) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٦,٢٩٦) وذلك عند درجة الحرية (١٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أن الفرق جوهري، وهذا يعني أن البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية الصحية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود صحية دون أخرى.

• التنمية السياسية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة الندى التنموية ٣٤ / وحدة موزعة على ١٧/ بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين ٧/ تكرارات لبند (التوعية والتعليم لأهمية المرأة في صنع القرار السياسي) الذي جاء في المرتبة الأولى، والبنود (التوعية بدور مجلس الشعب والوزارات في خدمة المواطن، التوعية بالأحزاب السياسية في الدولة، التأهيل والتدريب على القيادة الديمقراطية و المشاركة في العمل الحزبي والنقابي) التي جاءت في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات تكرارين اثنين، لوحظ أن ٥/ بنود كانت متمركزة فوق المتوسط، بينما كان ١٢/ بنداً تحت المتوسط، مما يشير إلى أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٤٢) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات

ضمن القائمة المعيارية للتنمية السياسية المستدامة في برنامج منظمة الندى التنموية (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية السياسية المستدامة بالترتيب التنازلي	تكرار الوحدات	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات	ك - ك ن	(ك - ك ن)²	(ك - ك ن) / ك ن
---	---------------	----------	---------	-----------------	---------	------------	-----------------

ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
أهمية المرأة في صنع القرار السياسي.	7	20.589	1	2	5	25	12.5
الامتثال للقوانين والأنظمة.	5	14.709	2	2	3	9	4.5
الاعتزاز بالجنسية السورية.	4	11.764	3	2	2	4	2
حب الوطن والدفاع عنه.	3	8.823	4.5	2	1	1	0.5
المشاركة في إعمار سورية.	3	8.823	4.5	2	1	1	0.5
أهمية فئة الشباب في مواقع صنع القرار.	2	5.882	6.25	2	0	0	0
احترام حرية الآخرين وحقوقهم.	2	5.882	6.25	2	0	0	0
حق التصويت.	2	5.882	6.25	2	0	0	0
الحد من الفساد والرشوة.	2	5.882	6.25	2	0	0	0
الديمقراطية وحرية الاختيار.	1	2.941	10.25	2	-1	1	0.5
دور المجالس المحلية والبلدية في خدمة المواطن.	1	2.941	10.25	2	-1	1	0.5
المطالبة بالحقوق.	1	2.941	10.25	2	-1	1	0.5
شغل مناصب برلمانية.	1	2.941	10.25	2	-1	1	0.5
دور مجلس الشعب والوزارات في خدمة المواطن.	0	0	14.25	2	-2	4	2
الأحزاب السياسية في الدولة.	0	0	14.25	2	-2	4	2
القيادة الديمقراطية.	0	0	14.25	2	-2	4	2
المشاركة في العمل النقابي والحزبي.	0	0	14.25	2	-2	4	2
المجموع	34	100%		34	-	-	30

نلاحظ من الجدول السابق أنّ: بند(التوعية بأهمية المرأة في صنع القرار السياسي) حلّ في المرتبة الأولى ب/٧ تكرارات، وهذا قد يعود إلى أنّ غالبية الجمهور المستفيد هو من النساء، ويؤكد على دور المرأة في صنع القرار في الأسرة وفي العمل وفي جميع مجالات الحياة، كما يؤكد معدّو البرنامج على أهمية فئة الشباب في صنع القرار لأنّهم مستقبل سورية، وعلى عاتقهم تقع مسؤولية في تنمية سورية وبنائها. ومنه جاء البند(التوعية والتعليم بأهمية الشباب في صنع القرار) في المرتبة الثانية ب/٥ تكرارات.

أما بقية البنود فقد جاءت دون خط المتوسط ، وهذا يدل على عدم اهتمام معدّي البرنامج بهذه البنود، مع أنها ذات أهمية، وقد يرجع عدم الاهتمام بهذه البنود إلى نوعية البرنامج، حيث يسعى في أغلب جوانبه إلى التمرکز حول الهوية الوطنية والانتماء للوطن وتفعيل دور المرأة والشباب في صنع القرار، دون التطرق إلى الجوانب الحزبية والمجالس المحلية والبلدية والمحلية ودورها في خدمة المواطن، فربما يعود توضيح هذه الخدمات إلى المديريات الحكومية.

وللتأكد من التوافق بين توزيع التكرارات على نحوٍ عادل على البنود السبعة عشر، استخدمت الباحثة (كاي مربع Chi Square)، فكانت كاي مربع المحسوبة (٣٠) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٦,٢٩٦) وذلك عند درجة الحرية (١٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أن الفرق

جوهري، وهذا يعني أنّ البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية السياسية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود سياسية دون أخرى.

• التنمية التكنولوجية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة الندى التنموية ٢٣/ وحدة موزعة على ١١/ بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين ٦/ تكرارات لبند (التوعية والتعليم بالتكنولوجيا الأنظف، توظيف الحاسوب، و التأهيل والتدريب على اختيار التكنولوجيا المناسبة والنظيفة والمستدامة ودورات صيانة الأجهزة الإلكترونية) التي لم تحقق أي تكرار يُذكر وحلّت في المرتبة الأخيرة، وبلغ متوسط التكرارات ٢,٠٩/ تكرارات لوحظ أن ٤/ بنود كانت متمركزة فوق المتوسط، بينما كانت ٧/ بنود تحت المتوسط، مما يشير إلى أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٤٣) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات

ضمن القائمة المعيارية للتنمية التكنولوجية المستدامة في برنامج منظمة الندى التنموية (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية التكنولوجية المستدامة بالترتيب التنازلي	تكرار الوحدات ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك ن	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	(ك - ك ن) ² / ك ن
تطوير الصناعات التقليدية.	6	26.083	1	2.09	3.91	15.288	7.31
حماية الأطفال من مواقع الإنترنت السلبية.	5	21.789	2	2.09	2.91	8.468	4.051
المسؤولية في اختيار المواقع التي تتناسب مع القيم الأخلاقية السائدة.	4	17.391	3	2.09	1.91	3.6481	1.745
مخاطر التكنولوجيا على صحة الإنسان.	3	13	4	2.09	0.91	0.828	0.396
احترام خصوصية الآخرين في مواقع التواصل.	2	8.695	5.5	2.09	-0.09	0.008	0.003
تقبل الاختلاف في الآراء على مواقع التواصل.	2	8.695	5.5	2.09	-0.09	0.008	0.003
توظيف الشابة الإنترنت.	1	4.347	7	2.09	-1.09	1.188	0.568
التكنولوجيا الأنظف.	0	0	8.25	2.09	-2.09	4.368	2.09
توظيف الحاسوب.	0	0	8.25	2.09	-2.09	4.368	2.09
اختيار التكنولوجيا المناسبة والنظيفة والمستدامة.	0	0	8.25	2.09	-2.09	4.368	2.09
دورات صيانة الأجهزة الإلكترونية.	0	0	8.25	2.09	-2.09	4.368	2.09
المجموع	23	100%		23	-	-	22.436

نلاحظ من الجدول السابق أنّ: بند (التوعية والتعليم بتطوير الصناعات التقليدية) حلّ في المرتبة الأولى بـ ٦/ تكرارات، ويعود اهتمام معدّي البرنامج بهذا البند انطلاقاً من ضرورة الاهتمام

بتأمين عمل للمرأة وضرورة إلحاقها بدورات حياكة وتطريز على الآلات الحديثة لتطوير الصناعة التقليدية، وقد أشارت إلى ذلك المشاركات في السوق (البازار) الذي أقامته المنظمة.

كما نلاحظ اهتمام معدّي البرنامج ببند (تنمية قيمة حماية الأطفال من مواقع الإنترنت السلبية) إذ حلّ في المرتبة الثانية ب/٥/ تكرارات، وهذا مؤشر على انتشار مواقع الإنترنت السلبية وعلى ضرورة إيجاد حلول ناجعة لهذه المشكلة ولاسيما أنها باتت تهدد أجيالاً بأكملها، ولأنّ غالبية الجمهور المرتاد هم ربّات المنازل اللواتي تقع عليهنّ المسؤولية الكبرى في الاهتمام بالأطفال ومتابعتهم وحمايتهم من هذه الآفات التي تدمر عقولهم وأجسادهم، من هنا أيضاً يأتي الاهتمام بوضع المسؤولية في اختيار المواقع التي تتناسب مع القيم الأخلاقية على عاتق هؤلاء النسوة، لذلك حلّ البند (تنمية قيمة المسؤولية في اختيار المواقع التي تتناسب مع القيم الأخلاقية السائدة) في المرتبة الثالثة ب /٤/ تكرارات، كما أكد معدّو البرنامج على مخاطر التكنولوجيا على صحة الإنسان النفسية والجسدية والعقلية وخاصة في ظل عصر العولمة وسيطرة التكنولوجيا على الكثير من مجالات الحياة وبذلك حلّ بند (التوعية والتعليم بمخاطر التكنولوجيا على صحة الإنسان) في المرتبة الرابعة ب/٣/ تكرارات.

أما بقية البنود فقد حلّت دون خط المتوسط، لتدلّ على عدم وعي معدّي البرنامج بها مع أنّها ذات أهمية في التنمية التكنولوجية المستدامة.

وقد أثبت اختبار كاي مربع أنّ: كاي مربع المحسوبة (٢٢,٤٣٦) أكبر من كاي مربع النظرية (١٨,٣٠٧) وذلك عند درجة الحرية (١٠) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني أن الفرق جوهري، وأنّ البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية التكنولوجية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود تكنولوجية دون أخرى.

٤ - برامج منظمة حفظ النعمة:

• التنمية الاقتصادية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة حفظ النعمة /٣٧/ وحدة موزعة على /١٦/ بنوداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين /٧/ تكرارات لبند (التوعية والتعليم بالحدّ من البطالة) الذي جاء في المرتبة الأولى، والبنود الأربعة (التأهيل والتدريب على الاقتصاد المنزلي و صنع القرار الاقتصادي و تنمية قيمتي المحافظة على الموارد الاقتصادية وتقدير الإنتاج المحلي) التي جاءت في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات /٢,٣/ تكرارات لوحظ أنّ /٦/ بنود كانت متركزة فوق المتوسط، بينما كانت /١٠/ بنود تحت المتوسط، مما يشير إلى أنّ هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٤٤) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات

ضمن القائمة المعيارية للتنمية الاقتصادية المستدامة في برنامج منظمة حفظ النعمة (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية الاقتصادية المستدامة بالترتيب التنازلي	تكرار الوحدات ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك ن	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	² (ك - ك ن) ك ن
الحّد من البطالة .	7	18.94	1	2.3	4.7	22.09	9.604
زيادة دخل الأسرة المععدة.	6	16.21	2.5	2.3	3.7	13.69	5.952
طرائق البحث عن فرص العمل.	6	16.21	2.5	2.3	3.7	13.69	5.952
توظيف الموارد لتحسين مستوى المعيشة.	4	10.81	4	2.3	1.7	2.89	1.256
إدارة المشروعات الصغيرة التي تساعد الأسرة في الدخل .	3	8.108	5.5	2.3	0.7	0.49	0.213
طرائق تسويق المنتجات .	3	8.108	5.5	2.3	0.7	0.49	0.213
ترشيد الاستهلاك الاقتصادي للأسرة .	2	5.405	7.5	2.3	-0.3	0.09	0.039
تقدير الحرف اليدوية والتراثية.	2	5.405	7.5	2.3	-0.3	0.09	0.039
ترشيد استهلاك الطاقة .	1	2.702	9.25	2.3	-1.3	1.69	0.734
الإخلاص والمثابرة في العمل .	1	2.702	9.25	2.3	-1.3	1.69	0.734
تقدير الوقت .	1	2.702	9.25	2.3	-1.3	1.69	0.734
احترام العمل .	1	2.702	9.25	2.3	-1.3	1.69	0.734
الاقتصاد المنزلي .	0	0	13.25	2.3	-2.3	5.29	2.3
صنع القرار الاقتصادي للأسرة.	0	0	13.25	2.3	-2.3	5.29	2.3
الحفاظ على الموارد الاقتصادية.	0	0	13.25	2.3	-2.3	5.29	2.3
تقدير الإنتاج المحلي .	0	0	13.25	2.3	-2.3	5.29	2.3
المجموع	37	100%		37	-	-	35.404

ويشير الجدول السابق إلى أنّ: بند(التوعية بالحدّ من البطالة) حلّ في المرتبة الأولى ب/٧/ تكرارات، وهذا يدلّ على اهتمام معدّي البرنامج بأهمية هذا البند، وقد يعود السبب إلى ما خلفته الظروف من بطالة عن العمل، فزادت نسبة البطالة في صفوف الشباب عامة والمتخرجين خاصة.

أما بقية البنود فلم تلق اهتماماً من معدّي البرنامج فقد حلّت دون خط المتوسط، على الرغم من أهميتها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

وللتأكد من التوافق بين توزيع التكرارات على نحوٍ عادل على البنود الستة عشر، استخدمت الباحثة (كاي مربع Chi Square)، فكانت كاي مربع المحسوبة (٣٥,٤٠٤) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٤,٩٦٩) وذلك عند درجة الحرية (١٥) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أن الفرق جوهري، وهذا يعني أن البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية الاقتصادية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود اقتصادية.

• التنمية الاجتماعية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة حفظ النعمة/٥٧ وحدة موزعة على /١٥/ بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين/١٠/ تكرارات لبند (التأهيل والتدريب على الحوار) الذي جاء في المرتبة الأولى، والبندين (التوعية بحق العيش اللائق والكريم، والتأهيل والتدريب على إدارة الذات) اللذين جاءا في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات/٣,٨/ تكرارات، وقد لوحظ أن /٧/ بنود كانت متمركزة فوق المتوسط، بينما كانت /٩/ بنود دون خط المتوسط، مما يشير إلى أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٤٥) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات

ضمن القائمة المعيارية للتنمية الاجتماعية المستدامة في برنامج منظمة حفظ النعمة (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية الاجتماعية المستدامة بالترتيب التنازلي	تكرار الوحدات ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك ن	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	$\frac{(ك - ك ن)^2}{ك ن}$
الحوار.	10	17.543	1	3.8	6.2	38.44	10.115
التعاون و العمل التطوعي.	8	14.03	2	3.8	4.2	17.64	4.642
الرعاية الاجتماعية.	7	12.28	3	3.8	3.2	10.24	2.694
الكرم والعطاء.	6	10.526	4	3.8	2.2	4.84	1.273
أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة.	5	8.771	5.5	3.8	1.2	1.44	0.378
التسامح والعتو.	5	8.771	5.5	3.8	1.2	1.44	0.378
الاحترام.	4	7.017	7	3.8	0.2	0.04	0.01
المصلحة العامة والجماعية.	3	5.263	8.5	3.8	-0.8	0.64	0.168
مناهضة التمييز.	3	5.263	8.5	3.8	-0.8	0.64	0.168
مكافحة العنف.	2	3.508	10.5	3.8	-1.8	3.24	0.852
محبة الأهل واحترامهم وتقديرهم.	2	3.508	10.5	3.8	-1.8	3.24	0.852
السلم والأمن الاجتماعي .	1	1.76	12.5	3.8	-2.8	7.84	2.063
التخطيط للمستقبل.	1	1.76	12.5	3.8	-2.8	7.84	2.063
حق العيش الكريم واللائق.	0	0	14.5	3.8	-3.8	14.44	3.8
إدارة الذات.	0	0	14.5	3.8	-3.8	14.44	3.8
المجموع	57	100%		57	-	-	33.256

نلاحظ من الجدول السابق أنّ: بند (التأهيل والتدريب على الحوار) قد حلّ في المرتبة الأولى بـ/١٠/ تكرارات، وهذا يشير على اهتمام معدّي البرنامج بهذا البند، وقد يكون تأكيداً على أهمية الحوار ليكون المجتمع قادراً على مواجهة العوائق التي تقف أمام تقدّمه، وعلى الحوار أن يكون هادفاً بدءاً من المنزل وفي العمل وفي كل مجالات الحياة.

هذا وقد أثبت اختبار كاي مربع أنّ كاي مربع المحسوبة (٣٣,٢٥٦) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٣,٦٨٥) وذلك عند درجة الحرية (١٤) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني أنّ الفرق

جوهري، وأن البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية الاجتماعية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود اجتماعية دون أخرى.

• التنمية التربوية الثقافية التعليمية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة حفظ النعمة/٥٢/ وحدة موزعة على ١٤/ بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين ٨/ تكرارات لبند (التأهيل والتدريب على مهارات تعلّم الحاسوب) الذي جاء في المرتبة الأولى، والبندين (التأهيل والتدريب على مهارات التفكير العقلاني والنقد البناء لثقافة المجتمع) الذين جاءا في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات ٣,٧١٤/ تكرارات، لوحظ أن ٨/ بنود كانت متمركزة فوق المتوسط، بينما كانت ٦/ بنود تحت خط المتوسط، مما يشير إلى أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٤٦) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة

المعيارية للتنمية التربوية التعليمية الثقيفية المستدامة في برنامج منظمة حفظ النعمة (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية التربوية التعليمية الثقيفية المستدامة بالترتيب التنازلي	تكرار الوحدات ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	² (ك - ك ن) / ك ن
مهارات تعلم الحاسوب.	8	15.39	1	3.714	4.286	18.369	4.940
محو الأمية.	7	13.461	2.5	3.714	3.286	10.797	2.907
حب المطالعة.	7	13.461	2.5	3.714	3.286	10.797	2.907
حق التعلم.	6	11.538	4	3.714	2.286	5.225	1.407
مواجهة التسرب من المدارس.	5	9.615	5.5	3.714	1.286	1.653	0.445
مهارات تعلم اللغات الأجنبية.	5	9.615	5.5	3.714	1.286	1.653	0.445
تعليم الكبار.	4	7.692	7.5	3.714	0.286	0.081	0.022
مهارات التعلم الذاتي.	4	7.692	7.5	3.714	0.286	0.081	0.022
تقدير التراث الثقافي.	2	3.846	9.5	3.714	-1.714	2.937	0.791
حب الاطلاع على المعارف الطبيعية والكونية.	2	3.846	9.5	3.714	-1.714	2.937	0.791
تقدير العلم.	1	1.923	11.5	3.714	-2.714	7.365	1.983
احترام المعلم.	1	1.923	11.5	3.714	-2.714	7.365	1.983
مهارات التفكير العقلاني.	0	0	13.5	3.714	-3.714	13.793	3.714
النقد البناء لثقافة المجتمع.	0	0	13.5	3.714	-3.714	13.793	3.714
المجموع	52	100%		52	-	-	26.071

نلاحظ من الجدول السابق أنّ: بند (التأهيل والتدريب على مهارات تعلّم الحاسوب) حلّ في المرتبة الأولى بـ ٨/ تكرارات، وهذا مؤشر على اهتمام معدّي البرنامج بهذا البند وقد يعود الأمر إلى ضرورة تعلّم مهارات الحاسوب في عصر العولمة وكشرط لتأمين فرص عمل، كما نلاحظ اهتماماً بضرورة التوعية بمحو الأمية، فحلّ بنداً (التوعية بأهمية محو الأمية، وتنمية قيمة حبّ المطالعة) في المرتبة الثانية بـ ٧/ تكرارات، وذلك لمواجهة حالات الأمية التي خلفتها الحرب

نتيجة النزوح والانتقال من مكان إلى آخر، ولضرورة توجيه الأجيال نحو حبّ المطالعة وخاصة بعد سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي على عقولهم لسرعتها في الوصول إلى المعلومة وتوفير الجهد والمال.

أما بقية البنود فقد حُلّت دون خط المتوسط، لتشير إلى قلة اهتمام معدّي البرنامج بها على أهميتها في تحقيق التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة.

هذا وقد أثبت اختبار كاي مربع أنّ: كاي مربع المحسوبة (٢٦,٠٧١) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٢,٣٦٢) وذلك عند درجة الحرية (١٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يعني أنّ الفرق جوهري، وأنّ البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود تربوية تعليمية تثقيفية دون أخرى.

• التنمية البيئية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج (منظمة حفظ النعمة)/٣٩/ وحدة موزعة على ١٨/ بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين ٧/ تكرارات لبند (أثر التلوث في صحة الإنسان) الذي جاء في المرتبة الأولى، والبنود (التوعية والتعليم بحماية النظم البيئية واستصلاح الأراضي، واستخدام المبيدات الزراعية، ومكافحة الصيد الجائر) التي جاءت في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات/٢,١٦/ تكرار، ولوحظ أن ٦/ بنود كانت متمركزة فوق المتوسط، بينما كان ١٢/ بنداً تحت المتوسط، مما يشير إلى أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٤٧) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة

المعيارية للتنمية البيئية المستدامة في برنامج منظمة حفظ النعمة (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية البيئية المستدامة	تكرار ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك ن	ك - ك ن	(ك - ك ن)²	$\frac{(ك - ك ن)^2}{ك ن}$
أثر التلوث في صحة الإنسان.	7	17.948	1	2.16	4.84	23.425	10.845
المسؤولية تجاه البيئة.	6	15.384	2.5	2.16	3.84	14.745	6.826
الحد من التلوث البيئي.	4	10.256	2.5	2.16	1.84	3.385	1.567
المحافظة على نظافة البيئة.	4	10.256	4.5	2.16	1.84	3.385	1.567
المحافظة على الممتلكات العامة.	3	7.692	4.5	2.16	0.84	0.705	0.326
التعايش والتوافق بين الإنسان والبيئة.	3	7.692	6	2.16	0.84	0.705	0.326
ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية على نحو مستدام.	2	5.128	7.25	2.16	-0.16	0.025	0.011
تحليل المشكلة البيئية.	2	5.128	7.25	2.16	-0.16	0.025	0.011
العناية بالحدائق البيئية.	2	5.128	7.25	2.16	-0.16	0.025	0.011
الاستفادة من المخلفات الزراعية كسماد عضوي.	2	5.128	7.25	2.16	-0.16	0.025	0.011
إدارة النفايات.	1	2.564	11.25	2.16	-1.16	1.345	0.622

0.622	1.345	-1.16	2.16	11.25	2.564	1	تشخيص المشكلة البيئية.
0.622	1.345	-1.16	2.16	11.25	2.564	1	البحث عن حلول للمشكلة البيئية.
0.622	1.345	-1.16	2.16	11.25	2.564	1	فرز النفايات المنزلية.
2.16	4.665	-2.16	2.16	15.25	0	0	حماية النظم البيئية.
2.16	4.665	-2.16	2.16	15.25	0	0	استصلاح الأراضي.
2.16	4.665	-2.16	2.16	15.25	0	0	استخدام المبيدات الزراعية.
2.16	4.665	-2.16	2.16	15.25	0	0	مكافحة الصيد الجائر.
32.629	-	-	39		100%	39	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق أنّ: بند (التوعية والتعليم بأثر التلوث في صحة الإنسان) حلّ في المرتبة الأولى بـ ٧/ تكرارات، وهذا يشير إلى اهتمام معدّي البرنامج بهذا البند، قد يعود هذا إلى ما خلفته الحرب من دمار وتلوث بصري وهوائي ومائي وضجيج وغيرها، وكلها تؤثر في صحة الإنسان النفسية والجسدية والعقلية.

أما بقية البنود فقد حلت دون خط المتوسط، مما يشير إلى قلة اهتمام معدّي البرنامج بها، مع أنها ذات أهمية في تحقيق التنمية البيئية المستدامة، وربما لأنّ بعض هذه البنود تحتاج إلى مزيد من التخصص البيئي.

هذا وقد أشار اختبار كاي مربع أنّ: كاي مربع المحسوبة (٣٢,٦٢٩) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٧,٥٨٧) وذلك عند درجة الحرية (١٧) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني أنّ الفرق جوهري، وأنّ البرنامج يتضمن جميع بنود معيار البيئية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أنّ هناك تركيزاً على بنود بيئية دون أخرى.

• التنمية الصحية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة حفظ النعمة/٤٠/ وحدة موزعة على ١٧/ بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين ٧/ تكرارات لبند (التوعية بأضرار التدخين والكحول على الإنسان) الذي جاء في المرتبة الأولى، والبنود الأربعة (تنمية قيمة الوقاية والالتزام بالعلاج، والتوعية والتعليم بأهمية الغذاء المتوازن والصحة النفسية، والتأهيل والتدريب على تجنب الحوادث المنزلية) التي جاءت جميعها في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات ٢,٣٥/ تكرار، ولوحظ أنّ ٧/ بنود كانت متمركزة فوق المتوسط، بينما كانت ١٠/ بنود تحت المتوسط، مما يشير إلى أنّ هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٤٨) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة

المعيارية للتنمية الصحية المستدامة في برنامج منظمة حفظ النعمة (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية الصحية المستدامة	تكرار ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك	ك - ك ن	(ك - ك ن)²	ك ن
أضرار التدخين والكحول على	7	17.5	1	2.35	4.65	21.62	9.201

الإنسان .							
النظافة الشخصية.	6	15	2	2.35	3.65	13.32	5.669
الصحة الإيجابية.	5	12.5	3	2.35	2.65	7.02	2.98
الإسعافات الأولية.	4	10	4.5	2.35	1.65	2.72	1.15
حماية الجسم .	4	10	4.5	2.35	1.65	2.72	1.15
مواجهة الحوادث المنزلية.	3	7.5	6.5	2.35	0.65	0.42	0.17
خطر استخدام العقاقير والأدوية دون إرشاد الطبيب.	3	7.5	6.5	2.35	0.65	0.42	0.17
صنع الطعام الصحي المتوازن.	2	5	8.5	2.35	-0.35	0.12	0.05
الحفاظ على الجسم بالتغذية السليمة.	2	5	8.5	2.35	-0.35	0.12	0.05
مبادئ التغذية السليمة.	1	2.5	10.25	2.35	-1.35	1.82	0.77
التأمين الصحي.	1	2.5	10.25	2.35	-1.35	1.82	0.77
السلامة المهنية.	1	2.5	10.25	2.35	-1.35	1.82	0.77
الأمراض السارية والمعدية.	1	2.5	10.25	2.35	-1.35	1.82	0.77
الوقاية و الالتزام بالعلاج.	0	0	14.25	2.35	-2.35	5.52	2.35
أهمية الغذاء المتوازن.	0	0	14.25	2.35	-2.35	5.52	2.35
الصحة النفسية.	0	0	14.25	2.35	-2.35	5.52	2.35
تجنب الحوادث الطرقية.	0	0	14.25	2.35	-2.35	5.52	2.35
المجموع	40	100%		40	-	-	33.07

نلاحظ من الجدول السابق أنّ: بند (أضرار التدخين والكحول على الإنسان) قد حلّ في المرتبة الأولى بـ ٧/ تكرارات، وهذا يدلّ على اهتمام معدّي البرنامج الصحي بهذا البند، وقد يعود هذا لوعي معدّي البرنامج بضرورة التوعية من هذه الآفات المدمرة للإنسان وضرورة الابتعاد والإقلاع عنها، كما نجد أنّ وعي معدّي البرنامج بأهمية (تنمية قيمة النظافة الشخصية) قد حصدت ٦/ تكرارات، ليؤكد معدّو البرنامج الصّحي في المنظمة أهمية مواجهة النظافة الشخصية وخاصة بسبب ظروف الحرب وحالات النزوح وانخفاض معدلات النظافة العامة، ليتوافق ذلك مع البرنامج البيئي الذي أكدّ أهمية المحافظة على نظافة البيئة ومنها نظافة الإنسان الذي يمثل أحد أهم مكونات البيئة، والتي حلّت في المرتبة الثالثة.

أما بقية البنود فقد جاءت دون خط المتوسط وهذا يدلّ على عدم اهتمام معدّي البرنامج بهذه البنود مع أنّها ذات أهمية في التنمية الصحيّة المستدامة. وأثبت اختبار كاي مربع، أنّ كاي مربع المحسوبة (٣٣,٠٧) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٦,٢٩٦) وذلك عند درجة الحرية (١٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أن الفرق جوهري، وهذا يعني أن البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية الصحية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود صحية دون أخرى.

- التنمية السياسية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة حفظ النعمة/٣٦ وحدة موزعة على ١٧/ بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم

توزيع تنازلي انحصر ما بين /٣٦/ تكراراً لبند(التوعية والتعليم أهمية فئة الشباب في مواقع صنع القرار) الذي جاء في المرتبة الأولى، والبنود الأربعة (التوعية والتعليم بالأحزاب السياسية في الدولة و التأهيل والتدريب على القيادة الديمقراطية، والمشاركة في العمل النقابي والحزبي، وشغل مناصب برلمانية) التي جاءت في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات /٢,١/ تكرار لوحظ أن /٩/ بنود كانت متمركزة فوق المتوسط، بينما كانت /٨/ بنود تحت المتوسط وبتكرارات ضعيفة، مما يشير أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٤٩) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة

المعيارية للتنمية السياسية المستدامة في برنامج منظمة حفظ النعمة (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية السياسية المستدامة	تكرار ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك ن	ك - ك ن	(ك - ك ن) ²	$\frac{(ك - ك ن)^2}{ك ن}$
أهمية فئة الشباب في مواقع صنع القرار.	7	19.48	1	2.1	4.9	24.01	11.433
حب الوطن والدفاع عنه.	6	16.66	2	2.1	3.9	15.21	7.242
أهمية المرأة في صنع القرار السياسي.	5	13.88	3	2.1	2.9	8.41	4
الاعتزاز بالجنسية السورية.	3	8.35	4.5	2.1	0.9	0.81	0.385
المشاركة في إعمار سورية.	3	8.35	4.5	2.1	0.9	0.81	0.385
الحد من الفساد والرشوة.	2	5.55	6.25	2.1	-0.1	0.01	0.004
الديمقراطية وحرية الاختيار.	2	5.55	6.25	2.1	-0.1	0.01	0.004
حق التصويت.	2	5.55	6.25	2.1	-0.1	0.01	0.004
احترام حرية الآخرين وحقوقهم.	2	5.55	6.25	2.1	-0.1	0.01	0.004
دور المجالس المحلية والبلدية في خدمة المواطن.	1	2.77	10.25	2.1	-1.1	1.21	0.576
دور مجلس الشعب والوزارات في خدمة المواطن.	1	2.77	10.25	2.1	-1.1	1.21	0.576
المطالبة بالحقوق.	1	2.77	10.25	2.1	-1.1	1.21	0.576
الامتثال للقوانين والأنظمة.	1	2.77	10.25	2.1	-1.1	1.21	0.576
الأحزاب السياسية في الدولة.	0	0	14.25	2.1	-2.1	4.41	2.1
القيادة الديمقراطية.	0	0	14.25	2.1	-2.1	4.41	2.1
المشاركة في العمل النقابي والحزبي.	0	0	14.25	2.1	-2.1	4.41	2.1
شغل مناصب برلمانية.	0	0	14.25	2.1	-2.1	4.41	2.1
المجموع	36	100%		36	-	-	34.165

نلاحظ أن: بند(التوعية والتعليم أهمية فئة الشباب في مواقع صنع القرار) حلّ في المرتبة الأولى بـ/٧/ تكرارات، وقد يعود إلى اهتمام معدّي البرنامج بهذا البند انطلاقاً من أهمية الشباب الذين يمثلون مستقبل سورية.

كما نلاحظ اهتمام معدّي البرنامج ببند(تنمية قيمة حب الوطن والدفاع عنه)، إذ حلّ البند في المرتبة الثانية لما له من أهمية في جعل أبناء سورية يتمسكون بقيمة حبّ الوطن، وخاصة في

ظل الظروف التي نعيشها مما يساعدهم على المشاركة السياسية و من ثمَّ يكونون فاعلين في تخطي الظروف الصعبة التي ألمت بوطنهم وإعادة إعمارهم، ولضرورة تعزيز هذه القيمة في نفوسهم حلّ البندان (تنمية قيمة الاعتزاز بالجنسية السورية، والمشاركة في إعادة إعمار سورية) في المرتبة الرابعة بـ ٣/ تكرارات.

أما بقية البنود فقد جاءت دون خط المتوسط، وهذا يدلّ على عدم اهتمام معدّي البرنامج بهذه البنود مع أنّها ذات أهمية في التنمية السياسية المستدامة، ونلاحظ أنّ مدى التوزيع بين المرتبة الأولى والمرتبة الأخيرة كبير، وفي ذلك دلالة واضحة على الاهتمام ببند دون آخر، الأمر الذي يظهر ضعف التوافق في توزيع بنود هذه التنمية.

وقد أثبت اختبار كاي مربع أن قيمة كاي مربع المحسوبة (٣٤,١٦٥) أكبر من كاي مربع النظرية (٢٦,٢٩٦) وذلك عند درجة الحرية (١٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أن الفرق جوهري، وهذا يعني أنّ البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية السياسية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود سياسية.

• التنمية التكنولوجية المستدامة:

بلغ مجموع وحدات التحليل في برنامج منظمة حفظ النعمة ٢٩/ وحدة موزعة على ١١/ بنداً من بنود المعيار المعتمد، وعندما رُتبت هذه التكرارات وفق البنود التي تنتمي إليها ضمن سلم توزيع تنازلي انحصر ما بين ٨/ تكرارات لبند (التوعية والتعليم بتوظيف الحاسوب) الذي جاء في المرتبة الأولى، وتكرار واحد لبندي (التوعية والتعليم بتطوير الصناعات التقليدية، ومخاطر التكنولوجيا على صحة الإنسان)، والبندين (التوعية والتعليم بالتكنولوجيا الأنظف، والتأهيل والتدريب على اختيار التكنولوجيا المناسبة والنظيفة والمستدامة) اللذين جاءا في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار يُذكر، وبلغ متوسط التكرارات ٢,٦ / تكرارات، ولوحظ أن ٥/ بنود كانت متمركزة فوق المتوسط، بينما كانت ٦/ بنود تحت المتوسط منها بندان دون تكرارات، مما يشير إلى أن هناك تركيزاً على بنود دون أخرى.

جدول (٥٠) تكرارات وحدات التحليل ونسبها المئوية وحساب قيمة (كاي مربع) لتوزيع التكرارات ضمن القائمة

المعيارية للتنمية التكنولوجية المستدامة في برنامج منظمة حفظ النعمة (مرتبة تنازلياً)

بنود التنمية التكنولوجية المستدامة	تكرار ك	النسبة %	الترتيب	متوسط التكرارات ك	ك - ك ن	(ك - ك ن)²	(ك - ك ن)² / ك ن
توظيف الحاسوب.	8	27.59	1	2.6	5.4	29.16	11.21
دورات صيانة الأجهزة الإلكترونية.	5	17.241	2	2.6	2.4	5.76	2.21
احترام خصوصية الآخرين في مواقع التواصل.	4	13.793	3	2.6	1.4	1.96	0.75
المسؤولية في اختيار المواقع التي تتناسب مع القيم الأخلاقية السائدة.	3	10.344	4.5	2.6	0.4	0.16	0.06

0.06	0.16	0.4	2.6	4.5	10.344	3	توظيف الشابة الإنترنت.
0.138	0.36	-0.6	2.6	6.5	6.896	2	تقبل الاختلاف في الآراء على مواقع التواصل.
0.138	0.36	-0.6	2.6	6.5	6.896	2	حماية الأطفال من مواقع الإنترنت السلبية.
0.984	2.56	-1.6	2.6	8.5	3.448	1	تطوير الصناعات التقليدية.
0.984	2.56	-1.6	2.6	8.5	3.448	1	مخاطر التكنولوجيا على صحة الإنسان.
2.6	6.76	-2.6	2.6	10.5	0	0	التكنولوجيا الأنظف.
2.6	6.76	-2.6	2.6	10.5	0	0	اختيار التكنولوجيا المناسبة والنظيفة والمستدامة.
21.734	-	-	29		100%	29	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق أنّ: بند(التوعية والتعليم بتوظيف الحاسوب) جاء في المرتبة الأولى بـ/٨/ تكرارات، وهذا يشير إلى اهتمام معدّي البرنامج بهذا البند، وربما يعود ذلك لأهمية الحاسوب وشبكة الإنترنت في العمل وفي الحياة العملية، كما حلّ بند(التوعية والتعليم بتوظيف شبكة الإنترنت) في المرتبة الرابعة بـ/٣/ تكرارات.

أما بند (التأهيل والتدريب على دورات صيانة الأجهزة الالكترونية) فقد جاء في المرتبة الثانية بـ/٥/ تكرارات، وقد يكون ذلك من منطلق أن جميع الشباب أصبحت لديهم الرغبة في الحصول على خبرة في استخدام الأجهزة الإلكترونية.

أما بقية البنود فقد جاءت دون خط المتوسط، وهذا يدلّ على عدم اهتمام معدّي البرنامج بهذه البنود مع أنها ذات أهمية في التنمية التكنولوجية المستدامة، ونلاحظ أنّ مدى التوزيع بين المرتبة الأولى والمرتبة الأخيرة كبير، وفي ذلك دلالة واضحة على الاهتمام ببند دون آخر، الأمر الذي يظهر ضعف التوافق في توزيع بنود هذه التنمية.

وقد أثبت اختبار كاي مربع أن قيمة كاي مربع المحسوبة (٢١,٧٣٤) أكبر من كاي مربع النظرية (١٨,٣٠٧) وذلك عند درجة الحرية (١٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنّ الفرق جوهري، وهذا يعني أنّ البرنامج يتضمن جميع بنود معيار التنمية التكنولوجية المستدامة، ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يثبت أن هناك تركيزاً على بنود تكنولوجية دون أخرى.

ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مدى التكامل في الموضوعات المقدمة عن التنمية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي (عينة الدراسة) بإجراء مقارنة بين هذه البرامج؟

أظهرت نتائج التحليل أن بنود المعيار لم تظهر جميعها في البرامج، كما ظهرت اختلافات في نسب تكرارها وترتيبها من برنامج منظمة إلى برنامج منظمة أخرى.

وإذا أخذت بنود التنمية الاقتصادية المستدامة في أبعاد توزيعها العام، وفي البرامج معاً، نجد أن الاختلاف في ترتيبها يعكس أولويات كل منها، فقد كان بند(التأهيل والتدريب على الحدّ من

البطالة) أكثر البنود ظهوراً في برامج التنمية الاقتصادية المستدامة، ونلاحظ أن بند (تنمية قيمة الإنتاج المحلي) قد احتل المرتبة الأخيرة في البرامج الأربعة كما يُبين الجدول الآتي:

جدول (٥١) المقارنة بين توزيع التكرارات في بنود التنمية الاقتصادية المستدامة بين برامج منظمات المجتمع

بنود التنمية الاقتصادية المستدامة		برامج الأمانة السورية		برامج نور للإغاثة والتنمية		برامج الندى التنموية		برامج حفظ النعمة	
الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار
ترشيد استهلاك الطاقة.	1	12	0	15.5	0	13.25	0	9.25	1
ترشيد الاستهلاك الاقتصادي للأسرة.	2	8.25	3	7.5	3	13.25	0	7.5	2
توظيف الموارد لتحسين مستوى المعيشة.	2	8.25	5	3.5	5	6.5	3	4	4
زيادة دخل الأسرة المععدة.	6	3	2	9.5	2	4.5	5	2.5	6
الحد من البطالة .	10	1	6	2	6	2.5	6	1	7
طرائق البحث عن فرص العمل.	8	2	7	1	7	6.5	3	2.5	6
إدارة المشروعات الصغيرة التي تساعد الأسرة في الدخل.	5	4	5	3.5	5	4.5	5	5.5	3
الاقتصاد المنزلي.	0	13.25	1	11.25	1	8	2	13.25	0
طرائق تسويق المنتجات .	4	5	1	11.25	1	1	7	5.5	3
صنع القرار الاقتصادي للأسرة.	0	13.25	1	11.25	1	9.25	1	13.25	0
الحفاظ على الموارد الاقتصادية.	0	13.25	1	11.25	1	9.25	1	13.25	0
الإخلاص والمثابرة في العمل.	3	6.5	2	9.5	2	9.25	1	9.25	1
تقدير الوقت .	2	8.25	4	5.5	4	9.25	1	9.25	1
احترام العمل.	2	8.25	4	5.5	4	13.25	0	9.25	1
تقدير الحرف اليدوية والتراثية .	3	6.5	3	7.5	3	2.5	6	7.5	2
تقدير الإنتاج المحلي .	0	13.25	0	15.5	0	13.25	0	13.25	0
المجموع	48		45		41		37		

ونتيجة الاختلافات الظاهرية في ترتيب بنود معيار التنمية الاقتصادية المستدامة، قامت الباحثة بإجراء المقارنة بين كل برنامجين لمنظمتين على حدة؛ لمعرفة التكامل في توزيع البنود بين البرامج من خلال حساب معامل ارتباط سبيرمان بين ترتيب البنود في كل برنامجين على حدة.

جدول (٥٢) حساب معامل الترابط بين ترتيب بنود التنمية الاقتصادية المستدامة في برنامجي منظمتي الأمانة السورية ونور للإغاثة والتنمية

بنود التنمية الاقتصادية المستدامة		برنامج الأمانة السورية		برنامج نور للإغاثة والتنمية	
س × ص	التكرار س	س ^٢	التكرار ص	ص ^٢	س × ص
ترشيد استهلاك الطاقة.	1	1	0	0	0
ترشيد الاستهلاك الاقتصادي للأسرة.	2	4	3	9	6
توظيف الموارد لتحسين مستوى المعيشة.	2	4	5	25	10
زيادة دخل الأسرة المععدة.	6	36	2	4	12
الحد من البطالة.	10	100	6	36	60
طرائق البحث عن فرص العمل.	8	64	7	49	56
إدارة المشروعات الصغيرة التي تساعد الأسرة في الدخل.	5	25	5	25	25
الاقتصاد المنزلي.	0	0	1	1	0
طرائق تسويق المنتجات.	4	16	1	1	4
صنع القرار الاقتصادي للأسرة.	0	0	1	1	0

0	1	1	0	0	الحفاظ على الموارد الاقتصادية.
6	4	2	9	3	الإخلاص والمثابرة في العمل.
8	16	4	4	2	تقدير الوقت.
8	16	4	4	2	احترام العمل.
9	9	3	9	3	تقدير الحرف اليدوية والتراثية.
0	0	0	0	0	تقدير الإنتاج المحلي.
204	197	45	276	48	المجموع

$$r = \frac{16(204) - (48 \times 45)}{\sqrt{[16(276) - 48^2][16(197) - 45^2]}} \quad r = \frac{1104}{\sqrt{2380222}} = \frac{1104}{1542} = 0.715$$

كان من نتيجة هذه الاختلافات الظاهرية في ترتيب البنود، أو في نوعيتها ارتفاع الترابط بين ترتيب البنود في برنامجي المنظمين، إذ بلغ /٠,٧١٥/ وهو ارتباط عالٍ. وبالاعتماد على نفس الطريقة تمّ التوصل إلى معاملات الارتباط بين ترتيب البنود في البرامج الأربعة الخاصة بالتنمية الاقتصادية المستدامة.

جدول (٥٣) معاملات الارتباط بين ترتيب بنود التنمية الاقتصادية المستدامة

في برامج منظمات المجتمع الأهلي الأربع

التنمية الاقتصادية المستدامة	برنامج منظمة حفظ النعمة	برنامج منظمة الندى التنموية	برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية
برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية	0.926	0.681	0.715
برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية	0.686	0.331	
برنامج منظمة الندى التنموية	0.592		

ونلاحظ من الجدول السابق: ارتفاعاً في قيمة الترابط بين ترتيب بنود برنامجي منظمتي الأمانة السورية للتنمية وحفظ النعمة، إذ بلغ معامل الترابط /٠,٩٢٦/ وهو ارتباط عالٍ جداً، ونلاحظ أنّ معامل الارتباط بين ترتيب بنود برنامجي منظمتي الأمانة السورية والندى التنموية بلغ /٠,٦٨١/ وهو ارتباط عالٍ، كما بلغ معامل الترابط بين ترتيب بنود منظمتي الأمانة السورية ونور للإغاثة والتنمية /٠,٧١٥/ وهو ارتباط عالٍ أيضاً، مما يؤكد وجود تكامل في الموضوعات التي تقدّمها برامج منظمة الأمانة السورية للتنمية مع برامج المنظمات الثلاث الأخرى. بينما نلاحظ أن معامل الارتباط بين ترتيب بنود برنامجي منظمتي نور للإغاثة والتنمية وحفظ النعمة عالٍ إذ بلغ /٠,٦٨٦/ مما يؤكد تكامل توزيع البنود بين البرنامجين في التنمية الاقتصادية المستدامة.

ونلاحظ أيضاً انخفاضاً في معامل الترابط إلى /٠,٣٣١/ بين ترتيب بنود برنامجي منظمتي نور للإغاثة والتنمية والندى التنموية، وبين بنود برنامجي منظمة الندى التنموية وحفظ النعمة إذ بلغ /٠,٥٩٢/ ليؤكد عدم التكامل في توزيع البنود بين البرنامجين.

وإذا أخذت بنود التنمية الاجتماعية المستدامة في أبعاد توزيعها العام، وفي البرامج معاً، نجد أن الاختلاف في ترتيبها يعكس أولويات كلّ منها، فقد كان بند (تنمية قيمة التعاون والعمل التطوعي) قد ظهر في برنامجين من برامج التنمية الاجتماعية المستدامة، وقد جاء بند (التأهيل والتدريب على الحوار) في مراتب متقدمة في البرامج الأربعة، ونلاحظ أن بند (التأهيل والتدريب على إدارة الذات) قد احتل المرتبة الأخيرة في ثلاثة برامج كما يُبين الجدول الآتي:

جدول (٥٤) المقارنة بين توزيع التكرارات في بنود التنمية الاجتماعية المستدامة بين برامج المنظمات

بنود التنمية الاجتماعية المستدامة		برامج الأمانة السورية		برامج نور للإغاثة والتنمية		برامج الندى التنموية		برامج حفظ النعمة	
الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار
حق العيش الكريم واللائق.	1	15	3	11.5	0	14.5	7	14.5	0
مناهضة التمييز.	5	8.5	8	3.5	9	3	2	8.5	3
مكافحة العنف.	7	5.5	9	2	0	2	8	10.5	2
السلم والأمن الاجتماعي .	3	12.5	0	15	7	9.5	3	12.5	1
الرعاية الاجتماعية.	4	10.5	2	5	10	1	6	3	7
أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة.	2	14	0	13	6	4.5	2	5.5	5
إدارة الذات.	3	12.5	0	15	8	14.5	3	14.5	0
التخطيط للمستقبل.	4	10.5	6	6.5	4	11	1	12.5	2
الحوار.	11	2	8	3.5	9	9.5	4	1	10
محبة الأهل واحترامهم وتقديرهم.	9	3	4	9.5	7	12.5	5	10.5	2
الاحترام.	7	5.5	5	8	13	7.5	6	7	4
التعاون و العمل التطوعي.	13	1	10	1	4	6	1	2	8
المصلحة العامة والجماعية.	6	7	4	9.5	6	12.5	8	8.5	3
التسامح والعفو.	8	4	6	6.5	5	4.5	4	5.5	6
الكرم والعطاء.	5	8.5	3	11.5	8	7.5	5	4	6
المجموع	88	75	59	57					

ونتيجة الاختلافات الظاهرية في ترتيب بنود معيار التنمية الاجتماعية المستدامة، قامت الباحثة بإجراء المقارنة بين كل برنامجين لمنظمتين على حدة، لمعرفة التكامل في توزيع البنود بين البرامج من خلال حساب معامل ارتباط سبيرمان بين ترتيب البنود في كل برنامجين على حدة، والجدول الآتي يبيّن ذلك:

جدول (٥٥) معاملات الارتباط بين ترتيب بنود التنمية الاجتماعية المستدامة

في برامج منظمات المجتمع الأهلي الأربع

التنمية الاجتماعية المستدامة	برنامج منظمة حفظ النعمة	برنامج منظمة الندى التنموية	برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية
برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية	0.620	0.126	0.674
برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية	0.537	0.564	
برنامج منظمة الندى التنموية	0.544		

ونلاحظ من الجدول السابق: أنّ معامل الارتباط بين ترتيب بنود برنامجي منظمتي الأمانة السورية وحفظ النعمة بلغ/٠,٦٢٠/ وبين ترتيب بنود برنامجي منظمتي الأمانة السورية للتنمية

ونور للإغاثة والتنمية / ٠,٦٧٤ / وهو ارتباط عالٍ، مما يؤكد وجود تكامل في الموضوعات التي قدّمها برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية مع برنامجي منظمتي حفظ النعمة ونور للإغاثة والتنمية في مجال التنمية الاجتماعية المستدامة.

كما بلغ معامل الترابط بين ترتيب بنود منظمتي نور للإغاثة والتنمية وحفظ النعمة / ٠,٥٣٧ / وبين ترتيب بنود برنامجي منظمتي نور للإغاثة والتنمية والندى للتنمية / ٠,٥٦٤ /، مما يدلّ على وجود تكامل في الموضوعات التي قدّمها برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية مع برنامجي منظمتي حفظ النعمة والندى للتنمية في مجال التنمية الاجتماعية المستدامة.

ونلاحظ أن معامل الارتباط بين ترتيب بنود منظمتي الندى للتنمية وحفظ النعمة قد بلغ / ٠,٥٤٤ / وهو ارتباط متوسط، مما يدلّ على وجود تكامل مقبول في الموضوعات التي قدّمها برنامج منظمة حفظ النعمة مع برنامج منظمة الندى للتنمية في مجال التنمية الاجتماعية المستدامة.

وبملاحظة بنود التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة في أبعاد توزيعها العام، وفي البرامج معاً، نجد أن الاختلاف في ترتيبها يعكس أولويات كلّ منها، لكننا نجد اتفاقاً بظهور بند (التأهيل والتدريب على مهارات تعلّم الحاسوب) في المرتبة الأولى في ثلاثة برامج من برامج التنمية التربوية التثقيفية التعليمية المستدامة، ونجد أنّ بندي (التوعية بأهمية كلّ من محو الأمية، ومواجهة التسرب في المدارس) جاءا في مراتب متقدمة في البرامج الأربعة، كما يُبين الجدول الآتي:

جدول (٥٦) المقارنة بين توزيع التكرارات في بنود التنمية التربوية الثقافية التعليمية المستدامة بين برامج منظمات

المجتمع الأهلي

بنود التنمية التربوية الثقافية التعليمية المستدامة		برامج الأمانة السورية		برامج نور للإغاثة والتنمية		برامج الندى للتنمية		برامج حفظ النعمة	
الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار
حق التعلّم.	6	4	5	6	5	4.5	5	4	6
محو الأمية.	8	2	6	4.5	6	1	8	2.5	7
مواجهة التسرب من المدارس.	5	5.5	7	2.5	7	2.5	6	5.5	5
تعليم الكبار.	3	8.5	6	4.5	6	4.5	5	7.5	4
مهارات التعلّم الذاتي.	5	5.5	3	8.5	3	9.5	2	7.5	4
مهارات تعلّم الحاسوب.	9	1	8	1	8	7.5	3	1	8
مهارات تعلّم اللغات الأجنبية.	7	3	7	2.5	7	11.5	1	5.5	5
مهارات التفكير العقلاني.	1	12.5	3	8.5	3	11.5	1	13.5	0
النقد البناء لثقافة المجتمع.	1	12.5	0	14	0	13.5	0	13.5	0
تقدير العلم.	4	7	1	12.5	1	6	4	11.5	1
احترام المعلم.	2	10.5	2	10.5	2	9.5	2	11.5	1
تقدير التراث الثقافي.	2	10.5	4	7	4	2.5	6	9.5	2
حب المطالعة.	3	8.5	2	10.5	2	7.5	3	2.5	7
حب الاطلاع على المعارف الطبيعية	0	14	1	12.5	1	13.5	0	9.5	2

والكونية.							
المجموع	56		55		46		52

ونتيجة الاختلافات الظاهرية والتوافق في بعض الأحيان في ترتيب بنود معيار التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة، قامت الباحثة بإجراء المقارنة بين كل برنامجين لمنظمتين على حدة لمعرفة التكامل في توزيع البنود بين البرامج من خلال حساب معامل ارتباط سبيرمان بين ترتيب البنود في كل برنامجين على حدة، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (٥٧) معاملات الارتباط بين ترتيب بنود التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة

في برامج منظمات المجتمع الأهلي الأربع

التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة	برنامج منظمة حفظ النعمة	برنامج منظمة الندى التنموية	برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية
برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية	0.803	0.461	0.618
برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية	0.705	0.510	
برنامج منظمة الندى التنموية	0.470		

نلاحظ من الجدول السابق: أنّ معامل الارتباط بين ترتيب بنود برنامجي منظمتي الأمانة السورية وحفظ النعمة قد بلغ /٠,٨٠٣/ وهو ارتباط عالٍ جداً، ومعامل الارتباط بين ترتيب بنود برنامجي منظمتي الأمانة السورية للتنمية ونور للإغاثة والتنمية هو /٠,٦١٨/ وهو ارتباط عالٍ، مما يؤكد وجود تكامل في الموضوعات التي قدّمها برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية مع البرنامجين اللذين قدمتهما منظمتا حفظ النعمة ونور للإغاثة والتنمية في مجال التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة.

كما بلغ معامل الارتباط بين ترتيب بنود منظمتي الأمانة السورية والندى للتنمية /٠,٤٦١/ وهي قيمة متوسطة، مما يدلّ على وجود تكامل في الموضوعات التي قدّمها برنامج منظمة الأمانة السورية مع البرنامج الذي قدّمته منظمة الندى للتنمية في مجال التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة.

كما بلغ معامل الترابط بين ترتيب بنود منظمتي نور للإغاثة والتنمية وحفظ النعمة /٠,٧٠٥/ وبين ترتيب بنود برنامجي منظمتي نور للإغاثة والتنمية والندى للتنمية /٠,٥١٠/، مما يدلّ على وجود تكامل في الموضوعات التي قدّمها برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية مع البرنامجين اللذين قدمتهما منظمتا حفظ النعمة والندى للتنمية في مجال التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة.

ونلاحظ أنّ معامل الارتباط بين ترتيب بنود منظمتي الندى للتنمية وحفظ النعمة قد بلغ /٠,٤٧٠/ وهو ارتباط متوسط، مما يدلّ على وجود تكامل مقبول في الموضوعات التي قدّمها

برنامج منظمة حفظ النعمة مع البرنامج الذي قدّمته منظمة الندى التنموية في مجال التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة.

وإذا أخذت بنود التنمية البيئية المستدامة في أبعاد توزيعها العام، وفي البرامج معاً، نجد أن الاختلاف في ترتيبها يعكس أولويات كل منها، فقد كان بند(التوعية والتعليم بأثر التلوث في صحة الإنسان) أكثر البنود ظهوراً في برامج التنمية البيئية المستدامة، ونلاحظ أن بند(تنمية قيمة مكافحة الصيد الجائر) قد احتل المرتبة الأخيرة في البرامج الأربعة كما يُبين الجدول الآتي:

جدول (٥٨) المقارنة بين توزيع التكرارات في بنود التنمية البيئية المستدامة بين برامج منظمات المجتمع الأهلي

برامج التنمية البيئية المستدامة		برامج الأمانة السورية		برامج نور للإغاثة والتنمية		برامج الندى التنموية		برامج حفظ النعمة	
الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار
1	9	1	6	2.5	6	1	7	1	7
2	8	2	8	1	8	2	2	2.5	4
3	3	9.5	3	7.5	3	7.25	2	7.25	2
4	2	11.5	2	9.25	2	15.25	0	11.25	1
5	1	13.5	1	9.25	2	15.25	0	15.25	0
6	0	15.25	0	13.25	1	15.25	0	15.25	0
7	0	15.25	0	17.5	0	15.25	0	15.25	0
8	0	15.25	0	9.25	2	7.25	2	11.25	1
9	1	13.5	1	9.25	2	11.25	1	7.25	2
10	2	11.5	2	5.5	4	11.25	1	11.25	1
11	3	9.5	3	13.25	1	5.5	3	11.25	1
12	5	5.5	5	7.5	3	3	5	7.25	2
13	4	7.5	4	13.25	1	11.25	1	7.25	2
14	4	7.5	4	5.5	4	4	4	2.5	6
15	7	3	7	2.5	6	7.25	2	4.5	4
16	6	4	6	4	5	2	6	4.5	3
17	5	5.5	5	13.25	1	5.5	3	6	3
المجموع	60		51		40		39		

ونتيجة الاختلافات الظاهرية في ترتيب بعض البنود والتوافق الظاهر في ترتيب بعضها الآخر في معيار التنمية البيئية المستدامة، قامت الباحثة بإجراء المقارنة بين كل برنامجين لكل منظميتين على حدة؛ لمعرفة التكامل في توزيع البنود بين البرامج وذلك بحساب معامل ارتباط سبيرمان بين ترتيب البنود في كل برنامجين على حدة، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (٥٩) معاملات الارتباط بين ترتيب بنود التنمية البيئية المستدامة

في برامج منظمات المجتمع الأهلي الأربع

التنمية البيئية المستدامة	برنامج منظمة حفظ النعمة	برنامج منظمة الندى التنموية	برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية
برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية	0.835	0.718	0.818
برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية	0.621	0.612	
برنامج منظمة الندى التنموية	0.8022		

نلاحظ من الجدول السابق: أنّ معامل الارتباط بين ترتيب بنود برنامجي منظمتي الأمانة السورية للتنمية وحفظ النعمة قد بلغ /٠,٨٣٥/ وهو ارتباط عالٍ جداً، ومعامل الارتباط بين ترتيب بنود برنامجي منظمتي الأمانة السورية للتنمية ونور للإغاثة والتنمية /٠,٨١٨/ وهو ارتباط عالٍ جداً أيضاً، وقد بلغ معامل الارتباط بين ترتيب بنود برنامجي منظمتي الأمانة السورية للتنمية والندى التنموية /٠,٧١٨/ وهو ارتباط عالٍ، مما يؤكد وجود تكامل في الموضوعات التي قدّمها برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية مع برامج المنظمات الثلاث في مجال التنمية البيئية المستدامة.

كما بلغ معامل الترابط بين ترتيب بنود منظمتي نور للإغاثة والتنمية وحفظ النعمة /٠,٦٢١/ وهو معامل ارتباط متوسط، وترتيب بنود برنامجي منظمتي نور للإغاثة والتنمية والندى التنموية الذي بلغ /٠,٦١٢/ وهو ارتباط متوسط، مما يدلّ على وجود تكامل مقبول في الموضوعات التي قدّمها برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية مع البرنامجين اللذين قدمتها منظمتا حفظ النعمة والندى التنموية في مجال التنمية البيئية المستدامة.

ونلاحظ ارتفاع معامل الارتباط بين ترتيب بنود منظمتي الندى التنموية وحفظ النعمة الذي بلغ /٠,٨٠٢٢/ وهو ارتباط عالٍ جداً، مما يدلّ على وجود تكامل قوي في الموضوعات التي قدّمها برنامج منظمة حفظ النعمة مع البرنامج الذي قدّمته منظمة الندى التنموية في مجال التنمية البيئية المستدامة.

وبالنظر إلى بنود التنمية الصحية المستدامة في توزيعها العام، وفي البرامج معاً، نجد أن الاختلاف في ترتيبها يعكس أولويات كل منها، فقد كان بند (التوعية والتعليم بأضرار التدخين والكحول على الإنسان) أكثر البنود ظهوراً في البرامج الأربعة للتنمية الصحية المستدامة، في حين اختلفت البنود في المرتبة الأخيرة من برنامج إلى آخر، كما يبين الجدول الآتي:

جدول (٦٠) المقارنة بين توزيع التكرارات في بنود التنمية الصحية المستدامة بين برامج منظمات المجتمع

بنود التنمية الصحية المستدامة		برامج الأمانة السورية		برامج نور للإغاثة والتنمية		برامج الندى التنموية		برامج حفظ النعمة	
التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب
1	12.25	0	16.5	6	6	1	10.25	1	10.25
1	12.25	0	16.5	7	4.5	0	14.25	0	14.25
2	10.5	5	6.5	1	14.5	1	10.25	1	10.25
0	16.5	1	14.5	7	4.5	5	3	5	3
4	6.5	1	14.5	2	12.5	1	10.25	1	10.25
6	3	2	12.5	1	14.5	0	14.25	0	14.25
9	1	9	1	9	1	1	1	7	1
3	8.5	3	10.5	4	9	3	6.5	3	6.5
0	16.5	7	3	2	10.25	1	10.25	1	10.25
7	2	8	2	3	4.5	4	4.5	4	4.5
5	4.5	6	4.5	0	6.5	0	6.5	3	6.5
1	12.25	2	12.5	8	2.5	8	8.5	2	8.5
1	12.25	3	10.5	8	2.5	0	14.25	0	14.25
5	4.5	6	4.5	0	16.5	6	2	6	2
4	6.5	5	6.5	5	6.5	5	14.25	0	14.25
3	8.5	4	8.5	8	2.5	8	8.5	2	8.5
2	10.5	4	8.5	5	7.5	4	4.5	4	4.5
54		66		71		40			

ونتيجة الاختلافات الظاهرية في ترتيب بعض البنود والتوافق الظاهر في ترتيب بعضها الآخر في معيار التنمية الصحية المستدامة، قامت الباحثة بإجراء المقارنة بين كل برنامجين لكل منظمين على حدة؛ لمعرفة التكامل في توزيع البنود بين البرامج من خلال حساب معامل ارتباط سبيرمان بين ترتيب البنود في كل برنامجين على حدة، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (٦١) معاملات الارتباط بين ترتيب بنود التنمية الصحية المستدامة

في برامج منظمات المجتمع الأهلي الأربع

التنمية الصحية المستدامة	برنامج منظمة حفظ النعمة	برنامج منظمة الندى التنموية	برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية
برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية	0.504	0.28	0.596
برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية	0.512	0.15	
برنامج منظمة الندى التنموية	0.168		

نلاحظ من الجدول السابق: أنَّ معامل الارتباط بين ترتيب بنود برنامجي منظمتي الأمانة السورية للتنمية وحفظ النعمة قد بلغ /٠,٥٠٤/ وهو ارتباط متوسط، ومعامل الارتباط بين ترتيب بنود برنامجي منظمتي الأمانة السورية للتنمية ونور للإغاثة والتنمية /٠,٥٩٢/ وهو ارتباط متوسط أيضاً، مما يؤكد وجود تكامل مقبول في الموضوعات التي قدّمها برنامج منظمة الأمانة

السورية للتنمية مع البرنامجين اللذين قدمتهما منظمتا حفظ النعمة ونور للإغاثة والتنمية في مجال التنمية الصحية المستدامة.

كما نلاحظ أنّ معامل الارتباط بين ترتيب بنود برنامجي منظمتي الندى والتنمية وحفظ النعمة قد بلغ /٠,١٦٨/ وهو ارتباط ضعيف جداً، وترتيب بنود برنامجي منظمتي الندى والتنمية والأمانة السورية الذي بلغ /٠,٢٨/ وهو ارتباط ضعيف، وترتيب بنود برنامجي منظمتي الندى والتنمية و نور للإغاثة والتنمية الذي بلغ /٠,١٥/ وهو ارتباط ضعيف جداً، مما يؤكد عدم وجود تكامل في الموضوعات التي قدّمها برنامج منظمة الندى للتنمية مع البرامج الثلاثة الأخرى في مجال التنمية الصحية المستدامة.

وبلغ معامل الارتباط بين ترتيب بنود برنامجي منظمتي نور للإغاثة والتنمية وحفظ النعمة /٠,٥١٢/ وهو ارتباط متوسط، ويدلّ على وجود تكامل مقبول في الموضوعات التي قدّمها برنامج نور للإغاثة والتنمية مع البرنامج الذي قدّمته منظمة حفظ النعمة في مجال التنمية الصحية المستدامة.

وبالنظر إلى بنود التنمية السياسية المستدامة في توزيعها العام، وفي البرامج معاً، نجد أن الاختلاف في ترتيبها يعكس أولويات كل منها، فقد كان بند (التوعية والتعليم بأهمية الشباب في صنع القرار) أكثر البنود ظهوراً في برنامجين من برامج التنمية السياسية المستدامة، في حين اختلفت البنود في المرتبة الأخيرة من برنامج إلى آخر، كما يبين الجدول الآتي:

جدول (٦٢) المقارنة بين توزيع التكرارات في بنود التنمية السياسية المستدامة بين برامج منظمات المجتمع الأهلي

بنود التنمية السياسية المستدامة		برامج الأمانة السورية		برامج نور للإغاثة والتنمية		برامج الندى للتنمية		برامج حفظ النعمة	
التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب
3	8.5	3	7	2	6.25	2	6.25	2	6.25
5	4.5	2	8.5	1	10.25	2	10.25	2	6.25
2	10.5	4	6	2	6.25	2	6.25	2	6.25
1	12.5	0	14.25	1	10.25	1	10.25	1	10.25
1	12.5	0	14.25	0	14.25	0	14.25	1	10.25
4	6.5	7	1	5	2	7	1	1	1
2	10.5	6	2.5	7	1	5	3	5	3
0	14.25	0	14.25	0	14.25	0	14.25	0	14.25
0	14.25	1	10.25	0	14.25	0	14.25	0	14.25
4	6.5	1	10.25	1	10.25	1	10.25	1	10.25
0	14.25	0	14.25	0	14.25	0	14.25	0	14.25
0	14.25	1	10.25	1	10.25	1	10.25	0	14.25
3	8.5	1	10.25	2	6.25	1	10.25	1	10.25
7	1	5	4.5	3	4.5	6	2	2	6.25
5	4.5	2	8.5	2	6.25	3	4	3	4.5
6	2.5	5	4.5	4	4.5	3	3	3	4.5

المشاركة في إعمار سورية.	6	2.5	6	2.5	3	4.5	3	4.5
المجموع	49		44		34		36	

ونتيجة الاختلافات الظاهرية في ترتيب بعض البنود والتوافق الظاهر في ترتيب بعضها الآخر في معيار التنمية السياسية المستدامة، قامت الباحثة بإجراء المقارنة بين كل برنامجين لكل منظمّتين على حدة؛ لمعرفة التكامل في توزيع البنود بين البرامج وذلك بحساب معامل ارتباط سبيرمان بين ترتيب البنود في كل برنامجين على حدة، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (٦٣) معاملات الارتباط بين ترتيب بنود التنمية السياسية المستدامة

في برامج منظمات المجتمع الأهلي الأربع

التنمية السياسية المستدامة	برنامج منظمة حفظ النعمة	برنامج منظمة الندى التنموية	برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية
برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية	0.638	0.93	0.633
برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية	0.901	0.878	
برنامج منظمة الندى التنموية	0.838		

نلاحظ من الجدول السابق: أنّ معاملات الارتباط بين ترتيب بنود برامج المنظمات الأربعة مع بعضها بعضاً تراوحت بين العالية إلى العالية جداً، مما يؤكد وجود تكامل مقبول في الموضوعات التي قدّمتها برامج المنظمات الأربع بين بعضها بعضاً في مجال التنمية السياسية المستدامة.

وبالنظر إلى بنود التنمية التكنولوجية المستدامة في توزيعها العام، وفي البرامج معاً، نجد أن الاختلاف في ترتيبها يعكس أولويات كل منها، فقد كان بند (توظيف الحاسوب) أكثر البنود ظهوراً في برنامجين من برامج التنمية التكنولوجية المستدامة، في حين اختلفت البنود في المرتبة الأخيرة من برنامج إلى آخر، كما يُبين الجدول الآتي:

جدول (٦٤) المقارنة بين توزيع التكرارات في بنود التنمية التكنولوجية المستدامة بين برامج

منظمات المجتمع الأهلي

بنود التنمية التكنولوجية المستدامة	برنامج الأمانة السورية		برنامج نور للإغاثة والتنمية		برنامج الندى التنموية		برنامج حفظ النعمة	
	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب
التكنولوجيا الأنظف.	0	10.5	0	10.5	0	8.25	0	10.5
توظيف الحاسوب.	6	3.5	9	1	0	8.25	8	1
توظيف الشبابة الإنترنت.	8	1	7	2	1	7	4	3
تطوير الصناعات التقليدية.	2	8	0	10.5	6	1	1	8.5
مخاطر التكنولوجيا على صحة الإنسان.	4	6	4	4.5	3	4	1	8.5
اختيار التكنولوجيا المناسبة والنظيفة والمستدامة.	1	9	2	7.5	0	8.25	0	10.5
دورات صيانة الأجهزة الإلكترونية.	6	3.5	5	3	0	8.25	5	2
احترام خصوصية الآخرين في مواقع التواصل.	0	10.5	2	7.5	2	5.5	2	6.5

6.5	2	5.5	2	9	1	7	3	تقبل الاختلاف في الآراء على مواقع التواصل.
4.5	3	3	4	6	3	2	7	المسؤولية في اختيار المواقع التي تتناسب مع القيم الأخلاقية السائدة.
6.5	2	2	5	4.5	4	5	5	حماية الأطفال من مواقع الإنترنت السلبية.
	29		23		37		42	المجموع

ونتيجة الاختلافات الظاهرية في ترتيب بعض البنود والتوافق الظاهر في ترتيب بعضها الآخر في معيار التنمية التكنولوجية المستدامة، قامت الباحثة بإجراء المقارنة بين كل برنامجين لكل منظمتين على حدة؛ لمعرفة التكامل في توزيع البنود بين البرامج وذلك بحساب معامل ارتباط سيرمان بين ترتيب البنود في كل برنامجين على حدة، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (٦٥) معاملات الارتباط بين ترتيب بنود التنمية التكنولوجية المستدامة

في برامج منظمات المجتمع الأهلي الأربع

التنمية التكنولوجية المستدامة	برنامج منظمة حفظ النعمة	برنامج منظمة الندى التنموية	برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية
برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية	0.660	0.259	0.759
برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية	0.846	0.331	
برنامج منظمة الندى التنموية	0.359		

نلاحظ من الجدول السابق أنّ: معاملات الارتباط بين ترتيب بنود برامج منظمة الندى التنموية والمنظمات الثلاث الأخرى هو ارتباط ضعيف جداً، مما يؤكد عدم وجود تكامل في الموضوعات التي قدّمها برنامج منظمة الندى التنموية مع البرامج الثلاثة الأخرى في مجال التنمية التكنولوجية المستدامة.

بينما حققت معاملات الارتباط ارتفاعاً واضحاً بين ترتيب بنود برنامج منظمة الأمانة السورية مع برنامجي منظمتي نور للإغاثة والتنمية وحفظ النعمة، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين / ٠,٦٦٠ و / ٠,٧٥٩، مما يشير إلى وجود تكامل في الموضوعات التي قدّمها برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية مع البرنامجين اللذين قدّمتهما منظمتا حفظ النعمة ونور للإغاثة والتنمية في مجال التنمية التكنولوجية المستدامة.

وقد بلغ معامل الارتباط بين ترتيب بنود برنامجي منظمتي نور للإغاثة والتنمية وحفظ النعمة / ٠,٨٤٦ وهو ارتباط عالٍ جداً، ويدلّ على وجود تكامل مقبول في الموضوعات التي قدّمها برنامج نور للإغاثة والتنمية مع البرنامج الذي قدّمته منظمة حفظ النعمة في مجال التنمية التكنولوجية المستدامة.

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما أنواع التنمية المستدامة التي تركز عليها برامج منظمات المجتمع الأهلي (عينة الدراسة) في مدينة دمشق؟

بعد أن تمّ استعراض نتائج تحليل المضمون لبرامج منظمات المجتمع الأهلي لكل منظمة على حدة، وبحسب أبعاد التنمية المستدامة السبعة، ستقوم الباحثة بالمقارنات اللازمة لكلّ بعد من أبعاد التنمية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي عينة البحث (الأمانة السورية للتنمية، نور للإغاثة والتنمية، الندى التنموية، حفظ النعمة)، وذلك بالاستناد إلى مجموع تكرارات كل بعد ونسبتها المئوية كما في الجدول الآتي:

جدول (٦٦) المقارنة في عدد التكرارات والنسبة المئوية والترتيب لكل بعد من أبعاد التنمية المستدامة لكلّ منظمة

على حدة في برامج منظمات المجتمع الأهلي عينة الدراسة

أبعاد التنمية المستدامة	برنامج الأمانة السورية			برنامج نور للإغاثة والتنمية			برنامج الندى التنموية			برنامج حفظ النعمة		
	عدد التكرارات	النسبة %	الترتيب	عدد التكرارات	النسبة %	الترتيب	عدد التكرارات	النسبة %	الترتيب	عدد التكرارات	النسبة %	الترتيب
الاقتصادية	48	12.09	6	45	12.06	5	41	13.05	4	37	12.75	5
الاجتماعية	88	22.16	1	75	20.10	1	59	18.78	2	57	19.65	1
التربوية الثقافية التعليمية	56	14.10	3	55	14.74	3	46	14.64	3	52	17.93	2
البيئية	60	15.11	2	51	13.67	4	40	12.73	5	39	13.44	4
الصحية	54	13.60	4	66	17.69	2	71	22.61	1	40	13.79	3
السياسية	49	12.34	5	44	11.79	6	34	10.82	6	36	12.41	6
التكنولوجية	42	10.57	7	37	9.91	7	23	7.32	7	29	10	7
المجموع	397	100%		373	100%		314	100%		290	100%	

١- جاء بعد التنمية الاجتماعية المستدامة في المرتبة الأولى في ثلاثة برامج لثلاث منظمات هي على التوالي: الأمانة السورية للتنمية، نور للإغاثة والتنمية، حفظ النعمة، حيث حصل هذا البعد على نسبة ٢٢,١٦% من تكرارات وحدات التحليل في برنامج الأمانة السورية للتنمية والبالغة ٨٨/ تكراراً، بينما حصل على نسبة ٢٠,١٠% من تكرارات وحدات التحليل في برنامج نور للإغاثة والتنمية والبالغة ٧٥/ تكراراً، كما حصل هذا البعد في برنامج منظمة حفظ النعمة على نسبة ١٩,٦٥% من تكرارات وحدات التحليل والبالغة ٥٧/ تكراراً، كما جاء هذا البعد في المرتبة الثانية في برنامج منظمة الندى التنموية بحصوله على ١٨,٧٨% من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة ٥٩/ تكراراً.

وبلاحظ هذا التقارب بين نسبة تكرارات وحدات تحليل هذا البعد في البرامج الأربعة، وربما يعود ذلك إلى إدراك معدّي البرامج لأهمية هذه البنود في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة والتركيز عليها في المجتمع السوري من خلال القيام بالفعاليات الاجتماعية التي تدعم التنمية الاجتماعية وتحققها من توعية وتأهيل وتدريب و تنمية قيم لدى جمهور المنظمات.

٢- جاء بعد التنمية البيئية المستدامة في المرتبة الثانية في برنامج منظمة الأمانة السورية بحصوله على نسبة / ١٥,١١ % من تكرارات وحدات التحليل والبالغة / ٦٠ / تكراراً، كما جاء هذا البعد في المرتبة الرابعة في برنامجي منظمتي (نور للإغاثة والتنمية) و (حفظ النعمة)، بحصوله على نسبة / ١٣,٦٧ % من تكرارات وحدات التحليل في برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية والبالغة / ٥١ / تكراراً، وبحصوله على نسبة / ١٣,٤٤ % من تكرارات وحدات التحليل في برنامج حفظ النعمة والبالغة / ٣٩ / تكراراً، بينما جاء هذا البعد في المرتبة الخامسة في برنامج الندى للتنمية حيث لم يحصل إلا على نسبة / ١٢,٧٣ % من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة / ٤٠ / تكراراً، مما يدلّ على ضعف الاهتمام بهذا البعد مقارنةً مع برنامج منظمة الأمانة السورية الذي اهتم معدّوه على نحو أكبر بالتنمية البيئية المستدامة.

٣- جاء بعد التنمية التربوية التثقيفية التعليمية المستدامة في المرتبة الثالثة في ثلاثة برامج لثلاث منظمات أهلية (الأمانة السورية للتنمية) و (نور للإغاثة والتنمية) و (الندى للتنمية)، وقد حصلت على النسب الآتية على التوالي: / ١٤,١٠ % و / ١٤,٧٤ % و / ١٤,٦٤ % مما يدلّ على التقارب بين نسبة تكرارات هذا البعد في البرامج الثلاثة، بينما تقدّمت منظمة / حفظ النعمة / ببرنامجها إلى المرتبة الثانية في هذا البعد بنسبة / ١٧,٩٣ % من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة / ٥٢ / تكراراً.

٤- نلاحظ اختلاف الاهتمام ببعد التنمية الصحية المستدامة لدى المنظمات الأربع، إذ حلّ هذا البعد في المرتبة الأولى في برنامج منظمة الندى للتنمية بنسبة / ٢٢,٦١ % من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة / ٧١ / تكراراً، وحلّ هذا البعد في المرتبة الثانية في برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية بنسبة / ١٧,٦٩ % من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة / ٦٦ / تكراراً، كما حلّ في المرتبة الثالثة في برنامج منظمة حفظ النعمة بنسبة / ١٣,٧٩ % من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة / ٤٠ / تكراراً، وجاء في المرتبة الرابعة في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية بنسبة / ١٣,٦٠ % من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة / ٥٤ / تكراراً.

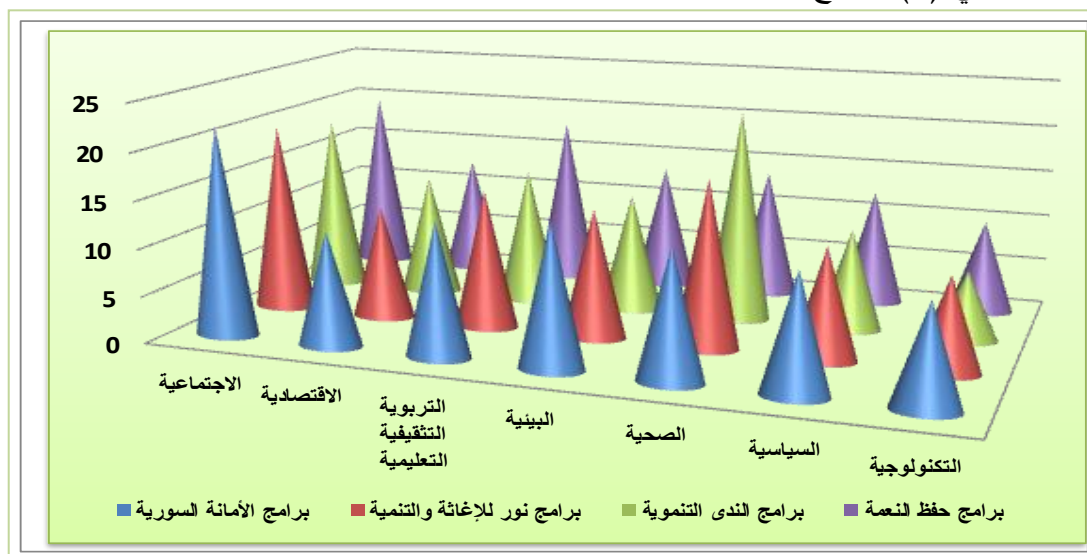
٢ - ومع أنّ التنمية الاقتصادية المستدامة ذات أهمية وخاصة في ظلّ تداعيات ظروف الحرب التي مرّ بها المجتمع السوري، إلّا أنّ اهتمامات منظمات المجتمع الأهلي في التركيز عليها كانت متباينة، فجاء بعد التنمية الاقتصادية المستدامة في المرتبة الرابعة بنسبة / ١٣,٠٥ % من تكرارات

وحدات التحليل في برنامج منظمة الندى التنموية إذ بلغت ٤١/ تكراراً، في حين حلّ هذا البعد في المرتبة الخامسة في برنامجي منظمتي (نور للإغاثة والتنمية)، و(حفظ النعمة) على التوالي بنسبة ١٢,٠٦% و ١٢,٧٥%، كما حلّ في المرتبة السادسة في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية بنسبة ١٢,٠٩% من تكرارات وحدات التحليل والبالغة ٤٨/ تكراراً.

٣ - جاء بعد التنمية السياسية المستدامة في المرتبة الخامسة في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية بنسبة ١٢,٣٤% من تكرارات وحدات التحليل في البرنامج والبالغة ٤٩/ تكراراً، في حين تراجع هذا البعد إلى المرتبة السادسة في البرامج الثلاثة الأخرى، وبنسبة ١٢,٤١% من تكرارات وحدات التحليل في برنامج منظمة حفظ النعمة والبالغة ٣٦/ تكراراً، وكانت نسبة ١١,٧٩% من تكرارات وحدات التحليل في برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية والبالغة ٤٤/ تكراراً، في حين حصل هذا البعد على نسبة ١٠,٨٢% من تكرارات وحدات التحليل في برنامج الندى التنموية والبالغة ٣٤/ تكراراً، ويُلاحظ هنا التقارب بين نسب التكرارات في هذا البعد.

٤ - ويلاحظ أيضاً أنّ بعد التنمية التكنولوجية المستدامة جاء في المرتبة السابعة لدى البرامج الأربعة، إذ حصل على نسبة ١٠,٥٧% من تكرارات وحدات التحليل في برنامج الأمانة السورية للتنمية والبالغة ٤٢/ تكراراً، وحصل على نسبة ١٠% من تكرارات وحدات التحليل في برنامج حفظ النعمة والبالغة ٢٩/ تكراراً، وفي برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية حقق نسبة مقدارها ٩,٩١% من تكرارات وحدات التحليل والبالغة ٣٧/ تكراراً، ونسبة ٧,٣٢% من تكرارات وحدات التحليل في برنامج منظمة الندى التنموية والبالغة ٢٣/ تكراراً، مما يدلّ على التقارب بين نسب تكرارات هذا البعد في المنظمات الأربع.

والشكل البياني (٦) يوضح ذلك:



شكل (٦) المقارنة بين نسب تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي (عينة الدراسة)

وكان لظهور بعض الاختلافات الترتيبية لأبعاد التنمية المستدامة تأثير في العلاقة الترابطية بين الأبعاد في البرامج الأربعة، وهذا ستوضحه معاملات الارتباط بين أبعاد التنمية المستدامة السبعة في البرامج الأربعة.

جدول (٦٧) معاملات الارتباط بين ترتيب أبعاد التنمية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي الأربع

التنمية المستدامة	برامج منظمة حفظ النعمة	برامج منظمة الندى التنموية	برامج منظمة نور للإغاثة والتنمية
برامج منظمة الأمانة السورية للتنمية	0.845	0.554	0.851
برامج منظمة نور للإغاثة والتنمية	0.817	0.898	
برامج منظمة الندى التنموية	0.598		

بالنظر إلى الجدول السابق: نجد ارتفاع معاملات الارتباط بين ترتيب أبعاد التنمية المستدامة في برامج منظمة الأمانة السورية وبرنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية إذ بلغ /٠,٨٥١/ وهو معامل ارتباط عالٍ جداً، وبين ترتيب أبعاد التنمية المستدامة في برامج منظمة الأمانة السورية وبرنامج حفظ النعمة فقد بلغ معامل الارتباط /٠,٨٤٥/ وهو معامل ارتباط عالٍ جداً.

كما نلاحظ معامل الارتباط العالي بين ترتيب أبعاد التنمية المستدامة في برامج منظمة نور للإغاثة والتنمية وبرنامج منظمة حفظ النعمة إذ بلغ أيضاً /٠,٨١٧/، وبين ترتيب أبعاد التنمية المستدامة في برامج نور للإغاثة والتنمية وبرنامج الندى التنموية فقد بلغ /٠,٨٩٨/ وهو ارتفاع عالٍ جداً.

بينما انخفض معامل الارتباط بين ترتيب أبعاد التنمية المستدامة في برامج الأمانة السورية للتنمية وبرنامج منظمة الندى التنموية فقد بلغ /٠,٥٥٤/ وهو معامل ارتباط متوسط، وبلغ معامل الارتباط بين ترتيب أبعاد التنمية المستدامة في برامج حفظ النعمة وبرنامج منظمة الندى التنموية /٠,٥٩٨/ وهو معامل ارتباط متوسط.

الفصل السابع

نتائج المقابلة والاستبانة وتفسيراتهما

مقدمة:

اعتمدت الباحثة على المقابلة مع أعضاء مجلس إدارة المنظمات الأهلية والأعضاء العاملين فيها، لتعرف طبيعة المدخلات المتوفرة لدى منظمات المجتمع الأهلي (عينة الدراسة) من حيث الكم والنوع (القدرات التنظيمية، القدرات المادية: الموارد المالية والبشرية، والقدرات التكنولوجية)، إضافة إلى تعرف طبيعة المخرجات (نوع البرامج ومجال التنمية المستدامة الذي تنشط به، وكيفية التخطيط لهذه البرامج، والإعلان عنها ومن ثم طرائق تنفيذها وتقييمها، ونوع الفئات المستهدفة من الجمهور)، كما تهدف هذه المقابلة إلى تعرف المعوقات التي تُعيقُ عمل المنظمة في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر عينة الدراسة، وتشمل هذه المعوقات: (التنظيم الإداري، القدرة على تمكين الأعضاء العاملين، القانون والتشريع، المجتمع والثقافة، التمويل، طبيعة البرامج، نوع الفئات المستهدفة، التنسيق والتشبيك مع المنظمات الأهلية الأخرى)، ثم تعرف على أهم المقترحات التي قد تقدمها عينة الدراسة لمواجهة هذه المعوقات لتصبح المنظمة فاعلة في مجال التنمية المستدامة، وبعد جمع البيانات وتدقيقها وتبويبها في مجموعات تخدم أهداف الدراسة وفروضها، أجرت الباحثة تحليلاً لهذه البيانات بهدف عرض الأفكار المطروحة وتكراراتها ونسبها المئوية والاعتماد عليها لتفسير نتائج أسئلة المقابلة المفتوحة الموجهة إلى أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات كما في (الملحق رقم ٦، ٢٢٨).

كما اعتمدت الباحثة الاستبانة الموجهة إلى الجمهور لتعرف آرائه حول مدى استفادته من برامج منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة بأبعادها السبعة ومجالاتها الثلاثة (التوعية والتعليم، التأهيل والتدريب، تنمية القيم) كما في (الملحق رقم ٩، ٢٣٨)، وبعد الانتهاء من جمع البيانات، وتحليلها باستخدام حزمة البرنامج الإحصائي (spss) لمعالجة البيانات التربوية والنفسية والاجتماعية، تمت المعالجة الإحصائية المناسبة لكل سؤال من أسئلة الدراسة، وكذلك لفرضياته، لتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري.

وانتهت كل من المقابلة والاستبانة إلى نتائج متعددة، وتسهيلاً لعرضها، فقد صنفتها الباحثة حسب أسئلة الدراسة وفرضياتها، وفيما يلي وصف وتفسير لنتائج المقابلة والاستبانة:

السؤال الرابع: ما احتياجات برامج منظمات المجتمع الأهلي السورية من القدرات التنظيمية و الموارد المؤسسية المالية والبشرية و القدرات التكنولوجية؟

ولإجابة عن ذلك، استخرجت الباحثة النسب المئوية والتكرارات، عن أسئلة المقابلة المفتوحة الموجهة إلى أعضاء مجلس إدارة المنظمات والأعضاء العاملين فيها، وفق الجداول الآتية.

١ - القدرات التنظيمية: وتشمل هذه القدرات الوضع التنظيمي للمنظمات من حيث: الأهداف وتوزيع المهام، والخطة السنوية، والقوانين التي تحكم عمل المنظمة والعاملين فيها، وكذلك توافر التقييم داخل المنظمة، ويمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي الذي يتضمن ما ذكره أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات الأهلية عينة الدراسة.

جدول (٦٨) النسب المئوية والتكرارات لاحتياجات برامج

منظمات الأهلية من القدرات التنظيمية من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين فيها

م	الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات	التكرار	النسبة %
١	أهداف البرامج التنموية واضحة.	382	97.201
٢	تحدد مهام جميع العاملين لتنفيذ البرامج.	357	90.839
٣	توجد خطة سنوية للبرامج.	265	67.430
٤	ضرورة توفر قوانين عامة للمنظمة تنظم إجراءات دوام وإجازات العاملين في البرامج.	173	44.020
٥	توجد قوانين تنظم طرائق السلامة المهنية.	145	36.895
٦	توجد عقود خدمة لضمان حقوق العاملين في البرامج.	256	65.139
٧	توفر الحوكمة (عملية صنع القرارات وتنفيذها).	98	24.936
٨	المشاركة والديمقراطية في الآراء.	179	45.547
٩	الحفاظ على روح التطوع والمسؤولية.	276	70.229
١٠	صندوق للشكاوى للاطلاع على الصعوبات التي تواجه تنفيذ البرامج.	106	26.972
١١	تقوم المنظمة برامجها بعد تنفيذ كل برنامج.	159	40.458

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن: أعلى النسب المئوية لاحتياجات البرامج من القدرات التنظيمية تتمثل في ضرورة (توفر أهداف تنموية واضحة) لهذه البرامج بنسبة (٩٧,٢٠١%)، ثم حصلت فكرة (تحديد مهام جميع العاملين) في هذا البرنامج على المرتبة الثانية بنسبة (٩٠,٨٣٩%)، وأشار الأعضاء العاملين إلى ضرورة التطوع والمسؤولية، فحلت هذه الفكرة في المرتبة الثالثة بنسبة (٧٠,٢٢٩%)، كما أكد الأعضاء (أهمية وجود خطة سنوية للبرامج) فجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (٦٧,٤٣٠%)، وأما فكرة (ضرورة توقيع عقود خدمة لضمان حقوق العاملين في البرامج) فقد جاءت في المرتبة الخامسة مؤكدة أهمية هذه الفكرة التي بلغت نسبته (٦٥,١٣٩%).

كما نلاحظ انخفاضاً في تكرارات بعض الأفكار التي طُرحت كإحدى احتياجات البرامج من القدرات التنظيمية، نالت فكرة (المشاركة والديمقراطية في الآراء) نسبة (٤٥,٥٤٧%)، تلتها ضرورة توفر قوانين عامة للمنظمة تنظم إجراءات الدوام والإجازات للعاملين بنسبة (٤٤,٠٢٠%)، ونلاحظ تراجع فكرة (تقويم المنظمة لبرامجها بعد تنفيذ كل برنامج) لتحصل على نسبة (٤٠,٤٥٨%) مع أنها ذات أهمية لتنظيم تقديم البرامج ومتابعتها داخل المنظمة.

وربما يعود هذا إلى ضرورة توفر الخطة السنوية في بداية العام تشمل الأهداف والمهام والميزانية السنوية لتحقيق أداء أفضل لدى المنظمات، وهذا يتوافق مع دراسة (اسبر، ٢٠١٠) التي توصلت إلى ضرورة توفر المتطوعين كإحدى أهم الحاجات التنظيمية لأداء البرامج.

٢- الموارد البشرية: يُعدُّ توافر الموارد البشرية من العاملين والمتطوعين المؤهلين لتنفيذ متطلبات هذه البرامج من احتياجات برامج العمل الأهلي، حيث توكل إليهم مهام قد تكون فردية أو جماعية وقد تكون ثابتة أو متغيرة حسب طبيعة البرامج.

جدول (٦٩) النسب المئوية والتكرارات لاحتياجات برامج

المنظمات الأهلية من الموارد البشرية من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين فيها

م	الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات	التكرار	النسبة %
١	تعيين ذوي المهارات و المواهب من الموارد البشرية.	224	56.99
٢	تحديد قدرات الموارد البشرية تحديداً دقيقاً لإسناد المهام إليهم.	198	50.38
٣	توفر الموارد البشرية المؤهلة من حيث الخبرات العلمية والعملية والتكنولوجية لتنفيذ البرامج.	189	48.09
٤	الموارد البشرية خاضعة لدورات تدريبية سابقة.	165	41.98
٥	ترغب الموارد البشرية باتباع دورات تدريبية جديدة لتمكين مهاراتها.	175	44.52
٦	الاعتماد على المتطوعين في تنفيذ البرامج.	312	79.38

نلاحظ أنّ: أعلى النسب المئوية لاحتياجات البرامج من القدرات البشرية تمثلت في فكرة: (الاعتماد على المتطوعين في تنفيذ البرامج) إذ حصلت على نسبة (٧٩,٣٨%) بتكرار بلغ (٣١٢) تكراراً، ثمّ تلتها (الحاجة إلى تعيين ذوي المهارات والمواهب من الموارد البشرية) بنسبة (٥٦,٩٩%)، وحلّت (الحاجة إلى تحديد قدرات الموارد البشرية بشكل دقيق لإسناد المهام إليها) في المرتبة الثالثة بنسبة (٥٠,٣٨%)، ثمّ تلتها (الحاجة إلى موارد مؤهلة من حيث الخبرات العلمية والعملية والتكنولوجية لتنفيذ البرامج) في المرتبة الرابعة بنسبة (٤٨,٠٩%)، ثمّ تلتها (الحاجة إلى موارد ترغب بالخضوع لدورات تدريبية) في المرتبة الخامسة بنسبة (٤٤,٥٢%)، وحلّت فكرة (الحاجة إلى موارد خاضعة لدورات تدريبية سابقة) في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة (٤١,٩٨%) وقد يعود هذا إلى قلة الحصول على هذه الموارد المدربة، وهذا يتوافق مع دراسة (الجندي، ٢٠٠٩)

التي توصلت إلى ضرورة إقامة المنظمة دوراتٍ تدريبيةٍ على نحوٍ مستدامٍ للعاملين فيها لتحسين أدائهم وتنميتهم.

٣- **الموارد المالية:** يُعدُّ توافر رأس المال وتنوعه وكفايته من المستلزمات الأساسية لتنفيذ البرامج في المنظمات توافر رأس المال وتنوعه وكفايته، فكيف يمكن أن تؤمن المنظمات رأس مالها؟

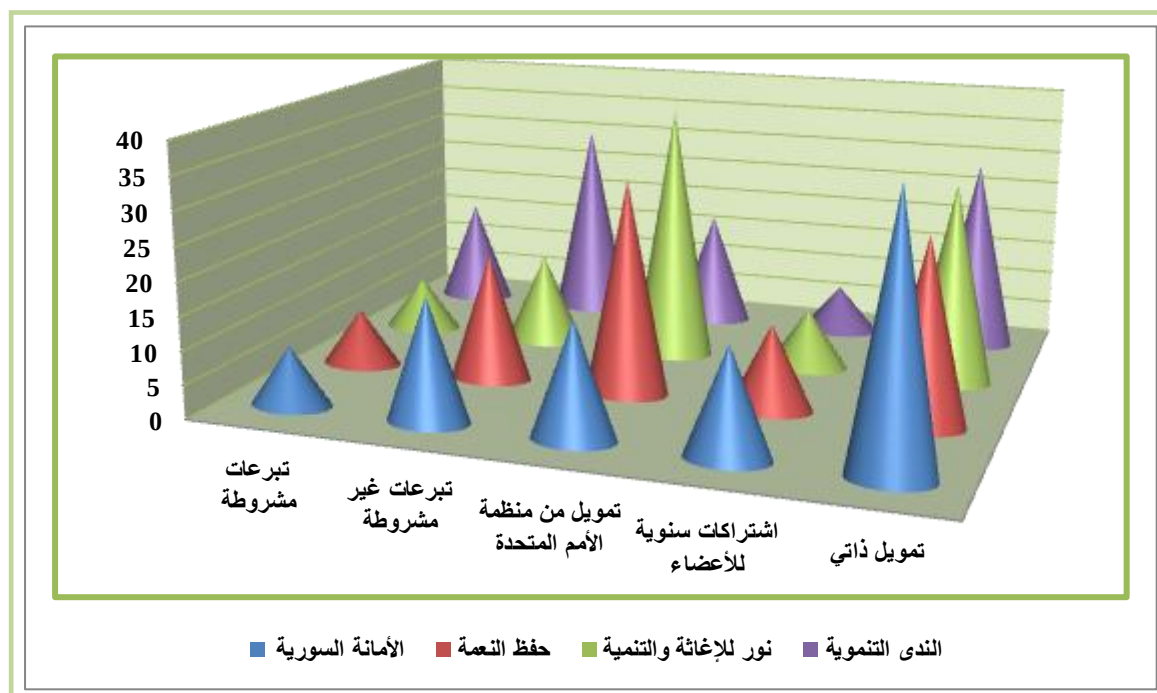
جدول (٧٠) النسب المئوية والتكرارات لاحتياجات برامج المنظمات الأهلية

من أنواع الموارد المالية من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين فيها

م	الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات	التكرار	النسبة %
١	التبرعات والهبات المشروطة.	39	9.923
٢	التبرعات والهبات غير المشروطة.	76	19.338
٣	التمويل من منظمة الأمم المتحدة وفروعها العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية (اليونيسف - هيئة الأمم المتحدة للسكان - منظمة الصحة العالمية).	98	24.936
٤	الاشتراكات السنوية من الأعضاء.	48	12.213
٥	تمويل ذاتي من إيرادات البرامج والأنشطة السابقة كبيع المنتجات التي تعمل المنظمة على تصنيعها أو إنتاجها من خلال : بازارات الحرف اليدوية - المنتجات الزراعية - الكتب التعليمية - منتجات غذائية صحية.	132	33.587
	المجموع	393	100

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ تعدد الطرائق التي يمكن أن تؤمن بها المنظمة احتياجاتها من رأس المال لتنفيذ برامجها، فقد اعتمدت المنظمات من وجهة نظر أعضائها العاملين ومجلس إدارتها بالدرجة الأولى على التمويل الذاتي إذ بلغت نسبة الاعتماد (٣٣,٥٨٧%)، وهذا يتوافق مع دراسة (Bokyo، ٢٠١٥) التي توصلت إلى أنَّ المشاريع التنموية في المنظمة تهدف إلى جني الأرباح لتعزيز قدرة المنظمات المالية، ثم اعتمدت على ما تقدّمه الأمم المتحدة من مساعدات مادية وعينية، وذلك بسبب الظروف التي مرّ بها المجتمع السوري، فحلّ في المرتبة الثانية بـ(٢٤,٩٣٦%)، وتلتها في المرتبة الثالثة الهبات غير المشروطة بنسبة (١٩,٣٣٨%)، ثم حلّت الاشتراكات السنوية في المرتبة الرابعة بنسبة (١٢,٢١٣%)، وأخيراً الهبات المشروطة بنسبة (٩,٩٢٣%).

انظر الشكل الآتي (٨) الذي يوضح النسب المئوية لاعتماد المنظمات الأربع (عينة الدراسة) على الطرائق الخمس لتأمين رأس المال لتنفيذ برامجها:



شكل (٧) النسب المئوية لأنواع التمويل لبرامج منظمات المجتمع الأهلية (عينة الدراسة)

من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين فيها

٤- **الموارد التكنولوجية:** نظراً لأهمية التكنولوجيا ودورها في تسهيل الكثير من المهام عامة وأهميتها في توفير الجهد والوقت والمال لتنفيذ برامج المنظمات الأهلية، فقد قدّم أعضاء مجلس الإدارة في المنظمات والعاملين فيها، عدداً من الأفكار لاحتياجاتهم من الموارد التكنولوجية والتي ستوضح في الجدول الآتي:

جدول (٧١) النسب المئوية والتكرارات لاحتياجات برامج المنظمات الأهلية

من الموارد التكنولوجية مرتبة من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها

م	الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات	التكرار	النسبة %
١	قسم إعلامي مسؤول عن مواقع التواصل الاجتماعي.	352	89.56
٢	خطوط مجانية للاتصالات في أثناء تنفيذ البرامج.	200	50.89
٣	إنشاء منصة إلكترونية تحوي دروساً تعليمية ومهنية.	189	48.09
٤	وسائط ترفع السوية الإعلامية من كاميرات و تصميم ومونتاج.	187	47.58
٥	أرشفة الأعمال بشرائط فيديو و سجلات إلكترونية.	176	44.78
٦	ربط الأقسام بمنظومة واحدة من خلال الشبكة (الإنترنت).	165	41.98

من الجدول السابق نجد أنّ: أكثر الاحتياجات التكنولوجية لتنفيذ برامج المنظمات التي أجمع عليها معظم أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في المنظمات هي (الحاجة إلى قسم إعلامي مسؤول عن مواقع التواصل الاجتماعي)؛ نظراً لأهمية هذه المواقع في سهولة إيصال المعلومة والتأثير في الجمهور المستهدف، فقد حُلّت هذه الحاجة في المرتبة الأولى بنسبة (٨٩,٥٦%) و(٣٥٢) تكراراً،

ثم (ضرورة توفر خطوط مجانية للاتصالات في أثناء تنفيذ البرامج)، مما يسهل إتمام عمل البرنامج ومتابعته فقد حلت في المرتبة الثانية بنسبة (٥٠,٨٩%) وبتكرار بلغ (٢٠٠) تكرار، ثم تلتها (الحاجة إلى إنشاء منصة إلكترونية تحوي دروساً تعليمية ومهنية) في المرتبة الثالثة بنسبة (٤٨,٠٩%) وبتكرار بلغ (١٨٩)، وحلت الحاجة إلى (وسائط ترفع السوية الإعلامية من كاميرات وتصميم ومونتاج) في المرتبة الرابعة بنسبة (٤٧,٥٨%) وبتكرار بلغ (١٨٧) تكراراً، وبلغت نسبة (ضرورة أرشفة الأعمال بشرائط فيديو وسجلات إلكترونية) (٤٤,٧٨%) في المرتبة الخامسة وبتكرار (١٧٦) تكراراً، وحلت (ضرورة ربط الأقسام بشبكة واحدة من الإنترنت للتواصل مع بعضها بعضاً في تبادل المعلومات وأرشفتها على نحو صحيح) في المرتبة الأخيرة بنسبة (٤١,٩٨%) وبتكرار (١٦٥) تكراراً.

السؤال الخامس: ما مصادر البرامج وطرائق الإعلان عنها في منظمات المجتمع الأهلي السورية

(عينة الدراسة) من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارتها والعاملين فيها؟

وللإجابة عن هذا السؤال، استخرجت الباحثة التكرارات والنسب المئوية، عن الأسئلة المفتوحة الموجهة إلى أعضاء مجلس إدارة المنظمات والأعضاء العاملين فيها، والتي تشمل مصادر نشوء أفكار البرنامج، وطريقة الإعلان عنه.

١ - من أين تأتي أفكار البرامج؟ تنوعت الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في المنظمات عينة الدراسة والجدول الآتي يوضح هذه الأفكار:

جدول (٧٢) النسب المئوية والتكرارات لمصادر برامج المنظمات الأهلية

من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها

م	الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات	التكرار	%
١	الاهتمامات والخلفيات الشخصية (العلمية أو الدراسية أو المهنية) لأعضاء مجلس إدارة والعاملين.	89	22.646
٢	احتياجات معينة لدى الفئة المستهدفة الموجودة في النطاق الجغرافي لعمل المنظمة.	163	41.47
٣	نتيجة الفشل أو النجاح في برنامج سابق.	48	12.213
٤	الحاجة المالية للمنظمة مما يدعوها لتنفيذ برامج خدمية أو إنتاجية تدر مالاً عليها.	61	15.521
٥	تلقي عرض من جهة حكومية على أن تتوافق مع أهداف المنظمة.	32	8.142
	المجموع	393	100%

نلاحظ من الجدول السابق أن: أعلى النسب لمصادر البرامج التي تسعى المنظمة لتنفيذها هي (احتياجات معينة لدى الفئة المستهدفة الموجودة في النطاق الجغرافي لعمل المنظمة) بنسبة (٤١,٤٧%) بتكرار بلغ (١٦٣) تكراراً، وهذا يتوافق مع دراسة (غباري، ٢٠٠٩) التي توصلت إلى ضرورة التشاركية الشعبية في طرح البرامج والمشروعات الصغيرة التنموية للمنظمة

واختيارها، تلتها بالمرتبة الثانية (الاهتمامات والخلفيات الشخصية لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين في المنظمة) بنسبة (٢٢,٦٤٦%) وبتكرار بلغ (٨٩)، ثم حلّ في المرتبة الثالثة (الحاجة المالية للمنظمة) بنسبة (١٥,٥٢١%) وبتكرار مقداره (٦١) تكراراً، وحلّ في المرتبة الرابعة (الفشل أو النجاح في برنامج سابق) بنسبة (١٢,٢١٣) وبتكرار مقداره (٤٨) تكراراً، وحلّ في المرتبة الخامسة والأخيرة (عرض تقدّمه جهة حكومية للتعاون مع المنظمة) بنسبة (٨,١٤٢%).

٢ - ما هي طرائق الإعلان عن برامجكم؟ تختلف طرائق إعلان المنظمات عن برامجها، ونظراً للانتشار السريع الذي تحققه مواقع التواصل الاجتماعي، فقد احتلت المرتبة الأولى في طرائق الإعلان.

جدول (٧٣) النسب المئوية والتكرارات لطرائق الإعلان عن برامج المنظمات الأهلية

من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها

م	الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات	التكرار	النسبة %
١	موقع الكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي (صفحات الفيس بوك - أو حساب على تويتر - أو انستجرام - سوشل ميديا).	279	70.99
٢	مشاركات بالتعاون مع قطاعات ووزارات حكومية.	50	12.72
٣	المستفيدون السابقون لجذب جمهور جديد.	64	16.28

يتضح من الجدول السابق: أن أكثر طرائق الإعلان عن البرامج هي (مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي) التي حلّت في المرتبة الأولى بإجماع المنظمات الأربع و بنسبة (٧٠,٩٩%)، وحلّ المستفيدون السابقون لجذب جمهور جديد في المرتبة الثانية بنسبة (١٦,٢٨%)، وفي المرتبة الثالثة (مشاركة مع قطاعات ووزارات حكومية) بنسبة (١٢,٧٢%)، ويفارق كبير عن المرتبة الأولى.

السؤال السادس: ما الفئات التي تتوجه إليها برامج المنظمات وطرائق تقييمها لضمان رضا هذه الفئات من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها؟

١ - ما الفئات التي تتوجه إليها برامج المنظمة؟ تتعدد الفئات المستهدفة في برامج المنظمات الأهلية لتشمل أكثر من فئة والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٧٤) النسب المئوية والتكرارات لأنواع الفئات المستهدفة من برامج لمنظمات الأهلية

من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها

م	الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات	التكرار من أصل 393	النسبة %
١	طلاب المدارس.	164	41.73
٢	الآيتام.	39	9.92

٣	الشباب المقبل على سوق العمل.	258	65.64
٤	ربات المنازل.	145	36.89
٥	كبار السن.	29	7.379
٦	المعيل للأسر الميسورة.	102	25.95
٧	العائدون من النزوح.	204	51.90
٨	الأميون.	98	24.93
٩	ذوو الحاجات الخاصة وذوو الإعاقة.	46	11.70

يتضح من الجدول السابق أن: أقل الفئات التي تسعى منظمات المجتمع الأهلي إلى استهدافها في برامجها هي فئات كبار المسنين، وأن أكثر فئات المجتمع استهدافاً في برامجها هي فئة الشباب والشابات المقبلين والمقبلات على سوق العمل إذ حصل على نسبة (٦٥,٦٤ %) وقد توافق هذا مع دراسة (الحلو، ٢٠١٢ ، ٢١) التي أشارت إلى أن أكثر الفئات التي تُقدم لها البرامج والأنشطة هي فئة الشباب، وربما يعود ذلك إلى كون " الشباب يمثلون ثلث سكان العالم وأكثر من نصف سكان البلدان النامية، وسيقومون على رعاية هذا الكوكب في المستقبل لتوطيد الحياة المستدامة" (الاسكوا، ٢٠٠١، ١٩).

٢ - ما طرائق تقييم برامجكم لضمان رضا هذه الفئات المستهدفة؟

تعددت الأفكار التي طرحها الأعضاء العاملين وأعضاء مجلس الإدارة حول طرائق التقييم للبرامج بهدف تحسين العمل الأهلي وتحقيق تنمية مستدامة في كافة المجالات، والجدول الآتي يوضح هذه الطرائق وتكراراتها ونسبها المئوية :

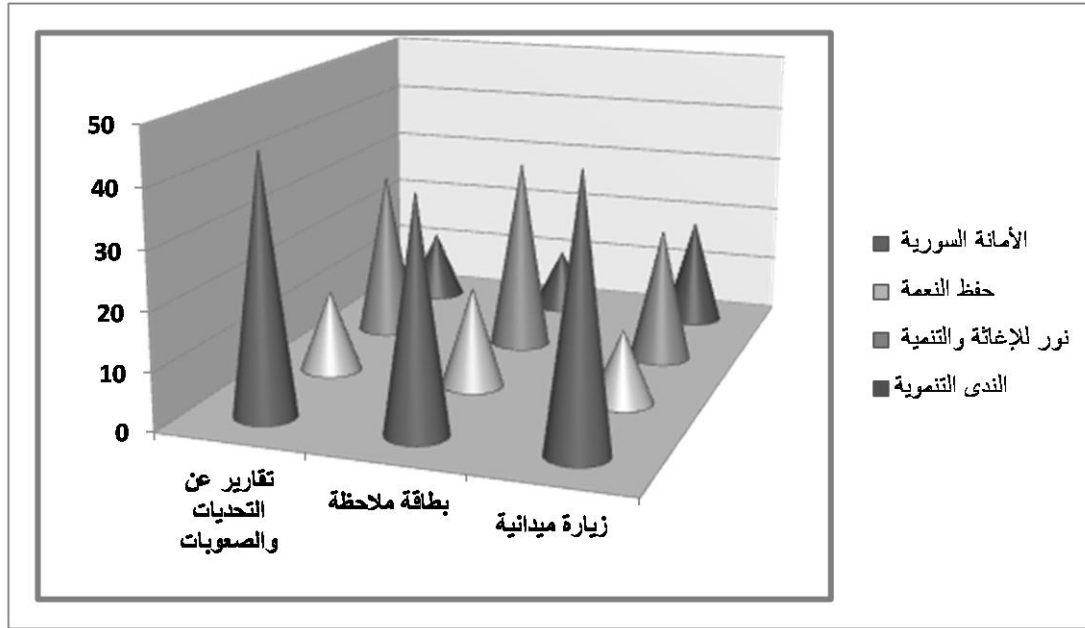
جدول (٧٥) النسب المئوية والتكرارات لطرائق تقييم برامج المنظمات الأهلية

من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها

م	الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات	التكرار	النسبة %
١	تقارير عن التحديات والصعوبات التي واجهها كل من فريق العمل والفئة المستهدفة في أثناء تنفيذ البرنامج.	157	39.94
٢	بطاقة ملاحظة لأداء العاملين في البرنامج وذلك باستطلاع آراء فئات الجمهور المرتاد المنظمة.	169	43
٣	زيارات ميدانية لرصد آراء الفئات المستهدفة والمستفيدة ومتابعتها ومعرفة مدى رضاهم بعد تنفيذ البرنامج.	287	73.02

نلاحظ من الجدول السابق أن: أعلى النسب المئوية لطرائق التقييم في المنظمات الأهلية هي للزيارات الميدانية، والتي حلت في المرتبة الأولى بنسبة (٧٣,٠٢%)، وحلت بطاقة الملاحظة لأداء العاملين في البرنامج من خلال آراء الفئات المستهدفة في المرتبة الثانية بنسبة (٤٣%)، وحلت تقارير عن التحديات والصعوبات التي يواجهها كل من العاملين والفئات المستهدفة في المرتبة الثالثة بنسبة (٣٩,٩٤%).

والشكل الآتي يوضح نسبة اعتماد كل منظمة من المنظمات الأربع (عينة الدراسة) على الطرائق الثلاث في تقييم برامجها:



شكل (٨) النسب المئوية لطرائق تقييم منظمات المجتمع الأهلية (عينة الدراسة)

البرامج من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين فيها

نلاحظ اختلافاً في طرائق التقييم بين المنظمات الأربع، فنجد اعتماد منظمتي الأمانة السورية للتنمية والندى للتنمية على الزيارات الميدانية في المرتبة الأولى في حين نلاحظ أن منظمتي حفظ النعمة ونور للإغاثة والتنمية تعتمد على بطاقات الملاحظة لآراء الفئات المستهدفة في المرتبة الأولى.

السؤال السابع : من وجهة نظرك: ما مؤشرات التنمية المستدامة في برامج المنظمة ؟

أفاد أعضاء مجلس إدارة المنظمات الأهلية الأربع بالعديد من الأفكار كمؤشرات تمثل مجالات التنمية المستدامة السبعة (الاقتصادية، الاجتماعية، التربوية التعليمية التثقيفية، البيئية، الصحية، السياسية، التكنولوجية) والجدول الآتي يوضح تكرارات الأفكار ونسبها المئوية:

جدول (٧٦) النسب المئوية والتكرارات للأفكار التي طرحت عن مؤشرات التنمية المستدامة في برامج المنظمات الأهلية من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها

الترتيب	النسبة %	التكرار	الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات
1	14.15	65	تمنح قروضاً للشباب وتوهمهم بمشاريع صغيرة للدخول إلى سوق العمل و التخفيف من البطالة والفقر (تنمية اقتصادية مستدامة).
2	13.26	61	تشارك في إعادة إعمار سورية لبناء مجتمع مستدام (تنمية سياسية مستدامة).
3	12.17	56	تقدم دورات تعليمية لتحقيق التعليم الجيد والحصول على العمل اللائق (تنمية

			تربوية تعليمية تثقيفية).
4	11.31	52	تشارك المنظمة مع وزارة التربية والتعليم في مكافحة التسرب المدرسي (تنمية تربوية تعليمية تثقيفية).
5	8.91	41	تكافح العنف وتقدم الرعاية الاجتماعية للمتعرضين للعنف (تنمية اجتماعية مستدامة).
6	7.83	36	تحقق المساواة بين الجنسين (تنمية اجتماعية مستدامة).
7	6.95	32	تُدرّب على الحوار البناء وخاصة لفئة الشباب (تنمية اجتماعية مستدامة).
8	6.52	30	تقدم الدعم النفسي للأطفال المتضررين من الحرب لاستعادة الصحة النفسية والجسدية الجيدة (تنمية صحية مستدامة).
9	6.08	28	تنمي النظافة الشخصية وخاصة للأطفال لتحقيق الصحة الجيدة (تنمية صحية مستدامة).
10	5.21	24	توعي بمخاطر التكنولوجيا على صحة الإنسان عامة والطفل خاصة لتحقيق الصحة النفسية والجسدية والعقلية الجيدة (تنمية تكنولوجية مستدامة).
11	4.34	20	تقوم بحملات لتنظيف الحدائق والأماكن العامة (تنمية بيئية مستدامة).
12	3.26	15	توعي لاستهلاك رشيد لموارد الطاقة على نحو مستدام (تنمية بيئية مستدامة).
	100	460	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق أنّ: أكثر مؤشرات التنمية المستدامة تكراراً في الأفكار التي ذكرها أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في المنظمات الأهلية هي: (ما تقدّمه المنظمات من قروض و مشاريع صغيرة للمتخرجين في الجامعات والمعاهد لمكافحة البطالة والفقر) بنسبة (١٤,١٥%) ضمن التنمية الاقتصادية المستدامة، وحلّت التنمية السياسية المستدامة في المرتبة الثانية بفكرة (المشاركة في إعادة إعمار سورية) بنسبة (١٣,٢٦%)، وفي المرتبتين الثالثة والرابعة حلّت التنمية التربوية التعليمية التثقيفية بفكرتي (الدورات التعليمية التي تقدّمها المنظمات لتحقيق التعليم الجيد والحصول على العمل اللائق) بنسبة (١٢,١٧%)، (ومواجهة التسرب المدرسي من خلال المشاركة مع وزارة التربية والتعليم) بنسبة (١١,٣١%)، كما نلاحظ تراجع التنمية الصحية والتكنولوجية والبيئية لتحلّ المراتب الأخيرة، وينسب ضئيلة من التكرارات.

السؤال الثامن: ما المعوقات التي تواجه عمل المنظمات من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة و العاملين في منظمات المجتمع الأهلي السورية (عينة الدراسة)؟

تكثر المعوقات التي تحدث عنها أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات عينة الدراسة وسنتعرّف هذه المعوقات بوساطة الأسئلة الفرعية الآتية:

- من وجهة نظرك ما أكثر المعوقات التي تعيق عمل منظماتكم؟

١ - على صعيد التنظيم الإداري:

جدول (٧٧) النسب المئوية والتكرارات لمعوقات التنظيم الإداري في عمل

منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها

م	الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات	التكرار	النسبة %
---	---	---------	----------

١	التحيز وعدم الشفافية والمحسوبية في تعيين العاملين واختيارهم في المنظمة .	32	8.14
٢	عدم توفر فرص متكافئة للتقدم للوظائف الشاغرة .	41	10.43
٣	وجود أكثر من تبعية إدارية .	30	7.63
٤	المركزية في اتخاذ القرارات .	79	20.10
٥	تبديل العاملين بسبب السفر .	23	5.85

نلاحظ من الجدول السابق أن: أعلى النسب المئوية لمعوقات التنظيم الإداري داخل المنظمات هي (المركزية في اتخاذ القرارات) التي حلت في المرتبة الأولى بنسبة (٢٠,١٠%) وتكرار/٧٩، وهذا يتوافق مع دراسة (الجندي، ٢٠٠٩، ١٦٨) التي توصلت إلى أن أكثر المعوقات التي تحد من عمل المنظمات هي المعوقات التنظيمية الداخلية، وحل (عدم توفر فرص متكافئة للوظائف في المنظمة) في المرتبة الثانية بنسبة (١٠,٤٣%) وبتكرار قدره ٤١/، أما المرتبة الثالثة فقد كانت فكرة (التحيز والمحسوبية في تعيين العاملين واختيارهم في المنظمة) بنسبة (٨,١٤%)، ونالت فكرة وجود (أكثر من تبعية إدارية) (٧,٦٣%) وبتكرار/٣٠/ وقد حلت في المرتبة الرابعة، ثم حلت في المرتبة الخامسة (مشكلة تبديل العاملين بسبب السفر) بنسبة (٥,٨٥%) وبتكرار بلغ/٢٣/، وهذا يتوافق مع دراسة (الحلو، ٢٠١٢، ٢٠٩) التي توصلت إلى أن العمالة المؤقتة في المنظمات تعد إحدى أهم معوقات العمل.

٢ - على صعيد الأعضاء العاملين :

جدول (٧٨) النسب المئوية والتكرارات للمعوقات المتعلقة بالأعضاء العاملين في

منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها

م	الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات	التكرار	النسبة %
١	قلة الخبرة وخاصة عند التعامل في مجال التنمية.	91	38.07
٢	ضعف قدرة الأعضاء العاملين على أداء المهام الأكثر تحدياً.	63	25.52
٣	ضعف الانسجام والوفيق بين فريق العمل مع بعضه بعضاً.	47	19.66
٤	عدم الجدية والالتزام بالعمل على المدى البعيد.	38	15.89

نلاحظ من الجدول السابق أن: أكثر المعوقات التي قدّمها أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في المنظمات هي (قلة الخبرة وخاصة عند التعامل في مجال التنمية)، بنسبة (٣٨,٠٧%)، وحل في المرتبة الثانية (ضعف قدرة الأعضاء العاملين على أداء المهام الأكثر تحدياً) بنسبة (٢٥,٥٢%)، وحل ثالثاً (ضعف الانسجام والوفيق بين فريق العمل مع بعضه بعضاً) بنسبة (١٩,٦٦%)، وحلت أخيراً (عدم الجدية والالتزام بالعمل على المدى البعيد) بنسبة (١٥,٨٩%).

٣ - التشريع والقانون في المجتمع السوري:

جدول (٧٩) النسب المئوية والتكرارات للمعوقات المتعلقة بالتشريع والقوانين في المجتمع السوري التي تعيق عمل منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها

م	الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات	التكرار	النسبة %
١	تقييد بعض الجهات الرقابية لتطبيق قانون الجمعيات الأهلية.	69	32.85
٢	تأخر الموافقات الحكومية اللازمة لبدء تنفيذ البرامج.	98	46.66
٣	وجود قيود قانونية في حال اللجوء إلى مصادر تمويل أجنبية أو عقد منحة.	43	20.47

نلاحظ من الجدول السابق أنّ: أكثر المعوقات الخاصة بالقانون في المجتمع السوري تعود إلى (التأخير الذي يحصل في الموافقات الحكومية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبقية الوزارات) وبنسبة (٤٦,٦٦%)، وحلّ في المرتبة الثانية (تقييد بعض الجهات الرقابية لتطبيق قانون الجمعيات الأهلية) وبنسبة (٣٢,٨٥%)، ومن ثمّ (وجود قيود قانونية في حال اللجوء إلى مصادر أجنبية أو عقد منحة) وبنسبة (٢٠,٤٧%).

٤ - المجتمع:

جدول (٨٠) النسب المئوية والتكرارات للمعوقات المتعلقة بالمجتمع في منظمات المجتمع الأهلي

من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها

م	الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات	التكرار	النسبة %
١	عدم التفهم لفكرة العمل التنموي.	156	46.01
٢	نظرة المجتمع الدائمة إلى أن المنظمة تقدم مساعدات نقدية أو عينية فقط.	120	35.39
٣	صعوبة تقبل بعض البرامج التنموية بسبب اختلاف البيئات الاجتماعية.	63	18.58

نلاحظ في الجدول السابق أنّ: أعلى النسب لمعوقات المجتمع تعود إلى (عدم التفهم لفكرة العمل التنموي) بنسبة (٤٦,٠١%)، وهذا يتوافق مع دراسة (الحلو، ٢٠١٢، ٦٩) التي توصلت إلى أن كثيراً من المنظمات ما زالت عند مستوى تقديم الخدمات، ولم ينتقل بعد إلى تفهم العمل التنموي والمشاركة فيه، وحلّت في المرتبة الثانية (نظرة المجتمع الدائمة إلى أنّ المنظمة تقدّم مساعدات مادية وعينية فقط) وبنسبة (٣٥,٣٩%)، وحلّت في المرتبة الثالثة (صعوبة تقبل بعض البرامج التنموية بسبب اختلاف البيئات الاجتماعية) وبنسبة (١٨,٥٨%).

٥ - التمويل:

جدول (٨١) النسب المئوية والتكرارات للمعوقات المتعلقة بالتمويل

في منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها

م	الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات	التكرار	النسبة %
---	---	---------	----------

١	تخصص التبرعات ببرنامج معين.	98	20.37
٢	عدم معرفة حجم التمويل الذي تحتاجه البرامج سنوياً.	29	6.02
٣	تأخر الدفعات المالية من الجهة الممولة .	128	26.61
٤	الاعتماد على مصدر واحد من التمويل.	96	19.95
٥	عدم تناسب التمويل مع الكم الهائل من الفقر والنزوح.	130	27.02

نلاحظ من الجدول السابق أنّ: أعلى النسب المئوية هي لفكرة: (عدم تناسب التمويل مع الكم الهائل من الفقر والنزوح) والتي حصلت على نسبة (٢٧,٠٢%)، وهذا يتوافق مع دراسة (الجندي، ٢٠٠٩، ٢١) التي توصلت إلى قلة الموارد المتاحة لدى المنظمات في مقابل تزايد الاحتياجات، ودراسة (الجندي، ٢٠٠٩، ١٦٨) التي توصلت إلى أنّ أهم المعوقات التي تواجه تنفيذ المشاريع هي عدم توفر الموارد المالية لتنفيذ المشاريع، وحلّت في المرتبة الثانية فكرة (تأخر الدفعات المالية من الجهة الممولة) وبنسبة (٢٦,٦١%)، ثمّ حلّت في المرتبة الثالثة فكرة تخصص التبرعات ببرنامج معين وبنسبة (٢٠,٣٧%) وهذا يتوافق مع دراسة (الحلو، ٢٠١٢، ٤٥) التي توصلت إلى أنّ الجهات المانحة للتبرعات لديها سياستها الخاصة التي تفرضها على المنظمات، وحلّت فكرة الاعتماد على مصدر واحد من التمويل كإحدى المعوقات التي تواجه عمل المنظمات في المرتبة الرابعة وبنسبة (١٩,٩٥%)، في حين عبّر بعض أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في المنظمات عن فكرة تؤثر في التمويل وهي عدم معرفة حجم التمويل الذي تحتاجه البرامج سنوياً، ولكن بنسبة ضئيلة بلغت (٦,٠٢%) وربما يعود ذلك إلى أن غالبية المنظمات تضع خطة سنوية لعملها على نحو كامل قبل البدء ببرامج العام التالي.

٦- البرامج:

جدول (٨٢) النسب المئوية والتكرارات للمعوقات المتعلقة ببرامج

منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها

م	الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات	التكرار	النسبة %
١	قلة التجديد في البرامج.	197	47.58
٢	لا توجد برامج شاملة لكل مجالات التنمية .	149	35.99
٣	فرض برامج من الممولين.	68	16.42

نلاحظ من الجدول السابق أنّ: أعلى النسب المئوية لمعوقات البرامج بحسب الأفكار المطروحة هي (قلة التجديد في البرامج) وبنسبة (٤٧,٥٨%)، ومن ثمّ حلّت فكرة (عدم وجود برامج شاملة لكل مجالات التنمية) بنسبة (٣٥,٩٩%) وهذا يتوافق مع دراسة (الجندي، ٢٠٠٩) التي توصلت إلى أنّ من أكثر المعوقات التي تواجه عمل المنظمات هي عدم شمولية المشروعات المقدمة، وحلّت فكرة فرض برامج من الممولين في المرتبة الثالثة وبنسبة (١٦,٤٢%).

٧ - الفئات المستهدفة:

جدول (٨٣) النسب المئوية والتكرارات للمعوقات المتعلقة بالفئات المستهدفة

من برامج منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها

م	الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات	التكرار	النسبة %
١	تغير أعداد المستهدفين من برنامج إلى آخر.	79	14.87
٢	ضعف عملية متابعة تنفيذ البرنامج مع الفئات المستهدفة بسبب كثرة النزوح وعودة بعض الفئات إلى مناطقها.	102	19.24
٣	وجود صعوبة في استقطاب كبار السن.	34	6.41
	وجود صعوبة في استقطاب طلاب المدارس.	27	5.09
٤	قد يحتاج البرنامج لبعض التعديلات في أثناء التنفيذ ليتناسب بشكل أفضل مع احتياجات الفئة المستهدفة.	19	3.58
٥	عدم قدرة المنظمة من التأكد أن جميع الفئات المستهدفة قد استفادت بالفعل من البرامج وخاصة الأطفال وكبار السن.	205	38.67
٦	بعض الأحياء يصعب الوصول إلى الفئة المستهدفة وخاصة في مناطق العشوائيات.	41	7.73
٧	الفقر لدى الطبقة المستهدفة.	23	4.33

نلاحظ من الجدول السابق أن: أعلى النسب المئوية حققتها فكرة (عدم قدرة المنظمة من التأكد أن جميع الفئات المستهدفة قد استفادت بالفعل من البرامج)، وخاصة الأطفال وكبار السن، وبنسبة (٣٨,٦٧%)، وحلت في المرتبة الثانية فكرة (ضعف عملية متابعة تنفيذ البرنامج مع الفئات المستهدفة بسبب كثرة النزوح وعودة الفئات إلى مناطقها) وبنسبة (١٩,٢٤%)، في حين حققت فكرة (تغير أعداد المستهدفين من برنامج إلى آخر إحدى المعوقات التي تواجه المنظمات فيما يخص الفئات المستهدفة) وبنسبة (١٤,٨٧%)، فيما حققت الفكر الأخرى قيماً ضئيلة.

٨ - التنسيق والتشبيك مع المنظمات الأهلية الأخرى:

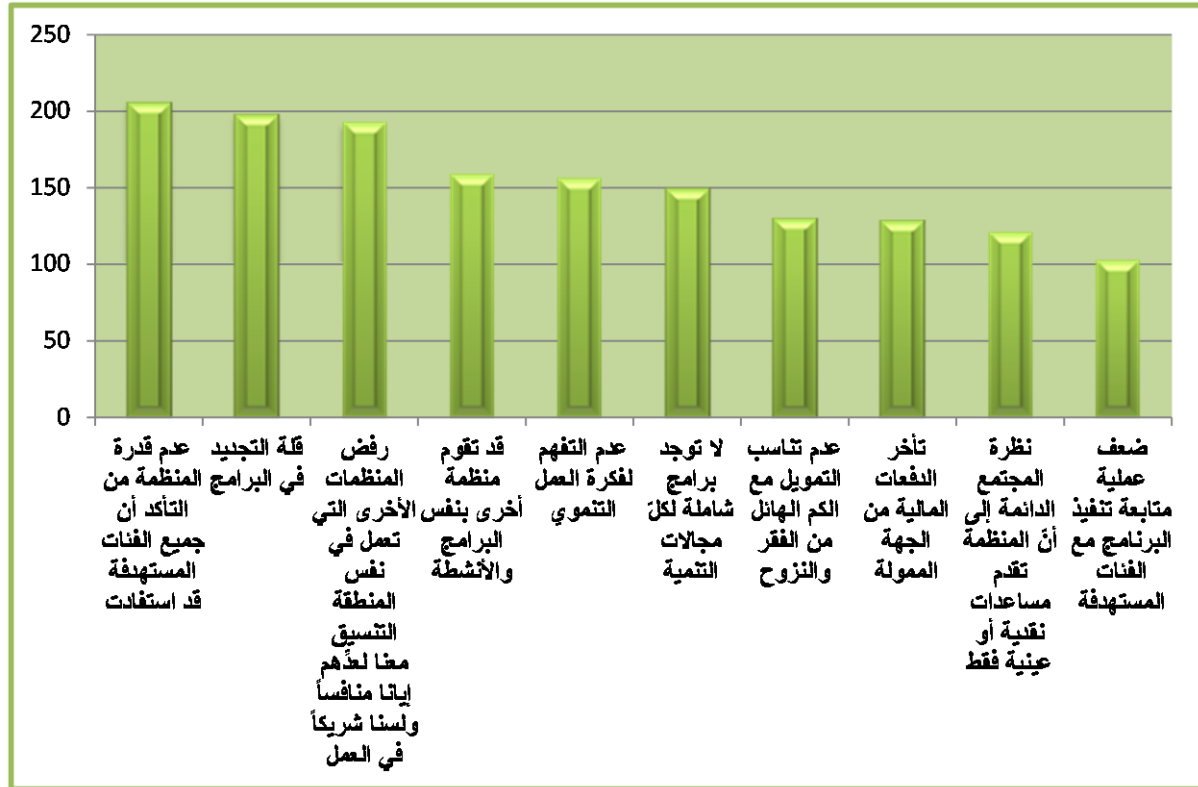
جدول (٨٤) النسب المئوية والتكرارات للمعوقات المتعلقة بالتنسيق

بين منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها

م	الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات	التكرار	النسبة %
١	قد تقوم منظمة أخرى بنفس البرامج والأنشطة.	158	36.15
٢	رفض المنظمات الأخرى التي تعمل في نفس المنطقة التنسيق معاً لخدمهم إيانا منافساً وليس شريكاً في العمل	192	43.93
٣	لا توجد اجتماعات دورية مع باقي المنظمات إلا بدعوة في بعض الأحيان من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.	87	19.90

نلاحظ أن: أعلى النسب المئوية للمعوقات الخاصة بالتنسيق والتشبيك مع باقي المنظمات الأهلية هي لفكرة (رفض المنظمات الأخرى التي تعمل في نفس المنطقة التنسيق معاً لخدمهم إيانا منافساً وليس شريكاً في العمل) وبنسبة (٤٣,٩٣%)، ثم حلت فكرة (قد تقوم المنظمة بنفس البرامج

والأنشطة) وبنسبة (٣٦,١٥%)، وفي المرتبة الثالثة حلت فكرة (لا توجد اجتماعات دورية مع باقي المنظمات إلا بدعوة بعض الأحيان من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل) وبنسبة (١٩,٩٠%). ومن خلال ما ورد سابقاً لتكرارات الأفكار المطروحة عن المعوقات التي تواجه عمل منظمات المجتمع الأهلي الأربع (عينة الدراسة)، يمكن حصر أعلى عشر تكرارات وترتيبها من الأعلى إلى الأدنى في الشكل الآتي:



شكل (٩) النسب المئوية للأفكار المطروحة عن أهم المعوقات للمنظمات الأهلية الأربع (عينة الدراسة) من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين فيها

السؤال التاسع: ما أهم المقترحات لمواجهة المعوقات حتى تصبح منظماتكم أكثر فاعلية في مجال التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في منظمات المجتمع الأهلي (عينة الدراسة)؟

جدول (٨٥) النسب المئوية والتكرارات لمقترحات تساهم في تحقيق التنمية المستدامة

في برامج منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها

م	الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين في المنظمات	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	تحديد أجور العاملين الخاصة بكل مستوى وظيفي وفق سنوات الخبرة والدرجة العلمية.	73	12.16	4
٢	تنويع مصادر التمويل يحقق استدامة مالية.	87	14.5	3
٣	اختيار العاملين بناء على معايير تشمل الكفاءة الفنية والمهنية .	21	3.5	9

٤	إدارة الموارد البشرية وفق مبدأ الحوكمة وتفعيل المكافآت والحوافز.	19	3.16	10
٥	خلق فرص أكبر للتطوع.	106	17.66	1
٦	إعداد صف احتياطي لجميع الفرق التنفيذية داخل المنظمة.	27	4.5	8
٧	اللامركزية.	32	5.33	7
٨	وجود برنامج تدريب سنوي واضح للعاملين .	63	10.5	6
٩	تفعيل التنسيق والتشبيك مع المنظمات الأهلية.	69	11.5	5
١٠	توضيح مفهوم العمل التنموي.	103	17.16	2

نلاحظ من الجدول تعدد الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في المنظمات عينة الدراسة عن أهم المقترحات لمواجهة معوقات تحقيق التنمية المستدامة داخل المنظمات الأهلية، وكانت أعلى النسب المئوية هي (خلق فرص أكبر للتطوع) وبنسبة (١٧,٦٦%)، ثم حلت فكرة (توضيح مفهوم العمل التنموي) في المرتبة الثانية وبنسبة (١٧,١٦%)، ومن ثم حلت فكرة (تنويع مصادر التمويل) في المرتبة الثالثة بنسبة (١٤,٥%)، وهذا يدل على أن أكثر ما تواجهه المنظمات هي مشكلة عدم توفر متطوعين على النحو الكافي لأداء البرامج، ثم ضعف فهم العمل التنموي لدى غالبية الجمهور المستهدف، ثم ضرورة توفير مصادر متنوعة من التمويل لاستدامة مالية وتحقيق أكبر نوع وكَم من البرامج.

أما المرتبة الرابعة فقد كانت (لتحديد أجور العاملين الخاصة بكل مستوى وظيفي وفق سنوات الخبرة والدرجة العلمية) بنسبة (١٢,١٦%)، وأخذت فكرة (تفعيل التنسيق والتشبيك مع المنظمات الأهلية الأخرى) المرتبة الخامسة بنسبة (١١,٥%)، ومن بعدها حلت فكرة (وجود برنامج تدريب سنوي واضح للعاملين) في المرتبة السادسة وبنسبة (١٠,٥%)، ونالت فكرة اللامركزية المرتبة السابعة وبنسبة (٥,٣٣%)، وتلتها في المرتبة الثامنة فكرة (إعداد صف احتياطي لجميع الفرق التنفيذية داخل المنظمة) بنسبة (٤,٥%)، ثم في المرتبة التاسعة فكرة (اختيار العاملين بناء على معايير تشمل الكفاءة الفنية والمهنية) وبنسبة (٣,٥%)، وحلت أخيراً فكرة (إدارة الموارد البشرية وفق مبدأ الحوكمة) بنسبة (٣,١٦٥%)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الحلو، ٢٠١٢) حيث تقوم المنظمات لتطبيق التنمية المستدامة بتطبيق مبادئ المساواة والعدل والمساواة والإجماع والأنظمة الداخلية، واللامركزية والشفافية وكلها تمثل مبدأ الحوكمة.

السؤال العاشر: ما درجة ممارسة منظمات المجتمع الأهلي لتنمية المستدامة كما يراها جمهورها؟

للإجابة عن ذلك استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الجمهور المستهدف من برامج منظمات المجتمع الأهلي (عينة الدراسة) عن عبارات أبعاد التنمية المستدامة وفي المجالات الثلاثة (التوعية والتعليم، التأهيل والتدريب، تنمية القيم):
ويتفرع عن هذا السؤال بحسب أبعاد التنمية المستدامة الأسئلة الآتية:

١ - ما درجة ممارسة منظمات المجتمع الأهلي التنمية الاقتصادية المستدامة كما يراها جمهورها؟

جدول (٨٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة الجمهور عن بعد

التنمية الاقتصادية المستدامة

الرقم	المجال	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البند
١	التوعية والتعلّم	ترشيد استهلاك الطاقة.	2.68	1.133	8
٢		ترشيد الاستهلاك الاقتصادي للأسرة.	2.44	0.960	9
٣		فرص العمل المتوفرة واللائقة في البيئة المحلية.	2.89	1.288	7
٤		حق العامل في العمل لتأمين الدخل له ولأسرته.	4.16	0.948	3
٥		الأنشطة التي تحسّن من دخله.	4.78	0.686	1
٦		المشروعات الصغيرة التي تقدمها من المنظمات الأهلية.	4.58	0.682	2
المتوسط الكلي للمجال					
٧	التأهيل والتدريب	إدارة وقته.	2.04	1.248	11
٨		إدارة الاقتصاد المنزلي.	1.83	1.263	14
٩		أساليب تسويق المنتجات في الأسواق المحلية.	3.07	1.372	6
١٠		استخدام الآلات التكنولوجية الحديثة في المصانع.	1.58	1.038	18
١١		المشروعات الصغيرة التي تدرّ الدخل.	3.39	1.048	5
١٢		المهن اليدوية التي تدرّ الدخل (الحلاقة – الخياطة – حياكة الصوف).	4.13	0.944	4
المتوسط الكلي للمجال					
١٣	تنمية القيم	تقدير موارد الوطن الاقتصادية.	1.82	1.264	15
١٤		الإخلاص في العمل والمثابرة عليه.	1.92	1.302	12
١٥		قيمة الوقت.	1.62	1.094	16
١٦		تقدير العمال واحترامهم.	1.53	1.030	19
١٧		تقدير الإنتاج الصناعي المحلي.	1.61	1.094	17
١٨		تقدير الحرف اليدوية التراثية.	2.06	1.491	10
١٩		تقدير الإنتاج الزراعي المحلي.	1.90	1.300	13
المتوسط الكلي للمجال					
المتوسط الكلي لبعد التنمية الاقتصادية المستدامة					
			2.682	1.108	

يتضح من النتائج أن: بند (التوعية بالأنشطة التي تحسّن دخل الفرد) احتل المرتبة الأولى بمتوسط إجابات قدره (٤,٧٨) وهو يمثل درجة ممارسة مرتفعة، وهذا يتوافق مع دراسة (غباري، ٢٠٠٩، ١١٩) التي توصلت إلى ضرورة مساهمة المنظمات في الدعم المادي للبرامج الاقتصادية بتمويل المشروعات، ودراسة (Forhad، ٢٠١٣) التي توصلت إلى وجود إسهامات إيجابية للمنظمة في التنمية الاقتصادية المستدامة، وذلك بتنفيذ برامج توفر فرص عمل تخفف من وطأة الفقر، ثم تلاه في المرتبة الثانية: (التوعية بالمشروعات الصغيرة التي تُقدّمها المنظمات الأهلية) بمتوسط قدره (٤,٥٨) و هذا يدلّ على قيمة ممارسة مرتفعة، وحلّ في المرتبة الثالثة بندا: (التوعية بحق العامل في العمل لتأمين الدخل له ولأسرته) وبمتوسط إجابات قدره (٤,١٦) و(التدريب على المهن اليدوية التي تدرّ الدخل كالحلاقة، الخياطة، حياكة الصوف) بمتوسط إجابات قدره (٤,١٣)، ومما

يدلّ على درجة ممارسة مرتفعة، وهذا يتوافق مع دراسة (Rhodes، ٢٠١٢) التي توصلت إلى أن: المنظمات بحاجة ماسة وكبيرة إلى برنامج لمعالجة الفقر لتحقيق النموذج الحالي للتنمية المستدامة.

وبلغت قيمة متوسط إجابات الجمهور عن البنود (تنمية قيمة احترام العمال) (١,٥٣)، (تنمية قيمة احترام الوقت) (١,٦٢)، (تنمية قيمة تقدير الإنتاج الصناعي المحلي) (١,٦١)، وجميعها تمثل درجة ممارسة منخفضة.

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي للتنمية الاقتصادية المستدامة في المجالات الثلاثة (٢,٦٨٢) بانحراف معياري قدره (١,١٠٨)، ويمثل درجة ممارسة متوسطة، في حين نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي للتوعية والتعليم في التنمية الاقتصادية المستدامة قد بلغ (٣,٥٨٨) وبانحراف معياري قدره (٠,٩٤٩)، وهو يمثل درجة ممارسة متوسطة، وأن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي للتأهيل والتدريب في التنمية الاقتصادية المستدامة (٢,٦٧٨) وهو يمثل درجة ممارسة متوسطة، في حين انخفضت درجة ممارسة منظمات المجتمع الأهلي لتنمية القيم الاقتصادية إذ بلغ المتوسط الحسابي (١,٧٨٢) وبانحراف معياري قدره (١,٢٢٥).

٢ - ما درجة ممارسة منظمات المجتمع الأهلي للتنمية الاجتماعية المستدامة كما يراها جمهورها؟

جدول (٨٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة الجمهور عن بعد

التنمية الاجتماعية المستدامة

الرقم	المجال	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
١	القيم والفضائل	حق الإنسان في العيش الكريم واللائق.	3.43	1.352	5
٢		تنظيم الأسرة والنسل.	1.53	1.030	18
٣		الانسجام الأسري.	1.73	1.210	17
٤		الابتعاد عن العنف في حل المشكلات.	3.45	1.354	3
٥		الأنماط السلبية في الثقافة المجتمعية السائدة كالزواج المبكر.	1.39	0.861	19
٦		محاربة الإرهاب.	2.33	1.433	14
٧		الحفظ على السلم الاجتماعي.	2.91	1.644	10
المتوسط الكلي للمجال					
			2.395	1.269	
٨	المهارات والقدرة	أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة.	3.02	1.290	7
٩		إدارة الذات.	2.04	1.249	16
١٠		مهارات اتخاذ القرارات في الأسرة (الزواج - الإنجاب).	2.97	1.402	9
١١		اللجوء إلى الحوار.	3.09	1.370	6
١٢		التخطيط للمستقبل.	2.20	1.413	15

المتوسط الكلي للمجال		2.664	1.448	
القيم المتوسطة	١٣	احترام الكرامة الإنسانية.	3.44	4
	١٤	محبة الأسرة واحترامها.	2.63	13
	١٥	التعاون والعمل التطوعي.	3.80	1
	١٦	الكرم والعطاء.	2.80	12
	١٧	تقديم المصلحة الجماعية على المصلحة الفردية.	3.48	2
	١٨	الصدقة.	2.90	11
	١٩	التسامح.	2.99	8
المتوسط الكلي للمجال		3.148	1.345	
المتوسط الكلي لبعد التنمية الاجتماعية المستدامة		2.735	1.602	

يتضح من النتائج أنَّ: أعلى متوسط لإجابات الجمهور كان لبند (تنمية قيمة التعاون والعمل التطوعي) إذ بلغت قيمته (٣,٨٠) وهو يمثل درجة ممارسة مرتفعة وربما يعود إلى أهمية العمل التطوعي للتخفيف من تأثير الحرب وتقديم خدمات المساعدة الاجتماعية، وبلغت قيمة متوسط بند (تنمية قيمة تقديم المصلحة الجماعية على المصلحة الفردية) (٣,٤٨) ويدل على درجة ممارسة متوسطة، وحلَّ بند (التوعية بالابتعاد عن العنف في حل المشكلات الحياتية) في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (٣,٤٥) وهو يمثل درجة ممارسة متوسطة، وتلاه بفارق بسيط في المرتبة الرابعة بند (تنمية قيمة احترام الإنسانية) بقيمة متوسط إجابات قدره (٣,٤٤) ويدل على درجة ممارسة متوسطة، وتلاه أيضاً في المرتبة الخامسة بفارق بسيط جداً بند (التوعية بحق الإنسان في العيش اللائق والكرام) بمتوسط إجابات قدره (٣,٤٣) وهو يدل على درجة ممارسة متوسطة، كما حلَّ في المرتبة السادسة بند (التأهيل والتدريب على الحوار) بمتوسط إجابات قدره (٣,٠٩) وهو يمثل درجة ممارسة متوسطة، في حين جاء بند (التدريب على أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة) في المرتبة السابعة بمتوسط إجابات الجمهور المستهدف وقدره (٣,٠٢) وهو يمثل درجة ممارسة متوسطة.

وبلغت متوسطات إجابات الجمهور عن بنود: (التوعية بالأنماط السلبية في الثقافة المجتمعية السائدة كالزواج المبكر) (١,٣٩)، و(التوعية بأهمية تنظيم النسل) (١,٥٣)، و(التوعية بأهمية الانسجام الأسري) (١,٧٣)، و(التأهيل والتدريب على إدارة الذات) (٢,٠٤)، و (التأهيل والتدريب على التخطيط للمستقبل) (٢,٢٠)، وهي تمثل درجات ممارسة منخفضة.

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي التنمية الاجتماعية المستدامة في المجالات الثلاثة (٢,٧٣٥) بانحراف معياري وقدره (١,٦٠٢)، ويمثل درجة ممارسة متوسطة، وهذا لا يتوافق مع دراسة (Lee، ٢٠١٢) التي خلصت إلى أنَّ دور المنظمات الأهلية في تحقيق التنمية الاجتماعية كان ضعيفاً، وتوافقت مع دراسة (Norhidayah، ٢٠١٥، ٣٢) التي توصلت إلى أنَّ درجة تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة لدى المنظمات قد بلغت نسبة (٦٩,٤%) وهي نسبة متوسطة.

كما نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي للتوعية والتعليم في التنمية الاجتماعية المستدامة قد بلغ (٢,٣٩٥) وبانحراف معياري قدره (١,٢٦٩)، وهو يمثل درجة ممارسة متوسطة، وأن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي للتأهيل والتدريب في التنمية الاجتماعية المستدامة (٢,٦٦٤) وهو يمثل درجة ممارسة متوسطة، في حين ارتفعت درجة ممارسة منظمات المجتمع الأهلي لتنمية القيم الاجتماعية إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٤٨) وبانحراف معياري (١,٣٤٥).

٣ - ما درجة ممارسة منظمات المجتمع الأهلي التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة كما يراها جمهورها؟

جدول (٨٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة الجمهور عن بعد

التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة

الرقم	المجال	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
١	التوعية والتعليم	حق التعليم.	3.60	1.319	3
٢		حق التعلم للنساء والأطفال.	3.12	1.492	5
٣		الآثار السلبية لتسرب الأطفال والفتيات.	4.16	0.948	2
٤		محو الأمية القرائية والحسابية.	4.58	0.686	1
٥		تعليم الكبار.	2.10	1.244	12
		المتوسط الكلي للمجال	3.512	1.137	
٦	التأهيل والتدريب	كيفية اختيار الكتب المفيدة.	1.97	1.150	13
٧		التعلم الذاتي.	1.87	1.278	16
٨		البحث العلمي للشباب الخريج.	2.88	1.337	8
٩		النقد البناء للثقافة الموجودة.	1.61	1.094	18
١٠		تعلم الحاسوب.	3.21	1.315	4
١١		تعلم اللغات الأجنبية.	3.02	1.290	6
١٢		التفكير العقلاني.	3.01	1.249	7
		المتوسط الكلي للمجال	2.51	1.244	
١٣	القيم المجتمعية	قيمة العلم.	2.31	1.253	10
١٤		احترام المعلم.	2.63	1.414	9
١٥		احترام جهود العلماء ودورهم في الحياة.	2.19	1.193	11
١٦		احترام التراث الثقافي ومكانته.	1.91	1.274	14
١٧		احترام ثقافات الشعوب.	1.39	0.861	19
١٨		حب المطالعة.	1.73	1.210	17
١٩		الاطلاع على المعارف الطبيعية والكونية.	1.89	1.262	15
		المتوسط الكلي للمجال	2.007	1.209	
		المتوسط الكلي لبعد التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة	2.676	1.196	

يتضح من النتائج السابقة أنَّ: أعلى متوسط حسابي لإجابات الجمهور كان لبند التوعية بأهمية محو الأمية القرائية والحسابية وقدره (٤,٥٨) وهو يمثل درجة ممارسة مرتفعة لمنظمات

المجتمع الأهلي في التنمية التربوية التعليمية المستدامة، وهذا يتوافق مع دراسة (غباري، ٢٠٠٩، ١٢٠) التي توصلت إلى أنّ المنظمات الأهلية تدعم مادياً البرامج التعليمية كمحو الأمية وتعليم الكبار ودورات التقوية وربما يعود هذا إلى ارتفاع معدلات الأمية بسبب الأضرار في البنية التحتية التعليمية نتيجة الحرب، ثم أتى بند (التوعية بالآثار السلبية لتسرب الأطفال والفتيات من المدارس) بمتوسط إجابات قدره (٤,١٦) وهو يمثل أيضاً درجة ممارسة مرتفعة، ثم تلاه بند (التوعية بحق التعلم) بمتوسط إجابات قدره (٣,٦٠) وهي درجة ممارسة متوسطة لمنظمات المجتمع الأهلي في التنمية التربوية المستدامة، وحلّ بند (التوعية بحق التعلم للنساء والأطفال) في المرتبة الرابعة بمتوسط إجابات من الجمهور المستهدف قدره (٣,١٢) وهو يمثل درجة ممارسة متوسطة.

وكانت أدنى قيم المتوسط لبنود: تنمية (قيمة احترام ثقافات الشعوب) (١,٣٩)، (التدريب على النقد البناء للثقافة الموجودة) (١,٦١)، (تنمية قيمة حب المطالعة) (١,٧٣)، (التدريب على اختيار الكتب المفيدة) بمتوسط إجابات قدره (١,٩٧)، وهي تمثل درجات ممارسة منخفضة لمنظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة.

وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة في المجالات الثلاثة (٢,٦٧٦) بانحراف معياري قدره (١,١٩٦)، ويمثل درجة ممارسة متوسطة، في حين نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي التوعية والتعليم في التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة قد بلغ (٣,٥١٢) وبانحراف معياري (١,١٣٧)، وهو يمثل درجة ممارسة متوسطة، وأن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي للتأهيل والتدريب في التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة (٢,٥١) وبانحراف معياري قدره (١,٢٤٤) وهو يمثل درجة ممارسة متوسطة، في حين انخفضت درجة ممارسة منظمات المجتمع الأهلي لتنمية القيم التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٠٧) وبانحراف معياري (١,٢٠٩).

٤ - ما درجة ممارسة منظمات المجتمع الأهلي التنمية البيئية المستدامة كما يراها جمهورها؟

جدول (٨٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة الجمهور عن بعد

التنمية البيئية المستدامة

الرقم	ت. م.	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البند
١	التوعية والتعليم	مشكلات البيئة المحلية.	2.59	1.338	8
٢		طرائق الحد من التلوث البيئي.	2.89	1.288	5
٣		أثر التلوث في صحة الإنسان.	3.87	1.206	1
٤		ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية على نحو مستدام.	2.12	1.204	9

٥		طرائق التعامل مع الانبعاث الضار في المصانع.	1.53	1.030	16
٦		طرائق استصلاح الأراضي.	2.08	1.346	10
٧		الطرائق السليمة لاستخدام المبيدات الزراعية.	1.82	1.264	13
٨		مكافحة الصيد الجائر.	1.44	0.898	18
المتوسط الكلي للمجال					
			2.292	1.205	
٩	١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤	تشخيص المشكلة البيئية.	1.92	1.302	12
١٠		تحليل المشكلة البيئية.	3.04	1.324	3
١١		البحث عن حلول للمشكلة البيئية.	2.04	1.249	11
١٢		إدارة النفايات المنزلية.	1.46	0.799	17
١٣		العناية بالحدائق البيئية.	1.55	0.966	15
١٤		الاستفادة من المخلفات الزراعية كسماد عضوي.	1.77	1.092	14
المتوسط الكلي للمجال					
			1.964	1.11	
١٥	١٦ ١٧ ١٨	المسؤولية تجاه البيئة.	2.99	1.416	4
١٦		المحافظة على نظافة البيئة.	3.27	1.432	2
١٧		المحافظة على الممتلكات العامة.	2.88	1.346	6
١٨		التعايش والتوافق بين الإنسان والبيئة.	2.73	1.371	7
المتوسط الكلي للمجال					
			2.967	1.391	
المتوسط الكلي لبعد التنمية البيئية المستدامة					
			2.406	1.235	

يتضح من النتائج السابقة أن: أعلى قيمة لمتوسط الإجابات كانت لبند (التوعية بأثر التلوث في صحة الإنسان) (٣,٨٧) وهو يمثل درجة ممارسة مرتفعة لمنظمات المجتمع الأهلي في التنمية البيئية المستدامة، ثم بند (تنمية قيمة المحافظة على نظافة البيئة) بمتوسط إجابات قدره (٣,٢٧) وهو يمثل درجة ممارسة متوسطة، وهذا يتوافق مع دراسة (اسبر، ٢٠١٠) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة المنظمات البرامج الثقافية والفكرية البيئية أعلى من درجة ممارسة البرامج التحليلية للمشكلات البيئية والتدريبية العلاجية، ثم تلاه بند التأهيل على تحليل المشكلة البيئية بمتوسط إجابات قدره (٣,٠٤) وهو يمثل درجة ممارسة متوسطة لمنظمات المجتمع الأهلي في التنمية البيئية المستدامة.

وكان متوسط إجابات بعض البنود متدنياً: بلغ متوسط إجابات الجمهور المستهدف عن بند (التوعية بمكافحة الصيد الجائر) (١,٤٤)، (التدريب على إدارة النفايات المنزلية) (١,٤٦)، وبلغ متوسط إجابات الجمهور المستهدف عن بند (التدريب على العناية بالحدائق البيئية) (١,٥٥)، وهي تمثل جميعها درجات ممارسة منخفضة لمنظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية البيئية المستدامة، وربما يعود هذا إلى طبيعة هذه الأعمال التي تقع على عاتق منظمات تختص بالشأن البيئي.

كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي للتنمية البيئية المستدامة في المجالات الثلاثة (٢,٤٠٦) بانحراف معياري (١,٢٥٣)، ويمثل درجة ممارسة متوسطة، في حين نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة

الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي للتوعية والتعليم في التنمية البيئية المستدامة قد بلغ (٢,٢٩٢) وبانحراف معياري (١,٢٠٥)، وهو يمثل درجة ممارسة منخفضة، وأن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلية للتأهيل والتدريب في التنمية البيئية المستدامة (١,٩٦٤) وبانحراف معياري قدره (١,١١) وهو يمثل درجة ممارسة منخفضة، في حين ارتفعت درجة ممارسة منظمات المجتمع الأهلي لتنمية القيم البيئية المستدامة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٦٧) وبانحراف معياري (١,٣٩١).

٥ - ما درجة ممارسة منظمات المجتمع الأهلي التنمية الصحية المستدامة كما يراها جمهورها؟

جدول (٩٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة الجمهور عن بعد

التنمية الصحية المستدامة

الرقم	المجال	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البند
١	١. الصحة والتغذية	مبادئ التغذية السليمة.	1.73	1.210	16
٢		أهمية الغذاء المتوازن.	1.46	0.905	17
٣		السلامة المهنية.	2.33	1.433	13
٤		الصحة الإنجابية.	3.21	1.315	2
٥		الأمراض السارية والمعدية.	1.87	1.278	15
٦		الصحة النفسية.	2.88	1.337	10
٧		أضرار التدخين والكحول على الإنسان.	3.04	1.324	5
٨		خطر استخدام العقاقير والأدوية دون إرشاد الطبيب.	2.68	1.290	7
٩		التأمين الصحي.	2.91	1.644	9
	المتوسط الكلي للمجال		2.45	1.304	
١٠	٢. الإسعافات الأولية	الإسعافات الأولية.	3.14	1.400	4
١١		مواجهة الحوادث المنزلية.	3.01	1.246	6
١٢		صنع الطعام الصحي المتوازن.	2.82	1.402	11
١٣		تجنب الحوادث الطرقية.	2.03	1.015	14
	المتوسط الكلي للمجال		2.75	1.274	
١٤	٣. النظافة الشخصية	النظافة الشخصية.	3.18	1.405	3
١٥		الوقاية و الالتزام بالعلاج.	3.00	1.359	8
١٦		الحفاظ على الجسم بالتغذية السليمة.	2.54	1.335	12
١٧		حماية الجسم.	3.22	1.382	1
	المتوسط الكلي للمجال		2.97	1.370	
	المتوسط الكلي لبعد التنمية الصحية المستدامة		2.72	1.29	

يتضح من الجدول السابق أنَّ: أعلى متوسط حسابي كانت لبند (التوعية بأهمية الصحة الإنجابية) قدره (٣,٢١)، ثم بند (تنمية قيمة حماية الجسم) بمتوسط قدره (٣,٢٢)، ثم تلاه بند (تنمية قيمة النظافة الشخصية) بمتوسط قدره (٣,١٨) وربما يعود هذا إلى وعي الجمهور بأهمية تحسين الواقع المتأثر بتداعيات الحرب بضرورة توفير الرعاية الصحية الإنجابية المتكاملة ما قبل وأثناء الولادة عن طريق المراكز الصحية وخاصة للإناث النازحات، ثم بند (التدريب على

الإسعافات الأولية) بمتوسط قدره (٣,١٤)، وهذا يتوافق مع دراسة (غباري، ٢٠٠٩، ١١٩) التي توصلت إلى أنّ المنظمات الأهلية تقدم ندوات وتدريب عن الإسعافات الأولية بمستوى متوسط، ثم تلاه بند (التوعية بأضرار التدخين على جسم الإنسان) بمتوسط قدره (٣,٠٤)، وجميعها تمثل درجات ممارسة متوسطة لمنظمات المجتمع الأهلي في التنمية الصحية المستدامة.

وكانت أدنى قيمة لمتوسط إجابات الجمهور هي لبند (التوعية بأهمية الغذاء المتوازن) بمتوسط إجابات متدنية فبلغ (١,٤٦)، ثم بند (التوعية بمبادئ التغذية السليمة) بمتوسط قدره (١,٧٣)، ثم بند (التوعية بالأمراض السارية والمعدية) بمتوسط قدره (١,٨٧) وهذا لا يتوافق مع دراسة (غباري، ٢٠٠٩) التي توصلت إلى أنّ المنظمات الأهلية تقدّم الرعاية الصحية للطبقات الفقيرة والوقاية من الأمراض بمستوى متوسط، ثم بند (التدريب على تجنب الحوادث الطرقية) وبمتوسط قدره (٢,٠٣)، وجميعها تمثل درجة ممارسة منخفضة لمنظمات المجتمع الأهلي في التنمية الصحية المستدامة.

كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي للتنمية الصحية المستدامة في المجالات الثلاثة (٢,٧٢) بانحراف معياري (١,٢٩)، ويمثل درجة ممارسة متوسطة، في حين نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي التوعية والتعليم في التنمية الصحية المستدامة قد بلغ (٢,٤٥) وبانحراف معياري (١,٣٠٤)، وهو يمثل درجة ممارسة متوسطة ، وأن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي التأهيل والتدريب في التنمية الصحية المستدامة (٢,٧٥) وبانحراف معياري قدره (١,٢٧٥) وهو يمثل درجة ممارسة متوسطة، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي لتنمية القيم الصحية المستدامة (٢,٧٩) وبانحراف معياري (١,٧٠)، وهي تمثل أيضاً درجة ممارسة متوسطة.

٦ - ما درجة ممارسة منظمات المجتمع الأهلي التنمية السياسية المستدامة كما يراها جمهورها؟

جدول (٩١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة الجمهور عن بعد

التنمية السياسية المستدامة

الرقم	الترتيب	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
١	١٠٠٠	الحد من الفساد .	2.84	1.425	7
٢		الديمقراطية.	2.99	1.402	6
٣		حق التصويت .	2.43	1.466	10
٤		دور المجالس المحلية والبلدية في خدمة المواطن.	1.83	1.145	17
٥		دور مجلس الشعب والوزارات في خدمة المواطن.	1.97	1.212	11

٦		أهمية فئة الشباب في مواقع صنع القرار.	3.14	1.400	3
٧		أهمية المرأة في صنع القرار السياسي.	3.08	1.394	5
٨		الأحزاب السياسية في الدولة .	1.94	1.212	12
المتوسط الكلي للمجال			2.527	1.332	
٩	٣٣	القيادة الديمقراطية .	1.88	1.145	15
١٠		المطالبة بالحقوق.	1.87	1.153	16
١١		المشاركة في العمل النقابي والحزبي.	1.89	1.159	14
١٢		شغل مناصب برلمانية.	1.91	1.160	13
المتوسط الكلي للمجال			1.887	1.154	
١٣	٣٤	الامتثال للقوانين والأنظمة .	2.74	1.317	9
١٤		حب الوطن والدفاع عنه .	3.15	1.248	2
١٥		احترام حرية الآخرين وحقوقهم.	2.79	1.377	8
١٦		الاعتزاز بالجنسية السورية.	3.48	1.402	1
١٧		المشاركة في إعمار سورية.	3.09	1.349	4
المتوسط الكلي للمجال			3.05	1.338	
المتوسط الكلي لبعد التنمية السياسية المستدامة			2.448	1.274	

يتضح من الجدول السابق أنّ: أعلى قيمة للمتوسط هي لبند (تنمية قيمة الاعتزاز بالجنسية السورية) بمتوسط قدره (٣,٤٨)، ثم بند (تنمية قيمة حب الوطن والدفاع عنه) بمتوسط قدره (٣,١٥)، وهذا يدل على وعي الجمهور بأهمية التماسك وحب الوطن والدفاع عنه لتخطي الظروف الصعبة التي ألّمت بالوطن، تلاه بند (التوعية بأهمية فئة الشباب في مواقع صنع القرار) بمتوسط (٣,١٤)، ثم بند (تنمية قيمة المشاركة) بمتوسط قدره (٣,٠٩)، ثمّ بند (التوعية بأهمية المرأة في صنع القرار السياسي) بمتوسط (٣,٠٨)، ثم تلاه (التوعية بأهمية الديمقراطية) بمتوسط (٢,٩٩)، وجميعها تمثل درجات ممارسة متوسطة لمنظمات المجتمع الأهلي في التنمية السياسية المستدامة، وربما يعود هذا إلى وعي الجمهور بضرورة مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة وتكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة.

كما بلغت متوسطات إجابات هذه البنود قيمةً منخفضةً فتراوحت بين (التوعية بدور المجالس المحلية والبلدية في خدمة المواطن) بمتوسط قدره (١,٨٣) و (التوعية بدور مجلس الشعب والوزارات خدمة المواطن) بمتوسط قدره (١,٩٧)، وهي تمثل درجة ممارسة منخفضة لمنظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية السياسية المستدامة من وجهة نظر الجمهور المستهدف.

كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي التنمية السياسية المستدامة في المجالات الثلاثة (٢,٤٤٨) بانحراف معياري (١,٢٧٤)، ويمثل درجة ممارسة متوسطة، في حين نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي التوعية والتعليم في التنمية السياسية المستدامة قد بلغ (٢,٥٢٧) وبانحراف معياري (١,٣٣٢)، وهو يمثل درجة ممارسة متوسطة، وأن قيمة المتوسط

الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلية التأهيل والتدريب في التنمية السياسية المستدامة (١,٨٨٧) وانحراف معياري قدره (١,١٥٤) وهو يمثل درجة ممارسة منخفضة، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي تنمية القيم السياسية المستدامة (٣,٠٥) وانحراف معياري (١,٣٣٨)، وهي تمثل أيضاً درجة ممارسة متوسطة.

٧ - ما درجة ممارسة منظمات المجتمع الأهلي التنمية التكنولوجية المستدامة كما يراها جمهورها؟

جدول (٩٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات عينة الجمهور عن بعد

التنمية التكنولوجية المستدامة

الرقم	المجال	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البند
١	التوعية والتعليم	التكنولوجية الأنظف.	2.42	1.268	6
٢		توظيف الحاسوب.	2.73	1.371	5
٣		توظيف شبكة الانترنت.	2.36	1.281	7
٤		تطوير الصناعات التقليدية.	1.53	1.019	11
٥		مخاطر التكنولوجيا على صحة الإنسان.	3.60	1.259	1
المتوسط الكلي للمجال					
٦	التأهيل والتدريب	اختيار التكنولوجيا المناسبة والنظيفة والمستدامة.	2.08	1.346	8
٧		دورات صيانة الأجهزة الإلكترونية.	3.44	1.309	2
المتوسط الكلي للمجال					
٨	تنمية القيم	احترام خصوصية الآخرين في مواقع التواصل.	2.04	1.249	9
٩		تقبل الاختلاف في الآراء على مواقع التواصل.	1.82	1.264	10
١٠		المسؤولية في اختيار المواقع التي تتناسب مع القيم الأخلاقية السائدة.	3.07	1.372	4
١١		حماية الأطفال من مواقع الإنترنت السلبية.	3.12	1.170	3
المتوسط الكلي للمجال					
المتوسط الكلي لبعد التنمية التكنولوجية المستدامة					
			2.51	1.276	

يتضح من الجدول أن: أعلى متوسط حسابي لإجابات الجمهور كانت لبند (التوعية بمخاطر التكنولوجيا على صحة الإنسان) بمتوسط قدره (٣,٦٠) وهذا يعود إلى وعي الجمهور بمخاطر استخدام التكنولوجيا لفترات طويلة وانتشار المواقع التي قد تكون خطيرة وخاصة على الشباب والأطفال، تلاه بند (التدريب على دورات صيانة الأجهزة الإلكترونية) بمتوسط (٣,٤٤) وهذا يدل على أهمية التدريب للحصول على فرص عمل وتحسين الدخل، وبند (تنمية قيمة حماية الأطفال من المواقع السلبية) بمتوسط قدره (٣,١٢)، وتنمية (قيمة المسؤولية في اختيار المواقع التي تتناسب مع القيم الأخلاقية السائدة) بمتوسط (٣,٠٧)، وجميعها تمثل درجات ممارسة متوسطة لمنظمات المجتمع الأهلي في التنمية التكنولوجية المستدامة.

كما بلغت متوسطات إجابات هذه البنود قيماً منخفضةً فتراوحت بين (التوعية بتطوير الصناعات التقليدية) بمتوسط قدره (١,٥٣)، و(التدريب على اختيار التكنولوجيا المناسبة والنظيفة والمستدامة) بمتوسط قدره (٢,٠٨)، وهي تمثل درجة ممارسة منخفضة لمنظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية التكنولوجية المستدامة من وجهة نظر الجمهور المستهدف.

كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي التنمية التكنولوجية المستدامة في المجالات الثلاثة (٢,٥١) بانحراف معياري (١,٢٧٦)، ويمثل درجة ممارسة متوسطة، في حين نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي للتوعية والتعليم في التنمية التكنولوجية المستدامة قد بلغ (٢,٢٥٨) وبانحراف معياري (١,٢٣٥)، وهو يمثل درجة ممارسة متوسطة، وأن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهليية التأهيل والتدريب في التنمية التكنولوجية المستدامة (٢,٧٦) وبانحراف معياري قدره (١,٣٢٧) وهو يمثل درجة ممارسة متوسطة، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي لتنمية القيم السياسية المستدامة (٢,٢١٥) وبانحراف معياري (١,٢٦٣)، وهي تمثل أيضاً درجة ممارسة متوسطة.

السؤال الحادي عشر: ما مجالات أبعاد التنمية المستدامة التي تركز عليها برامج منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر الجمهور المستهدف؟

للإجابة عن السؤال قامت الباحثة بإجراء مقارنة بين متوسطات إجابات الجمهور المستهدف في المجالات الثلاثة (التوعية والتعليم، التأهيل والتدريب، تنمية القيم) لأبعاد التنمية المستدامة السبعة والجدول الآتي ستوضح ذلك:

١ - مقارنة إجابات الجمهور المستفيد في مجال التوعية والتعليم:

جدول (٩٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الترتيب لإجابات عينة الجمهور عن أبعاد التنمية

المستدامة في مجال التوعية والتعليم

التنمية المستدامة	الاقتصادية	الاجتماعية	التربوية التعليمية الثقافية	البيئية	الصحية	السياسية	التكنولوجية
المتوسط الحسابي	3.588	2.395	3.512	2.292	2.45	2.527	2.258
الانحراف المعياري	0.949	1.269	1.137	1.205	1.304	1.332	1.239
الترتيب	1	5	2	6	4	3	7

يتضح من الجدول أن: أعلى متوسط إجابات عينة الجمهور المستهدف تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي التوعية والتعليم في أبعاد التنمية المستدامة السبعة هو للتوعية والتعليم في التنمية الاقتصادية المستدامة إذ بلغ (٣,٥٨٨) وهذا يتوافق مع دراسة (ياسين ، ٢٠١١) التي خلصت إلى أن المنظمات غير الحكومية تحقق التوعية والتعليم في التنمية الاقتصادية بمستوى متوسط، تلاها في المرتبة الثانية التوعية والتعليم في التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة بمتوسط قدره (٣,٥١٢)، وحلّ متوسط إجابات عينة الجمهور للتوعية والتعليم في التنمية السياسية المستدامة في المرتبة الثالثة (٢,٥٢٧)، ومتوسط إجابات عينة الجمهور للتوعية والتعليم في التنمية الصحية المستدامة في المرتبة الرابعة (٢,٤٥)، وفي المرتبة الخامسة التوعية والتعليم في التنمية الاجتماعية المستدامة (٢,٣٩٥)، وتلاها في المرتبة السادسة التوعية والتعليم في التنمية البيئية المستدامة (٢,٢٩٢)، وحلّ بعد التوعية والتعليم في التنمية التكنولوجية المستدامة أخيراً بمتوسط قدره (٢,٢٥٨)، وجميعها تمثل درجة ممارسة متوسطة للتوعية والتعليم في التنمية المستدامة.

٢ - مقارنة إجابات الجمهور المستفيد في مجال التأهيل والتدريب:

جدول (٩٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لإجابات عينة الجمهور عن أبعاد التنمية

المستدامة في مجال التأهيل والتدريب

التنمية المستدامة	الاقتصادية	الاجتماعية	التربوية التعليمية الثقافية	البيئية	الصحية	السياسية	التكنولوجية
المتوسط الحسابي	2.678	2.75	2.51	1.964	2.75	1.887	2.76
الانحراف المعياري	1.152	2.158	1.244	1.11	1.274	1.154	1.327
الترتيب	3	2	4	5	2	6	1

يتضح من الجدول السابق أن: أعلى متوسط إجابات عينة الجمهور المستهدف تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي للتأهيل والتدريب في أبعاد التنمية المستدامة السبعة هو للتأهيل والتدريب في التنمية التكنولوجية المستدامة إذ بلغ (٢,٧٦)، تلاها في المرتبة الثانية التأهيل والتدريب في التنمية الاجتماعية والتنمية الصحية المستدامة (٢,٧٥)، وحلّ في المرتبة الثالثة متوسط إجابات عينة الجمهور للتأهيل والتدريب في التنمية الاقتصادية المستدامة بمتوسط قدره (٢,٦٧٨)، وفي المرتبة الرابعة متوسط إجابات عينة الجمهور للتأهيل والتدريب في التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة (٢,٥١)، وجميعها تمثل درجة ممارسة متوسطة للتأهيل والتدريب.

فيما تراجع متوسط إجابات عينة الجمهور عن التأهيل والتدريب في التنمية البيئية المستدامة بمتوسط قدره (١,٩٦٤) وحلّ خامساً، وتلاها في المرتبة السادسة التأهيل والتدريب في التنمية السياسية المستدامة (١,٨٨٧)، و هي تمثل درجة ممارسة متوسطة منخفضة للتأهيل والتدريب.

٣ - مقارنة إجابات الجمهور المستفيد في مجال تنمية القيم:

جدول (٩٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لإجابات عينة الجمهور عن أبعاد التنمية

المستدامة في مجال تنمية القيم

التنمية المستدامة	الاقتصادية	الاجتماعية	التربوية التعليمية الثقافية	البيئية	الصحية	السياسية	التكنولوجية
المتوسط الحسابي	1.782	3.087	2.007	2.967	2.97	3.05	2.512
الانحراف المعياري	1.225	1.381	1.209	1.391	1.370	1.338	1.263
الترتيب	7	1	6	4	3	2	5

نلاحظ من الجدول السابق أنّ: أعلى متوسط إجابات عينة الجمهور المستهدف تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي لتنمية القيم في أبعاد التنمية المستدامة السبعة هو لتنمية القيم الاجتماعية إذ بلغت (٣,٠٨٧) ، تلتها في المرتبة الثانية تنمية القيم السياسية بمتوسط (٣,٠٥) ، وحلّ في المرتبة الثالثة متوسط إجابات الجمهور لتنمية القيم الصحية (٢,٩٧) ، وحلّت رابعاً تنمية القيم البيئية (٢,٩٦٧) ، وحلّت في المرتبة الخامسة تنمية قيم التكنولوجيا (٢,٥١٢) ، وجميعها تمثل درجة ممارسة متوسطة لمنظمات المجتمع الأهلي في تنمية القيم لأبعاد التنمية المستدامة السبعة.

وحلّت بعدها تنمية القيم التربوية التعليمية (٢,٠٠٧) بالمرتبة السادسة، وحلّت في المركز الأخير تنمية القيم الاقتصادية بمتوسط إجابات قدره (١,٧٨٢) ، وتمثل هاتان القيمتان درجة ممارسة منخفضة لمنظمات المجتمع الأهلي في تنمية القيم.

٤ - مقارنة إجابات الجمهور المستفيد في المتوسط الكلي لمجالات الاستبانة:

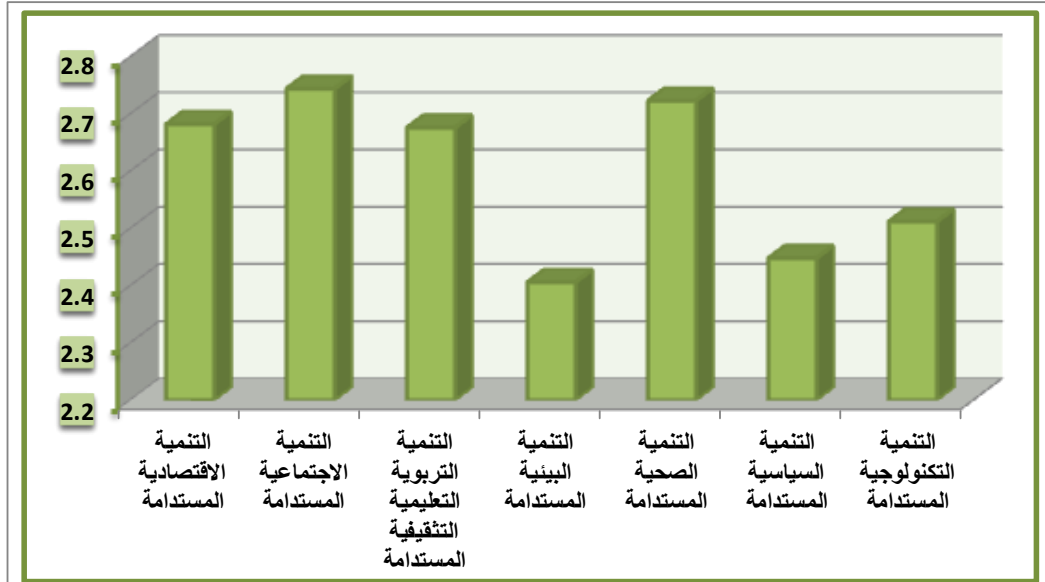
جدول (٩٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لإجابات عينة الجمهور عن أبعاد التنمية

المستدامة في مجالات الاستبانة على نحو إجمالي

التنمية المستدامة	الاقتصادية	الاجتماعية	التربوية التعليمية الثقافية	البيئية	الصحية	السياسية	التكنولوجية
المتوسط الحسابي	2.682	2.736	2.676	2.406	2.72	2.448	2.51
الانحراف المعياري	1.108	1.602	1.196	1.235	1.29	1.274	1.276
الترتيب	3	1	4	7	2	6	5

نلاحظ من النتائج السابقة أنّ: أعلى متوسط إجابات للجمهور المستهدف تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي لأبعاد التنمية المستدامة السبعة هو التنمية الاجتماعية المستدامة إذ بلغ

(٢,٧٣٦)، وحلّت في المركز الأخير التنمية البيئية المستدامة بمتوسط إجابات قدره (٢,٤٠٦)، وتمثل جميعها درجة ممارسة متوسطة لمنظمات المجتمع الأهلي في أبعاد التنمية المستدامة كافةً، وهذا يتوافق مع دراسة (الجندي، ٢٠٠٩) التي توصلت إلى أنّ أكثر البرامج التي تقدمها المنظمات هي البرامج التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية، ودراسة (Remigijius، ٢٠١١) التي توصلت إلى أنّ درجة ممارسة المنظمات الأهلية للتنمية المستدامة متوسطة، كما لا تتوافق مع دراسة (Lee، ٢٠١٢) التي خلصت إلى أنّ المنظمات الأهلية لا تحقق أولويات اجتماعية وبيئية بسبب تحقيقها غايات اقتصادية، في حين توافق دراسة (الناصر، ٢٠١١) التي توصلت إلى أنّ مساهمة المؤسسات في التنمية المستدامة هي مقبولة وخاصة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، انظر الشكل البياني رقم (١٠):



شكل (١٠) يبين المتوسطات الحسابية على بنود استبانة أبعاد التنمية المستدامة السبعة من وجهة نظر الجمهور المستهدف في المنظمات الأهلية الأربع

السؤال الثاني عشر: ما المقترحات لتحسين دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة بكافة أبعادها؟

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة والأدبيات وخبرات بعض الدول، وفي ضوء نتائج الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة خصوصاً فيما يتعلق بتحليل مضمون برامج المنظمات والمقابلة المفتوحة مع أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين فيها، والاستبانة الموجهة للجمهور المستهدف من هذه المنظمات، تقترح الباحثة توجيهات لتفعيل دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة بكافة أبعادها وفق الآتي:

تتمثل هذه التوجيهات المقترحة بمجموعة من الأدوار والأهداف والبرامج التي تقوم بها المنظمة الأهلية، بحيث تكون قابلة للتنفيذ في المجتمع السوري في ضوء إمكانياته وظروفه الحالية والمستقبلية، وتمت صياغة أبعادها وفق أبعاد التنمية المستدامة ومجالات التنمية المستدامة الثلاثة (التوعية والتعليم، التأهيل والتدريب، تنمية القيم).

أولاً- الأدوار الجديدة المقترحة التي يمكن لمنظمات المجتمع الأهلي تأديتها:

١. دور الممكن: يعدّ تمكين الفئات المهمشة والفقيرة في المجتمع أحد الركائز الأساسية للتنمية المستدامة، فهي تمثل حق هذه الفئات في الحصول على نصيب عادل من عوائد التنمية، وهو ما يمكن أن تقوم به منظمات المجتمع الأهلي بالتنسيق مع مؤسسات والمجتمع وفئاته المختلفة.
٢. دور المرشد: يمكن أن تساعد منظمات المجتمع الأهلي بتوجيه الفئات المختلفة وإرشادها لمواجهة مشكلات مجتمعية ومهنية وبيئية واقتصادية وصحية وتعليمية وغيرها، وحلها بأساليب مناسبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
٣. دور الخبير: ترى الباحثة إمكانية أن تقوم منظمات المجتمع الأهلي بدور الخبير من خلال ما يتوفر لديها من موارد وخبرات بشرية أو علاقات مع استشاريين ومراكز بحثية، وهو ما يجعل لديها القدرة على توفير الخبرات والتخصصات المختلفة وبتكلفة أقل وعلى نحو أكثر كفاءة.
٤. دور المحفز: تقصد الباحثة قيام منظمة المجتمع الأهلي بتيسير عملية المشاركة المجتمعية بما لها من قدرة على الوصول إلى جميع فئات المجتمع ومؤسساته.
٥. دور المنظم للموارد: من السمات الرئيسية للتنمية المستدامة أنها تتصف بالديمومة والاستمرارية، ولن يتحقق ذلك إلا إذا تمت إعادة التوازن المفقود بين احتياجات الفرد والبيئة، ويتحقق ذلك بالاستخدام الرشيد والحكيم للموارد، لذلك ترى الباحثة أن هذا الدور هو من الأدوار الأساسية التي يمكن أن تقوم بها منظمات المجتمع الأهلي في سورية.
٦. دور المبادر: يتحدد دور المبادرة في التحرك لعلاج المشكلات التي تواجه المجتمع السوري وفي تسليط الضوء عليها إضافة إلى تشجيع جميع القوى في المجتمع للتحرك نحو التعامل مع تلك المشكلات.
٧. دور مقدم الخدمة: يبرز هذا الدور في إطار تراجع الدور الحكومي التقليدي والذي يرتبط بتوفير الدعم للخدمات الأساسية في المجتمع السوري.
٨. دور المحافظ على الهوية الثقافية: تُعدّ العولمة التي تسعى إلى إعادة تشكيل العلاقات الدولية السياسية والاقتصادية والثقافية بين شعوب العالم، ظاهرة تهدد الهوية الثقافية وخاصة

العربية، وهنا يبرز دور منظمات المجتمع الأهلي بدور المحافظ كأحد الأدوار المهمة التي يمكن أن تؤديه منظمات المجتمع الأهلي.

٩. دور المراقب: تقصد الباحثة به مراقبة تنفيذ المؤسسات الحكومية القوانين وسلامة الإجراءات التنموية التي تتبعها لخدمة الفرد ومن ثم معرفة مواطن الضعف في هذه الخدمة، لتقدم المنظمات الأهلية خدمات أفضل.

إنّ هذه الأدوار المقترحة يوجد بينها تداخل وتشابك وتكامل، وتبني هذه الأدوار يحتاج بداية من العاملين في المنظمات الأهلية إدراك مدى توفر القدرات المؤسسية الحالية لهذه المنظمات حجمها.

ثانياً - الأهداف والبرامج المقترحة التي يمكن لمنظمات المجتمع الأهلي تطبيقها لتحقيق التنمية المستدامة بكافة مجالاتها:

جدول (٩٧) الأهداف والبرامج المقترحة التي يمكن لمنظمات المجتمع الأهلي تطبيقها لتحقيق التنمية المستدامة

التنمية الاقتصادية المستدامة	
أهداف منظمات المجتمع الأهلي	برامج التي يمكن أن تقدمها
توعية وتعليم فئات المجتمع بطرائق ترشيد الاستهلاك لموارد الوطن كالمياه والطاقة وأهميته للاقتصاد الوطني وميزانية الأسرة، وغرسه كسلوك استهلاكي سليم.	محاضرات توعوية وندوات تثقيفية لطلاب المدارس والجامعات في كيفية ترشيد استهلاك دورات تدريبية حول إدارة ميزانية المنزل، لكي تصبح عملية الترشيد الاستهلاكي جزءاً من الحياة والتقاليد الاجتماعية.
مكافحة ظاهرة الفقر (تشمل المجال الاجتماعي والاقتصادي)، بهدف تنمية طاقات وإمكانيات وقدرات الأسرة واستثمارها في أنشطة ومجالات إنتاجية تعمل على زيادة دخل الأسرة، واستثمار الوقت في الإنتاج، وبناء القدرات المهنية.	تقديم الخدمات للفقراء على نحو مباشر أو غير مباشر بتنمية مهاراتهم عن طريق التعليم والتثقيف والتأهيل. تقديم قروض للأسر المحتاجة، لتنفيذ مشاريع صغيرة تعيلها كالأعمال اليدوية والمنتجات الزراعية و المنزلية وتنظيمها وتسويقها، والمحافظة على الصناعات التقليدية وتطويرها، من خلال تقديم برامج مهنية متنوعة والمساهمة بمدعم بالآلات الحديثة، وتعليمهم كيفية الاعتماد على أنفسهم بصورة أفضل لتحسين مستوى معيشتهم، ورش للطباعة ، النجارة، الرسم على الزجاج، مشغل خياطة وغيرها من الحرف اليدوية ومن الممكن أن تقوم المنظمة بتوفير المدربين الأكفاء، وإقامة علاقات أو صلات مع التجار وأصحاب المصلحة الآخرين في سلسلة التسويق، وربط المنتجين بملومات السوق ذات الصلة.

تحليل السياسات والتشريعات والخدمات في مجال تقليل الفجوة بين الجنسين في مختلف المجالات الاقتصادية. دورات تدريبية في أساليب ووسائل تسويق المنتجات في الأسواق المحلية والخارجية. دراسة سوق العمل وحاجاته وزيادة نسب الشباب والنساء المستفيدين من قروض مكافحة البطالة التي قد توفرها الجمعيات و وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.	ترسيخ اتجاهات العدالة وتكافؤ فرص العمل أمام الشباب والمرأة وتقليص نسب البطالة.
توفر قاعدة بيانات عن الشركات التجارية لسهولة الوصول إليها ودعوتها للمشاركة في فعاليات المنظمات الاقتصادية.	رفع نسبة مشاركة فئات المجتمع وخاصة (الشباب، المرأة) في مختلف القطاعات الاقتصادية العامة والخاصة وذلك بتأهيلهم لزيادة المشاركة الفاعلة.
التنمية الاجتماعية المُستدامة	
عقد مبادرات لإزالة كافة السلوكات النمطية بما فيها التمييز وعدم المساواة، والزواج المبكر وتأثيره صحياً واجتماعياً في تكون الأسرة. إطلاق حملات ضد العنف، ودراسة أسباب العنف المختلفة والعمل على علاجها بالتعاون مع اختصاصيين نفسيين واجتماعيين. إجراء استطلاعات للرأي عن تأثير العنف على المجتمع في الأصعدة كافة.	إحداث التغيير في الثقافة المجتمعية السائدة ونشر ثقافة مساندة لتحقيق المساواة بين الجنسين، والتأكيد على دور كل فرد بصفته شريكاً في بناء مجتمعه ولمواجهة العديد من الأنماط السلبية في الثقافة المجتمعية كالزواج المبكر و زواج الأقارب. نشر الثقافة المجتمعية الراضية للعنف بمختلف صوره و أشكاله.
إعداد برامج تربية حول طرائق تربية الأبناء. حملات توعية لمناهضة المفاهيم الخاطئة في التربية الأسرية. تنفيذ برامج متكاملة في مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية.	رعاية النظام الأسري، وترسيخ مقوماته ومبادئ الشراكة بين الزوج والزوجة لتربية أبنائهم تربية سليمة. التدريب على أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة، وتعلم مهارات اتخاذ القرارات الأسرية السليمة.
محاضرات توعوية توضح تداعيات الحرب التي تؤخر عملية التنمية، لما لها من أثار في ارتفاع نسب الفقر والبطالة وغياب فرص العمل.	تحقيق السلم الاجتماعي، وتأكيد أن المجتمع الأهلي شريك حقيقي في ذلك.
إعداد برامج في مهارات الاندماج الإيجابي في المجتمع والتكيف البناء وفي التخطيط الشخصي ومهارة إدارة الذات.	التدرب على إدارة الذات.
إعداد مشاريع خاصة بهم، وإجراء استطلاعات رأي عن احتياجاتهم ودورات تدريبية حسب حاجات كل منهم.	تمكين الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز قدراتهم واعتمادهم على الذات مع تقديم الرعاية الاجتماعية لهم
التواصل مع المؤسسات التربوية لنشر أهمية ثقافة التطوع بين الناشئة والشباب بغرض غرس مفهوم العمل التطوعي بين طلبة المدارس والجامعات.	تنمية قيم التعاون والعمل التطوعي، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الفردية، والتخطيط للمستقبل.

إن المشاركة في المنظمات يسمح لأفراد المجتمع بممارسة حقوقهم بطريقة قانونية ومشروعة، ويتيح لهم التجمع وفقاً لاهتماماتهم وميولهم بصرف النظر عن الفوارق القائمة بينهم، إن هذا بدوره يدعم التسامح ويساند التعددية، ويبني الصداقات.	تنمية قيم التعددية والتسامح والصداقة.
التنمية التعليمية التربوية المُستدامة	
إجراء برامج تعليمية مدرسية محفزة للتعليم ومُرحبة بجميع فئات المجتمع، سعياً لتحقيق حق التعلم والمساواة وتكافؤ الفرص في الخدمات التربوية التعليمية المقدّمة كماً ونوعاً. عقد ورشات عمل وزيارات ميدانية إلى المدارس مع المسؤولين عن المؤسسات التربوية لتشخيص واقع التسرب المدرسي ورسوب الطلاب وإيجاد الحلول لهذه المشكلة والعمل على التخلص من أسبابها. تنفيذ برامج للتقوية تساهم في الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.	التوعية بحق التعلم لجميع فئات المجتمع والتحفيز على التعلم المستمر في جميع المراحل العمرية لغايات تمكينهم واستثمار طاقاتهم وقدراتهم. مواجهة مشكلة التسرب المدرسي.
حصر عدد الأميين وتسجيلهم وتحديد مواقع سكنهم وفئاتهم العمرية وجنسهم ومعرفة نيلهم التعليم أو عدم نيلهم إياه وتحديد المستوى التعليمي الذي وصلوا إليه. المشاركة في حملات محو الأمية وتعليم الكبار منذ مرحلة التخطيط ومن ثم التنفيذ والمتابعة حسب الإمكانات البشرية والمادية والفنية المتوفرة في منظمات المجتمع الأهلي. إجراء مسح حول إمكانية تقديم المساعدة لخريجي محو الأمية و تعليم الكبار لاستكمال دراستهم. عقد ورشات عمل للتنسيق مع الحكومة.	دعم نظام محو الأمية وتعليم الكبار وتفعيل مخرجاته.
إعداد برامج توعوية للأسر حول أهمية التعليم المهني والفني لتشجيع أبنائهم على الالتحاق بالتخصصات المهنية والفنية المختلفة (كتقنيات الزراعة والتجارة والصناعة والحاسوب والفنون النسوية) وفقاً لمتطلبات سوق العمل والمستجدات التي تطرأ على المجتمع السوري. عقد لقاءات مع الطلاب لتشجيعهم على خوض التخصصات المهنية والفنية. تقديم برامج تدريب مهني وفني تساند التعليم	التوعية بأهمية التعليم المهني
دورات تدريبية على القراءة والخطابة وتعرّف إلى الكتب المفيدة.	تشجيع القراءة والمطالعة واختيار الكتب المفيدة والمناسبة للفئة العمرية والقدرات الذهنية والعقلية
دورات تدريبية عن التعلم الذاتي وكيفية تحمل مسؤولية قراراته والتفكير بتعقل وتعلم الثقة بالنفس و القدرة على حل المشكلات بالطريقة المناسبة والتعلم من الأخطاء ليحدد خياراته اليومية على نحو أفضل	التعلم الذاتي ، والتفكير العقلاني

دورات تدريبية في مهارات البحث العلمي وحل المشكلات. توفير فرص بحثية لخريجي الدورات التدريبية. توفير مصادر معلومات للبحوث (إلكترونية و كتب).	إكساب مهارات البحث العلمي
دورات تدريبية عن النقد البناء والأساليب العلمية التي يعتمدها والفرق بينه و بين النقد الهدام.	النقد البناء للثقافة الموجودة.
دورات تعلّم مهارات الحاسوب وتعلّم اللغات الأجنبية وخاصة لفئة الشباب الخريجين المقبلين على العمل.	تعلّم الحاسوب وتعلّم اللغات الأجنبية.
محاضرات توعوية وتثقيفية . عرض قصص عن العلم وأهميته وأهمية المعلم.	تنمية قيمتي العلم واحترام المعلم واحترام جهود العلماء وفضلهم في تنمية المجتمعات.
محاضرات توعوية عن أهمية التراث الثقافي ودوره في تأليف شعوب العالم جميعها والحفاظ على التنوع الثقافي، وأهمية تقدير ثقافات الشعوب. دورات تدريبية عن أهم الحرف اليدوية التراثية وتحرير الطاقة الإبداعية.	احترام التراث الثقافي وثقافات الشعوب
حلقات عمل لتنمية القدرات المعرفية وقيمة حب الاطلاع على المعارف الكونية والطبيعية انطلاقاً من تنمية مشاعر الارتباط بالمكان والذكريات وتصور ثقافات وعادات الشعوب ومواطن الاختلاف والاتفاق بين هذه الثقافات.	حب الاطلاع على المعارف الكونية والطبيعية التي تمثل التراث الثقافي غير المادي.
التنمية البيئية المستدامة	
محاضرات تثقيفية لاطلاع الجمهور المستهدف على أهم المشكلات البيئية التي تعاني منها البيئة المحلية، وعلى الأخطار التي تنجم عن الملوثات وهدر الموارد الطبيعية. حصر وتحديد المشكلات المتعلقة بتدهور البيئة في الأحياء المختلفة.	التوعية والتعليم البيئي بالمشكلات البيئية، وتشخيص المشكلة البيئية، وتحليلها، لإيجاد الحلول المناسبة لها.
ندوات عن طرائق ترشيد استهلاك الموارد في الحياة اليومية. تقديم دراسات عن أهم الموارد المتجددة في سورية.	تعلّم طرائق ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية على نحو مستدام.
ملتقى لإدارات المصانع و المشافي والمعامل يتم التعرف على أحدث الطرائق التكنولوجية للتخلص من نفايات المصانع والمشافي وانبعاث الغازات الملوثة	تعلّم طرائق التعامل مع الانبعاث الضار في المصانع والمخلفات الطبية من المشافي.
مشروع تنمية زراعية للريف لتعليم المهارات الزراعية. محاضرات توعوية بالطرائق المتنوعة والسليمة لرش المبيدات. إصدار كتيبات عن طرائق الرش واستخدام المبيدات الزراعية والسماح العضوي الملائم لكل صنف من أصناف النباتات.	تعلّم طرائق استصلاح الأراضي، واستخدام المبيدات الزراعية على نحو سليم، والاستفادة من المخلفات الزراعية كسماد عضوي.
تنفيذ دورات في مجال تنظيم الصيد، تتضمن المحافظة على التنوع الحيواني بالمنطقة والأصناف الوراثية المختلفة، وتعليم طرائق تربية بعض الأصناف الحيوانية التي تتلاءم مع المنطقة. المشاركة في إدارة المحميات الطبيعية، وإصدار كتيبات سياحية عنها.	مكافحة الصيد الجائر.

رحلات تواصل وتوعية بيئية إلى مناطق المحميات.	تعلّم طرائق إدارة النفايات المنزلية.
ندوات تثقيفية لربات البيوت عن طرائق فرز النفايات المنزلية.	
تدريب متطوعين على القيام بمهمة مدربين بيئيين بحملات مدرسية لتنفيذ أنشطة بيئية مثل المحافظة على النظافة، والعناية بالحدائق البيئية.	تنمية قيم المسؤولية تجاه البيئة والمحافظة على نظافتها، وعلى الممتلكات العامة.
تصميم برنامج بناء قدرات على إنشاء الحدائق البسيطة.	
تنفيذ حملات التشجير .	
المشاركة في معارض الزهور الدولية .	
إقامة حملات نظافة متعددة في الأحياء والمدارس.	
المشاركة في المسابقات البيئية وتنظيم مسابقات بيئية للأطفال وطلاب المدارس ومسابقات للتصوير الضوئي حول موضوعات بيئية.	
دورات تدريبية عن تدوير وإعادة استخدام مخلفات البيئة.	
التنمية الصحية المستدامة	
إعداد ندوات ومحاضرات في أنماط الحياة الصحية.	تعلّم طرائق تعزيز الصحة العامة.
برامج تثقيفية للوقاية من الآثار الصحية المترتبة على استخدام المنظفات المنزلية كمادة الكلور والمبيدات الحشرية.	
برنامج تدريبي مع أخصائيين حول طرائق اختيار الغذاء الصحي المتوازن طرائق صنعه.	تعلّم مبادئ التغذية السليمة والغذاء المتوازن، التدريب على صنع الطعام الصحي، والحفاظ على الجسم بالتغذية السليمة.
تصميم برامج لمواجهة المشكلات الصحية كالسمنة والنحافة وخاصة عند الأطفال.	
توعية تثقيفية في طرائق وآليات الرعاية الصحية الأولية للفتاة في كافة المراحل الدراسية.	التوعية بالصحة الإنجابية.
توعية حول الصحة الإنجابية من أطباء أو مدربات متخصصات، كما تتناول موضوعات عدة مثل: أثر الرضاعة الطبيعية في صحة الأم وصحة الطفل، وكيفية التغلب على العقبات التي تواجه الأم في أثناء الرضاعة.	
مشاهدة فيلم تعليمي لتعرّف على طرائق السلامة المهنية في المصانع والمعامل والحرف اليدوية.	التوعية بطرائق السلامة المهنية.
ندوات التوعية كإجراء استباقي للعديد من الأمراض مثل المشاركة في حملة التطعيم والتوعية ضد شلل الأطفال والحصبة وغيرها.	التوعية بطرائق الوقاية والعلاج من الأمراض السارية والمعدية.
تقديم فحوصات طبية و تحاليل طبية مجانية أو برسوم رمزية للكشف عن بعض الأمراض.	
إجراء فحوصات طبية للمساعدة في الكشف المبكر عن الإعاقات وتوجيه الأسر لطريقة التعامل مع الطفل المعاق.	
محاضرات توعية بأهم الأمراض الوراثية المنتشرة التي تسببها بعض العادات	

والتقاليد كزواج الأقارب، وطرائق الحدّ منها.	
تنفيذ دورات تدريبية للإسعافات الأولية، وخاصة لفئات الشباب وربات المنازل.	التدريب على الإسعافات الأولية ومواجهة الحوادث المنزلية.
دورات تدريبية عن طرائق تجنب الحوادث الطرقية، والحالات الإسعافية التي يجب اتباعها في حال حدوثها.	التوعية بطرائق تجنب الحوادث الطرقية.
ندوات تثقيفية حول أهمية الصحة النفسية والصحة الجسدية وضرورة اللجوء إلى طبيب نفسي لعلاج المشكلات النفسية في حال التعرض لها. تنفيذ فرق لممارسة أنواع الرياضة المختلفة كالمشي وغيرها.	التوعية بأهمية الصحة النفسية.
حملات توعية في المدارس والجامعات ندوات للاستماع إلى بعض التجارب التي مرّ فيها مدمنون على التدخين والكحول بوجود أطباء اختصاصيين.	التوعية بأضرار التدخين والكحول على الإنسان.
محاضرات توعوية حول بعض العقاقير الطبية المستخدمة دون إرشادات طبية وكيفية التعامل معها كالمضادات الحيوية وخافضات الحرارة والمسكنات وغيرها، ضرورة اللجوء إلى طبيب لإتباع العلاج المناسب.	التوعية بخطر استخدام العقاقير و الأدوية دون إرشاد الطبيب، وتنمية قيمة حماية الجسم والوقاية والالتزام بالعلاج.
إقامة حملات للنظافة الشخصية في الأحياء والمدارس، وتوزيع المواد الأساسية للوقاية من انتشار العدوى بالقمل وبعض الأمراض الجلدية.	تنمية قيمة النظافة الشخصية.
التنمية السياسية المستدامة	
برامج توعوية لنشر الوعي السياسي بالحقوق مثل حق الحياة والاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية وحرية الرأي والانتماء السياسي و حق التعليم والعمل والجنسية، وحق الترشح والتصويت في الانتخابات العامة. برامج توعوية عن واجبات المواطن السوري. دعوة الحكومة لاتباع سياسية الشخص المناسب في المكان المناسب على أساس المهنية والكفاءة دون التمييز. نشر أهم النصوص التشريعية الخاصة بحقوق المواطن وواجباته. رصد الواقع التطبيقي لأنظمة الانتخاب والترشيح وتعزف آراء المواطنين. تعزيز قيم المواطنة وذلك بالقيام بزيارات ميدانية للمدارس وإقامة مناسبات وطنية.	تنمية قيم المواطنة (قيمة الحرية، قيمة المساواة، قيمة المشاركة) وتنمية قيمة الامتثال للقوانين، واحترام حقوق الآخرين وحريتهم. ممارسة الديمقراطية.
تشكيل لجان يؤيدها الجمهور تناقش الحكومة في مواضيع الفساد والرشوة وتحقيق الديمقراطية.	التوعية بأهمية الحدّ من الفساد.
ندوات تثقيفية وتدريبية لمناصب الرئاسة في البلديات والوزارات.	التوعية بدور المجالس والبلديات ومجلس الشعب والوزارات في خدمة المواطن.
عقد ورش تدريبية لتأهيل الشباب و المرأة للمناصب البرلمانية والحكومية العليا.	رفع نسبة تمثيل الشباب والمرأة ومشاركتها الفاعلة في رئاسة وعضوية مجالس البلديات

ومجالس الإداريات والمناصب البرلمانية والحكومية المختلفة.	استصدار آليات عمل تهدف إلى رصد الواقع التطبيقي لمجموعة القوانين والتشريعات والعمل على التعريف بها وشرحها وتقييمها بواسطة استبانات واستطلاع آراء المواطنين.
تحسين مشاركة الشباب والمرأة في هياكل الأحزاب السياسية.	لقاءات فكرية تتعلق بقضايا الشباب.
المشاركة في إعمار سورية.	حملات إعلامية ودعائية لتحسين مشاركة الشباب والمرأة في الأحزاب.
الاعتزاز بالجنسية السورية.	المشاركة في معرض إعادة إعمار سورية.
	المشاركة في إعادة تأهيل المدارس وصيانتها وصيانة الأماكن الخدمية المتضررة.
	ندوات ولقاءات لتعريف السوريين وسوريات حققوا إنجازات وطنية وعالمية.
	تكريم أشخاص ساهموا في بناء سورية في كافة مجالات العمل وحققوا إنجازات رفعت من شأن بلدهم.
التنمية التكنولوجية المستدامة	
التوعية بأهمية التكنولوجيا الأنظف والسليمة بيئياً.	محاضرات توعوية للمصانع والمعامل تشجع فيها المنظمات تبني الإنتاج الأنظف والمعالجة والتدوير لتقليل النفايات والانبعاث وتسهيل عمليات نقل الموارد بأسلوب نظيف، وإكساب أخلاقيات من شأنها تبني أنماط استهلاك وإنتاج مستدام تحافظ على الموارد البيئية.
تطوير الصناعات التقليدية.	دورات تدريبية لصناعات تقليدية بعد إدخال الآلات الحديثة والاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا في توفير الجهد والوقت في العديد من الصناعات مثل صناعة السجاد والفخار والملابس.
	إقامة معارض مختلفة لبعض المنتجات الصناعية التقليدية والحرف اليدوية و الصناعات التكنولوجية.
	إصدار كتيبات سياحية عن المنتجات التي تتميز بها المنظمة أو المنطقة التي تعمل فيها.
التعلم والتدريب على استخدام الوسائل التكنولوجية كالحاسوب والانترنت ووسائل التواصل لفائدتهم في الحياة العملية المهنية والمعرفية وإيجاد فرص عمل.	التدريب على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا.
التأهيل والتدريب على صيانة الأجهزة الإلكترونية والكهربائية.	عقد دورات تدريبية فنية ومهنية لصيانة الأجهزة الإلكترونية، والأجهزة المنزلية والتبريد والتكييف لتعريف أحدث تقنيات العمل في الإصلاح والتركيب والصيانة.
	إجراء مبادرات لإصلاح الأجهزة الكهربائية المعطلة في المنازل.
	منح المتدربين شهادات معتمدة في نهاية البرنامج التدريبي الخاص.
تنمية قيمة احترام خصوصية وتقبل آراء الآخرين في مواقع التواصل الاجتماعي.	محاضرات تثقيفية بحضور اختصاصيين نفسيين واجتماعيين، ورجال دين، تعرض هذه المحاضرات قصصاً تعدى أفرادها على خصوصية الآخرين سواء في الحياة الخاصة أو في مواقع التواصل، وما تركه ذلك من أثر سلبي على حياتهم وحياة الآخرين، والاستماع إلى آراء ومواقف الاختصاصيين ورجال

الدين.	
محاضرات توعوية عن خطر مواقع التواصل الاجتماعي على الأطفال والعلاقات الأسرية والزوجية وتأثيرها السلبي مهارات التواصل الشخصية وما تسببه من ضعف في الترابط الأسري. حملات توعوية تحذر من الاستخدام السلبي لمواقع التواصل. دورات تدريبية للاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين .	المسؤولية في اختيار المواقع التي تتناسب مع القيم الأخلاقية السائدة لحماية الأطفال، والتوعية بمخاطر التكنولوجيا على صحة الإنسان.

اختبار فرضيات الدراسة وتفسير نتائجها:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الجمهور المستهدف في دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها السبعة تبعاً لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

جرى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) ستيودنت لكل بعد من أبعاد التنمية المستدامة وللإستبانة كاملة، وحسب متغير الجنس، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (٩٨) نتائج اختبار (ت) ستيودنت للفروق بين متوسطات إجابات عينة الجمهور المستهدف عن دور منظمات

المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها السبعة تبعاً لمتغير الجنس

t-test for Equality of Means				أنثى العدد = 327		ذكر العدد = 214		التنمية المستدامة
القرار	قيمة الاحتمال Sig	درجة الحرية df	قيمة ت استيودنت T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	0.858	539	0.179	8.015	49.86	9.907	50.00	الاقتصادية
غير دالة	0.265	539	1.115	9.244	52.54	10.767	51.57	الاجتماعية
غير دالة	0.084	539	1.731	7.702	49.69	8.703	48.45	التربوية التعليمية التثقيفية
غير دالة	0.912	539	0.111	7.827	42.03	9.258	41.95	البيئية
غير دالة	0.290	539	1.060	8.000	45.56	9.591	44.75	الصحية
غير دالة	0.080	539	1.752	8.956	42.41	10.542	43.89	السياسية
دالة	*0.025	539	2.254	5.812	28.67	5.803	27.52	التكنولوجية
غير دالة	0.515	539	0.651	41.892	310.75	51.186	308.13	الاستبانة كاملة

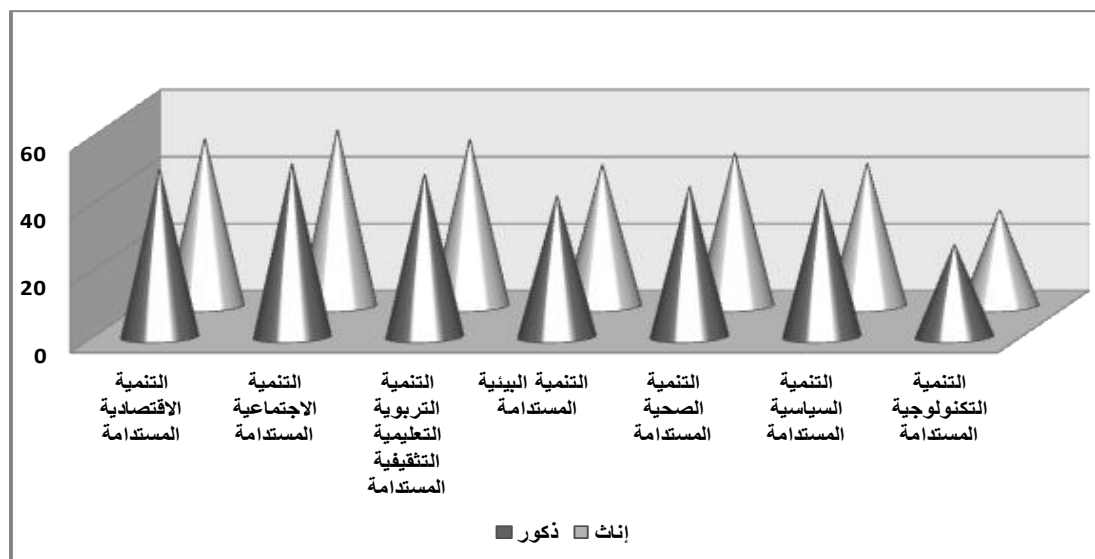
* هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

بالنظر إلى الجدول السابق: يتبين أنّ قيمة (ت) عن بعد التنمية التكنولوجية المستدامة بلغت (٠,٠٢٥) وهي دالة إحصائياً لأن قيمة الاحتمال بلغت أصغر من ٠,٠٥، ونتيجةً لذلك نرفض الفرضية الصفرية، أي توجد فروق بين متوسطات إجابات عينة الجمهور على بعد التنمية التكنولوجية المستدامة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

كما يتبين من الجدول السابق عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الجمهور يُعزى إلى متغير الجنس حيث بلغت قيمة (ف = ٠,٥١٥) وهي أكبر من (٠,٠٥)، ونتيجةً لذلك نقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق بين متوسطات إجابات عينة الجمهور على استبانة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، وهذا يتوافق مع دراسة (Yoko ، ٢٠١٠) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المبحوثين تبعاً لمحاوَر استبانتهُم وبحسب متغير الجنس.

وهذا يبدو في الشكل البياني الآتي:

شكل (١١) الفروق بين متوسط إجابات عينة الجمهور عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها السبعة وفق متغير الجنس



نلاحظ من الشكل السابق تقارب متوسطات إجابات أفراد عينة الجمهور من الذكور و الإناث، وأنّ متوسط إجابات الإناث على أبعاد التنمية (الاقتصادية، الاجتماعية، والتربوية التعليمية التثقيفية، البيئية، الصحية والسياسية) المستدامة كان أعلى من متوسط إجابات الذكور على هذه الأبعاد. بينما كان متوسط إجابات الذكور من الجمهور المستهدف عن بعدي التنمية أعلى من متوسط إجابات الإناث عن هذين البعدين.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الجمهور المستهدف عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة تبعاً لمتغير اسم المنظمة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

الجدول (٩٩) الفروق بين متوسط إجابات عينة الجمهور المستهدف عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها السبعة وفق متغير اسم المنظمة، ومستوى دلالة الفروق باستخدام اختبار تحليل التباين

الأحادي (One- Way ANOVA)

اسم المنظمة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال	القرار
الاقتصادية	بين المجموعات	3	587.456	7.879	0.000	دال عند مستوى الدلالة 0.05
	داخل المجموعات	537	74.654			
	المجموع	540				
الاجتماعية	بين المجموعات	3	554.940	5.842	0.001	دال عند مستوى الدلالة 0.05
	داخل المجموعات	537	94.983			
	المجموع	540				
التربوية	بين المجموعات	3	32.706	0.494	0.687	غير دال
	داخل المجموعات	537	66.239			
	المجموع	540				
البيئية	بين المجموعات	3	411.646	5.975	0.001	دال عند مستوى الدلالة 0.05
	داخل المجموعات	537	68.890			
	المجموع	540				
الصحية	بين المجموعات	3	54.720	0.728	0.536	غير دال
	داخل المجموعات	537	75.189			
	المجموع	540				
السياسية	بين المجموعات	3	149.133	1.613	0.185	غير دال
	داخل المجموعات	537	92.463			
	المجموع	540				
التكنولوجية	بين المجموعات	3	11.575	0.339	0.797	غير دال
	داخل المجموعات	537	34.120			
	المجموع	540				
الأداة كاملة	بين المجموعات	3	8268.629	4.014	0.008	دال عند مستوى الدلالة 0.05
	داخل المجموعات	537	2060.080			
	المجموع	540				

نلاحظ من خلال الجدول السابق: أنَّ قيمة ف بلغت (٤,٠١٤)، وهي دالة إحصائياً وقيمة الاحتمال $(0,008) \geq (0,005)$ ، ونتيجةً لذلك نرفض الفرضية الصفرية، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات عينة الجمهور عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة يُعزى إلى متغير اسم المنظمة، وهذا يتوافق مع دراسة (ياسين، ٢٠١١) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المستفيدين بالنسبة لمتغير المنظمة.

كما نلاحظ أنَّ ثمة فروقاً بين متوسط إجابات عينة الجمهور فيما يتعلق بمتغير اسم المنظمة بالنسبة لدور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق كلٍّ من: التنمية الاقتصادية المستدامة، حيث قيمة الفرق (٧,٨٧٩)، وقيمة مستوى دلالاته (٠,٠٠٠)، والتنمية الاجتماعية المستدامة حيث قيمة الفرق (٥,٨٤٢)، وقيمة مستوى دلالاته (٠,٠٠١)، والتنمية البيئية المستدامة حيث قيمة الفرق (٥,٩٧٥)، وقيمة مستوى دلالاته (٠,٠٠١)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)،

وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الجمهور عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق كل من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المستدامة يُعزى إلى متغير اسم المنظمة.

ولتمييز الفروق بين المتوسطات لجأت الباحثة إلى حسابها باختبار Scheffe :

الجدول (١٠٠) الفروق بين متوسطات إجابات عينة الجمهور المستهدف عن بنود الاستبانة وفق متغير اسم المنظمة

ودلالة الفروق باستخدام اختبار Scheffe

اسم الجمعية (I)	اسم الجمعية (J)	متوسط الاختلاف	قيمة الاحتمال
التنمية الاقتصادية المستدامة	الأمانة السوية للتنمية	0.027	1.000
	نور للإغاثة والتنمية	3.783*	0.001
	الندى للتنمية	1.113	0.784
	نور للإغاثة والتنمية	3.809*	0.027
	الندى للتنمية	1.086	0.891
	الندى للتنمية	4.895*	0.001
التنمية الاجتماعية المستدامة	الأمانة السوية للتنمية	1.383	0.773
	نور للإغاثة والتنمية	4.127*	0.001
	الندى للتنمية	0.011	1.000
	نور للإغاثة والتنمية	2.744	0.290
	الندى للتنمية	1.371	0.853
	الندى للتنمية	4.116*	0.023
التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة	الأمانة السوية للتنمية	0.878	0.886
	نور للإغاثة والتنمية	0.910	0.776
	الندى للتنمية	0.113	1.000
	نور للإغاثة والتنمية	0.033	1.000
	الندى للتنمية	0.765	0.950
	الندى للتنمية	0.798	0.915
التنمية البيئية المستدامة	الأمانة السوية للتنمية	0.598	0.962
	نور للإغاثة والتنمية	3.450*	0.002
	الندى للتنمية	0.310	0.993
	نور للإغاثة والتنمية	2.852	0.134
	الندى للتنمية	0.908	0.925
	الندى للتنمية	3.760*	0.012
التنمية الصحية المستدامة	الأمانة السوية للتنمية	1.159	0.803
	نور للإغاثة والتنمية	1.008	0.755
	الندى للتنمية	1.197	0.746
	نور للإغاثة والتنمية	0.151	1.000
	الندى للتنمية	0.038	1.000
	الندى للتنمية	0.189	0.999
النتيجة	الأمانة السوية للتنمية	0.564	0.979
	نور للإغاثة والتنمية	2.240	0.189

اسم الجمعية (I)	اسم الجمعية (J)	متوسط الاختلاف	قيمة الاحتمال
حفظ النعمة	الندى للتنمية	0.705	0.951
	نور للإغاثة والتنمية	1.676	0.696
	الندى للتنمية	0.140	1.000
	الندى للتنمية	1.536	0.712
الأمانة السورية للتنمية	حفظ النعمة	0.111	0.999
	نور للإغاثة والتنمية	0.619	0.804
	الندى للتنمية	0.250	0.990
	نور للإغاثة والتنمية	0.508	0.949
حفظ النعمة	الندى للتنمية	0.139	0.999
	الندى للتنمية	0.369	0.975
الأمانة السورية للتنمية	حفظ النعمة	4.666	0.899
	نور للإغاثة والتنمية	16.137*	0.011
	الندى للتنمية	0.853	0.999
	نور للإغاثة والتنمية	11.470	0.388
	الندى للتنمية	3.813	0.964
	الندى للتنمية	15.283	0.108

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

من الجدول السابق: يُلاحظ باستخدام اختبار Scheffe ظهور فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمة الأمانة السورية في تحقيق التنمية المستدامة وبين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمة نور للإغاثة والتنمية لصالح منظمة الأمانة السورية للتنمية، أي أنّ منظمة الأمانة السورية للتنمية تُطبق التنمية المستدامة أكثر من منظمة نور للإغاثة والتنمية.

كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمة الأمانة السورية للتنمية في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وبين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمة نور للإغاثة والتنمية لصالح الأمانة السورية للتنمية، أي أنّ منظمة الأمانة السورية للتنمية تُطبق التنمية الاقتصادية المستدامة أكثر من منظمة نور للإغاثة والتنمية.

وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمة حفظ النعمة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وبين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمة نور للإغاثة والتنمية في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة لصالح حفظ النعمة.

وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمة نور للإغاثة والتنمية في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وبين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمة الندى للتنمية في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، لصالح الندى للتنمية. وفيما يخص التنمية الاجتماعية المستدامة يُلاحظ باستخدام اختبار Scheffe ظهور فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمة الأمانة السورية للتنمية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة وبين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمة نور للإغاثة والتنمية لصالح الأمانة السورية للتنمية.

كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات عينة الجمهور المستهدف عن دور منظمة نور للإغاثة والتنمية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة وبين متوسط إجابات عينة الجمهور المستهدف عن دور منظمة الندى للتنمية في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لصالح نور للإغاثة والتنمية، أي أن برامج التنمية الاجتماعية المستدامة تُطبق في منظمة الإغاثة والتنمية أكثر من منظمة الندى للتنمية.

وفيما يخص التنمية البيئية المستدامة فقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمة الأمانة السورية للتنمية في تحقيق التنمية البيئية المستدامة، وبين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمة نور للإغاثة والتنمية لصالح منظمة الأمانة السورية، أي أن برامج التنمية البيئية المستدامة تُطبق في منظمة الأمانة السورية أكثر من منظمة نور للإغاثة والتنمية.

و ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط إجابات عينة الجمهور المستهدف عن دور منظمة نور للإغاثة والتنمية في تحقيق التنمية البيئية المستدامة وبين متوسطات إجابات عينة الجمهور المستهدف عن دور منظمة الندى للتنمية لصالح منظمة نور للإغاثة والتنمية، وهذا يدل على أن برامج التنمية البيئية المستدامة تطبق في منظمة نور للإغاثة والتنمية أكثر من منظمة الندى للتنمية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات عينة الجمهور المستهدف عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة تبعاً لمتغير عدد سنوات المشاركة في برامج المنظمة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

جدول (١٠١) الفروق بين متوسط إجابات عينة الجمهور المستهدف عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها السبعة وفق متغير عدد سنوات المشاركة في المنظمة، ومستوى دلالة الفروق باستخدام

اختبار تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA)

عدد سنوات المشاركة في	مجموع المربعات	درجة	متوسط	قيمة ف	قيمة	القرار
-----------------------	----------------	------	-------	--------	------	--------

المنظمة	الحرية	المربعات	الاحتمال		
الاقتصادية	بين المجموعات	249.268	2	124.634	غير دال
	داخل المجموعات	41602.473	538	77.328	
	المجموع	41851.741	540		
الاجتماعية	بين المجموعات	524.367	2	262.184	غير دال
	داخل المجموعات	52146.590	538	96.927	
	المجموع	52670.957	540		
التربوية التعليمية	بين المجموعات	850.368	2	425.184	دال عند مستوى دلالة 0.05
	داخل المجموعات	34818.072	538	64.718	
	المجموع	35668.440	540		
البيئية	بين المجموعات	226.995	2	113.498	غير دال
	داخل المجموعات	38002.003	538	70.636	
	المجموع	38228.998	540		
الصحية	بين المجموعات	705.903	2	352.952	دال عند مستوى دلالة 0.05
	داخل المجموعات	39834.858	538	74.042	
	المجموع	40540.762	540		
السياسية	بين المجموعات	2192.295	2	1096.147	دال عند مستوى دلالة 0.05
	داخل المجموعات	47907.676	538	89.048	
	المجموع	50099.970	540		
التكنولوجيا	بين المجموعات	271.509	2	135.755	دال عند مستوى دلالة 0.05
	داخل المجموعات	18085.618	538	33.616	
	المجموع	18357.128	540		
الكلية	بين المجموعات	25671.273	2	12835.637	دال عند مستوى دلالة 0.05
	داخل المجموعات	1105397.743	538	2054.643	
	المجموع	1131069.017	540		

نلاحظ في الجدول السابق: أنَّ قيمة ف بلغت (٦,٢٤٧)، وهي دالة إحصائية وقيمة الاحتمال $(0,002) \geq (0,005)$ ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات عينة الجمهور عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة يُعزى إلى متغير عدد سنوات المشاركة في المنظمة، في تحقيق كلٍّ من : التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة، حيث قيمة الفرق (٦,٥٧٠)، وقيمة مستوى دلالاته (٠,٠٠٢)، والتنمية الصحية المستدامة، حيث قيمة الفرق (٤,٧٦٧) ، وقيمة مستوى دلالاته (٠,٠٠٩) ، والتنمية السياسية المستدامة، حيث بلغت قيمة الفرق (١٢,٣١٠)، وقيمة مستوى دلالاته (٠,٠٠٠٠)، والتنمية التكنولوجية المستدامة، حيث بلغت قيمة الفرق (٤,٠٣٨)، وقيمة مستوى دلالاته (٠,٠١٨)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ونتيجة لذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسط إجابات عينة الجمهور عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق كلّ من التنمية التربوية التعليمية التثقيفية والصحية والسياسية والتكنولوجية المستدامة تُعزى إلى متغيّر عدد سنوات المشاركة، وهذا لا يتوافق مع دراسة (شيخو، ٢٠١٥) التي توصلت إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغير عدد سنوات المشاركة في محور التنمية الاجتماعية المستدامة.

ولتمييز الفروق بين المتوسطات لجأت الباحثة إلى حسابها باختبار **Scheffe** :

الجدول (١٠٢) الفروق بين متوسطات إجابات عينة الجمهور المستهدف عن بنود الاستبانة وفق متغير اسم المنظّمة

ودلالة الفروق باستخدام اختبار **Scheffe**

قيمة الاحتمال	متوسط الاختلاف	عدد سنوات المشاركة (J)	عدد سنوات المشاركة (I)	
0.297	1.653	من سنة إلى ثلاث سنوات	أقل من سنة	التنمية الاقتصادية المستدامة
0.927	0.399	أكثر من ثلاث سنوات		
0.335	-1.254	أكثر من ثلاث سنوات	من سنة إلى ثلاث سنوات	
0.155	2.292	من سنة إلى ثلاث سنوات	أقل من سنة	التنمية الاجتماعية المستدامة
0.945	0.387	أكثر من ثلاث سنوات		
0.134	-1.905	أكثر من ثلاث سنوات	من سنة إلى ثلاث سنوات	
0.025	-2.646*	من سنة إلى ثلاث سنوات	أقل من سنة	التنمية التربوية التعليمية المستدامة
0.998	0.058	أكثر من ثلاث سنوات		
0.004	-2.587*	أكثر من ثلاث سنوات	من سنة إلى ثلاث سنوات	
0.279	1.620	من سنة إلى ثلاث سنوات	أقل من سنة	التنمية البيئية المستدامة
0.894	0.465	أكثر من ثلاث سنوات		
0.362	-1.155	أكثر من ثلاث سنوات	من سنة إلى ثلاث سنوات	
0.069	2.401	من سنة إلى ثلاث سنوات	أقل من سنة	التنمية الصحية المستدامة
0.999	0.040	أكثر من ثلاث سنوات		
0.018	-2.361*	أكثر من ثلاث سنوات	من سنة إلى ثلاث سنوات	
0.000	-5.640*	من سنة إلى ثلاث سنوات	أقل من سنة	التنمية السياسية المستدامة
0.004	-3.669*	أكثر من ثلاث سنوات		
0.096	-1.971	أكثر من ثلاث سنوات	من سنة إلى ثلاث سنوات	
0.802	0.464	من سنة إلى ثلاث سنوات	أقل من سنة	التنمية التكنولوجية المستدامة
0.277	-1.086	أكثر من ثلاث سنوات		
0.022	-1.550*	أكثر من ثلاث سنوات	من سنة إلى ثلاث سنوات	
0.010	-16.716*	من سنة إلى ثلاث سنوات	أقل من سنة	الاستبانة كاملة
0.759	3.932	أكثر من ثلاث سنوات		
0.014	-12.784*	أكثر من ثلاث سنوات	من سنة إلى ثلاث سنوات	

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

يُلاحظ من الجدول السابق: باستخدام اختبار Scheffe ظهور فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات عينة الجمهور المرتاد إلى المنظمات لصالح السنوات الأكثر ارتياداً ومشاركة.

وُظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات عينة الجمهور الذي يرتاد ويشارك في البرامج التربوية والتعليمية والتنقيفية لمنظمات المجتمع الأهلي من سنة إلى ثلاث سنوات، وبين متوسطات إجابات عينة الجمهور الذي يرتاد ويشارك في البرامج التربوية والتعليمية والتنقيفية لمنظمات المجتمع الأهلي لأقل من سنة لصالح السنوات الأكثر مشاركة.

وُظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات عينة الجمهور الذي يرتاد ويشارك في البرامج التربوية والتعليمية والتنقيفية لمنظمات المجتمع الأهلي لأكثر من ثلاث سنوات و بين متوسطات إجابات عينة الجمهور الذي يرتاد ويشارك في البرامج التربوية والتعليمية والتنقيفية لمنظمات المجتمع الأهلي من سنة إلى ثلاث سنوات لصالح السنوات الأكثر مشاركة.

وُظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات عينة الجمهور الذي يرتاد ويشارك في البرامج الصحية لمنظمات المجتمع الأهلي لأكثر من ثلاث سنوات و بين متوسطات إجابات عينة الجمهور الذي يرتاد ويشارك في البرامج الصحية لمنظمات المجتمع الأهلي من سنة إلى ثلاث سنوات لصالح السنوات الأكثر مشاركة.

كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات عينة الجمهور الذي يرتاد ويشارك في البرامج السياسية لمنظمات المجتمع الأهلي من سنة إلى ثلاث سنوات و بين متوسطات إجابات عينة الجمهور الذي يرتاد ويشارك في البرامج السياسية لمنظمات المجتمع الأهلي لأقل من سنة لصالح السنوات الأكثر مشاركة.

وُظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات عينة الجمهور الذي يرتاد ويشارك في البرامج السياسية لمنظمات المجتمع الأهلي لأكثر من ثلاث سنوات و بين متوسطات إجابات عينة الجمهور الذي يرتاد ويشارك في البرامج السياسية لمنظمات المجتمع الأهلي لأقل من سنة لصالح السنوات الأكثر مشاركة.

وُظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات عينة الجمهور الذي يرتاد ويشارك في البرامج التكنولوجية لمنظمات المجتمع الأهلي لأكثر من ثلاث سنوات وبين متوسطات إجابات عينة الجمهور الذي يرتاد ويشارك في البرامج التكنولوجية لمنظمات المجتمع الأهلي من سنة إلى ثلاث سنوات لصالح السنوات الأكثر مشاركة.

النتائج العامة للدراسة:

١. إنّ غالبية برامج منظمات المجتمع الأهلي تهتم بالتوعية والتعليم بضرورة الحدّ من البطالة في التنمية الاقتصادية المستدامة، وبتنمية قيمة التعاون والعمل التطوعي في التنمية الاجتماعية المستدامة، وبتأهيل والتدريب على مهارات تعلّم الحاسوب في التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة، وبالتوعية والتعليم بأثر التلوث في صحة الإنسان في التنمية البيئية المستدامة، وبالتوعية بأضرار التدخين والكحول على الإنسان في التنمية الصحية المستدامة، وبتنمية قيمة حب الوطن والدفاع عنه في التنمية السياسية المستدامة، وبالتوعية والتعليم بكيفية توظيف شبكة الإنترنت وتوظيف الحاسوب في التكنولوجيا المستدامة.
٢. وجود تكامل عالٍ في الموضوعات التي قدمتها برامج المنظمات الأهلية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التعليمية التثقيفية والبيئية، في حين كان التكامل مقبول في الموضوعات التي قدمتها برامج منظمات المجتمع الأهلي في التنمية الصحية والسياسية والتكنولوجية.
٣. إنّ غالبية برامج منظمات المجتمع الأهلي ركزت في الدرجة الأولى على التنمية الاجتماعية المستدامة.
٤. إنّ غالبية برامج منظمات المجتمع الأهلي تراجع الاهتمام لديها في التنمية التكنولوجية المستدامة إلى المرتبة السابعة والأخيرة.
٥. إنّ غالبية برامج منظمات المجتمع الأهلي السورية تحتاج توفر أهداف تنموية واضحة للبرامج من الناحية التنظيمية.
٦. إنّ غالبية برامج منظمات المجتمع الأهلي السورية تحتاج الاعتماد على المتطوعين في تنفيذها.
٧. اعتمدت المنظمات لتأمين احتياجات برامجها التمويل الذاتي، وما تقدّمه الأمم المتحدة من مساعدات مادية وعينية.
٨. إنّ غالبية برامج منظمات المجتمع الأهلي تحتاج قسم إعلامي مسؤول عن مواقع التواصل الاجتماعي لتنفيذها.
٩. اعتمدت المنظمات كمصدر رئيس لبرامجها احتياجات الفئة المستهدفة الموجودة في النطاق الجغرافي لعمل المنظمة.
١٠. اعتمدت المنظمات مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي للإعلان عن برامجها.

١١. إنّ غالبية برامج المنظمات تتوجه إلى فئة الشباب والشابات المقبلين والمقبلات على سوق العمل.
١٢. اعتمدت المنظمات لتقييم برامجها الزيارات الميدانية.
١٣. اعتمدت المنظمات لتحقيق التنمية المستدامة على مؤشر اقتصادي هو تحقيق نسبة عالية في تقديم القروض والمشاريع الصغيرة للمتخرجين من الجامعات والمعاهد لمكافحة البطالة والفقر، وعلى مؤشر سياسي هو تحقيق نسبة عالية في المشاركة في إعادة إعمار سورية.
١٤. تعرضت المنظمات لعدد من المعوقات أثناء تنفيذ برامجها كان أكثرها المركزية في اتخاذ القرارات، وقلة الخبرة لدى الأعضاء العاملين، والتأخر في الموافقات الحكومية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبقية الوزارات لتنفيذ البرنامج، وعدم تفهم فكرة العمل التنموي لدى المجتمع المحلي، وعدم تناسب التمويل مع الكم الهائل من الفقر والنزوح، وقلة التجديد في البرامج، وعدم قدرة المنظمة من التأكد أنّ جميع الفئات المستهدفة قد استفادت بالفعل، ورفض المنظمات التنسيق مع المنظمات الأخرى التي تعمل في نفس المنطقة لعدّها منافساً وليست شريكاً في العمل.
١٥. قدّمت المنظمات عدداً من المقترحات لمواجهة المعوقات لتصبح برامجها أكثر فاعلية في التنمية المستدامة تمثلت بضرورة خلق فرص أكبر للتطوع، وتوضيح مفهوم العمل التنموي، وتنويع مصادر التمويل.
١٦. حققت برامج المنظمات الأهلية درجة ممارسة متوسطة في التنمية المستدامة بأبعادها كافة ضمن مجال التوعية والتعليم من وجهة نظر الجمهور المرتاد.
١٧. حققت برامج المنظمات الأهلية درجة ممارسة متوسطة في التنمية المستدامة بأبعادها ضمن مجال التأهيل والتدريب.
١٨. حققت برامج المنظمات الأهلية درجة ممارسة متوسطة في التنمية المستدامة بأبعادها ضمن مجال تنمية القيم ماعدا بعدي التنمية الاقتصادية المستدامة و التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة التي حققتا درجة ممارسة منخفضة من وجهة نظر الجمهور المرتاد.
١٩. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الجمهور في بعد التنمية التكنولوجية يُعزى إلى متغير الجنس، لمصلحة الذكور.
٢٠. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الجمهور في أبعاد التنمية (الاجتماعية، الاقتصادية، التربوية التعليمية، البيئية، الصحية والسياسية) المستدامة يُعزى إلى متغير الجنس.

٢١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المستدامة يُعزى إلى متغير اسم المنظمة.
٢٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية التربوية التعليمية التثقيفية والصحية والسياسية والتكنولوجية المستدامة، يُعزى إلى متغير اسم المنظمة.
٢٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية التربوية التعليمية التثقيفية، والصحية، والسياسية، التكنولوجية المستدامة يُعزى إلى متغير عدد سنوات المشاركة في المنظمة.
٢٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية المستدامة يُعزى إلى متغير عدد سنوات المشاركة في المنظمة.

مقترحات الدراسة:

- في ضوء ما سبق واستناداً إلى نتائج الدراسة النظرية والتحليلية الإحصائية تقترح الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات منها على سبيل المثال:
١. تصور مقترح لبناء خطة تنموية لعمل منظمات المجتمع الأهلي في ضوء مؤشرات تقارير التنمية المستدامة في سورية ٢٠٣٠.
 ٢. دور منظمات المجتمع الأهلي في تمكين الشباب والمرأة في ضوء معايير ومؤشرات تقارير التنمية المستدامة في سورية ٢٠٣٠.

ملخص الدراسة باللغة العربية

دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة

إعداد: وئام اسبر

إشراف الأستاذة الدكتورة: زينب زيود

مقدمة:

تعدّ التنمية المستدامة الهدف الأساسي الذي يصبو إليه المجتمع السوري إلى تحقيقه وخاصة في مرحلة بات فيها هذا المجتمع بمؤسساته الحكومية يبحث عن التعافي من آثار الحرب، الأمر الذي أدّى إلى نمو وتطور كمّي ونوعي لمنظمات المجتمع الأهلي كقنوات تنموية لسدّ الفجوة التي تركتها المؤسسات الحكومية بينها وبين المواطن، فنقدم مشروعاتها التطويرية التنموية المستدامة في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التعليمية والبيئية والصحية والسياسية والتكنولوجية لعلّها ترفع الأعباء والمشكلات عن كاهل العديد من أفراد المجتمع السوري.

وفي هذه الدراسة تسلط الباحثة الضوء على واقع دور منظمات المجتمع الأهلي السورية في تحقيق التنمية المستدامة في محافظة دمشق، من خلال تحليل برامجها التنموية في أبعاد التنمية المستدامة السبعة، وتعرّف ماهية هذه البرامج ومؤثراتها التنموية واحتياجاتها من قدرات تنظيمية وموارد مؤسسية مالية وبشرية، وقدرات تكنولوجية، والمعوقات التي تعوق تنفيذها من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين فيها، وتعرّف درجة ممارسة هذه المنظمات للتنمية المستدامة بأبعادها السبعة ضمن مجالات التوعية والتعليم والتأهيل والتدريب وتنمية القيم من وجهة نظر الجمهور المستهدف في هذه البرامج.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي: ما دور منظمات المجتمع الأهلي (منظمات المجتمع

الأهلي في مدينة دمشق) في التنمية المستدامة؟

أهمية الدراسة: تمثلت أهمية الدراسة في النقطتين الآتيتين:

١ - أهمية نظرية:

تستمد الدراسة أهميتها النظرية من أهمية الموضوع الذي تتطرق إليه، وهو التنمية المستدامة التي تُهيئ للأجيال الحاضرة والمقبلة متطلباتها الأساسية والمشروعة في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية والثقافية والبيئية والصحية والسياسية والتكنولوجية، والتي تفرض على الدول بمؤسساتها الحكومية ومنظماتها الأهلية وقطاعاتها المتنوعة مواكبتها، كما تستمد الدراسة أهميتها من أهمية العمل الأهلي في سورية الذي بدأ يسلك طريقاً جديداً إلى

العمل التنموي هدفه تحسين حياة الإنسان ونشر الوعي في المجتمع، وذلك تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مما يجعل عملها جنباً إلى جنب مع الحكومة.

٢ - أهمية تطبيقية:

تكمّن أهمية الدراسة التطبيقية في أنها تُعدّ من الدراسات التي تتطرق لموضوع جديد بالنسبة للتنمية المستدامة في سورية وهو واقع عمل منظمات المجتمع الأهلي السوريّة في التنمية المستدامة، وتسمح بتحسين أدوارها وتطوير برامجها من أجل زيادة فعاليتها في المجالات المختلفة من دون الاقتصار على مجال تنموي واحد في المجتمع، كما يمكن التوصل إلى تقديم مقترحات لتحسين دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة، فتعطي هذه الدراسة تغذية راجعة لجهة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المعنية بالترخيص للمنظمات حول العمل التنموي للمؤسسات، وبذلك تسهم في توجيه السياسات المستقبلية.

أهداف الدراسة: يُمكن تحديد أهداف الدراسة بالنقاط الآتية:

١. بناء معيار يتضمن أبعاد التنمية (الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التعليمية التثقيفية و البيئية والصحية والسياسية والتكنولوجية) المستدامة للكشف عن مضمون برامج منظمات المجتمع الأهلي.
٢. تعرّف احتياجات برامج منظمات المجتمع الأهلي والمعوقات التي تحول دون تنفيذها من وجهة نظر عينة أعضاء مجلس إدارتها والأعضاء العاملين فيها.
٣. تعرّف درجة ممارسة منظمات المجتمع الأهلي لكل من التنمية (الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التعليمية التثقيفية و البيئية والصحية والسياسية والتكنولوجية) المستدامة، وذلك باستقصاء آراء عينة الجمهور المستهدف.
٤. تعرّف الفروق بين متوسطات إجابات عينة الجمهور المستهدف عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة عن بنود استبانة الدراسة الموجهة لهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، اسم المنظمة، عدد سنوات المشاركة في المنظمة)
٥. تقديم مقترحات لتحسين دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يمكنها بواسطتها جمع البيانات الخاصة، والحقائق الواقعية عن الظاهرة المدروسة، ووصف أوضاع أفراد العينة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لأدوات الدراسة (معيار التحليل، المقابلة، الاستبانة) في الحصول على معلومات عن واقع منظمات المجتمع الأهلي ودورها في التنمية المستدامة.

أدوات الدراسة : لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، صممت الباحثة ثلاث أدوات لجمع البيانات اللازمة، هي النحو الآتي:

- ١ - معيار لتحليل برامج منظمات المجتمع الأهلي.
 - ٢ - بطاقة مقابلة مفتوحة موجهة إلى عينة من أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء العاملين.
 - ٣ - استبانة مؤلفة من مئة وعشرين بنداً، موجهة إلى عينة من الجمهور الذي يرتاد المنظمات الأهلية، موزعة على سبعة أبعاد للتنمية هي: التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التعليمية التثقيفية والبيئية والصحية والسياسية والتكنولوجية المستدامة، وفي كل بعد ثلاث مجالات هي (التوعية والتعليم، التأهيل والتدريب، تنمية القيم).
- عينة الدراسة:** شملت عينة الدراسة ما يلي:

- ١- **عينة المنظمات:** تضم أربع منظمات أهلية في مدينة دمشق هي: منظمة الأمانة السورية للتنمية ومنظمة حفظ النعمة ومنظمة نور للإغاثة والتنمية ومنظمة الندى للتنمية.
- ٢- **عينة أعضاء منظمات المجتمع الأهلي:** شملت عينة الدراسة (٣٩٣) عضواً من أعضاء منظمات المجتمع الأهلي توزعت بين: (٤٢) من أعضاء مجلس إدارة منظمات المجتمع الأهلي بنسبة (٧٤,٦ %)، و من الأعضاء العاملين في منظمات المجتمع الأهلي (٣٥١) عضواً بنسبة (٨٣,١ %).
- ٣- **عينة الجمهور:** اعتمدت الباحثة العينة العرضية (الصدفية)، إذ بلغت عينة الدراسة من الجمهور من برامج منظمات المجتمع الأهلي (٥٤١) بنسبة (٧٨,٨ %) من إجمالي المستفيدين الذين يحضرون في أثناء تنفيذ البرامج نظراً لطبيعة الجمهور، فهو متحول غير ثابت من حيث العدد والخصائص الاجتماعية والحياتية العامة حسب خصائص البرنامج وما يجذبه إليه.

نتائج الدراسة: تبين الباحثة فيما يأتي ملخصاً للنتائج التي توصلت إليها بالإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها:

أسئلة الدراسة:

أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مضمون برامج منظمات المجتمع الأهلي من التنمية المستدامة الموجهة إلى جمهورها في مدينة دمشق؟

لوحظ عند تحليل برامج منظمات المجتمع الأهلي الأربعة الاهتمام المشترك في بعض البنود:

- **بعد التنمية الاقتصادية المستدامة:** حلّ أولاً كل من البنود الآتية: التوعية والتعليم بضرورة الحدّ من البطالة في برنامجي منظمتي الأمانة السورية للتنمية وحفظ النعمة، التأهيل والتدريب على طرائق البحث عن فرص العمل في برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية، التأهيل والتدريب على طرائق تسويق المنتجات في برنامج منظمة الندى للتنمية.
- **بعد التنمية الاجتماعية المستدامة:** حلّ أولاً كل من البنود الآتية: تنمية قيمة التعاون والعمل التطوعي في برنامجي منظمتي الأمانة السورية للتنمية ونور للإغاثة والتنمية، التوعية والتعليم بأهمية الرعاية الاجتماعية في برنامج منظمة الندى للتنمية، و التأهيل والتدريب على الحوار في برنامج منظمة حفظ النعمة.
- **بعد التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة:** حلّ أولاً كل من البنود الآتية: التأهيل و التدريب على مهارات تعلّم الحاسوب في برامج ثلاث منظمات الأمانة السورية للتنمية و نور للإغاثة والتنمية وحفظ النعمة، بند التوعية والتعليم بأهمية محو الأمية في برنامج منظمة الندى للتنمية.
- **بعد التنمية البيئية المستدامة:** أتى بند التوعية والتعليم بأثر التلوث في صحة الإنسان أولاً في ثلاثة برامج لمنظمات الأمانة السورية للتنمية والندى للتنمية وحفظ النعمة، التوعية والتعليم للحدّ من التلوث البيئي في برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية.
- **بعد التنمية الصحية المستدامة:** حلّ بند التوعية بأضرار التدخين والمخدرات والكحول على الإنسان أولاً في البرامج الصحية الأربعة لمنظمات الأمانة السورية للتنمية، ونور للإغاثة والتنمية، والندى للتنمية، وحفظ النعمة.
- **بعد التنمية السياسية المستدامة:** حلّ أولاً بند قيمة حب الوطن والدفاع عنه في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية، وبند أهمية فئة الشباب في مواقع صنع القرار في برنامجي نور للإغاثة والتنمية وحفظ النعمة، التوعية والتعليم بأهمية المرأة في صنع القرار السياسي في برنامج الندى للتنمية.
- **بعد التنمية التكنولوجية المستدامة:** حلّ أولاً بند التوعية والتعليم بكيفية توظيف شبكة الإنترنت في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية، التوعية والتعليم بتوظيف الحاسوب في برنامجي منظمتي نور للإغاثة والتنمية وحفظ النعمة، التوعية والتعليم بتطوير الصناعات التقليدية في برنامج منظمة الندى للتنمية.

ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مدى التكامل في الموضوعات المقدمة عن التنمية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي (عينة الدراسة) بإجراء مقارنة بين هذه البرامج؟

أظهر نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود تكامل بين الموضوعات المقدمة في التنمية الاقتصادية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي الأربعة، إذ تراوحت قيمة الترابط بين / ٠,٦٨١ وهو ترابط عالٍ و ٠,٩٢٦ وهو ترابط عالٍ جداً، باستثناء الترابط بين ترتيب بنود برنامجي منظمتي نور للإغاثة والتنمية والندى للتنمية إذ بلغت قيمته / ٠,٣٣١ وهي قيمة منخفضة مما يدل على عدم التكامل فيما بين موضوعاتها.
- وجود تكامل في الموضوعات المقدمة في التنمية الاجتماعية المستدامة بين برامج المنظمات (عينة الدراسة)، وتراوحت القيم بين / ٠,٥٣٧ ارتباط متوسط و ٠,٦٧٤ ارتباط عالٍ، باستثناء معامل الترابط / ٠,١٢٦ بين ترتيب بنود برنامجي منظمتي الأمانة السورية والندى للتنمية، ليؤكد عدم التكامل في توزيع البنود بين البرنامجين في التنمية الاجتماعية.
- وجود تكامل في الموضوعات المقدمة في التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة في برامج المنظمات (عينة الدراسة) إذ تراوحت قيمة الترابط بين / ٠,٤٦١ وهو ارتباط متوسط وتكامل مقبول و ٠,٧٠٥ وهو ارتباط عالٍ.
- وجود تكامل في الموضوعات المقدمة في التنمية البيئية المستدامة في برامج المنظمات (عينة الدراسة) إذ تراوحت قيم معاملات الترابط بين / ٠,٦١٢ وهو ارتباط متوسط و ٠,٨٣٥ وهو ارتباط عالٍ.
- وجود تكامل مقبول في الموضوعات المقدمة في التنمية الصحية المستدامة في برامج المنظمات الثلاث: الأمانة السورية للتنمية ونور للإغاثة والتنمية وحفظ النعمة إذ تراوحت قيم معاملات الترابط فيما بينها / ٠,٥٠٤ و ٠,٥٩٢ وهي قيم ارتباط متوسطة، في حين لم يوجد تكامل في الموضوعات التي قدّمها برنامج منظمة الندى للتنمية مع البرامج الثلاثة الأخرى، في التنمية الصحية المستدامة.
- تراوحت معاملات الارتباط بين ترتيب بنود برامج المنظمات الأربع مع بعضها بعضاً بين العالية / ٠,٦٣٣ إلى العالية جداً / ٠,٩٣، مما يؤكد وجود تكامل مقبول في الموضوعات التي قدّمها برامج المنظمات الأربع بين بعضها بعضاً في مجال التنمية السياسية المستدامة.
- وجود تكامل في الموضوعات التي قدّمها البرامج التكنولوجية لمنظمات: الأمانة السورية للتنمية، وحفظ النعمة، ونور للإغاثة والتنمية، إذ تراوحت قيم معاملات الترابط بين المتوسطة والعالية / ٠,٦٦٠ و ٠,٨٦٤، وأظهر الدراسة عدم وجود تكامل في الموضوعات التي قدّمها برنامج منظمة الندى للتنمية مع البرامج الثلاثة الأخرى.

ثالثاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما أنواع التنمية المستدامة التي تُركز عليها برامج منظمات المجتمع الأهلي (عينة الدراسة) في مدينة دمشق؟

١ - جاء بعد التنمية الاجتماعية المستدامة في المرتبة الأولى في ثلاثة برامج لثلاث منظمات هي على التوالي الأمانة السورية للتنمية، نور للإغاثة والتنمية، حفظ النعمة، وحلّ في المرتبة الثانية برنامج منظمة الندى للتنمية.

٢ - جاء بعد التنمية التربوية التثقيفية التعليمية المستدامة في المرتبة الثالثة في ثلاثة برامج لثلاث منظمات أهلية هي منظمة الأمانة السورية للتنمية، ومنظمة نور للإغاثة والتنمية ومنظمة الندى للتنمية، وحلّ في المرتبة الثانية برنامج منظمة حفظ النعمة.

٣ - اختلف الاهتمام ببعد التنمية الصحية المستدامة في برامج المنظمات الأربع محلّ في المرتبة الأولى برنامج منظمة الندى للتنمية، وفي المرتبة الثانية برنامج منظمة نور للإغاثة والتنمية، وفي المرتبة الثالثة برنامج منظمة حفظ النعمة، وفي المرتبة الرابعة برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية.

٤ - اختلف الاهتمام ببعد التنمية الاقتصادية المستدامة، محلّ في المرتبة الرابعة برنامج منظمة الندى للتنمية، وفي المرتبة الخامسة برنامجي منظمتي نور للإغاثة والتنمية، وحفظ النعمة، وحلّ في المرتبة السادسة برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية.

٥ - جاء بعد التنمية السياسية المستدامة في المرتبة الخامسة في برنامج منظمة الأمانة السورية للتنمية، وفي المرتبة السادسة في برامج منظمات: نور للإغاثة والتنمية، وحفظ النعمة، والندى للتنمية.

٦ - جاء بعد التنمية التكنولوجية المستدامة في المرتبة السابعة في برامج المنظمات الأربع.

رابعاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ما احتياجات برامج منظمات المجتمع الأهلي السورية من القدرات التنظيمية و الموارد المؤسسية المالية والبشرية و القدرات التكنولوجية من وجهة نظر عينة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في المنظمات الأربع؟

تمثلت أعلى النسب المئوية لاحتياجات البرامج من القدرات التنظيمية في ضرورة توفر أهداف تنموية واضحة لهذه البرامج بنسبة (٩٧,٢٠١%)، ثم حصلت فكرة تحديد مهام جميع العاملين في هذه البرامج على المرتبة الثانية بنسبة (٩٠,٨٣٩%)، وأشار الأعضاء العاملون إلى ضرورة التطوع والمسؤولية فحلت هذه الفكرة في المرتبة الثالثة بنسبة (٧٠,٢٢٩%).

كما تمثلت أعلى النسب المئوية لاحتياجات البرامج من القدرات البشرية بفكرة: الاعتماد على المتطوعين في تنفيذ البرامج، إذ حصلت على نسبة (٧٩,٣٨%)، ثم تلتها الحاجة إلى تعيين

ذوي المهارات والمواهب من الموارد البشرية بنسبة (٥٦,٩٩%)، وحلّت في المرتبة الثالثة الحاجة إلى تحديد قدرات الموارد البشرية على نحوٍ دقيق لإسناد المهام إليها بنسبة (٥٠,٣٨%). واعتمدت المنظمات لتأمين احتياجات برامجها من التمويل من وجهة نظر أعضائها العاملين ومجلس إدارتها في الدرجة الأولى على التمويل الذاتي إذ بلغت نسبة الاعتماد (٣٣,٥٨٧%)، ثم على ما تقدّمه الأمم المتحدة من مساعدات مادية وعينية، وذلك بسبب الظروف التي مرّ بها المجتمع السوري فحلّ في المرتبة الثانية بـ (٢٤,٩٣٦%).

وأجمعت عينة الأعضاء العاملين ومجلس الإدارة في المنظمات على أنّ أكثر الاحتياجات التكنولوجية لتنفيذ البرامج هي الحاجة إلى قسم إعلامي مسؤول عن مواقع التواصل الاجتماعي؛ نظراً لأهمية هذه المواقع في سهولة إيصال المعلومة والتأثير في الجمهور المستهدف، فحلّت هذه الحاجة في المرتبة الأولى بنسبة (٨٩,٥٦%)، ثم ضرورة توفر خطوط مجانية للاتصالات في أثناء تنفيذ البرامج مما يسهل إتمام عمل البرنامج ومتابعته، فحلّت في المرتبة الثانية بنسبة (٥٠,٨٩%).

خامساً- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

ما مصادر البرامج وطرائق الإعلان عنها في منظمات المجتمع الأهلي السورية (عينة الدراسة) من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارتها والعاملين في المنظمات الأربع؟

للإجابة عن هذا السؤال كان لابدّ من الإجابة عن عدد من الأسئلة الفرعية:

- من أين تأتي أفكار البرامج؟ كانت احتياجات الفئة المستهدفة الموجودة في النطاق الجغرافي لعمل المنظمة أولى الأفكار المطروحة بنسبة (٤١,٤٧%)، تلتها في المرتبة الثانية الاهتمامات والخلفيات الشخصية لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين في المنظمة بنسبة (٢٢,٦٤٦%)، ثم حلّ في المرتبة الثالثة الحاجة المالية للمنظمة بنسبة (١٥,٥٢١%).
- ما هي طرائق الإعلان عن برامجكم؟ إنّ أكثر طرائق الإعلان عن البرامج هي مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي التي حلّت في المرتبة الأولى بإجماع من عينة أعضاء المنظمات الأربع و بنسبة (٧٠,٩٩%).

سادساً- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

ما الفئات التي تتوجه إليها برامج المنظمات وطرائق تقييمها لضمان رضا هذه الفئات من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة المنظمات والعاملين في المنظمات الأربع؟

- إلى أي فئات تتوجه برامج المنظمة؟ إنّ أكثر فئات المجتمع استهدافاً في برامج المنظمات (عينة الدراسة) هي فئة الشباب والشابات المقبلين والمقبلات على سوق العمل إذ حصل على نسبة (٦٥,٦٤%) توافق بين أفكار عينة الأعضاء العاملين وأعضاء مجلس الإدارة.

▪ ما طرائق تقييم برامجكم لضمان رضا الفئة المستهدفة؟ أولى الطرائق التي تعتمد عليها المنظمات لتقييم برامجها هي الزيارات الميدانية ومثلت نسبة (٧٣,٠٢%) بين أفكار عينة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين فيها.

سابعاً- النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

من وجهة نظرك: ما مؤشرات التنمية المستدامة في برامج المنظمة ؟
أكثر مؤشرات التنمية المستدامة تكراراً في الأفكار هي: ما تقدّمه المنظمات من قروض و مشاريع صغيرة للمتخرجين من الجامعات والمعاهد لمكافحة البطالة والفقر بنسبة (١٤,١٥%) ضمن التنمية الاقتصادية المستدامة، وحلّت التنمية السياسية المستدامة في المرتبة الثانية بفكرة المشاركة في إعادة إعمار سورية ونسبة (١٣,٢٦%).

ثامناً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:

ما المعوقات التي تواجه عمل المنظمات من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة و العاملين في منظمات المجتمع الأهلي السورية الأربع؟

- على صعيد التنظيم الإداري: أعلى النسب المئوية لمعوقات التنظيم الإداري داخل المنظمات هي المركزية في اتخاذ القرارات التي حلّت في المرتبة الأولى بنسبة (٢٠,١٠%).
- على صعيد الأعضاء العاملين: حلّت فكرة (قلة الخبرة)، وخاصة عند التعامل في مجال التنمية أولاً بنسبة (٣٨,٠٧%).
- التشريع والقانون في المجتمع السوري: إنّ أكثر المعوقات الخاصة بالقانون في المجتمع السوري تعود إلى التأخير الذي يحصل في الموافقات الحكومية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبقية الوزارات ونسبة (٤٦,٦٦%).
- المجتمع: كانت أعلى النسب لمعوقات ثقافة المجتمع تعود إلى عدم تفهّم العمل التنموي بنسبة (٤٦,٠١%).
- التمويل: جاءت فكرة (عدم تناسب التمويل مع الكمّ الهائل من الفقر والنزوح في المرتبة الأولى) بنسبة قدرها (٢٧,٠٢%)، وحلّت فكرة (تأخر الدفعات المالية من الجهة الممولة) في المرتبة الثانية بنسبة قدرها (٢٦,٦١%).
- البرامج: إنّ أعلى النسب المئوية لمعوقات البرامج بحسب الأفكار المطروحة هي قلة التجديد في البرامج بنسبة قدرها (٤٧,٥٨%).
- الفئات المستهدفة: كانت أعلى النسب المئوية هي التي حققتها فكرة عدم قدرة المنظمة من التأكد من أنّ جميع الفئات المستهدفة قد استفادت بالفعل من البرامج وخاصة الأطفال وكبار السن بنسبة (٣٨,٦٧%).

■ **التنسيق والتشبيك مع المنظمات الأهلية الأخرى:** كانت أعلى النسب المئوية للمعوقات الخاصة بالتنسيق والتشبيك مع باقي المنظمات الأهلية هي لفكرة (رفض المنظمات التنسيق مع المنظمات الأخرى التي تعمل في نفس المنطقة لعدّها منافساً وليست شريكاً في العمل) ونسبة (٤٣,٩٣%).

تاسعاً - النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع:

ما أهم المقترحات لمواجهة المعوقات حتى تصبح المنظمة أكثر فاعلية في مجال التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في منظمات المجتمع الأهلي الأربع؟

تعددت الأفكار التي طرحها أعضاء مجلس الإدارة والعاملون في المنظمات (عينة الدراسة) حول أهم المقترحات لمواجهة معوقات تحقيق التنمية المستدامة داخل المنظمات الأهلية، وكانت أعلى النسب المئوية هي (خلق فرص أكبر للتطوع) ونسبة (١٧,٦٦%)، ومن ثم حلت فكرة (توضيح مفهوم العمل التنموي) في المرتبة الثانية ونسبة (١٧,١٦%)، ومن ثم حلت فكرة (تنويع مصادر التمويل) في المرتبة الثالثة بنسبة (١٤,٥%).

عاشرًا - النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر:

ما درجة ممارسة منظمات المجتمع الأهلي للتنمية المستدامة كما يراها جمهورها؟

■ **في التنمية الاقتصادية المستدامة:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي للتنمية الاقتصادية المستدامة في المجالات الثلاثة (٢,٦٨٢) وهو يأتي ضمن درجة ممارسة متوسطة، بعد أن بلغت في مجال التوعية والتعليم (٣,٥٨٨)، وهو يأتي ضمن درجة ممارسة متوسطة، وفي مجال التأهيل والتدريب (٢,٦٧٨)، وهو يأتي ضمن درجة ممارسة متوسطة، وفي مجال تنمية القيم الاقتصادية (١,٧٨٢)، وهو يأتي ضمن درجة ممارسة منخفضة.

■ **في التنمية الاجتماعية المستدامة:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي التنمية الاجتماعية المستدامة في المجالات الثلاثة (٢,٧٣٥) وهو يأتي ضمن درجة ممارسة متوسطة، بعد أن بلغت كل من قيمته في مجال التوعية والتعليم (٢,٣٩٥)، وفي مجال التأهيل والتدريب (٢,٦٦٤) وفي مجال تنمية القيم الاجتماعية (٣,١٤٨) وجميعها تمثل درجة ممارسة متوسطة.

■ **في التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي التنمية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة في المجالات الثلاثة (٢,٦٧٦) ويمثل درجة ممارسة متوسطة، بعد أن بلغت في مجال التوعية

والتعليم (٣,٥١٢)، وفي مجال التأهيل والتدريب (٢,٥١) ويمثلان درجة ممارسة متوسطة، وفي مجال تنمية القيم التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة (٢,٠٠٧) وهو يمثل درجة ممارسة منخفضة.

■ **في التنمية البيئية المستدامة:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي للتنمية البيئية المستدامة في المجالات الثلاثة (٢,٤٠٦) ويمثل درجة ممارسة متوسطة، وبلغت في مجال التوعية والتعليم (٢,٢٩٢) وفي مجال التأهيل والتدريب (١,٩٦٤)، وهما يمثلان درجة ممارسة منخفضة، في حين ارتفعت درجة ممارسة منظمات المجتمع الأهلي لتنمية القيم البيئية المستدامة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٦٧).

■ **في التنمية الصحية المستدامة:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي للتنمية الصحية المستدامة في المجالات الثلاثة (٢,٧٢) ويمثل درجة ممارسة متوسطة، بعد أن بلغت في مجال التوعية والتعليم (٢,٤٥) وفي التأهيل والتدريب (٢,٧٥)، وفي تنمية القيم الصحية (٢,٧٩) وجميعها تمثل درجة ممارسة متوسطة.

■ **في التنمية السياسية المستدامة:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي للتنمية السياسية المستدامة في المجالات الثلاثة (٢,٤٤٨) ويمثل درجة ممارسة متوسطة، وفي التوعية والتعليم (٢,٥٢٧) وهو يمثل درجة ممارسة متوسطة، وفي التأهيل والتدريب (١,٨٨٧) وهو يمثل درجة ممارسة منخفضة، وفي تنمية القيم السياسية المستدامة (٣,٠٥) وهي تمثل درجة ممارسة متوسطة.

■ **في التنمية التكنولوجية المستدامة:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة الجمهور تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي للتنمية التكنولوجية المستدامة في المجالات الثلاثة (٢,٥١) ويمثل درجة ممارسة متوسطة، في مجال التوعية والتعليم (٢,٢٥٨)، وفي التأهيل والتدريب (٢,٧٦)، وفي تنمية القيم (٢,٢١٥) وبانحراف معياري (١,٢٦٣)، وجميعها تمثل درجة ممارسة متوسطة.

وقد لوحظ أنَّ أعلى متوسط إجابات لعينة لجمهور المرتاد تجاه ممارسة منظمات المجتمع الأهلي لأبعاد التنمية المستدامة السبعة هو بُعد التنمية الاجتماعية المستدامة، تلاها في المرتبة الثانية التنمية الصحية المستدامة، تلاها في المرتبة الثالثة التنمية الاقتصادية المستدامة، ثم في المرتبة الرابعة التنمية التربوية التعليمية التثقيفية، وفي المرتبة الخامسة التنمية التكنولوجية المستدامة، وفي المرتبة السادسة التنمية السياسية المستدامة، وأخيراً التنمية البيئية المستدامة.

أحد عشر - النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر:

ما مجالات أبعاد التنمية المستدامة التي تركز عليها برامج منظمات المجتمع الأهلي من وجهة نظر الجمهور المرتاد؟

- في التوعية والتعليم: أعلى متوسط إجابات لعينة الجمهور المستهدف هو للتوعية والتعليم في التنمية الاقتصادية المستدامة إذ بلغ (٣,٥٨٨).
- في التأهيل والتدريب: أعلى متوسط إجابات لعينة الجمهور المستهدف هو للتأهيل والتدريب في التنمية التكنولوجية المستدامة إذ بلغ (٢,٧٦).
- في تنمية القيم: أعلى متوسط إجابات لعينة الجمهور المستهدف هو لتنمية القيم الاجتماعية إذ بلغ (٣,٠٨٧).

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الجمهور المستهدف في دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها السبعة تبعاً لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

أظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين متوسطات إجابات عينة الجمهور في أبعاد التنمية (الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية، والصحية، التربوية التعليمية التثقيفية والسياسية) المستدامة يُعزى إلى متغير الجنس.

وأظهرت فروقاً بين متوسطات إجابات عينة الجمهور في بعد التنمية التكنولوجية يُعزى إلى متغير الجنس، لمصلحة الذكور.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الجمهور المستهدف عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة تبعاً لمتغير اسم المنظمة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

أظهرت الدراسة فروقاً بين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية المستدامة يُعزى إلى متغير اسم المنظمة، لصالح منظمتي الأمانة السورية وحفظ النعمة، مما دلّ على أن منظمتي الأمانة السورية للتنمية وحفظ النعمة تطبقان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المستدامة في برامجهما أكثر من منظمتي نور للإغاثة والتنمية والندى التنموية.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق كلّ من: التنمية التربوية التعليمية التثقيفية، الصحية، السياسية والتكنولوجية المستدامة، يُعزى إلى متغير اسم المنظمة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات عينة الجمهور المستهدف عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق التنمية المستدامة تبعاً لمتغير عدد سنوات المشاركة في برامج المنظمة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق كل من: التنمية التربوية التعليمية التثقيفية، الصحية، السياسية، التكنولوجية المستدامة يُعزى إلى متغير عدد سنوات المشاركة في المنظمة، ولصالح عدد سنوات المشاركة الأكثر أي أكثر من ثلاث سنوات.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الجمهور عن دور منظمات المجتمع الأهلي في تحقيق كل من: التنمية الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية المستدامة يُعزى إلى متغير عدد سنوات المشاركة في المنظمة.

المراجع

أولاً- المراجع العربية.

١ - الكتب.

٢ - الرسائل الجامعية.

٣ - المجلات والدوريات.

٤ - المؤتمرات والتقارير والملتقيات والندوات و
ورشات العمل.

ثانياً- المواقع الالكترونية.

ثالثاً- المراجع الأجنبية.

أولاً- المراجع العربية:

١ الكتب:

- إبراهيم ، سعد الدين. (٢٠٠٦). المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في مصر. ط ١. القاهرة: دار قباء.
- أبو النصر، مدحت و محمد، ياسمين مدحت. (٢٠١٧). التنمية المستدامة، مفهومها أبعادها، مؤشراتها. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو النصر، مدحت. (٢٠٠٤). إدارة الجمعيات الأهلية في مجال الرعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. ط ١. القاهرة: دار النشر مجموعة النيل العربية.
- أبو علام، رجاء. (٢٠٠٦). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة الخامسة، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- البريدي، عبد الله بن عبد الرحمن. (٢٠١٥). التنمية المستدامة: مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي. الرياض: مكتبة العبيكان.
- جلي، علي عبد الرزاق و أحمد، هاني خميس. (٢٠٠٩). علم اجتماع التنمية رؤى نظرية وتجارب إنسانية، دمنهور: مطبعة البحيرة.
- الجندي، أمينة أحمد محمد. (٢٠٠٩). دور بعض منظمات المجتمع المدني في تدعيم مفهوم التنمية المستدامة من منظور الخدمة الاجتماعية في مصر. جامعة الأزهر: كلية التربية قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع.
- حسن، فؤاد حسين. (٢٠١١). المنطلقات النظرية للتنمية الاجتماعية المستدامة. جامعة حلوان.
- حمصي، أنطون. (٢٠٠٣). أصول البحث في علم النفس. مطبعة الاتحاد. منشورات جامعة دمشق.
- روجر، ويمر و دومينيك، جوزيف. (٢٠١٣). مدخل إلى مناهج البحث الإعلامي. ترجمة: صالح أبو إصبع و فاروق منصور، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- سمك، جوى و عابدين، السيد صدقي. (٢٠٠٢). دور المنظمات غير الحكومية في ظل العولمة الخبرتان المصرية واليابانية، جامعة القاهرة: مركز الدراسات الآسيوية.
- الشنيطي، سحر. (٢٠٠٨). محاربة العنف ضد المرأة والطفل - تمكين المرأة. القاهرة: مركز البحوث الاجتماعية.
- صن، أمارتيا. (٢٠٠٤). التنمية حرة. ترجمة: شوقي جلال. الكويت: مطابع السياسة.
- عبد الحي، رمزي أحمد. (٢٠٠٨). الدور التربوي لمؤسسات المجتمع المدني. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- عارف، صالح محمد. (١٩٨٩). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

المراجع

- قنديل، أماني.(١٩٩٤). المجتمع المدني في العالم العربي - دراسة للجمعيات الأهلية العربية. القاهرة: دار المستقبل العربي.
- قنديل، أماني.(٢٠٠٤). تطوير مؤسسات المجتمع المدني. القاهرة: دار نويار.
- قنديل، أماني.(٢٠١٧). التحولات التي شهدها خريطة المنظمات الأهلية. القاهرة: الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.
- كالفرت، بيتر و سوزان كالفرت.(٢٠٠٢). السياسة والمجتمع في العالم الثالث. ترجمة: عبد الله جمعان الغامدي. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.
- الكبيسي، عامر.(٢٠٠٥). إدارة المعرفة وتطوير المنظمات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- كنعان، أحمد علي.(١٩٩٥). أدب الأطفال والقيم التربوية. دمشق: دار الفكر العربي.
- مجلس الشعب السوري.(٢٠١٢). دستور الجمهورية العربية السورية. دمشق.
- المعلولي، ريمون.(٢٠١٠). التربية البيئية والسكانية. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- المكتب المركزي للإحصاء.(٢٠١٦). المجموعة الإحصائية. دمشق: المكتب المركزي للإحصاء.
- موسشيت، ف. دوجلاس.(٢٠٠٠). مبادئ التنمية المستدامة. ترجمة: بهاء شاهين. مصر: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
- ميخائيل، امطانيوس.(٢٠٠٦). القياس والتفويض في التربية الحديثة. ط ٤. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- النظام الداخلي لجمعية حماية البيئة والتنمية المستدامة.(٢٠٠٩). دمشق. جمعية حماية البيئة والتنمية المستدامة.
- هاشم، صلاح.(٢٠٠٦). العدالة والمجتمع المدني. ط ١. القاهرة: الهيئة العامة للثقافة.
- هيئة تخطيط الدولة.(٢٠٠٥. ٢٠٠٠). الخطة الخمسية التاسعة. دمشق: هيئة تخطيط الدولة.
- هيئة تخطيط الدولة.(٢٠٠٦. ٢٠١٠). الخطة الخمسية العاشرة. قطاع البيئة وإدارة الكوارث - الفصل الثامن عشر. دمشق: هيئة تخطيط الدولة.
- هيئة تخطيط الدولة.(٢٠٠٦. ٢٠١٠). الخطة الخمسية العاشرة. قطاع التعليم والبحث العلمي - الفصل التاسع عشر. دمشق: هيئة تخطيط الدولة.
- هيئة تخطيط الدولة.(٢٠١١. ٢٠١٧). الخطة الخمسية الحادية عشرة. دمشق: هيئة تخطيط الدولة.
- وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية العربية السورية.(١٩٥٨). قانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة. دمشق: مديرية الجمعيات الأهلية.
- وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية العربية السورية.(٢٠٠٩). الجمعيات الأهلية - مفهومها. دمشق: مديرية الجمعيات الأهلية.

المراجع

- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID). (٢٠٠٩). دليل الاستدامة للمنظمات غير الحكومية في وسط وشروق أوروبا. دائرة الشرق الأوسط: مكتب برنامج الشرق الأوسط.
- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID). (٢٠١٢). الحكم الرشيد في منظمات المجتمع المدني - دليل المتدرب. القاهرة: مكتب برنامج دعم المجتمع المدني.
- ياسين، السيد. (١٩٩٨). الزمن العربي والمستقبل العالمي. القاهرة: دار المستقبل العربي.

٢ الرسائل الجامعية:

- اسبر، واثم. (٢٠١٠). التنمية البيئية المستدامة في برامج منظمات المجتمع الأهلي - دراسة تقييمية ميدانية لبرامجها التربوي في محافظتي دمشق وحمص. رسالة ماجستير. جامعة دمشق. دمشق.
- الحلو، أحمد فتحي. (٢٠١٢). دور تطبيق الحكم الرشيد في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة في تحقيق التنمية المستدامة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة.
- حماد، أكرم عطية. (٢٠٠٣). تقويم منهج الرقابة المالية في القطاع الحكومي - دراسة مقارنة. رسالة دكتوراه. جامعة الجزيرة. السودان.
- الذكري، عصام رشدي محمد. (٢٠٠٦). مؤشرات التنمية المستدامة في الدول النامية. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة. القاهرة.
- الشماس، عيسى. (١٩٩٢). دراسة تحليلية مقارنة للقيم التربوية السائدة في قصص الأطفال المترجمة في سوريا. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق. دمشق.
- شيخو، أشرف أنور. (٢٠١٥). دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة.
- الناصر، مشري محمد. (٢٠١١). دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة. دراسة حالة - ولاية تبسة - رسالة ماجستير. جامعة فرحات عباس. الجزائر.

٣ المجلات والدوريات:

- أبو الوفا، جمال. (٢٠٠٦). دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة - دراسة ميدانية. مجلة مستقبل التربية العربية. المجلد الثاني عشر. العدد الثاني والأربعون. عين شمس: المركز العربي للتعليم والتنمية. ص ٣٧ - ٧٤.
- حميجو، محمد منار. (الخميس ١/ شباط ٢٠١٨). المشروع بين الجمعيات الأهلية ووكالات الأمم المتحدة. جريدة الوطن. شؤون محلية. العدد ٢٧٢٨. السنة ١٢. دمشق. ص ٨.

المراجع

- الداغر، مجدي محمد عبد الجواد. (٢٠١٢). دور وسائل الإعلام والاتصال في دعم خطط التنمية المستدامة والنهوض به في البلدان العربية. *مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية*. المجلد الثالث والثلاثون. العدد الثلاثمائة وتسع وخمسون. جامعة الكويت: مجلس النشر العلمي. ص ٢٧-٣.
- زيود، زينب. (٢٠١١). مفهومات المواطنة في كتب التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية في سورية. *دراسة تحليلية*. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد التاسع. العدد ٤. دمشق. ص ٢٠٦-٢٣٠.
- عبد السلام، مصطفى محمود. (٣ نيسان ٢٠٠٤). دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع - مقترحات لتطويره في المعالجة النفسية والصحية والسلوكية. *المجلة العربية*. المجلد التاسع والعشرون. العدد ثلاثمائة وخمس وعشرون. الرياض. ص ٧٩-٨٧.
- غنيم، محمد عثمان، أبو زنت، ماجدة. (٢٠٠٩). التنمية المستدامة من منظور الثقافة العربية الإسلامية. *مجلة دراسات العلوم الإدارية*. المجلد السادس. العدد الأول. عمان. ص ٨٣.
- محسن، محمد محمد. (٢٠٠٤). دراسة تقييمية لمنهاج عمل مراكز الشباب في تنمية البيئة الريفية من منظور طريقة تنظيم المجتمع - دراسة ميدانية مطبقة على مركز الشباب الوسطى محافظة بني سويف. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*. المجلد الثالث. العدد السادس عشر. جامعة حلوان. ص ١٧٧-٢٢٩.
- مصطفى، محمد سمير. (٢٠٠٦). إستراتيجية التنمية المستدامة (مقارنة نظرية وتطبيقية). *الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة*. المجلد الأول. الفصل السابع عشر. بيروت. الأكاديمية العربية للعلوم بواسطة مكتب اليونسكو الإقليمي. ص ٤٠١-٤٨٩.
- هيئة التخطيط والتعاون الدولي (PICC). (٤ نيسان ٢٠١٦). التنمية البشرية في ظل الأزمة. سلسلة قضايا التنمية البشرية. المجلد الأول. العدد الأول. دمشق: مركز دمشق للأبحاث والدراسات - مداد. ص ١٤.
- ياسين، أحلام. (٢٠١١). دور المنظمات غير الحكومية في التربية من أجل التنمية المستدامة. *دراسة ميدانية للمنظمات غير الحكومية في محافظة اللاذقية*. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. المجلد الثالث والثلاثون. العدد الرابع. ص ٩٩-١١٨.

المراجع

٤ - المؤتمرات والتقارير والملتقيات والندوات وورشات عمل:

- أحمد، زينا علي. (٢٠٠٦). وجهات نظر الأطراف المعنية بتقارير أهداف الألفية للتنمية - التحضير، التحليل والمضمون، المشاركة، الاستخدام، والمتابعة وتعزيز المساواة بين الجنسين والقضاء على الفقر - ورشة العمل الوطنية حول آليات متابعة الأهداف الألفية للتنمية في لبنان. بيروت.
- الأمم المتحدة. (٢٠١٤). وضع إطار لتنفيذ الأهداف العالمية للتنمية المستدامة - نموذج الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي ٢٠١١-٢٠٢٠م. تم الاسترجاع من الانترنت بتاريخ ١٨ / ٥ / ٢٠١٨ على الرابط . www.fao.org/3/a-mr255a.pdf
- الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة. (حزيران ٢٠٠٨). إطار العمل الاسترشادي للتربية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية ٢٠٠٥ - ٢٠١٤م. بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية. تم الاسترجاع من الانترنت بتاريخ ٢٢ / ٧ / ٢٠١٨ على الرابط. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000161944_mul
- الأمم المتحدة. (٢٩ تشرين الأول ٢٠١٠). الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي - القرارات المتعلقة في الاجتماع العاشر. الوثيقة. UNEP/CBD/COP/DEC/X/30. اليابان: ناغويا. تم الاسترجاع من الانترنت بتاريخ ١٠ / ٦ / ٢٠١٨ على الرابط. <https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-10/cop-10-dec-30-ar.pdf>
- الأمم المتحدة. (٢٠١٦). اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. جنيف: مكتب المفوض السامي. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٧ / ٩ / ٢٠١٨ على الرابط. <https://www.ohchr.org/ar/HRBodies/CRPD/Pages/ConventionRightspersonsWithDisabilities.aspx>
- الأمم المتحدة. (٢٦ آب . ٤ أيلول ٢٠٠٢). تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. جنوب إفريقيا: جوهانسبرغ. تم الاسترجاع من الانترنت بتاريخ ٢٧ / ٦ / ٢٠١٨ على الرابط. <https://www.preventionweb.net/files/resolutions/N0263691.pdf>
- الأمم المتحدة. (٤ أيلول ٢٠٠٢). مبادئ جوهانسبرغ لدور القانون والتنمية المستدامة. الندوة العالمية للقضاء للقمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة . الوثيقة رقم. CL 123/INF/19. روما. تم الاسترجاع من الانترنت بتاريخ ٨ / ٢ / ٢٠١٨ على الرابط. <http://www.fao.org/3/Y7675a/Y7675a.htm>
- الأمم المتحدة. (٢٠١٠). المرأة في العالم: اتجاهات وإحصائيات. صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفيم). نيويورك. تم الاسترجاع من الانترنت بتاريخ ٨ / ٧ / ٢٠١٨ على الرابط. https://unstats.un.org/unsd/publication/SeriesK/SeriesK_19a.pdf
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (٢٠١٦). تقرير التنمية البشرية، تنمية المجتمع لمحّة عامة. نيويورك. تم الاسترجاع من الانترنت بتاريخ ٤ / ٤ / ٢٠١٨ على الرابط. http://hdr.undp.org/sites/default/files/HDR2016_AR_Overview_Web.pdf

المراجع

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية.(٢٠١٦). الاستجابة الإنمائية القادرة على مواجهة التعافي من آثار الأزمة السورية. تم الاسترجاع من الانترنت بتاريخ ٧ / ٤ / ٢٠١٨. على الرابط.
http://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/ourwork/crisispreventionandrecovery/successstories/Responding_to_crisis_Syria.html
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب.(٢٠١٤-٢٠١٧). شباب مُمكن ، مستقبل مستدام. إستراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين. تم الاسترجاع من الانترنت بتاريخ ٨ / ٣ / ٢٠١٨. على الرابط.
<https://www.undp.org/content/dam/undp/library/Democratic%20Governance/Youth/UNDP-Youth-Strategy-2014-2017-AR.pdf>
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.(١٠ كانون الأول ٢٠١٦). الأهداف التنموية للألفية في البلدان العربية نحو ٢٠٣٠ - الانجازات والتطلعات. نيويورك. تم الاسترجاع من الانترنت بتاريخ ١٩ / ٥ / ٢٠١٧.
<https://www.un.org/arabic/esa/rbas/MDG/intro.pdf>
- بلخباط، جمال.(١٧-١٨ نيسان ٢٠٠٦).متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة. الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية. الجزائر: جامعة قلمة.
- جامعة الدول العربية.(٢٠٠٠). البيان العربي عن البيئة والتنمية وآفاق المستقبل. القاهرة.
- جامعة الدول العربية .(٤ تموز ٢٠١٧). دور منظمات المجتمع المدني في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠. التقرير الختامي. القاهرة.
- خاطر، أحمد.(٢٠٠٢). الشراكة بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية. بحث منشور في المؤتمر العربي الأول. جامعة الدول العربية: القاهرة
- خطة عمل البنك الدولي نحو العام ٢٠١٥. (٢٠٠٥). البنك الدولي إدارة التنمية الاجتماعية، واشنطن.
- الشبكة العربية للبيئة والتنمية(رائد).(٢٠٠٢). نحن وقمة الأرض. عشر سنوات على طريق تحقيق التنمية المستدامة. القاهرة.
- الصاوي، علي.(١٩٩٣). المنظمات غير الحكومية والتحول الديمقراطي مقدّمة نظرية. مؤتمر المنظمات غير الحكومية العربية والشرق أوسطية في إستراتيجية التنمية الوطنية. القاهرة.
- غباري، أمل محمد سلامة.(٢٠٠٩). دور الجمعيات الأهلية كأحدى منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة. دراسة مطبقة على جمعيات تنمية المجتمع المحلي بحي المنتزه بالإسكندرية. المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية: الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة. حلوان. القاهرة.

المراجع

- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (Escwa). (٢٠٠١). مؤتمر القمة العالمي جدول الأعمال ٣٠. تم الاسترجاع من الانترنت بتاريخ ١٥ / ١١ / ٢٠١٨ على الرابط.
E/CN.17/2001/PC/www.unesco.org/education/tlsf
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (Escwa). (٢٠١٦). النزاع في الجمهورية العربية السورية. نيويورك: الأمم المتحدة.
- المركز السوري لبحوث السياسات في الجمعية السورية للثقافة والمعرفة. (٢٠١٣). الأزمة السورية الجذور والآثار الاقتصادية والاجتماعية. دمشق.
- المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد). (٢٠١٣). المسؤولية الاجتماعية للشركات سبيل فعال للتنمية المستدامة. بيروت. تم الاسترجاع من الانترنت بتاريخ ١٨ / ٥ / ٢٠١٨ على الرابط.
<http://www.afedonline.org/ar/inner.aspx?contentID=933>
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (٢٠٠٠). إستراتيجية تعليم الكبار في الوطن العربيّة. تونس. تم الاسترجاع من الانترنت بتاريخ ٩ / ٢ / ٢٠١٨ على الرابط.
<http://www.arabization.org.ma/>
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو). (٢٠٠٤). محو الأمية، مفتاح التنمية الشاملة في العالم الإسلامي. المؤتمر العربي الإقليمي حول التعليم للجميع. الرباط. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٧ / ٣ / ٢٠١٨ على الرابط.
<https://www.isesco.org.ma/ar/2004/12/02>
- منظمة الصحة العالمية. (١٨ أيار ٢٠١٠). الصحة والتنمية المستدامة. البند ١٣ من جدول الأعمال. جنيف. تم الاسترجاع من الانترنت بتاريخ ٨ / ٥ / ٢٠١٨ على الرابط.
<https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/81147/awha5511.pdf?sequence=1&isAllowed=y>
- هيئة التخطيط والتعاون الدولي في الجمهورية العربية السورية. (٢٠١٩). التقرير الوطني الأول للتنمية المستدامة. دمشق.
- ورشة العمل العربية حول الأهداف التنموية للألفية نحو العام ٢٠١٥. (٢١ نيسان ٢٠٠٥). الإنجازات والآفاق. القاهرة. تم الاسترجاع من الانترنت بتاريخ ٢٢ / ٤ / ٢٠١٨ على الرابط.
<http://www.annd.org/arabic/itemId.php?itemId=671#sthash.uM6Ud7J9.dpbs>
- اليونيسف. (٢٠١٦). نشرة الوقائع عن التعليم - الأزمة السورية - أصوات الأطفال حاسمة من أجل مستقبل مستدام - المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا. www.oosci-mena ص ٢.

ثانياً - المواقع الالكترونية:

- الأمانة السورية للتنمية. <http://www.syriatrust.sy>
- الأمم المتحدة (٢٠١٥): الأهداف الـ ١٧ للتنمية المستدامة. www.un.org
- أهداف التنمية المستدامة. (٢٠١٨). <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar>

- جمعية الندى التنموية. <http://alnada-charity.com>
- جمعية نور للإغاثة والتنمية. <https://nour-foundation.org>
- ويكيبيديا. (٢٠١٥). مفهوم التنمية المستدامة. <https://ar.wikipedia.org/wiki>

ثالثاً - المراجع الأجنبية:

- Alex, Williamson.(2016). Early Childhood Development. Give Me a child. Economist Intelligence Unit. Retrieved 02/07/2018 from Website. www.economist.com.
- Azizul .H, Ahmed. F.(2013).The Role Of NGOs in the Sustainable Development in Bangladesh. Present Environment and Sustainable Development, vol7. no. 2.
- Barbara , I. (1995). Economics and Development .Mc Graw :Hill Book Company Ltd London.
- Barkemeyer, Ralf. (2011). Corporate perceptions of sustainability challenges in developed and developing countries. constituting a CSR divide?. Social Responsibility Journal. Vol7 Issue 2 .pp 257 – 281. Retrieved 16/07/2018 from Website . <http://dx.doi.org/10.1108/17411114>
- Bernard Ross, Clare Segal.(2002). Breakthrough thinking for NPOs.USA: Jossey Boss .p: xv.
- Boris, Elizabeth T.(2006). Nonprofit Organizations in a Democracy. Collaboration and Conflict. Washington D: The Urban Institute. p: 5.
- Bokgyo, Jeong. (2015). The developmental state and social enterprise in South Korea A historical institutionalism perspective . Social Enterprise Journal.Vol11 .Issue 2. pp 116 – 137. Retrieved 22/09/2018 from Website. <http://dx.doi.org/10.1108/SEJ-01-2014-0005>.
- Church ,D.(1998). Building Sustainable Communities- An Opportunity and a Vision for a Future that Works. Retrieved 1/2/2018 from Website http://www.researchgate.net/.../295214332_Sustainable_community.
- Elbayar , k.(1/September/2005). NGO Lawa in Selected Arab States. International Journal of Non –for- Profit Law. VOL 7. no. 4.PP 373–387. Retrieved 18/6/2018 from Web site.www.icnl.org/research/journal/archives.html.
- Holsti, O.R. (1969). Content Analysis for the Social Sciences and Humanities. Reading, MA: Addison-Wesley. Retrieved 10/08/2018 from Website. [https://www.scirp.org/\(S\(czeh2tfqyw2orz553k1w0r45\)\)](https://www.scirp.org/(S(czeh2tfqyw2orz553k1w0r45))).
- Joyce, Brown .(2005). Developing a movement through community development and microfinance : a case study of the Federation of Homeless People in Zimbabwe. Dissertation University of Toronto:

- Ontario. Canada. Retrieved 26/06/2018 from Website <https://www.worldcat.org/.../developing-a-movement-through-com>.
- Lee, A. (2012). Perspectives on corporate responsibility and sustainable development. *Management of Environmental Quality. An International Journal*. Vol23. Issue 6 .pp 630 – 639. Retrieved 10/06/2018 from Website <http://dx.doi.org/10.1108/14777831211262918>.
- Neva R. Goodwin.(September2003).Five Kinds of Capital .Useful Concepts for Sustainable Development. Tufts University,USA. Retrieved 1/07/2018 from Website . <http://ase.tufts.edu/gdae>.
- Paul Claval.(2006).le développement durable . université de Paris Sorbonne.
- Nikkhah .R, Redzuan .K.(2010). The Role of NGOs in Promoting Empowerment for Sustainable Community Development. *Journal of Human Ecology*. Vol 30. Issue 2 .pp 85-92.Retrieved 20/11/2018 from Website. <https://www.tandfonline.com/doi/pdf/>.
- Norhidayah , Razali. (2015). Sustainable property development by Southeast Asian property Corporates . *Property Management* .Vol35. Issue 1 .pp. 53– 76. Retrieved 22/09/2018 from Website. <http://dx.doi.org/10.1108/PM-01-2015-0004>.
- Remigijus, Ciegis. (2011). Assessment of state and tendencies of sustainable development in Lithuania. *Management of Environmental Quality: An International Journal*. Vol 22. Issue 6 .pp 757 – 768. Retrieved 6/05/2018 from Website .<http://dx.doi.org/10.1108/>.
- Rhodes, Bruce. (2014). A framework for stakeholder engagement and sustainable development in MNCs . *Journal of Global Responsibility*.Vol5 Issue 1. Pp 82 – 103. Retrieved 22/09/2018 from Website. <http://dx.doi.org/10.1108/JGR-02-2014-0004>.
- Takayoshi ,Amenomori.(1993). Defining Nonprofit Sector in Japan. Working Papers of the Comparative Nonprofit Sector. no15. The John's Hopkins Institute for Policy Studies. Baltimore. Retrieved 12/06/2018 from Website. nonprofitjapan.home.igc.org/npo/npoj.html.
- The world Bank.(2006).Equity and Development, world development report. Retrieved 12/07/2018 from Website. <http://documents.worldbank.org>.
- Tracy. D, Connors .(1993).The Nonprofit Management handbook. Operating Policies and Procedures. Wiley: New York.1 edition. p866.
- United Nations Department of Economic and Social Affairs (UNDESA).(2015).World Population Prospects. New York. Retrieved 10/09/2018 from Website. www.esa.un.org/unpd/wpp.

- United Nations Conference on Environment and Development (UNCED).(3-14 June 1992).The Earth Summit. Rio de Janeiro. Retrieved20\06\2017from Website <http://www.un.org/geninfo/bp/enviro>.
- World Commission on Environment and Development(WCED).(1987). Our Common Future. Oxford university: Volker Hauff. Retrieved 10/09/2017 from Website. <https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/5987our-common-future.pdf>.
- World Bank.(2013). A Commitment to Environmentally and Socially Responsible Growth. USA: Washington. World Bank Group . Retrieved 10/06/2017 from Website. <http://www.worldbank.org/en/research/brief/fiscal-space>.
- World Bank.(2016). World Development Indicators. USA: Washington. World Bank Group. Retrieved 10/06/2017 from Website. <http://documents.worldbank.org/curated/en/805371467990952829/World-development-indicators-2016>.
- Yoko, M. (2010). Competences for sustainable development and Sustainability Significance and challenges for ESD. International Journal of Sustainability in Higher Education. Vol11. Issue 4. pp. 391 – 403. Retrieved 1/07/2018 from Website. <http://dx.doi.org/10.1108/14676371011077603>.
- Yutaka T, Jae-Young C, Takafumi O.(16-32,October 2007).Exploring the Realities of Japanese Civil Society through Comparison. The German Journal of Contemporary Asia .Vol18. Issue 7. Pp16- 32. Retrieved 21/07/2018 from Website .<https://trios.tsukuba.ac.jp/en/researcher/0000000337>.

الملحق (١) قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات الدراسة بحسب الترتيب الأبجدي

- أسماء السادة محكمي معيار تحليل محتوى برامج منظمات المجتمع الأهلي وفق أبعاد التنمية المستدامة:

اسم المحكم	الاختصاص والرتب العلمية
د. جمعة ابراهيم	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في جامعة دمشق.
د. سام الأحمد	محاضر في كلية الهندسة المدنية في جامعة البعث.
الأستاذ سهيل فاضل	حقوقى ورئيس مجلس إدارة جمعية أصدقاء البيئة في دمشق.
د. طاهر القصير	الأستاذ في كلية الطب في جامعة البعث ورئيس جمعية حمص البيئة.
د. عبد الجبار الضحاك	الأستاذ في قسم علوم الحياة في كلية العلوم في جامعة دمشق وعضو مجلس إدارة في جمعية أصدقاء دمشق.
المهندسة عتاب التقي	مهندسة وعضو مجلس إدارة الجمعية السورية للبيئة في دمشق.
د. غسان الخلف	الأستاذ المساعد في قسم أصول التربية في كلية التربية في جامعة دمشق.
د. مجدي السعدي	محاضر في كلية التربية في جامعة دمشق.
د. منى كشيك	الأستاذ المساعد في قسم أصول التربية في كلية التربية في جامعة دمشق.
د. منذر خوري	الأستاذ المساعد في قسم أصول التربية في كلية التربية في جامعة دمشق.
د. وائل البوفي	الأستاذ في قسم القياس والتقويم في كلية التربية في جامعة البعث.
د. يوسف محمد عبد الحميد	الأستاذ المساعد في قسم مجالات الخدمة الاجتماعية في جامعة الفيوم في مصر.

- أسماء السادة محكمي المقابلة:

اسم المحكم	الاختصاص والرتب العلمية
د. أحلام ياسين	الأستاذ المساعد في قسم أصول التربية في كلية التربية في جامعة تشرين.
د. أميرة زمر	الأستاذ في قسم أصول التربية في كلية التربية في جامعة تشرين.
د. غسان الخلف	الأستاذ المساعد في قسم أصول التربية في كلية التربية في جامعة دمشق.
د. منى كشيك	الأستاذ في قسم أصول التربية في كلية التربية في جامعة دمشق.
د. منذر خوري	الأستاذ المساعد في قسم أصول التربية في كلية التربية في جامعة دمشق.

- أسماء السادة محكمي استبانة الجمهور:

اسم المحكم	الاختصاص والرتب العلمية
د. أحلام ياسين	الأستاذ المساعد في قسم أصول التربية في كلية التربية في جامعة تشرين.
د. غسان الخلف	الأستاذ المساعد في قسم أصول التربية في كلية التربية في جامعة دمشق.
د. منى كشيك	الأستاذ في قسم أصول التربية في كلية التربية في جامعة دمشق.
د. منذر خوري	الأستاذ المساعد في قسم أصول التربية في كلية التربية في جامعة دمشق.
المحلل الأول : د. وائل البوفي.	الأستاذ في قسم القياس والتقويم في كلية التربية في جامعة البعث.
المحلل الثاني : د. وليم عباس.	المدرّس في قسم القياس والتقويم في كلية التربية في جامعة دمشق.

الملحق (٢) معيار تحليل المحتوى بصورته الأولى



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم أصول التربية

الموضوع : خطاب الحكمين لمعيار تحليل المحتوى

الأستاذ الدكتور المحترم

تقوم الباحثة بدراسة تحليلية لمضمون برامج منظمات المجتمع الأهلي بما يتوافق مع أبعاد التنمية المستدامة ويأتي هذا المعيار كجزء من مستلزمات الدراسة لنيل درجة الدكتوراه بعنوان: " دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة - دراسة ميدانية في محافظة دمشق"، وتم بناء هذا المعيار من قبل الباحثة في ضوء أهداف التنمية المستدامة العالمية، إذ يهدف هذا المعيار إلى الكشف عن درجة توافر التنمية المستدامة بأبعادها (الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التعليمية الثقافية والصحية والبيئية والتكنولوجية والسياسية) في البرامج المعتمدة من قبل المنظمات الأهلية، وبالاستناد إلى أهمية تبني تعليم الاستدامة بجميع مجالاته (التوعية والتعليم، التأهيل والتدريب، تنمية القيم) والتي يمكن أن تؤهل المنظمات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بجميع أبعادها.

وبهذا يشتمل المعيار على سبعة مكونات أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة : المكون الاقتصادي - المكون الاجتماعي - المكون التربوي التعليمي التنقيفي - المكون البيئي - المكون الصحي - المكون السياسي - المكون التكنولوجي.

أرجو الإفادة من خبراتكم الواسعة في ميدان العلوم التربوية ومناهج بحثها في تحكيم هذا المعيار بما ترونه مناسباً إضافةً أو حذفاً ليصبح صالحاً لتحقيق الأهداف المنشودة في البحث.

ويشرفني أن أرفق لحضرتكم هذا المعيار، والرجاء التفصل بالحكم عليه.

شاكرين تعاونكم ..واقبلوا فائق الاحترام

تسلسل	معيار التحليل ومؤشراته			التحكيم
	منتمية	غير منتمية	التعديل المقترح	
المعيار الأول: التنمية الاقتصادية المستدامة: إجراء خفض عميق ومتواصل في استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية، وإجراء تحولات جذرية في الأنماط الحياتية السائدة لترشيد الاستهلاك الاقتصادي بشكل مستدام، وتوظيف الموارد من أجل رفع مستوى المعيشة للأفراد، وتحسين دخل الأسر وزيادة نصيب الفرد في السلع والخدمات الضرورية، مما يحد من الفقر ويواجه البطالة.				
أ- توعية وتعليم الفرد ب:				
١				فرص العمل المتاحة والملائقة في البيئة المحلية لمن هم في سن العمل.
٢				حقه في العمل لتأمين دخل له ولأسرته.
٣				الأنشطة التي تحسّن دخله.
٤				الأنشطة المدرة للدخل.
٥				القروض المتاحة من الحكومة ومنظمات المجتمع الأهلي لمكافحة البطالة.
٦				المشروعات الصغيرة المقدمة من منظمات المجتمع الأهلي.
٧				طرائق التعاون مع أفراد الأسرة في الإدارة المالية للمنزل.
٨				إدارة وقته للتعاون مع بقية أفراد الأسرة لخدمة الأسرة.
٩				طرائق الادخار و محاربة النزعة الاستهلاكية المفرطة.
١٠				ترشيده لاستهلاك الطاقة الكهربائية بشكل مستدام.
١١				ترشيده استهلاك المياه بشكل مستدام.
١٢				الطرائق الأمثل لاستخدام الطاقة البديلة.
١٣				واقع المهن الموجودة في البيئة المحلية.
١٤				واقع الموارد الاقتصادية المتاحة في البيئة المحلية.
١٥				حقه في الحصول على العمل لتأمين دخل مستقر له كونه من ذوي الحاجات الخاصة.
١٦				حقه في محاربة التمييز في الأجور بين الرجل والمرأة لنفس الوظيفة.
١٧				أساليب ووسائل لتسويق المنتجات الحرفية واليدوية في الأسواق المحلية.
١٨				استخدام الآلات التكنولوجية الحديثة في المصانع.
١٩				التطورات الاقتصادية التي قد تصدر من الحكومة ولها أثر على الاقتصاد السوري.
٢٠				أساليب التحكم بالانبعاثات الناجم عن عمليات الإنتاج في المصانع.

ب- تأهيل وتدريب الفرد على:				
١	طرائق البحث عن فرص عمل لائقة.			
٢	إدارة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل.			
٣	إدارة الاقتصاد المنزلي.			
٤	إدارة الوقت المستخدم في العمل وفي المنزل.			
٥	طرائق الاستهلاك المستدام للطاقة الكهربائية.			
٦	طرائق الاستهلاك المستدام للطاقة المائية.			
٧	أساليب ووسائل لتسويق المنتجات في الأسواق المحلية.			
٨	مهارات اتخاذ القرارات الاقتصادية الخاصة بالأسرة.			
٩	المهارات والمهن اليدوية المدرة للدخل (الحلاقة - الخياطة - حياكة الصوف).			
١٠	برامج تحسن من الأداء التنموي الاقتصادي المستدام في قطاعات العمل.			
ج- تنمية القيم الاقتصادية:				
١	تنمية الاتجاه الإيجابي للحفاظ على الموارد الاقتصادية والاستهلاك المستدام.			
٢	الإخلاص في العمل.			
٣	تقدير موارد الوطن.			
٤	قيمة الوقت.			
٥	ترشيد الإنفاق وتوجيهه.			
٦	تقدير العمال واحترامهم.			
٧	الالتزام بالجد والمثابرة في العمل.			
٨	تقدير الإنتاج الصناعي المحلي.			
٩	تقدير الحرف اليدوية التراثية.			
١٠	تقدير الإنتاج الزراعي المحلي.			

المعيار الثاني: التنمية الاجتماعية المستدامة: توعية المجتمع بالمشكلات الحياتية وتدريب أفرادها على مواجهة هذه المشكلات وإيجاد حلول لها، وتوجيههم نحو أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة، وزيادة وعي الفرد بذاته وقدراته التي تخدم أسرته والمجتمع حاضراً ومستقبلاً.

أ- توعية وتعليم الفرد ب :		
١	مخاطر بعض الظواهر الاجتماعية كالزواج المبكر - والعنف ضد النساء و الأطفال.	
٢	تأثير حجم الأسرة وعدد الأولاد على استهلاك الموارد الطبيعية وموارد الطاقة.	
٣	حقوق الإنسان في العيش الكريم واللائق.	
٤	بضرورة مناهضة التمييز بكافة أشكاله.	
٥	أهمية التنشئة الاجتماعية الصحيحة.	
٦	أهمية التسامح ومحاربة الكراهية في الأسرة والمجتمع.	
٧	أهمية حل المشكلات الاجتماعية في الأسرة.	
٨	أهمية الانسجام الأسري.	
٩	أهمية تنظيم الأسرة والنسل.	
١٠	أهمية الحوار كوسيلة لفض النزاعات وإيجاد حلول للمشكلات بعيداً عن العنف.	
١١	أهمية الإطلاع على طرائق التربية الصحيحة.	
١٢	أهمية العمل التطوعي في المجتمع.	
١٣	الأنماط السلبية في الثقافة المجتمعية السائدة.	
١٤	بأهمية تقديم الرعاية الاجتماعية لذوي الحاجات الخاصة والمسن.	
١٥	تشجيع الاتجاهات التي تدعم التسامح.	
١٦	أهمية الحفاظ على الأمن السلم الاجتماعي.	
ب- تأهيل وتدريب الفرد على :		
١	مهارات الإدارة الأسرية.	
٢	مهارات التعامل مع الموارد الطبيعية وغير الطبيعية المتاحة .	
٣	مهارات اتخاذ القرارات في الأسرة (الزواج - الإنجاب ..).	
٤	مهارات حل المشكلات الحياتية.	
٥	مهارات البحث عن القوانين المنصفة لحقوق الإنسان.	
٦	أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة.	
٧	مهارات العمل التطوعي.	
٨	مهارات الاندماج الإيجابي في المجتمع والتكيف البناء.	
٩	مهارات إدارة الذات والتخطيط للمستقبل.	
١٠	مهارات النقد والحوار البناء.	
ج- تنمية القيم الاجتماعية:		
١	احترام الكرامة الإنسانية.	
٢	محبة الأسرة واحترامها.	
٣	التعاون وتنمية الروح الجماعية.	
٤	الكرم والعطاء.	
٥	تقديم المصلحة الجماعية / العامة على المصلحة الفردية.	
٦	الصدقة.	
٧	احترام العمل والوقت.	
٨	تجنب السلطوية وحب الذات والطمع والاستغلال تجاه الآخرين.	
٩	الإيمان بالعدالة والمساواة وعدم التمييز.	
١٠	التسامح والتخلي بالروح الرياضية .	
١١	احترام خصوصية الآخرين.	
١٢	حرية التعبير والاختيار.	
المعيار الثالث: التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة : توفير خدمات التعليم و التدريب كالتدريب على المهارات الحاسوبية أو أحد التخصصات المهنية كالخياطة والمهن الصناعية ، محو الأمية وتعليم الكبار وحق تكافؤ الفرص التعليمية، ومحو الأمية الثقافية من خلال التعريف بثقافة المجتمع السوري ومعالمه، و تعلم قيم المواطنة والعمل الجماعي.		
أ- توعية وتعليم الفرد ب :		
١	أهمية التعليم.	
٢	حق التعلم للنساء والأطفال.	
٣	الآثار السلبية لتسرب الأطفال والفتيات.	
٤	أهمية محو الأمية القرائية والحسابية وتعليم الكبار.	
٥	التخصصات العلمية والمهنية المتوفرة في الجامعات والمعاهد.	
٦	أهمية ارتياد المكتبات واختيار الكتب المفيدة.	
٧	أهمية الخطاب التربوي والثقافي.	

٨	أهمية دروس التقوية في حالة احتياجها .		
٩	أهم المشكلات التعليمية في سورية وطرائق حلها.		
١٠	عدم احتكار الفروع والتخصصات المعرفية والعلمية على فئة أو جنس معين.		
ب- تأهيل وتدريب الفرد على :			
١	مهارات التعلم الذاتي.		
٢	مهارات البحث العلمي.		
٣	النقد الثقافي للثقافة الموجودة و ثقافات الشعوب.		
٤	مهارات تعلم الحاسوب.		
٥	مهارات تعلم اللغات الأجنبية.		
٦	مهارات اللغة الناقدة والتفكير العقلائي.		
ج- تنمية القيم التربوية و التعليمية والثقافية:			
١	تقدير قيمة العلم والاعتداد به.		
٢	احترام المعلم .		
٣	تقدير جهود العلماء ودورهم في الحياة.		
٤	تقدير التراث الثقافي ومكانته.		
٥	احترام وتقدير ثقافات الشعوب .		
٦	تشجيع البحث العلمي والابتكار.		
٧	حب المطالعة .		
٨	حب الاطلاع على المعارف الطبيعية والكونية.		
المعيار الرابع: التنمية البيئية المستدامة : الاهتمام بتنمية المعرفة البيئية والحساسية البيئية وقيم المسؤولية البيئية ، والعمل الجماعي لخدمة البيئة، وهي وسيلة لاكتشاف أنماط بديلة لأساليب الحياة والنمو، والابتعاد عن المبالغة في إنفاق موارد كوكب الأرض بما يلبي حاجات الأجيال الحاضرة، ولا يعرض مصالح الأجيال القادمة للخطر.			
أ- توعية وتعليم الفرد ب :			
١	التشريعات والقوانين المتصلة بالبيئة.		
٢	مكونات البيئة المحلية والكونية		
٣	المشكلات البيئية وأسبابها.		
٤	الآثار المترتبة على المشكلات البيئية.		
٥	أساليب الاستهلاك الرشيد لمصادر الطاقة		
٦	وسائل حفظ الموارد البيئية غير المتجددة وصيانتها.		
٧	ارتباط المشكلات البيئية المحلية بالمشكلات البيئية العالمية وتكاملها.		
٨	ترابط مكونات البيئة الطبيعية والبيئة البشرية .		
٩	إدارة النفايات المنزلية والصناعية والزراعية .		
١٠	أهمية حماية البيئة.		
١١	أثر البيئة على الجانب الاقتصادي والاجتماعي.		
١٢	أهمية خفض التلوث والتقليل منه.		
١٣	أثر التلوث على الصحة.		
١٤	أثر التلوث الذي تسببه المبيدات الحشرية على الصحة		
ب- تأهيل وتدريب الفرد على :			
١	مهارات تشخيص المشكلات البيئية.		
٢	مهارات حل المشكلات البيئية.		
٣	مهارات ترشيد استعمال مصادر الطاقة الكهربائية واستهلاكها في المنزل.		
٤	مهارة الاتصال والحصول على المعلومات البيئية.		
٥	مهارة العمل التشاركي في مجال خدمة البيئة.		
٦	مهارات ترشيد استعمال المياه، وإدارة مصادرها للاستعمال المنزلي.		
٧	مهارة تحليل المشكلة البيئية.		
٨	اقتراح الحلول للمشكلات البيئية.		
٩	رعاية الأحياء النباتية والحيوانية.		
١٠	طرائق فرز النفايات المنزلية .		
١١	طرائق فرز النفايات الصناعية وتدويرها والاستفادة منها .		
١٢	استخدام طرائق الزراعة الحديثة التي تقلل التلوث.		
١٣	أنواع التقنيات الحديثة للحصول على موارد المياه الصالحة للشرب.		

١٤	طرائق العناية بالحدائق المنزلية كأحد أهم مصادر مواجهة التلوث البيئي.		
١٥	طرائق الاستفادة من المخلفات الزراعية كسماد عضوي.		
١٦	طرائق ترشيد استهلاك مياه الري باستخدام طرائق الري الحديثة.		
ج- تنمية القيم البيئية:			
١	المسؤولية عن المشكلات البيئية.		
٢	العمل الجماعي لخدمة البيئة وحمايتها.		
٣	الاتجاه الإيجابي نحو الاستهلاك الرشيد والسليم لموارد البيئة.		
٤	الاتجاه الإيجابي نحو البيئة العالمية.		
٥	الاتجاه الإيجابي نحو ضرورة حماية البيئة.		
٦	التعايش والتوافق بين الإنسان والبيئة بكل مكوناتها الحية وغير الحية.		
٧	حق الأجيال القادمة بالانتفاع بموارد البيئة.		
٨	المواطنة البيئية (حقوق وواجبات المواطن البيئية).		
المعيار الخامس: التنمية الصحية المستدامة : تحسين قدرة الفرد على اختيار الغذاء المناسب والمتوازن له ولأفراد أسرته، وتوعية الشباب بسبل تجنب الحوادث الطرقية وتجنب الإدمان على التدخين والمخدرات والكحول ، وتوعية المرأة بسبل تجنب الحوادث المنزلية و بالصحة الإيجابية ومهارات الإسعاف الأولي، توعية المدارس صحياً.			
أ- توعية وتعليم الفرد ب :			
١	مبادئ التغذية السليمة .		
٢	أهمية الغذاء المتوازن .		
٣	أهمية النظافة.		
٤	أبعاد السلامة والصحة المهنية لجميع المستويات الوظيفية.		
٥	معلومات عن الصحة النفسية.		
٦	معلومات عن الصحة الإيجابية وتنظيم الأسرة .		
٧	أهم المشكلات الصحية الأسرية والأمراض الدائمة والوراثية .		
٨	بالضرر الناجم عن استخدام مصادر مياه غير مأمونة.		
٩	أهمية وجود إشراف صحي مدرب على ولادات النساء.		
١٠	أهمية استخدام المرافق الصحية الملائمة .		
١١	أهمية الحفاظ على رشاقة الجسم .		
١٢	مخاطر التدخين و الأرجيلة والمخدرات والكحول.		
١٣	أهمية ممارسة الرياضة .		
١٤	خطر استخدام العقاقير والأدوية الطبية دون إرشادات طبية.		
١٥	أهمية الرضاعة الطبيعية.		
١٦	أكثر العقبات والأمراض التي تواجه الأم و رضيعها.		
١٧	أهمية توفير الرعاية الصحية الشاملة لجميع المواطنين.		
١٨	أهمية العناية الطبية للمريض.		
ب- تأهيل وتدريب الفرد على :			
١	مهارات في الإسعافات الأولية .		
٢	طرائق تجنب الحوادث المنزلية .		
٣	مهارات صنع الطعام الصحية المتوازنة.		
٤	إعادة استخدام الموارد البيئية .		
٥	مهارات الحفاظ على الصحة الجسمية والنفسية.		
٦	مهارات الزراعة المنزلية.		
٧	مهارات تجنب الحوادث الطرقية.		
٨	مهارات تجنب حوادث الحريق والكهرباء.		
ج- تنمية القيم الصحية الوقائية:			
١	المحافظة على نظافة البيئة.		
٢	المحافظة على النظافة الشخصية.		
٣	المحافظة على سلامة الجسم ووقايته من أي خطر أو ضرر.		
٤	الالتزام بالعلاج والوقاية الصحية.		
المعيار السادس التنمية السياسية المستدامة : التشجيع على ممارسة العمل السياسي والمشاركة في الانتخابات التشريعية والتنويع القانوني بحقوق المواطن وواجباته، والمساهمة في زيادة المقاعد التي تشغلها المرأة ويشغلها الشباب في المجالس المحلية والبلديات ومجلس الشعب.			
أ- توعية وتعليم الفرد ب :			
١	السعي لمكافحة الفساد والرشوة.		

٢	السعي لتحقيق الديمقراطية بدءاً من المنزل.		
٣	ممارسة العمل السياسي.		
٤	حق التصويت.		
٥	أهمية المشاركة في الانتخابات التشريعية.		
٦	دور المجالس المحلية والبلدية في خدمة المواطن .		
٧	دور مجلس الشعب والوزارات في خدمة المواطن.		
٨	حرية الاختيار .		
٩	الواجبات السياسية.		
١٠	الأحزاب السياسية وأهدافها .		
١١	أهمية مشاركة المرأة في مواقع صنع القرار السياسي .		
١٢	أهمية مشاركة فئة الشباب في مواقع صنع القرار السياسي.		
١٣	أهمية معرفة تاريخ وطنه ومقوماته الحضارية.		
١٤	أهمية حوار الشباب مع المسؤولين في الهيئات الرسمية وغير الرسمية.		
ب- تأهيل وتدريب الفرد على :			
١	المهارات القيادية.		
٢	آليات المطالبة بالحقوق .		
٣	مهارات المشاركة في العمل الحزبي والنقابي.		
٤	مهارات شغل مناصب سياسية وبرلمانية.		
٥	جوانب القدوة في حياة شخصيات سياسية وطنية فاعلة في سورية.		
٦	مهارات المشاركة في إعمار سورية.		
ج- تنمية القيم الوطنية والسياسية:			
١	احترام والالتزام بسيادة القانون.		
٢	احترام المساواة السياسية بين الأفراد.		
٣	احترام حرية الاختيار السياسي.		
٤	الانتماء للوطن وحبه والدفاع عنه.		
٥	احترام حرية الاختيار السياسي.		
٦	الاعتزاز بالجنسية السورية.		
٧	احترام الحوار السياسي البناء.		
المعيار السابع: التنمية التكنولوجية المستدامة : التوعية باستعمال التكنولوجيا الأنظف في الصناعة والمنشآت وطرائق التقليل من التلوث البيئي، والتعريف بمخاطر التكنولوجيا على الإنسان والتوعية بطرائق الاستخدام الأمثل لدى جميع فئات المجتمع.			
أ- توعية وتعليم الفرد ب :			
١	أهمية توظيف الحاسوب في العمل.		
٢	أهمية تطوير الصناعات التقليدية بما يتوافق مع التكنولوجيا.		
٣	مخاطر سوء استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة .		
٤	استخدام التكنولوجيا لتوفير فرص العمل اللائق.		
٥	استخدام التكنولوجيا لخدمة أهداف تسويقية.		
٦	استخدام التكنولوجيا لخدمة العمل.		
٧	استخدام التكنولوجيا في مناهج وطرائق التدريس والتربية الحديثة .		
٨	أهمية توظيف استخدام الانترنت للحصول على المعلومات والخبرات.		
٩	أهمية توظيف الانترنت للتواصل البناء والهادف.		
ب- تأهيل وتدريب الفرد على :			
١	مهارات اختيار التكنولوجيا المناسبة والنظيفة والمستدامة.		
٢	مهارات الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا.		
٣	طرائق استخدام الآلات التكنولوجية الحديثة في المصانع وفي الزراعة.		
٤	مهارات تعلم الحاسوب.		
٥	مهارات استخدام الانترنت للحصول على المعلومات .		
٦	دورات صيانة الأجهزة الالكترونية خاصة للشباب لتوفير فرص عمل.		
ج- تنمية القيم:			
١	احترام المهن والصناعات التقليدية التراثية الوطنية مع إدخال التكنولوجيا الحديثة.		
٢	احترام خصوصية الآخرين في مواقع الانترنت.		
٣	تقبل الاختلاف في طرح المواضيع والآراء على شبكة الانترنت .		
٤	الشعور بالمسؤولية تجاه المواضيع المطروحة على صفحات الانترنت .		

الملحق (٣) العبارات المحذوفة والعبارات المضافة والتي تمّ تعديلها بعد تحكيم المعيار

المجالات	العبارات المحذوفة	العبارات المضافة
المجالات	التنمية الاقتصادية المستدامة	التنمية الاقتصادية المستدامة
تعليم وتوعية	استخدام الآلات التكنولوجية الحديثة في المصانع	ترشيد الاستهلاك الاقتصادي
تدريب وتأهيل	التطورات الاقتصادية التي قد تصدر من الحكومة ولها أثر على الاقتصاد السوري	صنع القرار الاقتصادي للأسرة
تنمية القيم	ترشيد الإنفاق وتوجيهه	احترام العمل
المجالات	التنمية الاجتماعية المستدامة	التنمية الاجتماعية المستدامة
تعليم وتوعية	أهمية تنظيم الأسرة والنسل	حق العيش الكريم اللائق
تدريب وتأهيل	أهمية العمل التطوعي	التعاون والعمل التطوعي
تنمية القيم	مهارات اتخاذ القرارات في الأسرة	الانتماء (الهوية)
المجالات	مهارات التعامل مع الموارد الطبيعية وغير الطبيعية المتاحة	التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة
تعليم وتوعية	تجنب السلطوية وحب الذات والطع والاستغلال تجاه الآخرين	أهمية الخطاب التربوي والثقافي
تدريب وتأهيل	مهارات البحث العلمي	تقدير جهود العلماء ودورهم في الحياة
تنمية القيم	تقدير جهود العلماء ودورهم في الحياة	احترام وتقدير ثقافة الشعوب
المجالات	التنمية البيئية المستدامة	التنمية البيئية المستدامة
تعليم وتوعية	التشريعات والقوانين المتصلة بالبيئة	التنمية البيئية المستدامة
تنمية القيم	الاتجاه الإيجابي نحو البيئة العالمية	التنمية البيئية المستدامة
المجالات	التنمية الصحية المستدامة	التنمية الصحية المستدامة
تعليم وتوعية	أهمية الحفاظ على رشاقة الجسم	أخلاقيات مهنة التمريض والطب
تدريب وتأهيل	مهارات تجنب حوادث الحريق والكهرباء	التنمية التكنولوجية المستدامة
المجالات	التنمية التكنولوجية المستدامة	التنمية التكنولوجية المستدامة
تعليم وتوعية	التنمية التكنولوجية المستدامة	التنمية التكنولوجية المستدامة
المجالات	التنمية السياسية المستدامة	التنمية السياسية المستدامة
تعليم وتوعية	أهمية حوار الشباب مع المسؤولين في الجامعات والهيئات الرسمية وغير الرسمية	التنمية السياسية المستدامة
تدريب وتأهيل	مهارات المشاركة في إعمار سورية	التنمية السياسية المستدامة
المجالات	قبل التعديل	بعد التعديل
تعليم	التنمية الاقتصادية المستدامة	التنمية الاقتصادية المستدامة
تعليم	ترشيد لاستهلاك الطاقة الكهربائية بشكل مستدام	ترشيد الاستهلاك للطاقة

وتوعية	حقه في العمل لتأمين دخل له ولأسرته	الحد من البطالة
	طرائق التعاون مع أفراد الأسرة في الإدارة المالية للمنزل	زيادة دخل الأسرة المعتمدة
	المشروعات الصغيرة المقدمة من منظمات المجتمع الأهلي	توظيف الموارد لتحسين مستوى المعيشة
تدريب وتأهيل	إدارة الاقتصاد المنزلي	الاقتصاد المنزلي
	أساليب ووسائل لتسويق المنتجات في الأسواق المحلية	طرائق تسويق المنتجات
تنمية القيم	تنمية الاتجاه الإيجابي للحفاظ على الموارد الاقتصادية والاستهلاك المستدام + تقدير موارد الوطن	الحفاظ على الموارد الاقتصادية
المجالات	التنمية الاجتماعية المستدامة	التنمية الاجتماعية المستدامة
تعليم وتوعية	مخاطر بعض الظواهر الاجتماعية كالزواج المبكر والعنف	مكافحة العنف
	ضرورة مناهضة التمييز بكافة أشكاله	مناهضة التمييز
	أهمية التنشئة الاجتماعية الصحيحة	الرعاية الاجتماعية
تدريب وتأهيل	مهارات النقد والحوار البناء	الحوار
المجالات	التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة	التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة
تدريب وتأهيل	مهارات تعلم الحاسوب	المهارات الحاسوبية
المجالات	التنمية البيئية المستدامة	التنمية البيئية المستدامة
تعليم وتوعية	أهمية حماية البيئة	حماية النظم البيئية
تدريب وتأهيل	مهارات حل المشكلات البيئية	البحث عن حلول للمشكلة البيئية
تنمية القيم	المواطنة البيئية	المسؤولية تجاه البيئة
	الاتجاه الإيجابي نحو ضرورة حماية البيئة	المحافظة على نظافة البيئة
المجالات	التنمية الصحية المستدامة	التنمية الصحية المستدامة
تدريب وتأهيل	مهارات صنع الطعام الصحية المتوازنة	صنع الطعام الصحي المتوازن
	طرائق تجنب الحوادث المنزلية	مواجهة الحوادث المنزلية
المجالات	التنمية التكنولوجية المستدامة	التنمية التكنولوجية المستدامة
تعليم وتوعية	مخاطر سوء استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة على أساليب الحوار والتعامل مع أفراد الأسرة والآخرين	مخاطر التكنولوجيا على صحة الإنسان
تنمية القيم	تقبل الاختلاف في طرح المواضيع والآراء على شبكة الانترنت	تقبل الاختلاف في الآراء على مواقع التواصل
المجالات	التنمية السياسية المستدامة	التنمية السياسية المستدامة
تدريب وتأهيل	المهارات القيادية	القيادة الديمقراطية
تنمية القيم	احترام والالتزام بسيادة القانون	الامتثال للقوانين والأنظمة

الملحق (٤) استمارة معيار التحليل لبرامج منظمات المجتمع الأهلي بصورتها النهائية

أولاً - دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية الاقتصادية المستدامة: يتمثل في إجراء خفض عميق ومتواصل في استهلاك الطاقة، وإجراء تحولات جذرية في الأنماط الحياتية السائدة لترشيد الاستهلاك الاقتصادي داخل الأسرة بشكل مستدام، وتوظيف الموارد من أجل رفع مستوى المعيشة للأفراد، وتحسين دخل الأسر وزيادة نصيب الفرد في السلع والخدمات الضرورية، والحد من الفقر ويواجه البطالة، وتأهيل وتدريب الفرد على طرائق البحث عن فرص العمل وإدارة المشروعات الصغيرة التي قد تقدمها المنظمات الأهلية، وتدريبه على طرائق تسويق المنتجات والاقتصاد المنزلي وصنع القرار الاقتصادي للأسرة، وتنمية قيم الحفاظ على الموارد الاقتصادية والإخلاص في العمل وتقديره وتقدير الوقت.										معيار التحليل		المؤشرات		برامج منظمات المجتمع الأهلي								المجموع التكراري	
الأمانة السورية للتنمية		نور للإغاثة والتنمية		الندى للتنمية		حفظ النعمة		المجموع التكراري															
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار														
١	ترشيد استهلاك الطاقة.	١. التوظيف والتدريب																					
٢	ترشيد الاستهلاك الاقتصادي للأسرة.																						
٣	توظيف الموارد لتحسين مستوى المعيشة.																						
٤	زيادة دخل الأسرة المعتمدة.																						
٥	الحد من البطالة.																						
المجموع التكراري																							
١	طرائق البحث عن فرص العمل.	٢. التشغيل والتدريب																					
٢	إدارة المشروعات الصغيرة التي تساعد الأسرة في الدخل الاقتصادي المنزلي.																						
٣	طرائق تسويق المنتجات.																						
٤	صنع القرار الاقتصادي للأسرة.																						
٥	التكرار																						
المجموع التكراري																							
١	الحفاظ على الموارد الاقتصادية.	٣. تقدير الوقت																					
٢	الإخلاص والمثابرة في العمل.																						
٣	تقدير الوقت.																						
٤	احترام العمل.																						
٥	تقدير الحرف اليدوية والتراثية.																						
٦	تقدير الإنتاج المحلي.																						
المجموع التكراري																							

ثانياً - دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية الاجتماعية المستدامة : يتمثل في توعية أفراد المجتمع بحق العيش الكريم ومكافحة التمييز والعنف والإرهاب، وأهمية الرعاية الاجتماعية، وتدريب وتأهيل أفراد على أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة، وطرائق مواجهة المشكلات الحياتية ، ومهارات إدارة الذات والتخطيط للمستقبل، والنقد البناء والحوار ، وتنمية قيم احترام الكرامة الإنسانية، وروح العمل الجماعي والتطوعي، والكرم وتقديم المصلحة الجماعية العامة على المصلحة الفردية، و التسامح.

المجموع التكراري		برامج منظمات المجتمع الأهلي								المؤشرات		معيار التحليل
		حفظ النعمة		الندى التنموية		نور للإغاثة والتنمية		الأمانة السورية للتنمية				
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
										١	حق العيش الكريم واللائق.	أ- التعليم والتدريب
										٢	مناهضة التمييز.	
										٣	مكافحة العنف.	
										٤	الرعاية الاجتماعية.	
										التكرار		المجموع التكراري
										النسبة %		
												ب- التأهيل والتدريب
										١	أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة.	
										٢	إدارة الذات .	
										٣	التخطيط للمستقبل.	
										٤	الحوار.	المجموع التكراري
										التكرار		
										النسبة %		
												ج- تنمية القيم
										١	محبة الأهل واحترامهم وتقديرهم.	
										٢	احترام الناس ومساعدتهم عند المقدرة .	
										٣	التعاون و العمل التطوعي.	
										٤	المصلحة العامة والجماعية.	
										٥	التسامح والعفو والرحمة والرفق.	
										٦	الكرم والعطاء.	المجموع التكراري
										التكرار		
										النسبة %		

ثالثاً - دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة: توفير خدمات التعليم و التدريب كالتدريب على المهارات الحاسوبية أو أحد التخصصات المهنية كالخياطة والمهن الصناعية ، محو الأمية وتعليم الكبار وحق تكافؤ الفرص التعليمية، ومحو الأمية الثقافية من خلال التعريف بثقافة المجتمع السوري ومعالمه، و تعلم قيم المواطنة والعمل الجماعي.

أ- التعليم والتدريب	١	حق التعلم.								
	٢	محو الأمية.								
	٣	مواجهة التسرب من المدارس.								
	٤	تعليم الكبار.								
المجموع		التكرار								
التكراري		النسبة %								
ب- محو الأمية	١	مهارات التعلم الذاتي.								
	٢	مهارات تعلم الحاسوب.								

												مهارات تعلم اللغات الأجنبية.	٣		
												مهارات التفكير العقلاني.	٤		
												النقد البناء لثقافة المجتمع.	٥		
												التكرار	المجموع التكراري		
												النسبة %			
												تقدير العلم .	١	المجموع التكراري	
												احترام المعلم .	٢		
												تقدير التراث الثقافي.	٣		
												حب المطالعة.	٤		
												حب الاطلاع على المعارف الطبيعية والكونية.	٥		
												التكرار	المجموع التكراري		
												النسبة %			
رابعاً- دور منظمات المجتمع الأهلي التنمية البيئية المستدامة : الاهتمام بتنمية المعرفة البيئية والحساسية البيئية وقيم المسؤولية البيئية ، والعمل الجماعي لخدمة البيئة، وهي وسيلة لاكتشاف أنماط بديلة لأساليب الحياة والنمو، والابتعاد عن المبالغة في إنفاق موارد كوكب الأرض بما يلبي حاجات الأجيال الحاضرة، ولا يُعرض مصالح الأجيال القادمة للخطر.															
												حماية النظم البيئية.	١	المجموع التكراري	
												الحد من التلوث البيئي.	٢		
												أثر التلوث في صحة الإنسان	٣		
												ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية على نحو مستدام.	٤		
												إدارة النفايات.	٥		
												استصلاح الأراضي.	٦		
												استخدام المبيدات الزراعية.	٧		
												مكافحة الصيد الجائر.	٨		
												التكرار	المجموع التكراري		
												النسبة %			
												تشخيص المشكلة البيئية.	١	المجموع التكراري	
												تحليل المشكلة البيئية.	٢		
												البحث عن حلول للمشكلة البيئية.	٣		
												فرز النفايات المنزلية .	٤		
												العناية بالحدائق البيئية .	٥		
												الاستفادة من المخلفات الزراعية كسماد عضوي.	٦		
												التكرار	المجموع التكراري		
												النسبة %			
												المسؤولية تجاه البيئة.	١	المجموع التكراري	
												المحافظة على نظافة البيئة.	٢		
												المحافظة على الممتلكات العامة.	٣		
												التعايش والتوافق بين الإنسان والبيئة.	٤		
												التكرار	المجموع التكراري		
												النسبة %			
خامساً- دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية الصحية المستدامة : تحسين قدرة الفرد على اختيار الغذاء المناسب والمتوازن له ولأفراد أسرته، وتوعية الشباب بسبل تجنب الحوادث الطرقية وتجنب الإدمان على التدخين والمخدرات والكحول ، وتوعية المرأة بسبل تجنب الحوادث المنزلية و بالصحة الإنجابية															

ومهارات الإسعاف الأولي، توعية المدارس صحياً.									
1- التوعية والتثقيف	١	مبادئ التغذية السليمة.							
	٢	أهمية الغذاء المتوازن.							
	٣	السلامة المهنية.							
	٤	الصحة الإنجابية.							
	٥	الأمراض السارية والمعدية.							
	٦	الصحة النفسية.							
	٧	أضرار التدخين والكحول على الإنسان.							
	٨	خطر استخدام العقاقير دون إرشاد الطبيب.							
	٩	التأمين الصحي.							
المجموع		التكرار							
التكراري		النسبة %							
2- التثقيف والتدريب	١	الإسعافات الأولية.							
	٢	مواجهة الحوادث المنزلية.							
	٣	صنع الطعام الصحي المتوازن.							
	٤	تجنب الحوادث الطرقية.							
		التكرار							
المجموع		النسبة %							
3- التثقيف والتدريب	١	النظافة الشخصية.							
	٢	الوقاية و الالتزام بالعلاج.							
	٣	الحفاظ على الجسم بالتغذية السليمة.							
	٤	حماية الجسم .							
		التكرار							
المجموع		النسبة %							
سادساً - دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية السياسية المستدامة : التشجيع على ممارسة العمل السياسي والمشاركة في الانتخابات التشريعية والتثوير القانوني بحقوق المواطن وواجباته، والمساهمة في زيادة المقاعد التي تشغلها المرأة ويشغلها الشباب في المجالس المحلية والبلديات ومجلس الشعب.									
1- التوعية والتثقيف	١	الحد من الفساد والرشوة.							
	٢	الديمقراطية وحرية الاختيار.							
	٣	حق التصويت.							
	٤	دور المجالس المحلية والبلدية في خدمة المواطن.							
	٥	دور مجلس الشعب والوزارات في خدمة المواطن							
	٦	أهمية فئة الشباب في مواقع صنع القرار.							
	٧	أهمية المرأة في صنع القرار السياسي.							
	٨	الأحزاب السياسية في الدولة.							
المجموع		التكرار							
التكراري		النسبة %							
2- التثقيف والتدريب	١	القيادة الديمقراطية.							
	٢	المطالبة بالحقوق.							
	٣	المشاركة في العمل النقابي							

												والحزبي .		
												شغل مناصب برلمانية .	٤	
												التكرار	المجموع التكراري	
												النسبة %		
												الامتثال للقوانين والأنظمة.	١	القيم التي تتبعها
												حب الوطن والدفاع عنه.	٢	
												احترام حرية الآخرين وحقوقهم.	٣	
												الاعتزاز بالجنسية السورية.	٤	
												المشاركة في إعمار سورية.	٥	
												التكرار	المجموع التكراري	
												النسبة %		
سابعاً- دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية التكنولوجية المستدامة : التوعية باستعمال التكنولوجيا الأنظف في الصناعة والمنشآت وطرائق التقليل من التلوث البيئي، والتعريف بمخاطر التكنولوجيا على الإنسان والتوعية بطرائق الاستخدام الأمثل لدى جميع فئات المجتمع.														
												التكنولوجيا الأنظف.	١	القيم التي تتبعها
												توظيف الحاسوب.	٢	
												توظيف الشبكة الإنترنت.	٣	
												تطوير الصناعات التقليدية.	٤	
												مخاطر التكنولوجيا على صحة الإنسان.	٥	
												التكرار	المجموع التكراري	
												النسبة %		
												اختيار التكنولوجيا المناسبة والنظيفة والمستدامة.	١	القيم التي تتبعها
												دورات صيانة الأجهزة الإلكترونية.	٢	
												التكرار	المجموع التكراري	
												النسبة %		
												احترام خصوصية الآخرين في مواقع التواصل .	١	القيم التي تتبعها
												تقبل الاختلاف في الآراء على مواقع التواصل .	٢	
												المسؤولية في اختيار المواقع التي تتناسب والقيم الأخلاقية الساندة.	٣	
												حماية الأطفال من مواقع الإنترنت السلبية .	٤	
												التكرار	المجموع التكراري	
												النسبة %		



الملحق (٥) مقابلة أعضاء منظمات المجتمع الأهلي بصورتها الأولية

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم أصول التربية

الموضوع: تحكيم المقابلة الموجهة إلى أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في منظمات المجتمع الأهلي

الأستاذ الدكتور المحترم

تقوم الباحثة بإجراء بطاقة مقابلة للتعرف بمدى فاعلية منظمات المجتمع الأهلي بما يتوافق مع أبعاد التنمية المستدامة وتأتي هذه المقابلة كجزء من مستلزمات الدراسة لنيل درجة الدكتوراه بعنوان: " دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة - دراسة ميدانية في محافظة دمشق".

استندت الباحثة لبناء أسئلة هذه المقابلة الإطلاع على مؤشرات قياس فاعلية منظمات المجتمع الأهلي العربي (قنديل، ٢٠١٠): التي تتعلق بالقدرات البشرية والمادية والتكنولوجية والتنظيمية ومدى التواصل والتفاعل في المجتمع ومخرجات النشاطات والبرامج الأهلية، والاطلاع على أدبيات الدراسة.

لذا تأمل الباحثة التكرم بقراءة كل بند من بنود المقابلة، للإفادة من خبراتكم الواسعة في ميدان العلوم التربوية ومناهج بحثها في تحكيم بنود المقابلة، بما ترونه مناسباً إضافةً أو حذفاً ليصبح صالحةً لتحقيق الأهداف المنشودة في البحث.

وشرفتني أن أرفق لحضرتكم بطاقة المقابلة، والرجاء التفضل بالحكم عليها.

شاكرين تعاونكم ..

بنود بطاقة المقابلة لأعضاء منظمات المجتمع الأهلي:

السيد المحترم / السيدة المحترمة - من أعضاء مجلس إدارة المنظمة أو العاملين فيها:

أضع بين يديك بنود مقابلة تهدف إلى تعرّف القدرات التنظيمية والمادية والتكنولوجية والموارد البشرية في منظمات المجتمع الأهلي السورية، كما تهدف إلى تعرّف أهدافها وبرامجها في ميدان التنمية المستدامة بأبعادها (الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التعليمية الثقافية والصحية والبيئية والتكنولوجية والسياسية)، والمعوقات التي تواجه تنفيذ هذه البرامج، لذا أتوجه إليكم بخالص الرجاء أن تولوا الإجابة عن البنود كلّ الاهتمام والدقة والصراحة لما فيه خير المجتمع والعلم، علماً أنّ البنود الواردة في هذه المقابلة سوف تُستخدم للأغراض العلمية فقط.

الرجاء وضع إشارة (✓) أمام خانة الرأي الموافق عليه.

القسم الأول:

أولاً: المعلومات العامة عن منظمة المجتمع الأهلي:

١. اسم منظمة المجتمع الأهلية :
٢. سنة التأسيس :
٣. المجال الرئيسي لنشاطها:
٤. المنظمة هي : منظمة أم ☐ أو فرع من المنظمة ☐
٥. عدد أعضاء المنظمة: مجلس الإدارة : ☐ - العاملين ☐
٦. عنوان المنظمة الأهلية في المقر الرئيس :

ثانياً: معلومات شخصية:

١. المسمى الوظيفي في المنظمة :
٢. الجنس : ذكر ☐ - أنثى ☐
٣. الخبرة العملية : أقل من ٥ سنوات ☐ - من ٥ إلى ١٠ سنوات ☐
- من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة ☐ - ١٥ سنة فأكثر ☐
٤. المؤهل العلمي : ثانوية عامة ☐ - إجازة ☐ - دبلوم ☐ - دراسات عليا ☐

ثالثاً: القدرات الداخلية التنظيمية والبشرية:

١. يوجد هيكل تنظيمي للمنظمة الأهلية .
٢. ملائمة النظام الداخلي/ اللائحة الداخلية للمنظمة.
٣. أهداف المنظمة الأهلية واضحة.
٤. ملائمة عدد أعضاء مجلس الإدارة لعمل المنظمة.
٥. وجود لجان نوعية لإدارة البرامج والأنشطة.
٦. عدد اجتماعات مجلس الإدارة سنوياً هو ثابت.
٧. تتم الدعوة للاجتماعات في حالة ورود طارئ ما. دائماً - أحياناً - أبداً
٨. يعتمد مجلس الإدارة كأسلوب لحل الاختلافات داخل المنظمة الحوار. دائماً - أحياناً - أبداً
٩. يعتمد مجلس الإدارة كأسلوب لحل الاختلافات القواعد القانونية. دائماً - أحياناً - أبداً
١٠. تعتمد الإدارة التغذية الراجعة لأداء المنظمة. دائماً - أحياناً - أبداً
١١. ملائمة عدد العاملين لبرامج المنظمة الأهلية. دائماً - أحياناً - أبداً
١٢. ملائمة خبرة العاملين للبرامج. دائماً - أحياناً - أبداً
١٣. وجود مدير تنفيذي للبرامج. دائماً - أحياناً - أبداً
١٤. وجود متطوعين . دائماً - أحياناً - أبداً
١٥. وجود مناخ عمل داخل المنظمة يهيئ للعمل الجماعي. دائماً - أحياناً - أبداً

١٦. وجود علاقة تفاعلية بين مجلس الإدارة وفريق العمل. دائماً - أحياناً - أبداً
١٧. توافر عناصر شابة متطوعة يسهم في نجاح برامج المنظمة. دائماً - أحياناً - أبداً
١٨. تسعى المنظمة إلى تمكين عناصر نسائية من المشاركة. دائماً - أحياناً - أبداً

رابعاً: القدرات المادية:

١. تتوفر للمنظمة تبرعات داخلية من المجتمع المحلي ذاته. دائماً - أحياناً - أبداً
٢. تحصل المنظمة على مصادر التمويل من المنح الصغيرة لمنظمات أممية. دائماً - أحياناً - أبداً
٣. يوفر القطاع الخاص دعماً مادياً لبعض البرامج. دائماً - أحياناً - أبداً
٤. يوفر القطاع الحكومي دعماً مادياً لبعض البرامج. دائماً - أحياناً - أبداً
٥. توجه المنظمة جهوداً لتوفير التمويل. دائماً - أحياناً - أبداً
٦. مستلزمات العمل المادية متوفرة مقارنة بحاجة البرامج. دائماً - أحياناً - أبداً

خامساً- القدرات التكنولوجية :

١. وجود أعضاء مُدرّبين على استخدام أجهزة الحاسوب والانترنت نعم - لا
٢. وجود موقع الكتروني مخصص للمنظمة. نعم - لا
٣. تحديث الموقع وعرض البرامج بشكل دوري. نعم - لا
٤. تتوافر إدارة متخصصة للاتصال والتكنولوجيا المعلومات. نعم - لا
٥. توافر قاعدة بيانات عن البرامج. نعم - لا
٦. توافر قاعدة بيانات عن الفئات المستفيدة من البرامج. نعم - لا

سادساً- البيئة التشريعية والثقافية السائدة:

١. قانون المنظمات الأهلية السورية يشكل عائقاً أمام تنفيذ بعض البرامج. دائماً - أحياناً - أبداً
٢. يوجد استقلالية ذاتية في اختيار البرامج وتنفيذها. دائماً - أحياناً - أبداً
٣. تضع البيئة السياسية قيوداً تعيق تنفيذ برامج المنظمة. دائماً - أحياناً - أبداً
٤. تعامل المنظمات مع الجهات الحكومية يؤثر سلباً على برامج المنظمة. دائماً - أحياناً - أبداً
٥. يتأثر تنفيذ برامج المنظمة بقيم وثقافة المجتمع المحلي. دائماً - أحياناً - أبداً
٦. تتمكن المنظمة من اكتساب متطوعين عند تنفيذ بعض البرامج. دائماً - أحياناً - أبداً
٧. تخطيط برامج المنظمة يأخذ في اعتباره القيم والثقافة المجتمعية السائدة. دائماً - أحياناً - أبداً
٨. يتم تداول مواقع القيادة في مجلس الإدارة. دائماً - أحياناً - أبداً
٩. تشارك المنظمة بالتخطيط لبرامج التنمية المستدامة المقترحة من الحكومة. دائماً - أحياناً - أبداً
١٠. يوجد متابعة لخطط التنمية المطروحة من قبل الحكومة. دائماً - أحياناً - أبداً

سابعاً- مخرجات عمل المنظمة:

١. من يقترح برامج المنظمة؟ مجلس الإدارة - الحكومة - الفئات المستهدفة - الشراكة بين الحكومة والمنظمة
٢. البرامج التي تنشط فيها المنظمة تهتم بالتنمية المستدامة. دائماً - أحياناً - أبداً

٣. البرامج التي يتم اختيارها ترتبط بأهداف المنظمة دائماً - أحياناً - أبداً
٤. تحرص المنظمة على مدى رضا الفئات المستهدفة. دائماً - أحياناً - أبداً
٥. تستخدم المنظمة أدوات بحثية للتأكد من رضا الفئات المستهدفة. دائماً - أحياناً - أبداً
٦. تسمح قدرات المنظمة التجاوب مع مطالب واحتياجات جديدة للمجتمع. دائماً - أحياناً - أبداً
٧. يتم الإعلان بشفافية عن برامج المنظمة. دائماً - أحياناً - أبداً
٨. تعتمد المنظمة على دراسة آليات تنفيذ البرامج. دائماً - أحياناً - أبداً
٩. تعتمد المنظمة على متابعة البرامج بكل خطواتها. دائماً - أحياناً - أبداً
١٠. تعتمد المنظمة على تقييم البرامج المنفذة بشكل دوري. دائماً - أحياناً - أبداً
١١. تعتمد الجهة الممولة على تقييم البرامج المنفذة. دائماً - أحياناً - أبداً
١٢. يعتبر التخطيط الاستراتيجي لبرامج المنظمة ضروري. دائماً - أحياناً - أبداً
١٣. للفئات المستهدفة حق في مساءلة المنظمة. دائماً - أحياناً - أبداً
١٤. لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السورية الحق في مساءلة المنظمة. دائماً - أحياناً - أبداً

ثامناً - وضوح المفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة:

١. تنشط المنظمة الأهلية في مجال التنمية المستدامة :
تنمية اقتصادية - تنمية اجتماعية - تنمية تعليمية تربية
تنمية بيئية - تنمية صحية - تنمية سياسية - تنمية تكنولوجية
٢. لدى إدارة المنظمة فهم واضح لمفهوم التنمية المستدامة الذي تنشط به: نعم - نوعاً ما - لا
٣. تحرص إدارة المنظمة الأهلية على تطبيق مبدأ العدالة والإنصاف كأحد مبادئ التنمية المستدامة أثناء تنفيذ البرامج. نعم - نوعاً ما - لا
٤. تحرص المنظمة الأهلية على تطبيق مبدأ التمكين كأحد مبادئ التنمية المستدامة أثناء تنفيذ البرامج. نعم - نوعاً ما - لا
٥. تحرص المنظمة الأهلية على تطبيق مبدأ الشفافية كأحد مبادئ التنمية المستدامة أثناء تنفيذ البرامج. نعم - نوعاً ما - لا
٦. تحرص المنظمة الأهلية على تطبيق مبدأ الحوار كأحد مبادئ التنمية المستدامة أثناء تنفيذ البرامج. نعم - نوعاً ما - لا
٧. تحرص المنظمة الأهلية على مبدأ الرقابة والمسؤولية كأحد مبادئ التنمية المستدامة أثناء تنفيذ البرامج. نعم - نوعاً ما - لا
٨. تحرص المنظمة الأهلية على تحقيق استخدام مستدام وأمثلة للموارد اللازمة لتنفيذ البرامج. نعم - نوعاً ما - لا
٩. تحرص المنظمة على استخدام مستدام للموارد الطبيعية في برامجها. نعم - نوعاً ما - لا
١٠. تحرص المنظمة على مشاركة المجتمع بكل فئاته أثناء تنفيذ البرامج. نعم - نوعاً ما - لا

تاسعاً - البرامج التنموية المقدمة للفئات المستفيدة:

١. ندوات عنوانها وتاريخها: _____ أهدافها :
الفئة المستفيدة من الندوة
٢. حملات ميدانية عنوانها وتاريخها: _____ أهدافها:
الفئة المستفيدة من الحملة الميدانية
٣. محاضرة عنوانها وتاريخها: _____ أهدافها:
الفئة المستفيدة من المحاضرة
٤. دورة تدريبية عنوانها وتاريخها: _____ أهدافها:
الفئة المستفيدة من الدورة التدريبية
٥. مشروع عنوانه وتاريخه: _____ أهدافه:
الفئة المستفيدة من المشروع
٦. معارض عنوانه وتاريخه _____ هدفه:
الفئة المستفيدة من اللقاءات والمعارض
٧. رحلات وزيارات استطلاعية عنوانها وتاريخها: _____ هدفها:
الفئة المستفيدة من الرحلة أو الزيارة الاستطلاعية
٨. حلقات دراسية عنوانها وتاريخه _____ أهدافها:
الفئة المستفيدة من الحلقة الدراسية

عاشراً - استخدام وسائل الإعلام:

١. تصدر منظمتكم الأهلية دوريات أو كتيبات توعية. دائماً - أحياناً - أبداً
٢. تصدر منظمتكم الأهلية كتيبات تدريبية. دائماً - أحياناً - أبداً
٣. تنشر منظمتكم الأهلية إعلانات طريقية عن برامجها. دائماً - أحياناً - أبداً
٤. تنشر منظمتكم الأهلية نشاطاتها في زاوية من مجلة. دائماً - أحياناً - أبداً
٥. تنشر منظمتكم الأهلية نشاطاتها في زاوية من جريدة رسمية. دائماً - أحياناً - أبداً
٦. تنشر منظمتكم الأهلية نشاطاتها على صفحة على الانترنت. دائماً - أحياناً - أبداً
٧. تستخدم منظمتكم الأهلية وسائل إعلام المرئية كالتلفزيون للترويج لبرامجها. دائماً - أحياناً - أبداً
٨. تستخدم منظمتكم الأهلية وسائل إعلام مسموعة كالإذاعة للترويج لبرامجها دائماً - أحياناً - أبداً

القسم الثاني: معوقات عمل منظمات المجتمع الأهلي في المجتمع السوري:			الحكم
منتمية	غير منتمية	التعديل المقترح	
أولاً - معوقات تنظيمية : متعلقة بالتنظيم الإداري للمنظمة الأهلية			
١			غموض النظام الداخلي للمنظمة الأهلية
٢			ضعف الالتزام بتطبيق النظام الداخلي
٣			المركزية في اتخاذ قرارات العمل داخل المنظمة
٤			نقص الممارسات الديمقراطية داخل المنظمة
٥			ضعف التغذية الراجعة لأداء المنظمة
٦			إهمال استطلاع آراء واحتياجات الفئات المستهدفة
٧			انشغال أعضاء المنظمة بأعمالهم ووظائفهم
٨			قلة عدد الأعضاء والعاملين في المنظمة
٩			انتشار العلاقات المهنية السائدة في المجتمع في العلاقات القائمة داخل المنظمة
١٠			خوف أعضاء مجلس الإدارة من فقدان مراكزهم
١١			ضعف الثقة والتجانس الثقافي بين أعضاء المنظمة
١٢			معارضة أي تغيير في خطة المنظمة و المهام الموكلة لأعضائها
ثانياً - معوقات تتعلق بتمكين أعضاء المنظمة الأهلية: التي تؤثر في قدرة أعضاء مجلس الإدارة و الأعضاء العاملين على اتخاذ القرارات السليمة وتحقيق أهداف المنظمة في التنمية المستدامة.			
١٣			قلة دراية الأعضاء العاملين بأهداف المنظمة
١٤			قلة دراية الأعضاء العاملين بالأنظمة واللوائح التي تحكم عمل المنظمة
١٥			قلة برامج التاهيل والتدريب للأعضاء العاملين في المنظمة
١٦			قلة الفرص المتاحة لاكتساب الخبرات والتعلم داخل المنظمة
١٧			ضعف إسهام الأعضاء العاملين في صنع القرار والاختيار لنوع البرامج المقدمة
١٨			البعد عن الشفافية في اتخاذ قرارات
١٩			محدودية صلاحيات الأعضاء العاملين في المنظمة
٢٠			ضعف مشاركة الأعضاء العاملين في وضع السياسات الواقعية والمستقبلية للمنظمة
٢١			تقديم الذاتية والمصلحة الفردية على حساب مصلحة المنظمة
٢٢			تعدد وتداخل الصلاحيات لدى الأعضاء العاملين
ثالثاً - معوقات تتعلق بالبيئة القانونية والسياسية في المجتمع السوري: قانون منظمات المجتمع الأهلي وتأثير الوزارة المختصة على العمل التنموي والبرامج.			
٢٣			تدخل الحكومة في عمل منظمات المجتمع الأهلي بطريقة تعيق تقديم البرامج
٢٤			ضعف وعي الحكومة بأهمية برامج منظمات المجتمع الأهلي
٢٥			تدخل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في المنح المقدمة للمنظمات الأهلية
٢٦			تدخل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في قرارات واختيار البرامج التنموية
٢٧			أضعفت الحرب تنفيذ برامج المنظمة
٢٨			جمود النظام الداخلي وقانون المنظمات الأهلية
٢٩			عدم توفر مذكرة تفاهم بين المنظمة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
٣٠			قلة اللقاءات التي تجمع المنظمة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
٣١			تمثل المهام والأدوار الواجب القيام بها بين المنظمة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قيوداً على المنظمة
٣٢			يتم وضع برامج المنظمة بناءً على الخطة التنموية للحكومة
رابعاً - معوقات مجتمعية وثقافية : المعتقدات والممارسات المرتبطة بثقافة المجتمع السوري وعاداته وتقاليده المؤثرة سلباً على عمل منظمات المجتمع الأهلي التنموية			
٣٣			ضعف الوعي بأهمية التطوع في منظمات المجتمع الأهلي
٣٤			ضعف ثقة المجتمع واقتناعه بدور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية
٣٥			ارتباط مفهوم منظمات الأهلي بمفهوم العمل الخيري ومساعدة الفقراء
٣٦			قلة اهتمام منظمات المجتمع الأهلي بالتنمية المستدامة والتركيز على الأعمال الخيرية

٣٧	تحيز المجتمع للوظائف الحكومية على حساب المشاركة في المنظمات الأهلية		
٣٨	معارضة الأسرة لالتحاق أبناءها بمنظمات المجتمع الأهلي		
٣٩	غلبة المعتقدات الدينية في المجتمع السوري يؤثر سلباً على دور منظمات في التنمية المستدامة		
خامساً - معوقات مادية وتمويلية: تتعلق بالإمكانات المادية والمالية والتي قد يحد عدم توفرها من تحقيق المنظمات أهدافها ومتابعة تنفيذ برامجها			
٤٠	نقص الموارد المتواجدة في المنظمات الأهلية		
٤١	محدودية التجهيزات المادية والتقنية والفنية لبرامج المنظمة		
٤٢	ضعف كفاية التمويل اللازم لقيام البرامج		
٤٣	التنافس بين المنظمات الأهلية على استقطاب مصادر التمويل		
٤٤	التنافس بين منظمات الأهلية والمنظمات الحكومية كالهلال والصليب الأحمر على استقطاب مصادر التمويل		
٤٥	ضعف التمويل الذاتي بسبب الحرب		
٤٦	استحواذ وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على نسبة من التمويل المخصص للمنظمات الأهلية		
سادساً - معوقات تتعلق بالبرامج: تشمل طبيعة البرامج التي قد تكون سبباً في إعاقة التنمية المستدامة التي تسعى إليها المنظمة			
٤٧	مواعيد البرنامج لا يناسب الفئة المستهدفة		
٤٨	تخضع طبيعة البرنامج لرأي الممول بعيداً عن حاجة الفئة المستهدفة		
٤٩	روتينية وتكرار البرامج مما يقلل من اهتمام الفئات المستهدفة فيها		
٥٠	ابتعاد البرامج عن الجانب التأهيلي والتدريبي واعتماد على الجانب النظري		
٥١	عدم وجود متابعة لأثر البرامج على الفئات المستهدفة		
٥٢	ضعف مواكبة البرامج للواقع وللأحداث الجارية في المجتمع السوري		
٥٣	اهتمام البرامج بالجانب الخيري وبعدها عن التنمية المستدامة		
٥٤	حصص البرامج في شريحة معينة من المجتمع السوري		
٥٥	تدني مستوى التغطية الإعلامية عن البرامج مما يقلل من إقبال الفئات المستهدفة على المشاركة فيها		
سابعاً - معوقات تتعلق بالفئات المستهدفة من البرامج: تخضع لطبيعة الفئات المستهدفة ومدى الرغبة في الوعي بأهمية العمل التطوعي وظروف الفئات المستهدفة الخاصة			
٥٦	قلة وعي الفئات المستهدفة بأهمية المنظمات الأهلية		
٥٧	ضعف ثقافة العمل التطوعي		
٥٨	قلة الثقة بالقدرة على المشاركة في العمل الأهلي		
٥٩	قلة الثقة بفائدة البرامج التي تنفذها المنظمة		
٦٠	قلة الوعي بنوع البرامج التي تؤمن احتياجاتها		
٦١	صعوبة المواءمة بين الالتزام مع المنظمة الأهلية والالتزامات الأسرية		
٦٢	عدم توفر الوقت الكاف لمتابعة البرامج		
ثامناً - معوقات تتعلق بالتنسيق والتشبيك مع المنظمات الأهلية الأخرى: تتمثل بضعف قنوات التنسيق والتعاون المتبادل والتواصل بين المنظمات الأهلية			
٦٣	قلة المعرفة بأهمية التنسيق مع المنظمات الأخرى		
٦٤	قلة الاهتمام بالتدريب المستمر لدعم التنسيق بين المنظمات		
٦٥	تدني مستوى الثقة المتبادلة بين المنظمات الأهلية		
٦٦	ضعف التعاون المتبادل بين المنظمات الأهلية في البرامج		
٦٧	ضعف التواصل واستخدام تقنيات الاتصال الحديثة بين المنظمات الأهلية		
٦٨	نقص الإمكانيات اللازمة للتنسيق بين المنظمات الأهلية		
٦٩	الافتقار لوجود أفراد يتولون التنسيق بين المنظمات		
٧٠	نقص الخبرات والمهارات للمسؤولين عن التنسيق في المنظمات		

الملحق (٦) مقابلة أعضاء منظمات المجتمع الأهلي بصورتها النهائية

السيد المحترم / السيدة المحترمة - من أعضاء مجلس إدارة المنظمة أو العاملين فيها:

أضع بين يديك بنود مقابلة تهدف إلى تعرّف القدرات التنظيمية والمادية والتكنولوجية والموارد البشرية في منظمات المجتمع الأهلي السورية، كما تهدف إلى تعرّف أهدافها وبرامجها في ميدان التنمية المستدامة بأبعادها (الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التعليمية الثقافية والصحية والبيئية والسياسية والتكنولوجية)، والمعوقات التي تواجه تنفيذ هذه البرامج، لذا أتوجه إليكم بخالص الرجاء أن تُولوا الإجابة عن البنود كل الاهتمام والدقة والصراحة لما فيه خير المجتمع والعلم، علماً أن البنود الواردة في هذه المقابلة سوف تُستخدم للأغراض العلمية فقط.

يُرجى التفضل بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

أولاً- معلومات عامة: اسم منظمة المجتمع الأهلية : _____

ثانياً- القدرات :

- من وجهة نظرك ما أهم القدرات المتوفرة في منظماتكم على صعيد:

١ - القدرات الداخلية التنظيمية:

.....

٢ - القدرات المادية :

.....

القدرات التكنولوجية :

.....

ثالثاً- البرامج: (طبيعة البرامج المقدمة والتي تدعم وتحقق التنمية المستدامة):

١ - ما مصادر اقتراح البرامج في منظماتكم ؟

.....

٢ - ما هي طرائق الإعلان عن برامجكم؟

.....

٣ - هل تستخدمون طرائق تقويم لبرامجكم متنوعة لضمان رضا المستهدفين؟ وما هي؟

.....

٤ - هل توجه منظماتكم البرامج لفئات متنوعة؟ من هي هذه الفئات؟

.....

٥ - من وجهة نظرك كيف تطبق إدارة منظماتكم مبادئ التنمية المستدامة في عملها؟

رابعاً - المعوقات: (المعوقات التي تعوق عمل وهدف المنظمة في تحقيق التنمية المستدامة)

- من وجهة نظرك ما هي أكثر المعوقات التي تعوق عمل منظماتكم على صعيد:

١ - التنظيم الإداري:

٢ - تمكين الأعضاء:

٣ - التشريع والقانون والسياسة في المجتمع السوري:

٣ - المجتمع:

٤ - التمويل:

٥ - البرامج:

٦ - الفئات المستهدفة:

٧ - التنسيق والتشبيك مع المنظمات الأهلية الأخرى:

٨ - هل يوجد معوقات أخرى تود إضافتها:

خامساً - من وجهة نظرك : ما أهم المقترحات لمواجهة المعوقات حتى تصبح منظماتكم أكثر

فاعلية في مجال التنمية المستدامة؟

الباحثة

شاكراً تعاونكم

الملحق (٧) استبانة موجهة للجمهور المستهدف من برامج منظمات المجتمع الأهلي بصورتها الأولية



الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
قسم أصول التربية

الموضوع: تحكيم الاستبانة

الأستاذ الدكتور المحترم

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: " دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة - دراسة ميدانية في محافظة دمشق". بهدف الكشف عن مدى استفادة الفئات المستهدفة مما تقدّمه هذه المنظمات الأهلية من برامج.

لذا تأمل الباحثة التكرم بقراءة كل بند من بنود الاستبانة، للإفادة من خبراتكم الواسعة في ميدان العلوم التربوية ومناهج بحثها في تحكيم بنود الاستبانة، بما ترونه مناسباً إضافةً أو حذفاً ليصبح صالحةً لتحقيق الأهداف المنشودة في البحث.

شاكرين تعاونكم..

الاستبانة:

السيد المحترم / السيدة المحترمة:

أضع بين يديك أسئلة استبانة تهدف إلى التعرف بمدى استفادتك من برامج منظمات المجتمع الأهلي في ميدان التنمية المستدامة، علماً أنّ الأسئلة الواردة في هذه الاستبانة سوف تُستخدم للأغراض العلمية فقط، لذا أتوجه إليكم بخالص الرجاء أن تولوا الإجابة عن الأسئلة كلّ الاهتمام والدقة والصراحة لما فيها خير المجتمع والعلم

يُرجى وضع إشارة (✓) في الفراغ الموجود إلى جانب السؤال المطروح لتحديد الإجابة.

القسم الأول - معلومات أولية :

الجنس : ذكر ☐ - أنثى ☐

العمل :

عدد سنوات المشاركة بالمنظمة :

أقل من سنة ☐ - من سنة ٣ - سنوات ☐ - أكثر من ٣ سنوات ☐

القسم الثاني

م	بنود الاستبانة	التحكيم (درجة الانتماء)		
		منتمية	غير منتمية	التعديل المقترح
	تطبيق المنظمة برامج في التنمية الاقتصادية المستدامة			
١	توعي الفرد بفرص العمل المتاحة واللائقة في البيئة المحلية لمن هم في سن العمل			
٢	توعي الفرد بحقه في العمل لتأمين دخل له ولأسرته			
٣	تعلم وتدريب الفرد على الأنشطة التي تحسن من دخله			
٤	تعلم وتدريب الفرد على الأنشطة المدرة للدخل			
٥	تحدد للفرد القروض المتاحة من الحكومة ومنظمات المجتمع الأهلي لمكافحة البطالة			
٦	توضح للفرد المشروعات الصغيرة المقدمة من منظمات المجتمع الأهلي			
٧	توعي الفرد بطرائق التعاون مع أفراد الأسرة في الإدارة المالية للمنزل			
٨	تعلم وتدريب الفرد على إدارة وقته للتعاون في الأسرة وفي العمل			
٩	تعلم الفرد بطرائق الادخار و محاربة النزعة الاستهلاكية المفرطة			
١٠	ترشد وتوجه وتدريب الفرد على طرائق استهلاك الطاقة الكهربائية بشكل مستدام			
١١	ترشد وتوجه وتدريب الفرد على طرائق استهلاك المياه بشكل مستدام			
١٢	ترشد وتوجه وتدريب الفرد على طرائق الاستخدام الأمثل للطاقة البديلة			
١٣	تبين للفرد واقع المهن الموجودة في البيئة المحلية			
١٤	تبين للفرد واقع الموارد الاقتصادية المتاحة في البيئة المحلية			
١٥	توعي الفرد ذوي الحاجات الخاصة بحقه في الحصول على العمل لتأمين دخل مستقر.			
١٦	توعي الفرد بحقه في محاربة التمييز في الأجور بين الرجل والمرأة لنفس الوظيفة			
١٧	تعلم وتدريب الفرد على أساليب ووسائل لتسويق المنتجات الحرفية واليدوية في الأسواق المحلية			
١٨	تعلم وتدريب الفرد على استخدام الآلات التكنولوجية الحديثة في المصانع.			
١٩	تبين للفرد التطورات الاقتصادية التي قد تصدر من الحكومة ولها أثر على الاقتصاد السوري			
٢٠	تعلم الفرد أساليب التحكم بالانبعاث الناجم عن عمليات الإنتاج في المصانع.			
٢١	بحثية استطلاعية لمعرفة آراء الجمهور المستهدف بالمشكلات الاقتصادية			
٢٢	تحليلية للمشكلات الاقتصادية الواقعية			
٢٣	تخطيطية لتقديم حلول للمشكلات الاقتصادية			
٢٤	تنفيذية لحل المشكلات الاقتصادية والتخفيف منها ومن أثارها			
٢٥	تدريبية للفرد بطرائق البحث عن فرص عمل لائقة			
	تدريبية لإدارة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل			
٢٥	تدريبية في إدارة الاقتصاد المنزلي			
٢٦	تدريب الفرد على مهارات اتخاذ القرارات الاقتصادية الخاصة بالأسرة			
٢٧	تدريب الفرد على المهارات والمهن اليدوية المدرة للدخل (الحلاقة ، الخياطة ، حياكة الصوف			
٢٨	تدريب الفرد على برامج تحسن من الأداء التنموي الاقتصادي المستدام في قطاعات العمل			
٢٩	تشاركية لإيجاد علاج للمشكلات الاقتصادية الواقعية السائدة في المجتمع السوري.			
٣٠	توعوية وقائية لتجنب حدوث المشكلات الاقتصادية في المجتمع السوري.			
٣١	تنمي الاتجاه الإيجابي للحفاظ على الموارد الاقتصادية والاستهلاك المستدام			
٣٢	تنمي الإخلاص في العمل			
٣٣	تنمي تقدير موارد الوطن			
٣٤	تنمي قيمة الوقت			
٣٥	ترشد لطرانق الإنفاق السليمة			
٣٦	تنمي تقدير العمال واحترامهم			
٣٧	تنمي الالتزام بالجد والمثابرة في العمل			
٣٨	تنمي تقدير الإنتاج الصناعي المحلي			

٣٩	تنمي تقدير الحرف اليدوية التراثية			
٤٠	تنمي تقدير الإنتاج الزراعي المحلي			
تطبيق المنظمة برامج في التنمية الاجتماعية المستدامة:				
١	توعي الفرد بمخاطر بعض الظواهر الاجتماعية كالزواج المبكر، والعنف.			
٢	توعي الفرد بتأثير حجم الأسرة وعدد الأولاد على استهلاك الموارد الطبيعية وموارد الطاقة.			
٣	توعي الفرد بحقوق الإنسان في العيش الكريم واللائق.			
٤	توعي الفرد بضرورة مناهضة التمييز بكافة أشكاله			
٥	توعي الفرد بأهمية التنشئة الاجتماعية الصحيحة.			
٦	توعي بأهمية التسامح ومحاربة الكراهية في الأسرة والمجتمع			
٧	توعي بأهمية حل المشكلات الاجتماعية في الأسرة.			
٨	توعي بأهمية الانسجام الأسري.			
٩	توعي بأهمية تنظيم الأسرة والنسل.			
١٠	توعي بأهمية الحوار كوسيلة لفض النزاعات وإيجاد حلول للمشكلات والكف عن اللجوء إلى العنف.			
١١	توعي بأهمية الاطلاع على طرائق التربية الصحيحة			
١٢	توعي بأهمية العمل التطوعي في المجتمع			
١٣	توعي بالأنماط السلبية في الثقافة المجتمعية السائدة			
١٤	توعي بأهمية تقديم الرعاية الاجتماعية لذوي الحاجات الخاصة والمسن في الأسرة وفي المجتمع			
١٥	توعي بأهمية التسامح			
١٦	توعي بأهمية الحفاظ على السلم الاجتماعي			
١٧	تدرب على مهارات الإدارة الأسرية			
١٨	تدرب على مهارات التعامل مع الموارد الطبيعية وغير الطبيعية المتاحة			
١٩	تدرب على مهارات اتخاذ القرارات في الأسرة (الزواج - الإنجاب ..)			
٢٠	تدرب على مهارات حل المشكلات الحياتية			
٢١	تدرب على مهارات البحث عن القوانين المنصفة لحقوق الإنسان			
٢٢	تدرب على أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة.			
٢٣	تدرب على مهارات العمل التطوعي			
٢٤	تدرب على مهارات الاندماج الإيجابي في المجتمع والتكيف البناء			
٢٥	تدرب على مهارات إدارة الذات والتخطيط للمستقبل			
٢٦	تدرب على مهارات النقد والحوار البناء			
٢٧	تنمي احترام الكرامة الإنسانية			
٢٨	تنمي محبة الأسرة واحترامها.			
٢٩	تنمي التعاون وتنمية الروح الجماعية.			
٣٠	تنمي الكرم والعطاء.			
٣١	تنمي تقديم المصلحة الجماعية / العامة على المصلحة الفردية			
٣٢	تنمي الصداقة			
٣٣	تنمي تجنب السلطوية وحب الذات والطمع والاستغلال تجاه الآخرين			
٣٤	تنمي احترام العمل			
٣٥	تنمي الإيمان بالعدالة والمساواة وعدم التمييز			
٣٦	تنمي التسامح والتخلي بالروح الرياضية			
٣٧	تنمي احترام خصوصية الآخرين			
٣٨	تنمي حرية التعبير والاختيار			
تطبيق المنظمة برامج في التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة :				
١	توعي بأهمية التعليم.			

٢	توعي بحق التعلم للنساء والأطفال.		
٣	توعي بالآثار السلبية لتسرب الأطفال والفتيات.		
٤	توعي بأهمية محو الأمية القرائية والحسابية وتعليم الكبار.		
٥	توعي بالتخصصات العلمية والمهنية المتوفرة في الجامعات والمعاهد.		
٦	توعي بأهمية ارتياد المكتبات واختيار الكتب المفيدة		
٧	توعي بأهمية الخطاب التربوي والثقافي		
٨	توعي بأهمية دروس التقوية في حالة احتياجها		
٩	توعي بأهم المشكلات التعليمية في سورية وطرائق حلها		
١٠	توعي بعدم احتكار الفروع والتخصصات المعرفية والعلمية على فئة أو جنس معين.		
١١	تدرب على مهارات التعلم الذاتي.		
١٢	تدرب على مهارات البحث العلمي.		
١٣	تدرب على النقد الثقافي للثقافة الموجودة و ثقافات الشعوب.		
١٤	تدرب على مهارات تعلم الحاسوب		
١٥	تدرب على مهارات تعلم اللغات الأجنبية		
١٦	تدرب على مهارات اللغة الناقدة والتفكير العقلاني		
١٧	تنمي تقدير قيمة العلم والاعتداد به.		
١٨	تنمي احترام المعلم .		
١٩	تنمي تقدير جهود العلماء ودورهم في الحياة.		
٢٠	تنمي تقدير التراث الثقافي ومكانته.		
٢١	تنمي احترام وتقدير ثقافات الشعوب		
٢٢	تنمي تشجيع البحث العلمي والابتكار		
٢٣	تنمي حب المطالعة		
٢٤	تنمي حب الاطلاع على المعارف الطبيعية والكونية		
تطبيق المنظمة برامج في التنمية البيئية المستدامة			
١	توعي بالتشريعات والقوانين المتصلة بالبيئة.		
٢	توعي بمكونات البيئة المحلية والكونية		
٣	توعي بالمشكلات البيئية وأسبابها.		
٤	توعي بالآثار المترتبة على المشكلات البيئية.		
٥	توعي بأساليب الاستهلاك الرشيد لمصادر الطاقة		
٦	توعي بوسائل حفظ الموارد البيئية غير المتجددة وصيانتها.		
٧	توعي بارتباط المشكلات البيئية المحلية بالمشكلات البيئية العالمية وتكاملها.		
٨	توعي بترابط مكونات البيئة الطبيعية والبيئة البشرية		
٩	توعي بإدارة النفايات المنزلية والصناعية والزراعية		
١٠	توعي بأهمية حماية البيئة		
١١	توعي بأثر البيئة على الجانب الاقتصادي والاجتماعي		
١٢	توعي بأهمية خفض التلوث والتقليل منه		
١٣	توعي بأثر التلوث على الصحة		
١٤	توعي بأثر التلوث الذي تسببه المبيدات الحشرية على الصحة		
١٥	تدرب على مهارات تشخيص المشكلات البيئية.		
١٦	تدرب على مهارات حل المشكلات البيئية.		
١٧	تدرب على مهارات ترشيد استعمال مصادر الطاقة الكهربائية واستهلاكها في المنزل والعمل		
١٨	تدرب على مهارة الاتصال والحصول على المعلومات البيئية.		
١٩	تدرب على مهارة العمل التشاركي في مجال خدمة البيئة.		
٢٠	تدرب على مهارات ترشيد استعمال المياه، وإدارة مصادرها للاستعمال المنزلي والزراعي		

٢١	تدرب على مهارة تحليل المشكلة البيئية.		
٢٢	تدرب على طرائق اقتراح الحلول للمشكلات البيئية.		
٢٣	تدرب على رعاية الأحياء النباتية والحيوانية		
٢٤	تدرب على طرائق فرز النفايات المنزلية		
٢٥	تدرب على طرائق فرز النفايات الصناعية وتدويرها والاستفادة منها		
٢٦	تدرب على استخدام طرائق الزراعة الحديثة التي تقلل التلوث		
٢٧	تدرب على أنواع التقنيات الحديثة للحصول على موارد المياه الصالحة للشرب		
٢٨	تدرب على طرائق العناية بالحدائق المنزلية كأحد أهم مصادر مواجهة التلوث البيئي.		
٢٩	تدرب على طرائق الاستفادة من المخلفات الزراعية كسماد عضوي		
٣٠	تدرب على طرائق ترشيد استهلاك مياه الري باستخدام طرائق الري الحديثة		
٣١	تتمى المسؤولية عن المشكلات البيئية.		
٣٢	تتمى العمل الجماعي لخدمة البيئة وحمايتها.		
٣٣	تتمى الاتجاه الإيجابي نحو الاستهلاك الرشيد والسليم لموارد البيئة.		
٣٤	تتمى الاتجاه الإيجابي نحو البيئة العالمية		
٣٥	تتمى الاتجاه الإيجابي نحو ضرورة حماية البيئة		
٣٦	تتمى التعايش والتوافق بين الإنسان والبيئة بكل مكوناتها الحية وغير الحية.		
٣٧	تتمى حق الأجيال القادمة بالانتفاع بموارد البيئة.		
٣٨	تتمى المواطنة البيئية (حقوق وواجبات المواطن البيئية)		
تطبيق المنظمة برامج في التنمية الصحية المستدامة :			
١	توعي بمبادئ التغذية السليمة		
٢	توعي بأهمية الغذاء المتوازن		
٣	توعي بأهمية النظافة		
٤	توعي بأبعاد السلامة والصحة المهنية لجميع المستويات الوظيفية		
٥	تقدم معلومات عن الصحة النفسية		
٦	تقدم معلومات عن الصحة الإيجابية وتنظيم الأسرة		
٧	توعي بأهم المشكلات الصحية الأسرية الدائمة والوراثية		
٨	توعي بالضرر الناجم عن استخدام مصادر مياه غير مأمونة		
٩	توعي بأهمية وجود إشراف صحي مدرب على ولادات النساء		
١٠	توعي بأهمية استخدام المرافق الصحية الملائمة		
١١	توعي بأهمية الحفاظ على رشاقة الجسم		
١٢	توعي بمخاطر التدخين و الأرجيلة والمخدرات والكحول		
١٣	توعي بأهمية ممارسة الرياضة		
١٤	توعي بخطر استخدام العقاقير والأدوية الطبية دون إرشادات طبية كالمسكنات وخافضات الحرارة والمضادات الحيوية		
١٥	توعي بأهمية الرضاعة الطبيعية		
١٦	توعي بأكثر العقبات والأمراض التي تواجه الأم ورضيعها		
١٧	توعي بأهمية توفير الرعاية الصحية الشاملة لجميع المواطنين		
١٨	توعي بأهمية العناية الطبية للمريض		
١٩	تدرب على مهارات في الإسعافات الأولية		
٢٠	تدرب على طرائق تجنب الحوادث المنزلية		
٢١	تدرب على مهارات صنع الطعام الصحية المتوازنة		
٢٢	تدرب على إعادة استخدام الموارد البيئية		
٢٣	تدرب على مهارات الحفاظ على الصحة الجسمية والنفسية		
٢٤	تدرب على مهارات الزراعة المنزلية		
٢٥	تدرب على مهارات تجنب الحوادث الطرقية		

٢٦	تدرب على مهارات تجنب حوادث الحريق والكهرباء		
٢٧	تنمي المحافظة على نظافة البيئة		
٢٨	تنمي المحافظة على النظافة الشخصية		
٢٩	تنمي المحافظة على سلامة الجسم ووقايته من أي خطر أو ضرر		
٣٠	تنمي الالتزام بالعلاج والوقاية الصحية		
تطبيق المنظمة برامج في التنمية السياسية المستدامة:			
١	توعي بضرورة السعي لمكافحة الفساد والرشوة		
٢	توعي بضرورة السعي لتحقيق الديمقراطية بدءاً من المنزل		
٣	توعي بكيفية ممارسة العمل السياسي		
٤	توعي بحق التصويت		
٥	توعي بأهمية المشاركة في الانتخابات التشريعية		
٦	توعي بأهمية دور المجالس المحلية والبلدية في خدمة المواطن		
٧	توعي بأهمية دور مجلس الشعب والوزارات في خدمة المواطن		
٨	توعي بحرية الاختيار		
٩	توعي بالواجبات السياسية		
١٠	توعي بالأحزاب السياسية المتواجدة في سورية وأهدافها		
١١	توعي بأهمية مشاركة المرأة في مواقع صنع القرار السياسي		
١٢	توعي بأهمية مشاركة فئة الشباب في مواقع صنع القرار السياسي		
١٣	توعي بأهمية معرفة تاريخ وطنه ومقوماته الحضارية		
١٤	توعي بأهمية حوار الشباب مع المسؤولين في الجامعات والهيئات الرسمية وغير الرسمية		
١٥	تدرب على المهارات القيادية		
١٦	تدرب على آليات المطالبة بالحقوق		
١٧	تدرب على مهارات المشاركة في العمل الحزبي والنقابي		
١٨	تدرب على مهارات شغل مناصب سياسية وبرلمانية		
١٩	توعي بجوانب القدوة في حياة شخصيات سياسية وطنية فاعلة في المجتمع السوري		
٢٠	تدرب على مهارات المشاركة في إعمار سورية		
٢١	تنمي احترام والالتزام بسيادة القانون		
٢٢	تنمي احترام المساواة السياسية بين الأفراد		
٢٣	تنمي احترام حرية الاختيار السياسي		
٢٤	تنمي الانتماء للوطن وحيه والدفاع عنه		
٢٥	تنمي احترام حرية الاختيار السياسي		
٢٦	تنمي الاعتزاز بالجنسية السورية		
٢٧	تنمي احترام الحوار السياسي البناء		
تطبيق المنظمة برامج في التنمية التكنولوجية المستدامة:			
١	توعي بأهمية توظيف الحاسوب في العمل		
٢	توعي بأهمية تطوير الصناعات التقليدية وخاماتها ومكوناتها بما يتوافق مع التكنولوجيا		
٣	توضح مخاطر سوء استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة على الصحة الجسدية والنفسية		
٤	توعي بمخاطر سوء استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة على أساليب الحوار والتعامل مع أفراد الأسرة والآخرين		
٥	توعي بطرائق استخدام التكنولوجيا لتوفير فرص العمل اللائق		
٦	توعي بطرائق استخدام التكنولوجيا لخدمة أهداف تسويقية		
٧	توعي بطرائق استخدام التكنولوجيا لخدمة العمل		
٨	توعي بطرائق استخدام التكنولوجيا في مناهج وطرائق التدريس والتربية الحديثة		
٩	توعي بأهمية توظيف استخدام الانترنت للحصول على المعلومات والخبرات		

١٠	توعي بأهمية توظيف الانترنت للتواصل البناء والهادف		
١١	تدرب على مهارات اختيار التكنولوجيا المناسبة والنظيفة والمستدامة		
١٢	تدرب على مهارات الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا		
١٣	تدرب على طرائق استخدام الآلات التكنولوجية الحديثة في المصانع وفي الزراعة		
١٤	مهارات تعلم الحاسوب		
١٥	تدرب على مهارات استخدام الانترنت للحصول على المعلومات		
١٦	تؤهل في دورات صيانة الأجهزة الالكترونية خاصة للشباب لتوفير فرص عمل		
١٧	تنمي احترام المهن والصناعات التقليدية التراثية الوطنية مع إدخال التكنولوجيا الحديثة		
١٨	تنمي احترام خصوصية الآخرين في مواقع الانترنت		
١٩	تنمي تقبل الاختلاف في طرح المواضيع والآراء على شبكة الانترنت		
٢٠	تنمي الشعور بالمسؤولية تجاه مشاهدة ومتابعة المواضيع المطروحة على صفحات الانترنت		

الملحق (٨) يوضح العبارات المحذوفة والعبارات المضافة والتي تم تعديلها بعد تحكيم الاستبانة

العبارات المحذوفة	العبارات المضافة
التنمية الاقتصادية المستدامة	التنمية الاقتصادية المستدامة
تعلم الفرد أساليب التحكم بالانبعاث الناجم عن عمليات الإنتاج في المصانع.	تعلم الفرد أساليب التحكم بالانبعاث الناجم عن عمليات الإنتاج في المصانع.
تعلم وتدريب الفرد على الأنشطة المدرة للدخل	تعلم وتدريب الفرد على الأنشطة المدرة للدخل
تنمي الالتزام بالجد والمثابرة في العمل	تنمي الالتزام بالجد والمثابرة في العمل
التنمية الاجتماعية المستدامة	التنمية الاجتماعية المستدامة
توعي الفرد بتأثير حجم الأسرة وعدد الأولاد على استهلاك الموارد الطبيعية وموارد الطاقة.	توعي الفرد بتأثير حجم الأسرة وعدد الأولاد على استهلاك الموارد الطبيعية وموارد الطاقة.
تنمي تجنب السلطوية وحب الذات والطمع والاستغلال تجاه الآخرين	تنمي تجنب السلطوية وحب الذات والطمع والاستغلال تجاه الآخرين
التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة	التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة
توعي بالتخصصات العلمية والمهنية المتوفرة في الجامعات والمعاهد.	توعي بالتخصصات العلمية والمهنية المتوفرة في الجامعات والمعاهد.
توعي بأهمية الخطاب التربوي والثقافي	توعي بأهمية الخطاب التربوي والثقافي
التنمية البيئية المستدامة	التنمية البيئية المستدامة
توعي بمكونات البيئة المحلية والكونية	توعي بمكونات البيئة المحلية والكونية
تدريب على مهارات ترشيد استعمال المياه، وإدارة مصادرها للاستعمال المنزلي والزراعي	تدريب على مهارات ترشيد استعمال المياه، وإدارة مصادرها للاستعمال المنزلي والزراعي
التنمية الصحية المستدامة	التنمية الصحية المستدامة
توعي بالضرر الناجم عن استخدام مصادر مياه غير مأمونة	توعي بالضرر الناجم عن استخدام مصادر مياه غير مأمونة
توعي بأهمية وجود إشراف صحي مدرب على ولادات النساء	توعي بأهمية وجود إشراف صحي مدرب على ولادات النساء
توعي بأهمية استخدام المرافق الصحية الملائمة	توعي بأهمية استخدام المرافق الصحية الملائمة
التنمية التكنولوجية المستدامة	التنمية التكنولوجية المستدامة
توئل في دورات صيانة الأجهزة الالكترونية خاصة للشباب لتوفير فرص عمل	توئل في دورات صيانة الأجهزة الالكترونية خاصة للشباب لتوفير فرص عمل
تنمي احترام المهن والصناعات التقليدية التراثية الوطنية مع إدخال التكنولوجيا الحديثة	تنمي احترام المهن والصناعات التقليدية التراثية الوطنية مع إدخال التكنولوجيا الحديثة
توعي بطرائق استخدام التكنولوجيا في مناهج وطرائق التدريس والتربية الحديثة	توعي بطرائق استخدام التكنولوجيا في مناهج وطرائق التدريس والتربية الحديثة
توعي بأهمية توظيف استخدام الانترنت للحصول على المعلومات والخبرات	توعي بأهمية توظيف استخدام الانترنت للحصول على المعلومات والخبرات
التنمية السياسية المستدامة	التنمية السياسية المستدامة
توعي بأهمية معرفة تاريخ وطنه ومقوماته الحضارية	توعي بأهمية معرفة تاريخ وطنه ومقوماته الحضارية
تنمي احترام المساواة السياسية بين الأفراد	تنمي احترام المساواة السياسية بين الأفراد
قبل التعديل	بعد التعديل
التنمية الاقتصادية المستدامة	التنمية الاقتصادية المستدامة
تعلم الفرد بطرائق الادخار و محاربة النزعة الاستهلاكية المفرطة	تعلم الفرد بطرائق الادخار و محاربة النزعة الاستهلاكية المفرطة
تعلم وتدريب الفرد على أساليب ووسائل لتسويق المنتجات الحرفية واليدوية في الأسواق المحلية	تعلم وتدريب الفرد على أساليب ووسائل لتسويق المنتجات الحرفية واليدوية في الأسواق المحلية
التنمية الاجتماعية المستدامة	التنمية الاجتماعية المستدامة
توعي الفرد بمخاطر بعض الظواهر الاجتماعية كالزواج المبكر – والعنف ضد النساء و الأطفال.	توعي الفرد بمخاطر بعض الظواهر الاجتماعية كالزواج المبكر – والعنف ضد النساء و الأطفال.
التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة	التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة
التنمية الصحية المستدامة	التنمية الصحية المستدامة
تنمية قيمة النظافة الشخصية	توعي بأهمية النظافة
التنمية التكنولوجية المستدامة	التنمية التكنولوجية المستدامة
التوعية بمخاطر التكنولوجيا الحديثة على الصحة الجسدية والنفسية	توضح مخاطر سوء استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة على الصحة الجسدية والنفسية
التنمية السياسية المستدامة	التنمية السياسية المستدامة
احترام حرية وحقوق الآخرين	تنمي احترام الحوار السياسي البناء

الملحق (٩) استبانة موجهة للجمهور المستهدف من برامج منظمات المجتمع الأهلي بصورتها النهائية

السيد المحترم / السيدة المحترمة:

أضع بين يديك أسئلة استبانة تهدف إلى التعرف بمدى استفادتك من برامج منظمات المجتمع الأهلي في ميدان التنمية المستدامة، علماً أنّ الأسئلة الواردة في هذه الاستبانة سوف تُستخدم للأغراض العلمية فقط، لذا أتوجه إليكم بخالص الرجاء أن تولوا الإجابة عن الأسئلة كلّ الاهتمام والدقة والصراحة لما فيها خير المجتمع والعلم

يرجى وضع إشارة (✓) في الفراغ الموجود إلى جانب السؤال المطروح لتحديد الإجابة.

القسم الأول - البيانات الذاتية :

اسم منظمة المجتمع الأهلي: الجنس : ذكر ☐ - أنثى ☐

عدد سنوات المشاركة ببرامج المنظمة :

أقل من سنة ☐ - من سنة ٣ - سنوات ☐ - أكثر من ٣ سنوات ☐

القسم الثاني - بنود الاستبانة:

م	بنود الاستبانة	الدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
أولاً- دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية الاقتصادية المستدامة:						
أ - النوعية والتعليم ب :						
١	ترشيد استهلاك الطاقة.					
٢	ترشيد الاستهلاك الاقتصادي للأسرة .					
٣	فرص العمل المتوفرة واللائقة في البيئة المحلية.					
٤	حق العامل في العمل لتأمين الدخل له ولأسرته.					
٥	الأنشطة التي تحسن من دخله.					
٦	المشروعات الصغيرة التي تقدمها الحكومة والمنظمات غير الحكومية.					
ب - تدريب وتأهيل على :						
٧	إدارة وقته.					
٨	إدارة الاقتصاد المنزلي.					
٩	أساليب تسويق المنتجات في الأسواق المحلية.					
١٠	استخدام الآلات التكنولوجية الحديثة في المصانع.					
١١	المشروعات الصغيرة المدرة للدخل.					
١٢	المهن اليدوية المدرة للدخل (الحلاقة - الخياطة - حياكة الصوف).					
ج- تنمية القيم:						
١٣	تقدير موارد الوطن الاقتصادية.					
١٤	الإخلاص في العمل والمثابرة عليه.					
١٥	قيمة الوقت.					
١٦	تقدير العمال واحترامهم.					
١٧	تقدير الإنتاج الصناعي المحلي.					
١٨	تقدير الحرف اليدوية التراثية.					
١٩	تقدير الإنتاج الزراعي المحلي.					

الملاحق

م	بنود الاستبانة	الدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
ثانياً- دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية الاجتماعية المستدامة:					
أ - التوعية والتعليم ب :					
٢٠	حق الإنسان في العيش الكريم واللائق.				
٢١	تنظيم الأسرة والنسل.				
٢٢	الانسجام الأسري.				
٢٣	الابتعاد عن العنف في حل المشكلات.				
٢٤	الأنماط السلبية في الثقافة المجتمعية السائدة كالزواج المبكر.				
٢٥	الاتجاهات الإيجابية التي تدعم التسامح.				
٢٦	الحفظ على السلم الاجتماعي.				
ب - تدريب وتأهيل على :					
٢٧	أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة.				
٢٨	إدارة الذات.				
٢٩	مهارات اتخاذ القرارات في الأسرة (الزواج - الإنجاب ..).				
٣٠	اللجوء إلى الحوار.				
٣١	التخطيط للمستقبل.				
ج - تنمية القيم :					
٣٢	احترام الكرامة الإنسانية.				
٣٣	محبة الأسرة واحترامها.				
٣٤	التعاون والعمل التطوعي.				
٣٥	الكرم والعطاء				
٣٦	تقديم المصلحة الجماعية العامة على المصلحة الفردية.				
٣٧	الصدقة.				
٣٨	التسامح والتخلي بالروح الرياضية.				
ثالثاً- دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية التربوية التعليمية الثقافية المستدامة:					
أ - التوعية والتعليم ب :					
٣٩	حق التعليم.				
٤٠	حق التعلم للنساء والأطفال.				
٤١	الآثار السلبية لتسرب الأطفال والفتيات.				
٤٢	محو الأمية القرآنية والحسابية .				
٤٣	تعليم الكبار.				
ب- التدريب و التأهيل على :					
٤٤	كيفية اختيار الكتب المفيدة .				
٤٥	التعلم الذاتي.				
٤٦	البحث العلمي للشباب المتخرجين.				
٤٧	النقد البناء للثقافة الموجودة .				
٤٨	تعلم الحاسوب.				
٤٩	تعلم اللغات الأجنبية.				
٥٠	التفكير العقلاني.				
ج - تنمية القيم:					
٥١	قيمة العلم.				
٥٢	احترام المعلم .				
٥٣	احترام جهود العلماء ودورهم في الحياة.				

٥٤	احترام التراث الثقافي ومكانته.
٥٥	احترام ثقافات الشعوب.
٥٦	حب المطالعة.
٥٧	الاطلاع على المعارف الطبيعية والكونية.
رابعاً- دور منظمات المجتمع الأهلي والتنمية البيئية المستدامة:	
أ - التوعية والتعليم ب :	
٥٨	مشكلات البيئة المحلية.
٥٩	طرائق الحد من التلوث البيئي.
٦٠	أثر التلوث في صحة الإنسان.
٦١	ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية على نحو مستدام.
٦٢	طرائق التعامل مع الانبعاث الضار في المصانع.
٦٣	طرائق استصلاح الأراضي.
٦٤	الطرائق السليمة لاستخدام المبيدات الزراعية.
٦٥	مكافحة الصيد الجائر.
ب- تأهيل وتدريب على :	
٦٦	تشخيص المشكلة البيئية.
٦٧	تحليل المشكلة البيئية.
٦٨	البحث عن حلول للمشكلة البيئية.
٦٩	إدارة النفايات المنزلية.
٧٠	العناية بالحدائق البيئية.
٧١	الاستفادة من المخلفات الزراعية كسماد عضوي.
ج - تنمية القيم:	
٧٢	المسؤولية تجاه البيئة.
٧٣	المحافظة على نظافة البيئة .
٧٤	المحافظة على الممتلكات العامة.
٧٥	التعايش والتوافق بين الإنسان والبيئة.
خامساً- دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية الصحية المستدامة:	
أ - التوعية والتعليم ب :	
٧٦	مبادئ التغذية السليمة.
٧٧	أهمية الغذاء المتوازن.
٧٨	السلامة المهنية.
٧٩	الصحة الإنجابية.
٨٠	الأمراض السارية والمعدية .
٨١	الصحة النفسية
٨٢	أضرار التدخين والكحول على الإنسان والبيئة.
٨٣	خطر استخدام العقاقير والأدوية دون إرشاد الطبيب.
٨٤	التأمين الصحي .
ب - تأهيل وتدريب على :	
٨٥	الإسعافات الأولية.
٨٦	مواجهة الحوادث المنزلية.
٨٧	صنع الطعام الصحي المتوازن.
٨٨	تجنب الحوادث الطرقية.
ج- تنمية القيم:	
٨٩	النظافة الشخصية.

٩٠	الوقاية و الالتزام بالعلاج.				
٩١	الحفاظ على الجسم بالتغذية السليمة.				
٩٢	حماية الجسم.				
سادساً - دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية السياسية المستدامة :					
أ - التوعية والتعليم ب:					
٩٣	الحد من الفساد والرشوة.				
٩٤	الديمقراطية وحرية الاختيار.				
٩٥	حق التصويت .				
٩٦	دور المجالس المحلية والبلدية في خدمة المواطن.				
٩٧	دور مجلس الشعب والوزارات في خدمة المواطن .				
٩٨	أهمية فئة الشباب في مواقع صنع القرار.				
٩٩	أهمية المرأة في صنع القرار السياسي.				
١٠٠	الأحزاب السياسية في الدولة.				
ب - تأهيل وتدريب على :					
١٠١	القيادة الديمقراطية.				
١٠٢	المطالبة بالحقوق.				
١٠٣	المشاركة في العمل النقابي والحزبي .				
١٠٤	شغل مناصب برلمانية.				
ج- تنمية القيم:					
١٠٥	الامتثال للقوانين والأنظمة.				
١٠٦	حب الوطن والدفاع عنه .				
١٠٧	احترام حرية الآخرين وحقوقهم.				
١٠٨	الاعتزاز بالجنسية السورية.				
١٠٩	المشاركة في إعمار سورية.				
سابعاً - دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية التكنولوجية المستدامة :					
أ - التوعية والتعليم ب:					
١١٠	التكنولوجيا الأنظف .				
١١١	توظيف الحاسوب.				
١١٢	توظيف الشبكة الإنترنت.				
١١٣	تطوير الصناعات التقليدية.				
١١٤	مخاطر التكنولوجيا على صحة الإنسان.				
ب - تأهيل وتدريب على :					
١١٥	اختيار التكنولوجيا المناسبة والنظيفة والمستدامة.				
١١٦	دورات صيانة الأجهزة الالكترونية .				
ج- تنمية القيم:					
١١٧	احترام خصوصية الآخرين في مواقع التواصل .				
١١٨	تقبل الاختلاف في الآراء على مواقع التواصل.				
١١٩	المسؤولية في اختيار المواقع التي تتناسب مع القيم الأخلاقية السائدة.				
١٢٠	حماية الأطفال من مواقع الإنترنت السلبية .				

كل الشكر لتعاونكم .. الباحثة

الملحق (١٠) النسب المئوية والتكرارات لإجابات أفراد عينة الجمهور المستفيد من برامج منظمات المجتمع الأهلي

التنمية الاقتصادية المستدامة:											
م	نوع	البنود		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١	التربية والتعليم	ترشيد استهلاك الطاقة		39	7.2	83	15.3	175	32.3	156	28.8
٢		ترشيد الاستهلاك الاقتصادي للأسرة		4	0.7	84	15.5	144	26.6	223	41.2
٣		فرص العمل المتوفرة واللائقة في البيئة المحلية		78	14.4	103	19	125	23.1	151	27.9
٤		حقه في العمل لتأمين دخل له ولأسرته		247	45.7	170	31.4	98	18.1	16	3
٥		الأنشطة التي تحسن من دخله		356	67.5	135	25	36	6.7	2	0.4
٦		المشروعات الصغيرة المقدمة من المنظمات الأهلية		364	67.3	135	25	37	6.8	2	0.4
٧	التأهيل والتدريب	إدارة وقته		31	5.7	58	10.7	73	13.5	121	22.4
٨		إدارة الاقتصاد المنزلي		43	7.9	26	4.8	56	10.4	85	15.7
٩		أساليب تسويق المنتجات في الأسواق المحلية		112	20.7	96	17.7	149	27.5	87	16.1
١٠		استخدام الآلات التكنولوجية الحديثة في المصانع		14	2.6	34	6.3	39	7.2	76	14
١١		المشروعات الصغيرة المدرة للدخل		89	16.5	153	28.3	204	37.7	71	13.1
١٢		المهن اليدوية المدرة للدخل (الحلاقة - الخياطة - حياكة الصوف)		247	45.7	170	31.4	98	18.1	16	3
١٣	تقييم القيمة	تقدير موارد الوطن الاقتصادية		43	7.9	26	4.8	56	10.4	83	15.3
١٤		الإخلاص والمثابرة في العمل		37	6.8	51	9.4	64	11.8	71	13.1
١٥		قيمة الوقت		18	3.3	37	6.8	40	7.4	71	13.1
١٦		تقدير العمال واحترامهم		20	3.7	15	2.8	54	10	56	10.4
١٧		تقدير الإنتاج الصناعي المحلي		18	3.3	37	6.8	40	7.4	69	12.8
١٨		تقدير الحرف اليدوية التراثية		80	14.8	26	4.8	61	11.3	56	10.4
١٩		تقدير الإنتاج الزراعي المحلي		37	6.8	51	9.4	64	11.8	71	13.1
التنمية الاجتماعية المستدامة:											
١	التربية والتعليم	حق الإنسان في العيش الكريم واللائق		147	27.2	149	27.5	124	22.9	41	7.6
٢		تنظيم الأسرة والنسل		20	3.7	15	2.8	54	10.0	56	10.4
٣		الانسجام الأسري		28	5.2	46	8.5	36	6.7	73	13.5
٤		الابتعاد عن العنف في حل المشكلات		147	27.2	149	27.5	124	22.9	41	7.6
٥		الأنماط السلبية في الثقافة المجتمعية السائدة كالزواج المبكر		9	1.7	16	3.0	34	6.3	57	10.5
٦		مكافحة الإرهاب		73	13.5	47	8.7	92	17.0	100	18.5
٧		الحفاظ على السلم الاجتماعي		156	28.8	68	12.6	64	11.8	80	14.8
٨	التأهيل والتدريب	أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة		91	16.8	103	19.0	149	27.5	120	22.2
٩		إدارة الذات		31	5.7	58	10.7	75	13.7	118	2.20
١٠		مهارات اتخاذ القرارات في الأسرة (الزواج - الإنجاب ..)		111	20.5	85	15.7	140	25.9	96	17.7
١١		اللجوء إلى الحوار		114	21.1	105	19.4	120	22.2	117	21.6
١٢		التخطيط للمستقبل		30	5.5	100	18.5	161	29.8	138	25.5
١٣		تقييم القيمة	احترام الكرامة الإنسانية		147	27.2	149	27.5	124	22.9	41
١٤	محبة الأسرة واحترامها		53	9.8	61	11.3	102	18.9	49	9.1	
١٥	التعاون والعمل التطوعي		216	39.9	129	23.8	107	19.8	48	8.8	
١٦	الكرم والعطاء		77	14.2	121	22.4	102	18.9	99	18.3	
١٧	تقديم المصلحة الجماعية على المصلحة الفردية		179	33.1	113	20.9	109	20.1	68	12.6	
١٨	الصدقة		104	19.2	94	17.4	98	18.1	135	25	

١٩	التسامح	108	20	98	18.1	130	24.0	89	16.5	116	21.4
التمنية التربوية التعليمية التثقيفية المستدامة											
١	حق التعليم	196	36.2	104	19.2	110	20.3	92	17	39	7.2
٢	حق التعلم للنساء والأطفال	147	27.2	84	15.5	113	20.9	83	15.3	114	21.1
٣	الآثار السلبية لتسرب الأطفال والفتيات	247	45.7	70	31.4	98	18.1	16	3	10	18
٤	محو الأمية القرآنية والحسابية	364	67.3	135	25	37	6.8	2	0.4	3	0.6
٥	تعليم الكبار	38	7	41	7.6	98	18.1	126	23.3	238	44
٦	كيفية اختيار الكتب المفيدة	29	5.4	33	6.1	77	14.2	158	29.2	244	45.1
٧	التعلم الذاتي	37	6.8	37	6.8	77	14.2	57	10.5	333	61.6
٨	البحث العلمي للشباب الخريج	74	13.7	118	21.8	131	24.2	104	19.2	114	21.1
٩	النقد البناء للتقافة الموجودة	18	3.3	37	6.8	40	7.4	69	12.8	377	69.7
١٠	تعلم الحاسوب	110	20.3	130	24	139	25.7	87	16.1	75	13.9
١١	تعلم اللغات الأجنبية	91	16.8	103	19	149	27.5	120	22.2	78	14.4
١٢	التفكير العقلاني	79	14.6	109	20.1	166	30.7	110	20.3	77	14.2
١٣	قيمة العلم	35	6.5	67	12.4	124	22.9	121	22.4	194	35.9
١٤	احترام المعلم	84	15.5	76	14	87	16	145	26.8	149	27.5
١٥	احترام جهود العلماء ودورهم في الحياة	36	6.7	44	8.1	99	18.3	172	31.8	190	35.1
١٦	احترام التراث الثقافي ومكانته	44	8.1	29	5.4	66	12.2	100	18.5	3.2	55.8
١٧	احترام ثقافات الشعوب	9	1.7	16	3	34	6.3	57	10.5	425	78.6
١٨	حب المطالعة	38	5.2	46	8.5	36	6.7	73	13.5	358	66.2
١٩	الاطلاع على المعارف الطبيعية والكونية	43	7.9	27	5	65	12	100	18.5	306	56.6
التمنية البيئية المستدامة											
١	مشكلات البيئة المحلية	55	10.2	105	19.4	92	17	141	26.1	148	27.4
٢	طرائق الحد من التلوث البيئي	78	14.4	103	19	125	23.1	151	27.9	84	15.5
٣	أثر التلوث على صحة الإنسان	222	41.1	136	25.1	103	19.1	50	9.2	30	5.5
٤	ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية بشكل مستدام	30	5.5	44	8.1	117	21.6	122	22.6	228	42.1
٥	طرائق التعامل مع الانبعاث الضار في المصانع	20	3.7	15	2.8	54	10	56	10.4	396	73.2
٦	طرائق استصلاح الأراضي	41	7.6	56	10.4	99	18.3	55	10.2	290	53.6
٧	الطرائق السليمة لاستخدام المبيدات الزراعية	43	7.9	26	4.8	56	10.4	83	15.3	333	61.6
٨	مكافحة الصيد الجائر	14	2.6	6	1.1	49	9.1	67	12.4	405	74.9
٩	تشخيص المشكلة البيئية	37	6.8	51	9.4	64	11.8	71	13.1	318	58.8
١٠	تحليل المشكلة البيئية	91	16.8	119	22	146	27	92	17	93	17.2
١١	البحث عن حلول للمشكلة البيئية	31	5.7	58	10.7	73	13.5	120	22.2	259	47.9
١٢	إدارة النفايات المنزلية	5	0.9	11	2	42	7.8	112	20.7	371	68.6
١٣	العناية بالحدائق البيئية	10	1.8	27	5	44	8.1	88	16.3	372	68.8
١٤	الاستفادة من المخلفات الزراعية كسماد عضوي	23	4.3	23	4.3	67	12.4	121	22.4	307	56.7
١٥	المسؤولية تجاه البيئة	108	20	98	18.1	130	24.0	89	16.5	116	21.4
١٦	المحافظة على نظافة البيئة	151	27.9	110	20.3	97	17.9	100	18.5	83	15.3
١٧	المحافظة على الممتلكات العامة	89	16.5	94	17.4	118	21.8	141	26.1	99	18.3
١٨	التعايش والتوافق بين الإنسان والبيئة	73	13.5	99	18.3	112	20.7	121	22.4	136	25.1
التمنية الصحية المستدامة											
١	مبادئ التغذية السليمة	28	5.2	46	8.5	36	6.7	73	13.5	358	66.2
٢	أهمية الغذاء المتوازن	9	1.7	18	3.3	46	8.5	66	12.2	402	74.3
٣	السلامة المهنية	73	13.5	47	8.7	92	17	100	18.5	229	42.3
٤	الصحة الإنجابية	156	28.8	68	12.6	64	11.8	80	14.8	173	32.0
٥	الأمراض السارية والمعدية	37	6.8	37	6.8	77	14.2	57	10.5	333	61.6
٦	الصحة النفسية	74	13.7	118	21.8	131	24.2	104	19.2	114	21.1
٧	أضرار التدخين والمخدرات والكحول للإنسان والبيئة	110	20.3	130	24.0	139	25.7	87	16.1	75	13.9

٨		خطر استخدام العقاقير والأدوية دون إرشاد الطبيب	73	13.5	78	14.4	126	23.3	130	24	134	24.8
٩	مجالس البلديات	الإسعافات الأولية	126	23.3	103	19	123	22.7	98	18.1	91	16.8
١٠		مواجهة الحوادث المنزلية	91	16.8	119	22.0	146	27.0	92	17.0	93	17.2
١١		صنع الطعام الصحي المتوازن	98	18.1	80	14.8	104	19.2	143	26.4	116	21.4
١٢		تجنب الحوادث الطرقية	45	8.3	37	6.8	95	17.6	186	34.4	178	32.9
١٣	مجالس البلديات	النظافة الشخصية	128	23.7	126	23.3	99	18.3	111	20.5	77	14.2
١٤		الوقاية و الالتزام بالعلاج	100	18.5	110	20.3	111	20.5	131	24.2	89	16.5
١٥		الحفاظ على الجسم بالتغذية السليمة	61	11.3	82	15.2	93	17.2	156	28.8	149	27.5
١٦		حماية الجسم	145	26.8	81	15.0	117	21.6	123	22.7	75	13.9
التمنية السياسية المستدامة												
١	مجالس البلديات والتربية والتعليم	الحد من الفساد	102	18.9	84	15.5	99	18.3	135	25	121	22.4
٢		الديمقراطية	111	20.5	85	15.7	140	25.9	96	17.7	109	20.1
٣		حق التصويت	73	13.5	76	14	78	14.4	95	17.6	219	40.5
٤		دور المجالس المحلية والبلدية في خدمة المواطن	27	5	28	5.2	69	12.8	117	21.6	300	55.5
٥		دور مجلس الشعب والوزارات في خدمة المواطن	38	7	23	4.3	92	17	120	22.2	268	49.5
٦		أهمية فئة الشباب في مواقع صنع القرار	126	23.3	103	19	123	22.7	98	18.1	91	16.8
٧		أهمية المرأة في صنع القرار السياسي	111	20.5	104	19.2	125	23.1	122	22.6	79	14.6
٨		الأحزاب السياسية في الدولة	34	6.3	38	7	62	11.5	132	24.4	275	50.8
٩	مجالس البلديات	القيادة الديمقراطية	27	5	33	6.1	64	11.8	140	25.9	277	51.2
١٠		المطالبة بالحقوق	29	5.4	30	5.5	64	11.8	136	25.1	282	52.1
١١		المشاركة في العمل النقابي والحزبي	29	5.4	32	5.9	66	12.2	137	25.3	277	51.2
١٢		شغل مناصب برلمانية	26	5.1	37	6.6	66	12.2	145	26.8	267	49.4
١٣	مجالس البلديات	الامتثال للقوانين والأنظمة	70	12.9	83	15.3	150	27.7	114	21.1	124	22.9
١٤		حب الوطن والدفاع عنه	102	18.9	97	17.9	186	34.4	92	17	64	11.8
١٥		احترام حرية وحقوق الآخرين	78	14.4	104	19.2	114	21.1	116	21.4	129	23.8
١٦		الاعتزاز بالجنسية السورية	179	33.1	113	20.9	109	20.1	68	12.6	72	13.3
١٧		المشاركة في إعمار سورية	118	21.8	104	19.2	110	20.3	120	22.2	89	16.5
التمنية التكنولوجية المستدامة												
١	مجالس البلديات والتربية والتعليم	التكنولوجية الأنظف	44	8.1	77	14.2	101	18.7	160	29.6	159	29.4
٢		توظيف الحاسوب	84	15.5	81	15	100	18.5	155	28.7	121	22.4
٣		توظيف شبكة الانترنت	53	9.8	50	9.2	108	20.0	158	29.2	172	31.8
٤		تطوير الصناعات التقليدية	19	3.5	15	2.8	54	10	57	10.5	396	73.2
٥		مخاطر التكنولوجيا على صحة الإنسان	192	35.5	89	16.5	133	24.6	105	19.4	22	4.1
٦	مجالس البلديات	اختيار التكنولوجيا المناسبة والنظيفة والمستدامة	41	7.6	56	10.4	99	18.3	55	10.2	290	53.6
٧		دورات صيانة الأجهزة الالكترونية	172	31.8	84	15.5	131	24.2	119	22	35	6.5
٨	مجالس البلديات	احترام خصوصية الآخرين في مواقع التواصل	31	5.7	58	10.7	73	13.5	120	22.2	259	47.9
٩		تقبل الاختلاف في الآراء على مواقع التواصل	43	7.9	26	4.8	56	10.4	83	15.3	333	61.6
١٠		المسؤولية في اختيار المواقع التي تتناسب والقيم الأخلاقية السائدة	112	20.7	97	17.9	148	27.4	87	16.1	97	17.9
١١		حماية الأطفال من مواقع الإنترنت السلبية	73	13.5	128	23.7	187	34.6	95	17.6	58	10.7

الملحق رقم (١١) تسهيل مهمة موجهة من وزارة لتعليم العالي - شؤون البحث العلمي والدراسات العليا إلى منظمات المجتمع الأهلي العاملة في مجال التنمية المستدامة



الإمهورية العربية السورية
جامعة دمشق

نائب رئيس الجامعة

لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا

الرقم: ١٢١٨ - ٥ - ١٤٣٩

إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - مديرية الجمعيات الأهلية -

يرجى السماح لطالبة الدكتوراه وئام ميشيل اسبر المسجلة في كلية التربية
بجامعتنا بالقيام بالجانب الميداني للدراسة والحصول على معلومات تخص عينة
الجمعيات الأهلية في مدينة دمشق والعاملة في مجال التنمية بكافة مجالاتها لزوم
البحث الذي تعده بعنوان " دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة "
وذلك بإشراف السيدة الدكتورة زينب زيود.
علماً أن جامعة دمشق لا تتحمل أية نفقات لقاء ذلك.
شاكرين تعاونكم،،،

نائب رئيس جامعة دمشق

لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا



٢١ - ٥ - ٢٠١٨ - ٥ - رمضان ١٤٣٩

الملحق (١٢) موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تطبيق أدوات الدراسة

الجمهورية العربية السورية

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

الرقم: خ/٥١٢٧

التاريخ: ١٦/٨/٥٧

السيد مدير الشؤون الاجتماعية والعمل بدمشق

نرفق لكم صورة عن كتاب جامعة دمشق رقم ٣١١١/ص تاريخ ٢٠١٨/٥/٢١ المتضمن طلب تسهيل مهمة طالبة الدكتوراه ونام ميشيل اسير في كلية التربية، للقيام بالجانب الميداني للدراسة والحصول على معلومات تخص عينة من الجمعيات الأهلية في مدينة دمشق والعامة في مجال التنمية بكافة مجالاتها، وذلك لمتابعة بحثها بعنوان: (دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة).

يرجى تسهيل مهمة الطلبة المذكورة لدى الجمعيات التالية التابعة لكم لتتمكن من متابعة البحث المشار إليه أعلاه:

الاسماء السورية للتنمية	مؤسسة في ذاتي	جمعية حفظ البيئة
جمعية سورية للتنمية	جمعية في ذاتي	جمعية حماية البيئة والتنمية المستدامة
جمعية خيرية للتنمية المستدامة	جمعية شباب الخيرية في حمص	مؤسسة مطيرة من الشام
جمعية نور للإغاثة والتنمية	جمعية البركة	

للاطلاع وإجراء اللازم أصولاً.

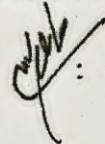
وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

ريمه محمد رشدي قادري

بالتفويض

معاون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

وانثى مروان بطن



٢/٨

صورة إلى:

م. الخدمات الاجتماعية

د. الجمعيات مع الأصل ٣

الديوان

الملحق (١٣) موافقة منظمات المجتمع الأهلي عينة الدراسة على تطبيق أدوات الدراسة

Ministry of Social Affairs

Nour Foundation for Relief and Development

A Non-Profit Organization

Registraon Number:1438 year 2013



وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

جمعية نور الخيرية للإغاثة والتنمية

منظمة أهلية غير ربحية

أشهرت بقرار رقم ١٤٣٨ للعام ٢٠١٣

رقم: 2018/197

تاريخ: 2018/12/16

إلى من يهمه الأمر

تحية طيبة...

تهديكم " جمعية نور للإغاثة والتنمية" أسمى تحياتها متمنية لكم دوام النجاح والعطاء.

قامت الطالبة الباحثة: ونام اسير بتطبيق أداتي دراستها بعنوان " دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة " والمسجلة في درجة الدكتوراه في قسم أصول التربية في كلية التربية جامعة دمشق، فكانت أداتي الدراسة متمثلة بمقابلة للأعضاء العاملين في جمعية نور للإغاثة والتنمية، وباستبانة موجهة لجمهور الجمعية.

ولكم جزيل الشكر

نائب رئيس مجلس الإدارة

إسماعيل مجر

أمين سر

عبير شوري

سوريا - دمشق - المزة الشرقية - نزلة جامع الأكرم - مقابل مدينة الشباب

+963 11 6115604

+963 11 6115605

WWW.NOUR-FOUNDATION.ORG

INFO@NOUR-FOUNDATION.ORG



إلى من يهمه الأمر

المرجع: OS270619-01
التاريخ: 27 حزيران 2019

تحية طيبة وبعد،

تتقدم الأمانة السورية للتنمية إليكم بأطيب التمنيات.
يُرجى التكرم بالاطلاع أن الطالبة الباحثة ونام إسبر قد قامت بتطبيق أداتي دراستها بعنوان "دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة" والمسجلة في درجة الدكتوراه في قسم أصول التربية في كلية التربية جامعة دمشق، فكانت أداتي الدراسة متمثلة بمقابلة للأعضاء العاملين في الأمانة السورية للتنمية بالإضافة لاستبانة تم توجيهها لمستفيدين منارة باب شرقي المجتمعية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

إبراهيم الرئيس
مدير عمليات محافظة دمشق وريفها

الأمانة السورية للتنمية
Syria Trust for Development
معايير دمشق - باب شرقي

T: +963 11 4729990
F: +963 11 4738470

باب شرقي، جادة محمد زهير شمس الدين، دمشق، سورية
Bab Sharqi, Mhd.Zouheir ShamsEldin Avenue, Damascus, Syria

www.syriatrust.sy
Facebook: /syriatrust



جمعية الندى
ISO 9001:2015
منظمة أهلية غير ربحية

حتى لا يعود السائل للسؤال

أشهرت بقرار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل برقم / 1868 / تاريخ 2005/10/19م

التاريخ : ٢٠١٩/٢/٦

الرقم / ٢٥ /

إلى من يهمه الأمر

تحية طيبة وبعد :

يرجى أخذ العلم أن الطالبة الباحثة ونام اسبر المسجلة في درجة الدكتوراه في قسم أصول التربية في كلية التربية جامعة دمشق .

قامت بتطبيق دراستها بعنوان ((دور منظمات المجتمع الأهلي في التنمية المستدامة)) من خلال مقابلة بعض الأعضاء العاملين في جمعية الندى واستبيانات من بعض مستفيدي الجمعية .

ولكم الشكر

مديرة الجمعية

منى نصري

Ministry of Social Affairs

Hifz alnema Society

Anon - Profit Organization

Registrant Number : 1746 year 2005



وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

جمعية حفظ النعمة

منظمة أهلية - غير ربحية

أشهرت بقرار 1746/ للعام 2005

إلى من يهّمه الأمر

تحية طيبة

تُعلمكم جمعية حفظ النعمة التنموية الخيرية بأنّ الطالبة : ونّام اسبر قامت بتطبيق أدوات بحثها بعنوان: " دور المنظمات المجتمعية الأهلية في التنمية المستدامة" والمُسلحة في درجة الدكتوراه في قسم أصول التربية - كلية التربية بجامعة دمشق.

كانت أداتي البحث متمثلة بأسئلة مقابلة لبعض أعضاء مجلس الإدارة والعاملين فيها وأسئلة استبانة موجهة لجمهور المنظمة.

يرجى الاطلاع وأخذ العلم

ولكم جزيل الشكر

حفظ
النعمة

رئيس مجلس الإدارة

عبد عبيد علي

سوريا - دمشق - فحامة - خلف جامع زيد بن ثابت الأنصاري

011-9441 WWW.hifz.org

الملحق (١٤) قرارات إشهار منظمات المجتمع الأهلي عينة الدراسة

الجمهورية العربية السورية
وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

قرار رقم / ٤ / م / ١٢٩٢

وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل

بناء على أحكام قانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة رقم ٩٣ لعام ١٩٥٨
والقرار الجمهوري رقم / ١٣٣٠ / لعام ١٩٥٨ المتضمن اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات
والمؤسسات الخاصة .
وعلى مقتضيات المصلحة العامة .

تقرر مايلي :

- مادة ١- تعدل المادة /١/ من القرار رقم ق/٤/١٢٦١/ تاريخ ٢٠٠٩/٧/١٦ وتصبح كمايلي :
- تشهر في مدينة دمشق جمعية باسم الصندوق السوري لتنمية الريف (الفردوس) ويتناول نشاطها أراضي الجمهورية العربية السورية وقدف إلى :
- أ - تشجيع ودعم المبادرات الاقتصادية والاجتماعية المادفة إلى تنمية التجمعات السكانية الريفية في مختلف أنحاء الجمهورية العربية السورية وتحسين نوعية الحياة فيها وتطوير الأقطار الحياتية في هذه التجمعات .
- ب - المساهمة في تمويل مشاريع البنى التحتية في التجمعات السكانية الريفية بالتعاون مع سكان هذه التجمعات بغية رفع مستوى الخدمات فيها .
- ج - تقديم المنح الدراسية لطلبة هذه التجمعات المتفوقين في الدراسات الجامعية أو في الفنون أو الآداب أو الأنشطة الرياضية .
- د - إقامة مشاريع صغيرة من شأنها توفير فرص عمل لسكان هذه التجمعات .

مادة ٢- ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ٢٠ / ٥ / ١٤٢٢ هـ الموافق لـ ٢٠ / ٤ / ٢٠٠٩ م .

وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل

الدكتورة بارعة القدسي

الجمهورية العربية السورية
وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

٦٤٢ / ٤ / ٢٠٠٧

القرار رقم / ٦٤٢

وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل
بناءً على أحكام قانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة رقم ٩٣ لعام ١٩٥٨
وعلى القرار الجمهوري رقم ١٣٣٠ لعام ١٩٥٨ المتضمن اللائحة التنفيذية
لقانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة رقم ٩٣ لعام ١٩٥٨
وعلى الطلب المقدم من مؤسسة الصندوق السوري لتنمية الريف "فردوس" المؤرخ في
٢٠٠٧/٤/٢٤

تقرر ما يلي:

- مادة ١- اعتماد تعديل اسم مؤسسة الصندوق السوري لتنمية الريف (فردوس) ليصبح
مؤسسة "الأمانة السورية للتنمية" واعتماد نظامها الأساسي المعدل.
- مادة ٢- ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذه.

دمشق في / / ١٤٢٨ هـ الموافق لـ ٢٠٠٧/٤/٢٤

وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل
الدكتورة ديانا الحج عارف



٢. مديرية الشؤون الإدارية



صورة إلى:
مؤسسة أمانة للتنمية رجاء الاطلاع
وزارة المالية عدد ٢/رجاء النشر
م. الخدمات الاجتماعية
م. الرقابة الداخلية
د. الجمعيات /٣/
م. الشؤون الاجتماعية والعمل في دمشق للاطلاع وإجراء ما يلزم أصولاً
الديوان

الجمهورية العربية السورية
وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

١٨٦٨ / القرار رقم ١٨٦٨ / ٤

وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل

بناءً على أحكام قانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة رقم ٩٣ لعام ١٩٥٨

وعلى القرار الجمهوري رقم ١٣٣٠ لعام ١٩٥٨ المتضمن اللائحة التنفيذية

لقانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة

وعلى مقتضيات المصلحة العامة

تقرر ما يلي :

مادة ١ - تشهر في محافظة دمشق جمعية باسم جمعية الندى يتناول نشاطها كافة أراضي الجمهورية العربية السورية.

تهدف الجمعية إلى :

١. مساعدة الفقراء والمساكين والأسر المستورة والمحتاجة بكل أشكال الدعم الممكنة من خلال توفير العون المادي والمعنوي الكفيل بتحسين الأوضاع المعيشية والصحية والمهنية والتعليمية لهم .
 ٢. رعاية شؤون الأسرة صحياً واجتماعياً من خلال إنشاء المستوصفات أو الوحدات الصحية التي تقوم بتوفير جميع أشكال الرعاية الصحية من تقديم العلاج والعمليات الجراحية وجميع أشكال الدعم الصحي والدوائي وإقامة ندوات توعية عن الطب الوقائي .
 ٣. افتتاح رياض أطفال ودور حضانة وتعليم أبناء الأسر الفقيرة .
 ٤. تنظيم الندوات والمحاضرات والأنشطة التي تهتم بالأسرة وتحرض على البذل والإنفاق من أجل تقديم المعونات والتبرعات العينية دعماً لأهداف الجمعية وبالوسائل المشروعة .
 ٥. الاهتمام بمواضيع التدريب والتأهيل من خلال افتتاح معاهد للفقراء والأيتام لتأهيلهم مهنياً وعلمياً .
 ٦. التعاون مع الجمعيات العربية والدولية والمحلية التي تعمل بنفس نشاط الجمعية .
 ٧. إصدار مجلة باسم الجمعية وإصدار النشرات المتعلقة بنشاط الجمعية .
- مادة ٢ - ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ١٤٢٦ هـ الموافق لـ ١٩ / ١١ / ٢٠٠٥ م.



وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل

الدكتورة ديبالا الحج عارف



صورة إلى : م. الخدمات - د. الجمعيات / ٣ مع الأصل - الديوان - وزارة المالية / ٢ رعاء النشر - م. الرقابة الداخلية - رئاسة الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش - الجهاز المركزي للرقابة المالية - مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل في دمشق - ريف دمشق - حلب - حمص - حماه - ادلب - طرطوس - اللاذقية - الرقة - دير الزور - الحسكة - السويداء - درعا - القنيطرة .

صورة طبق الأصل

جمهورية العربية السورية
وزارة الشؤون الاجتماعية

القرار رقم / ١٤٢٨ /

١٤٢٨

وزير الشؤون الاجتماعية

بناءً على أحكام المرسوم التشريعي رقم ١٥ لعام ١٩٥٨
بناءً على أحكام قانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة رقم ٩٣ لعام ١٩٥٨
وعلى القرار الجمهوري رقم ١٣٣٠ لعام ١٩٥٨ المتضمن اللائحة التنفيذية
لقانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة
وعلى موافقة محافظة دمشق بكتابها رقم ٤٢٦٤٤/ص/١٦ تاريخ ٢٠١٣/٩/٢٤
وعلى مقتضيات المصلحة العامة

تقرر ما يلي :

مادة ١ - تشهر في محافظة دمشق جمعية باسم جمعية نور الخيرية للإغاثة والتنمية يتناول
نشاطها محافظة دمشق .

تهدف الجمعية إلى :

١ - رعاية ومساعدة الفقراء والمحتاجين والأيتام وتنميتهم .

٢ - رعاية ومساعدة المعوقين وتنميتهم .

٣ - المساهمة في إغاثة ومساعدة المتضررين جراء الأزمات .

٤ - العمل على تأهيل وتنمية وتدريب الشباب على مفهوم العمل التطوعي وتكريس قيم ومفاهيم حوله

لصون وحماية الوطن .

مادة ٢ - ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذه .

دمشق في / ١٤٣٤ هـ الموافق لـ / ١٠ / ٢٠١٣ م

وزير الشؤون الاجتماعية

الدكتورة كنده الشماط

صورة طية الأصل

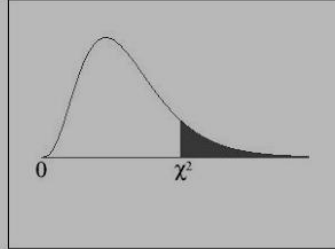
مدير طرقات لاصح



صورة إلى :
م . الختمات - د . الجمعيات / ٣ / مع الأصل - الديوان - وزارة المالية / ٢ / رجا النشر - م . الرقابة الداخلية - رئاسة الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش -
الجهات المركزي للرقابة المالية - مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل في دمشق - ريف دمشق - حلب - حمص - حماه - ادلب - طرطوس - اللاذقية -
الرقه - دير الزور - الحسكة - السويداء - درعا - القنيطرة .
السبب المصحي

الملحق (١٥) قيم كاي مربع المجدولة

Chi-Square Distribution Table



The shaded area is equal to α for $\chi^2 = \chi^2_{\alpha}$.

df	$\chi^2_{.995}$	$\chi^2_{.990}$	$\chi^2_{.975}$	$\chi^2_{.950}$	$\chi^2_{.900}$	$\chi^2_{.100}$	$\chi^2_{.050}$	$\chi^2_{.025}$	$\chi^2_{.010}$	$\chi^2_{.005}$
1	0.000	0.000	0.001	0.004	0.016	2.706	3.841	5.024	6.635	7.879
2	0.010	0.020	0.051	0.103	0.211	4.605	5.991	7.378	9.210	10.597
3	0.072	0.115	0.216	0.352	0.584	6.251	7.815	9.348	11.345	12.838
4	0.207	0.297	0.484	0.711	1.064	7.779	9.488	11.143	13.277	14.860
5	0.412	0.554	0.831	1.145	1.610	9.236	11.070	12.833	15.086	16.750
6	0.676	0.872	1.237	1.635	2.204	10.645	12.592	14.449	16.812	18.548
7	0.989	1.239	1.690	2.167	2.833	12.017	14.067	16.013	18.475	20.278
8	1.344	1.646	2.180	2.733	3.490	13.362	15.507	17.535	20.090	21.955
9	1.735	2.088	2.700	3.325	4.168	14.684	16.919	19.023	21.666	23.589
10	2.156	2.558	3.247	3.940	4.865	15.987	18.307	20.483	23.209	25.188
11	2.603	3.053	3.816	4.575	5.578	17.275	19.675	21.920	24.725	26.757
12	3.074	3.571	4.404	5.226	6.304	18.549	21.026	23.337	26.217	28.300
13	3.565	4.107	5.009	5.892	7.042	19.812	22.362	24.736	27.688	29.819
14	4.075	4.660	5.629	6.571	7.790	21.064	23.685	26.119	29.141	31.319
15	4.601	5.229	6.262	7.261	8.547	22.307	24.996	27.488	30.578	32.801
16	5.142	5.812	6.908	7.962	9.312	23.542	26.296	28.845	32.000	34.267
17	5.697	6.408	7.564	8.672	10.085	24.769	27.587	30.191	33.409	35.718
18	6.265	7.015	8.231	9.390	10.865	25.989	28.869	31.526	34.805	37.156
19	6.844	7.633	8.907	10.117	11.651	27.204	30.144	32.852	36.191	38.582
20	7.434	8.260	9.591	10.851	12.443	28.412	31.410	34.170	37.566	39.997
21	8.034	8.897	10.283	11.591	13.240	29.615	32.671	35.479	38.932	41.401
22	8.643	9.542	10.982	12.338	14.041	30.813	33.924	36.781	40.289	42.796
23	9.260	10.196	11.689	13.091	14.848	32.007	35.172	38.076	41.638	44.181
24	9.886	10.856	12.401	13.848	15.659	33.196	36.415	39.364	42.980	45.559
25	10.520	11.524	13.120	14.611	16.473	34.382	37.652	40.646	44.314	46.928
26	11.160	12.198	13.844	15.379	17.292	35.563	38.885	41.923	45.642	48.290
27	11.808	12.879	14.573	16.151	18.114	36.741	40.113	43.195	46.963	49.645
28	12.461	13.565	15.308	16.928	18.939	37.916	41.337	44.461	48.278	50.993
29	13.121	14.256	16.047	17.708	19.768	39.087	42.557	45.722	49.588	52.336
30	13.787	14.953	16.791	18.493	20.599	40.256	43.773	46.979	50.892	53.672
40	20.707	22.164	24.433	26.509	29.051	51.805	55.758	59.342	63.691	66.766
50	27.991	29.707	32.357	34.764	37.689	63.167	67.505	71.420	76.154	79.490
60	35.534	37.485	40.482	43.188	46.459	74.397	79.082	83.298	88.379	91.952
70	43.275	45.442	48.758	51.739	55.329	85.527	90.531	95.023	100.425	104.215
80	51.172	53.540	57.153	60.391	64.278	96.578	101.879	106.629	112.329	116.321
90	59.196	61.754	65.647	69.126	73.291	107.565	113.145	118.136	124.116	128.299
100	67.328	70.065	74.222	77.929	82.358	118.498	124.342	129.561	135.807	140.169

Research Summary

The Role of the Civil Society Organizations in Sustainable Development

Prepared by : Weaam Esber

***Under the supervision of Professor
Zainab Zaiud***

Introduction :

The Sustainable Development is considered as the main target which the Syrian society aspires to realize, especially in such a stage through which the society with its governmental institutions have become looking for a recovery from the war effects, the thing which has led to quantitative and qualitative development and advancement of the Civil Society Organizations , as developmental channels for blocking the gap that has been caused by the Governmental Institutions between them and the citizen, so they in turn present their advancing , developing and sustainable projects in all aspects of life, such as economical , social, educational , environmental , health , political , and technological ones, they perhaps remove burdens and problems from many of the Syrian Society individuals.

Through out this research the researcher shall highlight the fact of the role of the Syrian Civil Society Organizations in releasing the sustainable development in Damascus governorate, through analyzing their developmental programs in the seventh sustainable development dimensions , besides identifying the nature of these programs and their developing indicators, their needs for regulative capacities and institutional , financial and human resources , technological powers , the obstacles hindering their execution from the perspective of the Board of Directors, members and their working staff , and identifying to what extent such organizations do practice the sustainable development with its seventh dimensions within the aspects of enlightenment , education , rehabilitation , training and promoting values from the target public's point of view in these programs .

The Study Problem :

The study problem is defined through the following question : What is the role of the Civil Society Organizations (Civil Society Organizations in Damascus city) in the sustainable development ?

The study Significance: such research importance is represented within the two following points :

1- Theoretical Significance :

The research derives its importance from the concept of sustainable development that prepares for the present generation their principal and legal requirements , for being a human being forms the center of sustainable development , from the importance of civil work in Syria which has begun to take a new way to developmental work aiming at improving humans' life and promoting awareness in the society , this is done under the supervision of the Ministry of Social Affairs and Lab our , the thing that makes its work side by side with the government besides the financial support directed to it , so this study shall give a feedback to the Ministry of Social Affairs and Lab our in charge of granting licenses to the organizations about the developmental work of institutions , and thus it contributes in guiding the future studies .

2- Applied Importance:

The research may reach results diagnosing the reality of the Syrian Civil Society Organizations work , enabling to improve their roles and advance their programs for increasing their efficiency in the different fields without restricting to a single field in the society , and through out building up a strategy proposed for civil work that can be adopted for escorting the fact of the Syrian society.

Research Objectives :

The Research Objectives can be defined in the following points :

- 1-Building up criteria including the sustainable development dimensions(economical, social, educational, culturing , environmental , healthy , political and technological ones) for uncovering the content of the Civil Society Organizations Programs .
- 2- Identifying the nature of the developmental programs presented by the Civil Society Organizations in the sustainable development dimensions (economical , social , educational , culturing , environmental , healthy , political and technological ones), their needs and the obstacles that prevent executing them from the point of view of their Board of Directors members and their working staff .
- 3- Identifying to what extent the Civil Society Organizations do practice the sustainable development dimensions (economical , social , educational , culturing , environmental, healthy, political and technological ones) and that is by investigating a specimen from the target public .
- 4- Identifying the differences between averages answers of the target audience sample about the roles of the Civil Society Organizations in achieving sustainable development from the items of the research questionnaire directed to them according to the variables (Sex, Name of Organization ,Years of participation in the

organization).

5-Submit suggested directions to improve the role of Civil Society Organizations in the sustainable development.

Research Methodology : The researcher has adopted the descriptive and analytical methodology ,regarding its adequacy to the nature of the study and its objectives , where it can through it collect special data and factual facts on the studied phenomenon , describe the positions of the sample of individuals , use statistical techniques appropriate to the study tools (Analysis criteria, Interview, Questionnaire) in obtaining information about the reality of the Civil Society Organizations and their role in sustainable development .

Research Tools : On purpose of realizing the Research Objectives as well as answering their questions , the researcher has designed three tools for collecting the required data , they are as follows:

- 1-A criteria for analyzing the programs of the Civil Society Organizations .
- 2-2- An Open Interview Card directed to a sample of the Board of Directors' members and the working staff members .
- 3- A questionnaire consisted of one hundred and twenty items , directed to a sample of the audience attending the Civil Organizations , distributed into seven dimensions of development which are: the economical , social , educational , culturing , environmental , health , political and technological sustainable development , and in each dimension three aspects which are (Awareness & Education , Rehabilitation and Training ,Values Development).

Research Sample : *The Research Sample is consisted of the following :*

- 1- **Organizations Sample :** it includes four Civil Organizations in Damascus city which are : *Al Amannah* Al Souryia the Organization for Development , *Hefz Al Nemah* Organization , *Nour* Organization for Relief & Development , *Al Nada* Developmental Organization .
- 2- **The sample of the Civil Society Organizations Members:** including a study sample (393) members of the Civil Society Organizations Members , distributed between : (42) of the Board of Directors' members of the Civil Society Organizations with a rate of (74.6%) , of the Working Staff Members in Civil Society Organizations (351) members with a rate of (83.1 %).
- 3- **Audience Sample:** the Researcher has depended on an Occasional (Accidental) Sample , the study sample of the audience from the Civil Society Organizations Programs amounted (541) with a rate of (78.8%) of

the total beneficiaries existing during executing the programs regarding the nature of the audience , for being a variable an unstable one as for their number and general social and living characteristics according to the program properties and what may draw towards it .

The Research Results : the Research illustrates hereinafter a summary of the results that she has reached through out answering the Research questions and its theses :

Research Questions :

Results from the First Question: What is the content of the programs of the Civil Society Organizations from the sustainable development and the one directed to their audience in Damascus city ?

It has been noticed during analyzing the programs of the fourth Civil Society Organizations the joint interest in some items :

- Sustainable Economical Development Dimension: All the following items ranked in the first order : Awareness and Education of the necessity of bounding unemployment in the two programs of *Al Amannah Al Souryia* Organization for Development & *Hefz Al Nemah* , Rehabilitation and Training via searching for job opportunities in the program of *Nour* for Relief & Development Organization , rehabilitation and training by ways of marketing products in the program of *Al Nada* Developmental Organization .
- Sustainable Social Development Dimension: The following items ranked in the first order : developing the value of cooperation , voluntary work in the two Syrian Organizations programs of *Al Amannah Al Souryia* for Development & *Hefz Al Nemah* , *Nour* for Relief & Development , awareness and education of the importance of the social care in *Al Nada* Developmental Organization , rehabilitation and training on a dialogue in the program of *Hefz Al Nemah* Organization .
- Sustainable Environmental Development Dimension : the item of Awareness and Education led to the occurrence of the Contamination Effect on human's health , ranked first in the three Organizations programs *Al Amannah Al Souryia* Organization for Development , , *Al Nada Developmental Organization* and *Hefz Al Nemah* , Awareness and Education for limiting the environmental pollution in the program of *Nour* for Relief and Development .
- Sustainable Health Development Dimension : The item of Awareness of Smoking , Drugs and Alcohols Hazards on human beings , ranked first in the fourth Organizations programs of *Al Amannah Al Souryia* Organization for Development, *Nour* for

Relief & Development , *Al Nada* Developmental Organization & *Hefz Al Nemah* .

- Sustainable Political Development Dimension : The item of Homeland Love Value and Defending It ranked first in the program of *Al Amannah Al Sourya* Organization for Development , the item of the Importance of Youth at positions of making decisions in the two programs *Nour* for Relief & Development& *Hefz Al Nemah* , Awareness and Education of women importance in taking a political decision in *Al Nada* Developmental Organization program .
- Sustainable Technological Development Dimension : The item of Awareness and Education about how to employ the internet ranked first in the program of *Al Amannah Al Sourya* Organization for Development , Awareness and Education of employing computer in the two Organizations programs *Nour for Relief and Development* and *Hefz Al Nemah* and Awareness and Education of advancing Traditional Industries in the Program of *Al Nada* Developmental Organization .

Second Question Results : To what extent is the integration in the subjects presented about sustainable development in the programs of the Civil Society Organizations a Research Sample through out making a comparison between such programs? The Research Findings have indicated the following :

- The existence of an integration between the subjects presented on the Sustainable Economical Development by the fourth Civil Society Organizations among each other , where the value of correlation ranged between (0.681 High and 0.926 Very High) , except for the correlation between the order of the two Organizations programs items *Nour* for Relief & Development as well as *Al Nada* Developmental Organization as its value amounted (0.331) which is a low value the thing that indicates no complementarily in between their subjects .
- An integration in the subjects presented on sustainable social development between the Organizations programs Research sample , the values ranged between \0.537 Average correlation and 0.674 High correlation , except for the correlation coefficient to (0.126) between the items order of the two Organizations programs *Al Amannah Al Sourya* Organization and *Al Nada* the developmental Organization , to assure no integration in distributing the items between the two programs in social development .
- The existence of an integration in the subjects presented on

sustainable environmental development in the Organizations programs research sample as the values of correlation coefficients ranged between \0.612\ which is an average correlation and an acceptable integration and 0.705 which is a high correlation .

- The existence of an acceptable integration in the subjects presented on sustainable health development in the three Organizations programs :

Al Amannah Al Souryia Organization for development , *Nour* for Relief & Development and *Hefz Al Nemah* as the correlation coefficients values ranged between one another\0.592 and 0.504\ which are average correlation values , whereas there was no integration in the subjects presented by the program of *Al Nada* Developmental Organization with the three other programs , in the sustainable health development .

- The correlation coefficients ranged between the items order of the fourth Organizations programs with one another between High \0.633\ up to Very high \0.93\ , which confirms the existence of an acceptable integration in the subjects presented by the fourth organizations programs in between one another in the field of sustainable political development .
- The existence of an integration on the subjects presented by the technological programs of the Organizations *Al Amannah Al Souryia* Organization for Development , *Nour for Relief and Development* , *Hefz Al Nemah* and *Al Nada* Developmental Organization , as the correlation coefficients values ranged between average and high(0.864 and 0.660) , the Research has showed no integration in the subjects presented by the program of *Al Nada* Developmental Organization with the other three programs .

Third Question Results :What are the types of sustainable development which the Civil Society Organization programs concentrate on (Research Sample) in Damascus city ?

- 1- Sustainable social development dimension has ranked, in the first order in the three programs of three Organizations which are as follows *Al Amannah Al Souryia* Organization for Development , *Nour for Relief and Development* , *Hefz Al Nemah* and ranked second in the program of *Al Nada* Developmental Organization .
- 2- Sustainable educational culturing development dimension has ranked in the third order in three programs of the three Civil Organizations programs which are *Al Amannah Al Souryia* Organization for Development , *Nour for Relief and Development* , *Al Nada* Developmental Organization ., and

- ranked second in *Hefz Al Nemah* Organization .
- 3- The interest in Sustainable health development dimension have varied in the fourth Organizations programs so it has ranked first in *Al Nada* for Development Program , second in the program of *Nour* for Relief and Development , third in the program of *Hefz Al Nemah* Organization , and fourth in the program of *Al Amannah Al Sourya* Organization for development .
 - 4- The interest in the sustainable economical development dimension has varied , so it has ranked fourth in *Al Nada* for Development Program, fifth in the two Organizations programs *Nour* for Relief and Development , and *Hefz Al Nemah* and ranked sixth in the program of *Al Amannah Al Sourya* Organization for development.
 - 5- The sustainable political development dimension has ranked fifth in the program of *Al Amannah Al Sourya* Organization for development, sixth in the programs of the following Organizations: *Nour* for Relief and Development , *Hefz Al Nemah* . and *Al Nada* Developmental Organization .
 - 6- The sustainable technological development dimension has ranked in the seventh order in the fourth Organizations programs .

Fourth Question Results :What are the requirements of the Programs of Syrian Civil Society Organizations of the regulative capacities, humanitarian , financial and institutional resources and the technological powers from the Board's members' perspective and the staff in the fourth Organizations?

The highest percentage rates of the programs requirements of regulative capacities have embodied in the necessary availability of clear developmental objectives for these programs with a rate of (97.201 %), then the idea of assigning the tasks of all staff working in these programs has ranked in the second order with a rate of (90.839%) , and the staff members referred to the need for volunteering and responsibility so such idea ranked in the third order with a rate (70.229%) .

As well as the highest percentage rates of the programs requirements of Humanitarian Capacities have embodied in the idea : reliability on volunteers to implement the programs as it has got a rate of (79.38 %) , after that , the need for appointing the skilled and talented of the Human Resources precisely to assign them tasks with a rate of (50.38 %) .

The Organizations have mainly depended ,for procuring their programs requirements of financing from their staff members' and their

boards' perspective , on Self Financing as the dependence rate amounted (33.587%) , then on what the UN provides of financial & real estate aids and that is because of the circumstances that the Syrian society has gone through so it ranked in the second order with (24.936%) The sample of the staff members and Board in the Organizations have agreed upon that the most needed technological requirements for applying programs is the need for a Information Section in charge of the social communication sites , regarding the significance of such sites in the facility of conveying information and influencing the target public so such requirement ranked in the first order with a rate of (89.56 %), then the necessary availability of free Communication Lines during implementing the programs which facilitates the completion of the program work and following it up so it ranked in the second order (50.89 %).

Fifth Question Results :What are the programs of the Syrian Civil Society Organizations from the sample staff members' and boards' perspective in the fourth Organizations ?

To answer this question many subsidiary questions must be answered :

- Where do programs ideas come from? the target category's requirements were in the geographical range of the organization work first put forth ideas with a rate of (41.47 %) , followed in the second order by Personal interests and backgrounds of the boards' members' and their staff in the Organization with a rate (22.646 %), after that the Organization financial requirement with a rate of (15.521 %).
- What are the methods of announcing your programs ? the most common ways of announcing programs are the internet sites and social communication means which have ranked in the first order through out a consensus by the fourth Organizations Sample and with a rate of (70.99 %).

Sixth Question Results: What are the categories to which Civil Society Organizations programs go and the methods of their evaluation to ensure the satisfaction of these groups from the perspective of Sample the boards' members and the staff in the Syrian research sample?

- Which groups direct the organization's programs? The most targeted segments of society in the programs of the organizations (study sample) are the next category of young men and women who are coming to the labor market, as it has obtained a percentage of (65.64%) that corresponds to the ideas of the sample of working members and members of the Board of Directors.
- What are the methods for evaluating your programs to ensure the satisfaction of the target group? The first methods used by organizations to evaluate their programs are field visits, and

represented (73.02%) between the ideas of the sample of board members and their employees.

Seventh- Results related to the Seventh Question: In your opinion: What are the indicators of sustainable development in the organization's programs?

The most frequent indicators of sustainable development in ideas are: the loans and small projects that organizations offer to graduates from universities and institutes to combat unemployment and poverty by (14.15%) within sustainable economic development, and sustainable political development came second with the idea of participating in the reconstruction of Syria at a rate of (13.26%).

Eight-Results Related to the Eighth Question :What are the obstacles confronting the work?

- **On the level of Administrative Management:** the highest percentage rates of administrative management obstacles within the Organizations is Centralism in making decisions which ranked in the first order with a rate of (20.10%).
- **On the level of Working staff members:** the idea of lacking experience and especially when dealing with the field of development ranked first with a rate of (38.07 %).
- **Legislation & Law in the Syrian Society :** the most common obstacles concerning law in the Syrian society , are due to the delay occurring in the governmental permits dependent to Ministry of Social Affairs and Labour and the rest of Ministries with a rate of (46.66%).
- **Society Culture :** the highest rates of Society Culture were due to an understanding for the notion of developmental work with a rate of (46.01 %).
- **Financing:** the idea of irrelevance of financing to the great amount of poverty and migration has ranked in the first order on a rate of (27.02%) , the idea of Financial payments delay from the financing authority ranked second with a rate of (26.61 %).
- **The Programs :** the highest percentage rate of the programs obstacles according to the put forth ideas is the lack of renewal in the programs with a rate of (47.58%).
- **Target Categories :** the highest percentage rates obtained by the idea of the Organization inability to make sure that all target categories did actually benefitted from the programs and especially children and the aged with a rate of (38.67%).
- **Coordination and Networking with the Other Civil Organizations:** the highest percentage rates of obstacles

concerning Coordination and Networking with the rest of Civil Organizations were to the idea of Coordination Refusal by the other Organizations working in the same area as being a competitive but not a partner in the work with a rate of (43.93 %).

Ninth- Results Related to the Ninth Question : What are the most important proposals to address obstacles so that the organization becomes more effective in the field of sustainable development from the viewpoint of members of the board of directors and workers in the four civil society organizations?

There were many ideas put forward by members of the Board of Directors and workers in organizations (the study sample) about the most important proposals to confront obstacles to achieving sustainable development within NGOs, and the highest percentages were (to create greater opportunities for volunteering) and by (17.66%), and then the idea (clarifying the concept Development work) came second (17.16%), and then the idea of (diversifying funding sources) came third (14.5%).

Results Related to the Tenth Question: What is the degree of civil society organizations' practice of sustainable development as perceived by its fans?

- **In the sustainable economical development :** the arithmetic mean value of the sample public's responses towards the practice of Civil Society Organizations for sustainable economical development in the three fields amounted (2.682) , it ranks within a grade of an average practice , in the field of rehabilitation and training (2.678) it ranks within a grade of an average practice and in the field of developing economical values (1.782) . It ranks within a grade of a low practice .
- **In the sustainable social development :** the arithmetic mean value of the sample public's responses towards the practice of Civil Society Organizations for sustainable social development in the three fields amounted (2.735) it ranks within a grade of an average practice , after its value amounted in the field of Awareness and Education (2.395), in the field of Rehabilitation & Training (2.664) and in the field of Developing Social Values (3.148) all of them represent an average grade of practice .
- **In the sustainable educational and culturing development :** the arithmetic mean value of the sample public's responses towards the practice of Civil Society Organizations for sustainable educational and culturing development in the three fields amounted (2.676) it represents a grade of an average practice , after its value amounted in the field of Awareness and Education

(3.512), in the field of Rehabilitation & Training (2.51) both represent a grade of an average practice and in the field of sustainable educational and culturing values development (2.007) it represents a low grade of practice .

- **In the sustainable environmental development** : the arithmetic mean value of the sample public's responses towards the practice of Civil Society Organizations for sustainable environmental development in the three fields amounted (2.406) it represents a grade of an average practice , after its value amounted in the field of Awareness and Education (2.292) and in the field of Rehabilitation & Training (1.964) both represent a grade of a low practice , whereas in the field of sustainable environmental values development raised up (2.967) average mean .
- **In the sustainable political development** : the arithmetic mean value of the sample public's responses towards the practice of Civil Society Organizations for sustainable political development in the three fields amounted (2.448) it represents a grade of an average practice , after its value amounted in the field of Awareness and Education (2.527) it represents a grade of an average practice, in the field of Rehabilitation & Training (1.887) it represents a grade of a low practice and in the field of sustainable political values development (3.05) it represents a n average grade of practice .
- **In the sustainable technological development** : the arithmetic mean value of the sample public's responses towards the practice of Civil Society Organizations for sustainable technological development In the three fields amounted (2.51), it represents a grade of an average practice , after its value amounted in the field of Awareness and Education (2.258), in the field of Rehabilitation & Training (2.76), in the field of values development (2.215) and with standard deviation (1.263) all represent an average grade of practice .
The highest average of the sample audience's responses towards the practice of Civil Society Organizations for the seventh-dimensions sustainable technological development are the sustainable social development , followed in the second order: the sustainable health development , third order :sustainable economical development , then fourth order :sustainable educational and culturing development , sixth order : sustainable political development and finally : the sustainable environmental development .

Results Related to Eleventh Question: :What are the dimensions of

sustainable development that are focused on by the Civil Society Organizations from the perspective of the target public?

- **In Awareness and Education** : the highest average answers of the target audience , is awareness and education in the sustainable economical development as they amounted (3.588) .
- **In Rehabilitation and Training** : the highest average answers of the target audience , is rehabilitation and training in the sustainable technological development as they amounted (2.76) .
- **In Values Development** : the highest average answers of the target audience , is social values development as they amounted (3.087) .

Study Hypotheses

The First hypothesis: there are no differences of statistical indication between average answers sample target audience in the role of the Civil Society Organizations in achieving sustainable development with its seventh dimensions according to the sex variable at the indication level (0.05).

The research have shown differences between average answers of audience Sample in each dimension of the sustainable educational and culturing development , besides sustainable technological development according to the sex variable , for the advantage of females , plus differences between the sample audience's answers in the dimension of political development according to sex variable , for the advantage of males .

In addition , the research has demonstrated no differences between the Sample average public's answers in the dimensions of the sustainable (social , economical , environmental and health) development according to the sex variable .

The Second hypothesis : there are no differences of statistical indication between average answers of the Sample target audience about the role of the Civil Society Organizations in achieving sustainable development according to the variable of the Organization name at the indication level (0.05).

The research has shown differences between the audience average answers of audience's sample about the role of the Civil Society Organizations in achieving sustainable economical , social and environmental development are due to the variable of the Organization name , for the advantage of the two Organizations *Al Amannah Al Souryia* and *Hefz Al Nemah* , which indicted that those two Organizations are applying sustainable economical , social and environmental development in their programs more than the two Organizations *Nour For Relief & Development* and *Al Nada* for

Development .

The research has also shown no differences between the audience's average answers public sampling about the role of the Civil Society Organizations in achieving each of : the sustainable educational , culturing, political and technological development are due to the variable of the Organization name.

The Third hypothesis : there are no differences of statistical indication between average answers grades of the sample of target audience in the role of the Civil Society Organizations in achieving sustainable development according to participating years numbers variable in the Organization programs at the indication level (0.05).

The research has demonstrated differences of statistical indication between the public's average answers audience sample about the role of the Civil Society Organizations in achieving each of : the sustainable educational , culturing, health , political and technological development are due to the variable of participation years number in the Organization and for the advantage of participation years number which is more than three years .

The research has also demonstrated no differences of statistical indication between the audience's average answers audience's sample about the role of the Civil Society Organizations in achieving each of : the sustainable economical , social, and environmental development are due to the variable of participation years number in the Organization.

Damascus University
Faculty of Education
Department of Education Foundations



The Role of Civil Society Organizations in Sustainable Development

Thesis Submitted to Obtain PhD in Education Foundations

Prepared By
Weaam Michel Esber

Supervised By
Dr. Zainab Zaiud
Professor at Department of Education Foundations

Academic year
2019 – 2020